



32101 019483476

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

*This book is due on the latest date
stamped below. Please return or renew
by this date.*

کتاب الوافی

للمحدث

الفاضل والحکیم الغایر الکامل فخر مجلس الشیخ

بافیض الکاشانی قدس سره

منشورات

مکتبة الامام امیر المؤمنین علی علیه السلام العامة

اصفهان



الجزء الخامس

القسم الثالث

2269

.3546

.394

1985

nijlad 9



التعريف

الكتاب: الوافي

المؤلف: المحدث الفاضل والحكيم العارف الكامل المول محمد محسن الشهر بالفيض الكاشاني.

الناشر: مكتبة الامام امير المؤمنين علي عليه السلام بـ «اصفهان» أسسها العلم الحجة المجاهد الحاج آقا كمال الدين «فقيه ايماني».

الأصل: نسخة علم الهدى ابن المصنف الموشحة بخط يده الشريف.

التحقيق والتصحيح والتعليق: ضياء الدين «العلامة».

الطبعة: الاولى

طبع منه: ٢٠٠٠

تاريخ النشر: أول شوال المكرم ١٤٠٦ هـ. ق. ١٩/٦٥٣ هـ. ش.

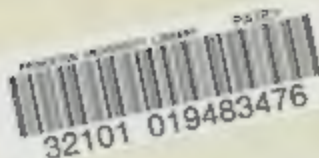
تلفون المكتبة: اصفهان - ٨١٠٠٠ و ٨٢٠٠٠

الجزء الخامس

القسم الثالث

حقوق الطبع محفوظة للمكتبة

چاپ نخست نشاط اصفهان



كتاب الوافي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

القسم الثالث من الجزء الخامس

الرموز:

«ش» = ميرزا ابوالحسن الشعراي

«مراد» = المولى مراد التفريشي

«سلطان» = سلطان العلماء

«عهد» = علم الهدى ابن المصنف

«محمدتقي» = المجلسي الأول

«المرأة» - مرأة العقول للعلامة المجلسي قدس الله أسرارهم

«ص.ع» = ضياء الدين العلامة عني عنه

كلمة المكتبة

بسم الله الرحمن الرحيم
والله . (بسم الله خير لكم ان كنتم مؤمنين)

الإصلاح الثقافي فوق كل اصلاح

الامام الخميني

إن ثورة شعبنا المسم لمطهرة، والتي استعصرت واثمرت بفضل لعناية الالهة ورعاية الامام المهدي عجل الله فرجه الشريف، وقيادة الامام الخميني الحكيمة، والتي هي بحق ثورة عميقة الجذور، وبهمة شاملة لم يشهد العرب ولا الشرق مثيلا لها، لم تكن في حقيقتها ذات بعد واحد بل هي كد لاسلام ادي وصمت به وستلهمت منه تشمل جميع الحروب المادية والمعنوية في حياة هذه الامة.

ومن هنا ان الثورة لم تتناول تعبير الحوائث المادية فقط بل تعبير البهج الثقافي والتربوي والسياسي الفكري هو الهدف الاخر في طن هذا التحول العظيم.

على ان من بوسائل الصحيحة لازالة هذه الثقافة الطاغوتية البائدة واحلال الثقافة الاسلامية براشدة عملها هو دعوة لمعكرين والكتاب والمحققين الى اعادة التحقق والدراسة والتحليل لقضايا لاسلام ومعارفه السامية وبشر ما يتمحض عن هذ السمي الخديد في اوساط الجماهير المسمة ليتسنى لهذا الشعب الثائر المسلم من

هذا الطريق ان يتعرف على المزيد من جوانب الثقافة الاسلامية الاصيلة ويتحور اعماق وافصل يتناسب مع التحول الجديد، وبصورة تمكنه من التحرر الكامل من قيود التبعية الفكرية والثقافية للشرق او العرب.

بل وينبغي تحقيقاً لهذا الهدف العظيم ان لا يكتفي بما ينتجه المفكرون والكتاب المعاصرون بل نحب الاستعانة من التراث الفكري الاسلامي العظيم الذي حنقه المفكرون والكتاب الاسلاميون الملتزمون في الجهود الماصية وما تركوه من افكار قيمة نخدم النوعي الاسلامي المطلوب وانني نرقد على رصوف المكتبات في شكل مخطوطات تنتظر لاختراع المناسب لروح ومتطلبات هذا العصر.

من هنا عرمت (مكتبة الامام امير المؤمنين العامة في اصفهان) تحت رعاية لعالم المجاهد حجة الاسلام والمسلمين السيد كمال فقيه ايماني دامت بركاته على طبع ونشر وحسن هذه المصنفات القيمة لتكون بدلت قد حطت خطوة حرة في سبيل الاصلاح الثقافي والفكري للجيل الحاضر الذي دعا اليه امام الأمة، وجعله فوق كل اصلاح.

وقد حققت الهيئة لتأسيسية مجاحات في هذا السبيل فهي بعد تأسيسها لمكتبة عمهرة تجهيراً كاملاً في مدينة العلم والجهاد اصفهان، توفر للشباب فرصة لمطالعة ولارباب الفكر اجواء التحقيق لما تحتويه من كتب قيمة ومؤلفات نفيسة متنوعة، اقدمت على طبع ونشر سلسلة جليلة من المؤلفات والكتب النافعة حسب ما هو مدرج في الفهرست الملحق بهذا الكتاب.

وهي في هذا الوقت الذي تقدم فيه حيرة شباب هذا الشعب المسم دمهم الطاهرة لاعداء هذه الثورة وصيانتها ويتطلب من كل مسلم ان يقدر تلك التضحيات، ترجوا ان يكون هذا المشروع اداء لبعض ذلك الواجب راجية ان تجلب هذه الخدمة الثقافية رضاه سبحانه وعناية امامنا الغائب المهدي عجل الله فرجه الشريف، وترضي شعبنا المسلم المجاهد الصامد والله ولي التوفيق.

ان المكتبة قامت بطبع الكتب التالية والبحوث القيمة في شتى المجالات وهي:

- ٢ - معالم التوحيد في القرآن الكريم.
- ٣ - خلاصة عبقات الأنوار - حديث النور.
- ٤ - خطوط كنى اقتصادد قرآن وروايات.
- ٥ - الإمام المهدي عند أهل السنة ج ١ - ٢.
- ٦ - معالم الحكومة في القرآن الكريم.
- ٧ - الإمام الصادق والمذاهب الاربعة.
- ٨ - معالم النبوة في القرآن الكريم ج ١ - ٣.
- ٩ - الشؤون الاقتصادية في القرآن والسنة.
- ١٠ - الكافي في الفقه تأليف الفقيه الاقدم أبي الصلاح الحلي.
- ١١ - أسى الطالب في مناقب علي بن أبي طالب لشمس الدين الحروري الشافعي.
- ١٢ - رول الابراز بمصاح من مناقب أهل البيت الاطهار. للمعتمد محمد البدخاني.
- ١٣ - بعض مؤلفات الشهيد الشيخ مرتضى المطهرى.
- ١٤ - الفية الكبرى.
- ١٥ - يوم الموعود.
- ١٦ - الفية الصغرى.
- ١٧ - مختلف ، الشيعة «كتاب القضاء» للعلامة الحلي (ره).
- ١٨ - الرسائل المختارة للعلامة الدواي والمحقق ميرداماد .
- ١٩ - الصحيفة الخامسة السجادية.
- ٢٠ - غودارى ار حكومت على (ع).
- ٢١ - مشورهای حاوید قرآن (تفسیر موضوعی).
- ٢٢ - مهدي منتظر در بیج البلاغه.
- ٢٣ - شرح اللمعة الدمشقية - ١٠ مجلد.
- ٢٤ - ترجمه وشرح بیج البلاغه ٤ مجلد.
- ٢٥ - فی سبیل الوحدة الاسلامیة.
- ٢٦ - نظرات فی الكتب الخالدة.

٢٧ - النواحي وهو الكتاب الذي بين يديك للمحدث الحكيم الفيض الكاشاني قدس سره.

كما ان لديها كتب أخرى بحسب الطبع وستصدر النواحي إن شاء الله تعالى.

ادارة المكتبة، اصفهان

١٥ / شعبان / ١٤٠٦ هـ

الفهرس

١٢٨٣	أبواب منه اضلوات المعروضات والمسوات
١٢٨٥	١٨٢ - شرف صلاة العدين وفرصه
١٢٩٧	١٨٣ - آداب العدين
١٣٠٧	١٨٤ - حبر الصلاة - بعد صلاة ركعة خلال بعد ركوع
١٣٠٩	١٨٥ - قصة ليلة اعظم ويومها - عمل فيها وفي وأصحب
١٣١٣	١٨٦ - صفة صلاة العدين
١٣٢٥	١٨٧ - خطبة العدين
١٣٣٣	١٨٨ - الدعاء بعد صلاة العيد
١٣٣٧	١٨٩ - محرم يوم عدين وأن - من لا يؤمن به
١٣٤١	١٩٠ - اشكركم العدين
١٣٤٧	١٩١ - غلة بعد وصلاة
١٣٤٩	١٩٢ - صلاة الاستسقاء
١٣٥٥	١٩٣ - خطبة الاستسقاء ودعائه
١٣٦٥	١٩٤ - فرض صلاة الكسوف وكيفية امر محو وسكن الزرعة
١٣٧٣	١٩٥ - صفة صلاة الكسوف وكيفية امر محو
١٣٧٩	١٩٦ - قصة صلاة الكسوف
١٣٨٣	١٩٧ - عنه صلاة الكسوف
١٣٨٥	١٩٨ - صلاة التسيح
١٣٩٥	١٩٩ - سائر صلوات المرعب فيها

- ٢٠٠ - صلاة الاستسجدة
١٤٠٩
- ٢٠١ - صلاة الخوشع
١٤١٩
- ٢٠٢ - تقاوير
١٤٣٥
- أنواب الذكر والدعاء وقصائدها
١٤٣٧
- ٢٠٣ - ذكر الله تعالى في كل مجلس
١٤٤١
- ٢٠٤ - ذكر الله تعالى في التراويح العاقلة
١٤٤٧
- ٢٠٥ - بقية عمه في كل
١٤٥١
- ٢٠٦ - كل من التسميات الأربع
١٤٥٣
- ٢٠٧ - تحميم
١٤٥٧
- ٢٠٨ - التمسك
١٤٥٩
- ٢٠٩ - الإمستعير
١٤٦١
- ٢١٠ - ذكر آخر
١٤٦٥
- ٢١١ - فصل الدعاء في حديثه
١٤٦٩
- ٢١٢ - دعاء صلاح المؤمن
١٤٦٥
- ٢١٣ - الدعاء في الصلاة
١٤٧٦
- ٢١٤ - شريعة الدعاء
١٤٨١
- ٢١٥ - وقت الدعاء
١٤٨٧
- ٢١٦ - (الحج في الدعاء
١٤٩١
- ٢١٧ - من دعا استجب
١٤٩٣
- ٢١٨ - لإشارات في الدعاء
١٤٩٥
- ٢١٩ - اليك
١٤٩٩
- ٢٢٠ - الإجماع في الدعاء وتعميم
١٥٠٣
- ٢٢١ - الاستدعاء في الدعاء
١٥٠٥
- ٢٢٢ - صفة محمد
١٥٠٩
- ٢٢٣ - الصلاة على محمد وأهل بيته صلى الله عليهم
١٥١٣
- ٢٢٤ - من دعا عليه الإجابة
١٥٢١

- ٢٢٥ - الدعاء للإحवाल يظهر الغيب ١٥٢٥
- ٢٢٦ - من تستجاب دعوته ١٥٣١
- ٢٢٧ - من لا تستجاب دعوته ١٥٣٥
- ٢٢٨ - الدعاء على يدق ١٥٣٧
- ٢٢٩ - الدعاء ١٥٤١
- ٢٣٠ - ما يجب من الذكر قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ١٥٤٥
- ٢٣١ - الخلوس بعد المحر في المصلّى للذكر ١٥٥٣
- ٢٣٢ - دعاء عبد الرحمن ١٥٥٧
- ٢٣٣ - دعاء عبد الرحمن ورفعه ١٥٦٥
- ٢٣٤ - دعاء عبد الرحمن ١٥٧٣
- ٢٣٥ - ما يقال عند المام ١٥٨٦
- ٢٣٦ - ما يقال عند رؤيا ما يذكر ١٥٨٩
- ٢٣٧ - ما يقال عند القيام من النوم وقدر النوم ١٥٩١
- ٢٣٨ - تسبيحة بعد صلاة ١٥٩٧
- ٢٣٩ - ما يقال عند الخروج من المنزل ١٦٠١
- ٢٤٠ - الدعاء في الحرب ١٦٠٧
- ٢٤١ - الدعاء في الحرب ١٦١٥
- ٢٤٢ - الدعاء في الحرب ١٦١٩
- ٢٤٣ - الدعاء في خوف من سوط ١٦٢٥
- ٢٤٤ - الدعاء في خوف من سوط ١٦٣١
- ٢٤٥ - الدعاء للعلل والأمراض ١٦٣٥
- ٢٤٦ - الدعاء في خوف ١٦٤٥
- ٢٤٧ - دعوات فوجزات لحوائج الدنيا والآخرة ١٦٥٥
- ٢٤٨ - الدعاء في خوف ١٦٦١
- ٢٤٩ - الدعاء في خوف ١٦٦١
- ٢٥٠ - الدعاء في استجود ١٦٨٣

- ١٦٨٧ - ٢٥١ - تنوير
- ١٦٨٩ أبواب القرآن وقصائده
- ١٦٩٣ - ٢٥٢ - تمتل بحرف وشدة عنه لأهله
- ١٧٠١ - ٢٥٣ - تمتل بحرف واحد من
- ١٧٠٥ - ٢٥٤ - فضل حامل القرآن
- ١٧١١ - ٢٥٥ - نعمه بحرف ومرويه
- ١٧١٣ - ٢٥٦ - من حفظ حرف به منه
- ١٧١٦ - ٢٥٧ - الدعاء لحفظ القرآن
- ١٧٢١ - ٢٥٨ - بدء عند قراءة القرآن
- ١٧٢٥ - ٢٥٩ - حرف وثوابها
- ١٧٣١ - ٢٦٠ - حرف في الصحف وثوابها
- ١٧٣٥ - ٢٦١ - حرف في الصحف وكيفية
- ١٧٣٧ - ٢٦٢ - حرف في كتب وثوابها
- ١٧٣٩ - ٢٦٣ - حرف بحرف بحرف حسن وثواب
- ١٧٤٥ - ٢٦٤ - حرف بحرف بحرف
- ١٧٤٩ - ٢٦٥ - محذبات الحرف وذكرها
- ١٧٥٣ - ٢٦٦ - فصل من بعض سور القرآن
- ١٧٥٩ - ٢٦٧ - فصل من بعض آيات القرآن
- ١٧٦٧ - ٢٦٨ - معنى حرف الحرف وقوله حرف
- ١٧٧٥ - ٢٦٩ - خلاف حرفه وعدد زائد
- ١٧٨٣ - ٢٧٠ - تنوير

أبواب بقية الصلوات المفروضات والمسنونات

أبواب نقية الصلوات المفروضة والمسبوبات

الآيات:

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (فَإِذَا قُضِيَ مِنْ بَرَكَتِهِ) وذكر اسم ربه فصلي^١.
وَقَالَ سُبْحَانَهُ (فَضَلَّ لِرَبِّكَ وَنَحْنُ)^٢.

بيان:

قد ورد في الأحبار رأيت الامة الأولى برئت في ركعة لفطر وصلاة عيد لفطر
والثانية برئت في صلاة عيد الأصحى ونحر الهدي ولاصحة.

باب شرائط صلاة العيدين وفرصها

١٨٢٤١- (الكافي- ٣: ٤٥٩) لثلاثة، عن ابن أديبة، عن زرارة قال: قال أبو جعفر عليه السلام «يس في يوم عطر والأصحى أدان ولا إقامة أد به طوع لشمس إذ صبغت حرجو ويس فيها ولا بعدهم صلاة» وفي لم يصل مع ميم في جماعة ولا صلاة له ولا قصة عليه»^١.

بيان:

صلاة حصة قبل صلاة العيدين وبعدمه تشمل موصفة والمستندة والقضاء وغيره واحتمال كون المراد أن لا صلاة موصفة هذه المريضة كما لسانت المرائض ينفيه ما يأتي في الباب الذي من انتهى عن قضاء وبرأسية وعلى تقدير مقتد ما قبل الروايات كما نأى التصريح به قوله ومن لم يصل مع امام في جماعة تشمل من فقد له أو وحده ولكن لم يدرك الصلاة معه وقوبه «ولا صلاة له» رتبة الصلاة على سبيل فرض خوارها على سبيل الاستحباب حسنة، كما يأتي الأحكام في هذا الباب ب شاء الله ونقصود من هذا الكلام اثبات توحيدها وفي بعدها إذا ضمت جماعة كما يظهر من جردى لأخبار.

١. أورده في التهذيب- ٣: ١٢٩ رقم ٢٧٦ بهذا اللفظ أيضاً.

٢-٨٢٤٢ (الكافي-٣: ٤٥٩) ثابت. عن لوشاء، عن حنادة، عن معمر بن يحيى. عن أبي جعفر عليه السلام قال «لا صلاة يوم اسطر ولا صلى إلا مع امام»^١.

٣-٨٢٤٣ (المعقبه-١: ٥٠٦ رقم ١٤٥٦) زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام مثله.

بيان:

يعني لا صلاة فريضة إلا مع امام مريض عور اذا قلنا به كما يشعره تكثير لفظ الامام كما في أكثر النسخ وأصحها ويجوز أن يكون المراد امام المعصوم عليه السلام فلا تكون وحده، إلا مع حضوره صواب الله عليه فإن لأخبار ليست بحكمة في أحد معمر بن مشبه فيها.

قال في المعصية ووجوب تبعدها هو مع امام عادل وهو أيضاً مثله وعلى استمدارين يجوز فعلها مع فقد هذا الشرط على جهة الاستحباب كما يظهر من الأخبار الآتية.

٤-٨٢٤٤ (المعقبه-١: ٥٠٤ رقم ١٤٥٣) حسن بن دراج، عن الصادق عليه السلام أنه قال «صلاة لعبد فريضة وصلاة يكوف فريضة».

بيان:

قال في المعصية يعني نهياً من صدر الفرائض وصغار الفرائض شئ لروية

١ - أورده في تهذيب ١٢٨٣ رقم ٢٧٢ به سند أيضاً

حريه، عن رزاره وذكر حديث لاني ان صلاة العبد مع الامام ستة، وفي
لنهيدين فتراسه بمعه وضعه لثمة لثلاثي كونه فرصة أي واحدة.
أقول: هه يستقيم مع الحديث الذي في تفسير لاية بل لصلوات أن يدل أن
مراد بقوله عليه لسلام أنه مع الامام ستة أن لثمة في فرصة أن تكون مع الامام
من صلاتها بدون الامام معتقد وجوبه فقد حالف لثمة وهه بعينه معنى ما ذكر
الأخبار أنه لاصلاة إلا بامام.

٥٨٢٤٥- (المصنف ١: ٥١٠ رقم ١٤٦٤) سأل الصادق عليه لسلام عن
قول الله عز وجل (فذل فليح من رزقي) قال «من أخرج الفطرة» فقل له (و
ذكر الله ربه فصلى) قال «أخرج في الحنة فصلى».

بيان:

«الحنان والحنة» بضم الحيم وتنديد المودة لخصه.

٦٨٢٤٦- (المصنف ١: ٥٠٨ رقم ١٤٦٦) الهديث ٣٩٠.٣ رقم ٨٧٣
سماعين عن حريه عن أبي عبدالله عليه لسلام قال: قلت له: رأيت صلاة
مدين هل فيها أدن و إمامة قال «ليس فيها أدن ولا إمامة وبكته
يدني فصلاة ثلاث مرات ومن فيها عشر المبر لا يجرئه من موضعه ولكن
يضع سلامه شيء شه المبر من ضل فمقوم عليه فيحط لثمن ثم
يرول».

٧-٨٢٤٧ (التهذيب-٣: ١٢٨ رقم ٢٧٣) الحسن، عن أبي عمير
عن ابن أذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال «من لم يُصلِّ مع
الأمام في جمعة يوم العيد فلا صلاة له ولا قصه عنه».

٨-٨٢٤٨ (التهذيب-٣: ١٢٨ رقم ٢٧٤ و ١٣٥ رقم ٢٩٣) عنه، عن
عثمان، عن

(التهذيب-١: ٥٠٦ رقم ١٤٥٥) سماعة، عن أبي عبد الله
عليه السلام قال «لا صلاة في العيدين إلا مع الإمام وإن صليت وحدك فلا
بأس».

بيان:

يعني بك أن تصلّيها مع قائد الإمام أو عدم إدراك الصلاة معه مسفرداً
استحساناً من غير يحدّ عليّ

٩-٨٢٤٩ (التهذيب-١: ٥٢٢ رقم ١٤٨٦) روى الحسن، عن أبي عبد الله
عليه السلام أنه قال في صلاة العيدين «إد كان يوم حسنة أو سعة فثم
يجمعون الصلاة كما يصنعون يوم الجمعة» وقال «يقب في الركعة الثانية»
قال «قلت، يجوز غير عمده؟ قال «نعم» لعامة أحب إليّ».

بيان:

هذا مجمّع على سبيل الوجوب إن كتبت كل مرضي وعلى جهة

لا سجدت إن شرطاً لمعصوم وستعد منه اشراط لعدد على التقديرين وقوله عنه السلام يقبض في الشدة لعل المراد به في الجملة وهو محمول على كثرة كما مضى.

١٠- ٨٢٥٠ (التهذيب- ٣- ١٢٨٠٣ رقم ٢٧٥ و ١٣٥٥ رقم ٢٩٦) الحسن، عن صفوان، عن ابي ابي، عن محمد، عن أحمد، عليه السلام قال: سألت عن صلاة يوم العطر والأضحى فقال «ليس صلاة إلا مع امام».

١١ ٨٢٥١ (التهذيب- ٣- ١٢٨٠٣ رقم ٢٧١) عنه، عن فضالة، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «صلاة لعبدین ركعتان ولا أدال ولا إقامة ليس قبهى ولا بعدهم شيء».

١٢- ٨٢٥٢ (التهذيب- ٣- ٢٨٧، رقم ٨٦١) عنه، عن عثمان، عن سماعة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: متى يدع؟ قال «إد انصرف الامام» قلت: فإذا كنت في أرض من فيها ماء فأصلي بهم جماعة فقال «إذا استغست الشمس ووال لا بأس أن تصلي وحده ولا صلاة إلا مع امام».

بيان:

عن إرد بقوله «إد استغست الشمس» أنه حين فقب الامام وصلاتك بهم جماعة نبح إد طبع و رفعت واستقبلت و يحنل أن يكون قوله فأصلي بهم جماعة استغما وقوله عليه السلام إد استغست الشمس فزيراً له ونعساً لوفته وقوله «لا بأس أن تصلي وحده» معني به إد قصدت شرائط وجوبها فحسنه

يسعد أن يصدف وحدث استجد كما يسعد أن تصيب جمعه من غير أن تكون
فريضة عليك إذ لا فريضة إلا مع امام.

١٣-٨٢٥٣ (الهديب- ٢٨٧٠٣ رقم ٨٦٢) سعد، عن أحمد، عن
أخس، عن فضالة، عن زك، عن زرارة، عن أحمد بن عيسى بن سلام عن
«إني صلاة عديس على منم ولا صلاة في يومه».

١٤-٨٢٥٤ (الهديب- ١٣٤٣ رقم ٢٩٢) سعد، عن ابن عيسى، عن
علي بن حديد والتميمي، عن حماد، عن

(الفقيه- ١٠٦٥٠ رقم ١٤٥٤) حريز، عن زرارة، عن أبي
عبدالله عليه السلام عن «صلاة العديس مع إمام مته وليس قبلها ولا
بعدها صلاة ذلك اليوم إلى الزوال».

بيان:

قد مضى هذا الخبر في آخر أبواب المواقف ودرست معده في هذا
الباب.

١٥-٨٢٥٥ (الهديب- ١٢٧٠٣ رقم ٢٦٩) محمد بن أحمد، عن محمد بن
عبد حميد، عن أبي حمية، عن الشحام، عن أبي عبد الله عليه السلام قال.
سألته عن تكبير في عديس، قال «سبع وخمس» وقال «صلاة ابي عديس
فريضة وصلاة كسوف فريضة».

بيان:

بِمَا يَكُونُ تَكْبِيرُ سِدِّ فِي رُكْعَةٍ أَوْ وَحْدَةٍ فِي الثَّابِتَةِ مَعَ تَكْبِيرِهِ الْإِحْرَامِ
وَيَكْسَرُ رُكُوعَ كَيْفَ شَاءَ - نَدَّ.

١٦ - ١٢٥٦ (التهذيب - ٣، ١٢١، رقم ٢١٠) حَسْبُ، عَنْ أَبِي عَمْرِو
وَقَصَّاهُ، عَنْ حَمَلٍ وَنَاصِبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ عَنْ التَّكْبِيرِ
عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ «مَنْ وَجَّهَ» وَقَدْ «حَلَّاهُ الْعَدِيدَ فَرِيضَةً» وَرَأَيْتُهُ مَا يَقْرَأُ
فِيهِ وَنَاصِبٍ وَصَحِيحًا هُنَا أَيْضًا حَدِيثُ الْعَاشَةِ وَشَبَّهَ هَهُنَا

١٧ - ٨٢٥١ (التهذيب - ٣، ١٣٦، رقم ٣٠١) عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ
حَفْصَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ

(القصص - ١، ٥٠٧، رقم ١٤٥١، التهذيب - ٣، ٢٨٨، رقم ٨٦٥)
مَنْصُورَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ عَنْ «مَنْ رَأَى فِي يَوْمٍ لَأَصْحَى فَصَلَّى
فِي سِتْرٍ، رُكْعَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّى».

بيان:

تَحْمِلُ بَوَاحُوتَ مَعَ احْتِصَاصِ حُكْمِ بِلَامِهِ كَمَا يَشْعُرُهُ حَدِيثُ الْأَبِي
وَلَا يَسْتَحِبُّ مَعَ عَمُومِ حُكْمِ كَمَا مَعْنَى وَبِأَيِّ أَيْضًا

١٨ - ٨٢٥٨ (التهذيب - ٣، ١٣٦، رقم ٢٩٩) عَنْ، عَنْ حَسَنِ، عَنْ أَبِيهِ،
عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَفْصَةَ، عَنْ أَبِي حَنِظَلَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ

عن الإمام^١ لا يخرج يوم العصر والأضحى أعلنه صلاةً واحدة^٢ فقال
«نعم».

١٩-٨٢٥٩ (التهذيب ١٣٦٠:٣ رقم ٢٩٧) علي بن حاتم، عن
الحسن بن عتيق، عن شاذان، عن فضالة، عن عبد الله بن سنان

(الفقيه ٥٠٧:١ رقم ١٤٥٩) جعفر بن بشير، عن عبد الله بن
سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من لم يشهد جماعة اتس في
يعيد من قبله ولم يمسك ي واحد ولم يصل في سنة واحدة كما يصلي في
الجماعة».

(التهذيب) وقال: «حدو ريتكم عند كن مسجد قال
بعدان والجمعة».

٢٠-٨٢٦٠ (التهذيب ١٣٦:٣ رقم ٢٩٨) ابن محبوب، عن أحمد، عن
الحسين، عن فضالة، عن ابن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله ورواه
وقال في يوم عرفة يجتمعون بغير إمام في لأمصاري دعوا الله عز وجل.

٢١ ٨٢٦١ (التهذيب ١٣٥:٣ رقم ٢٩٤) سعد، عن موسى بن الحسن،
عن معاوية بن حكيم، عن ابن المعرة، عن بعض أصحابنا قال: سألت أبا
عبد الله عليه السلام عن صلاة المطر والأضحى فقال: «صلّهما ركعتين في

١. الرجل مكان الإمام في المخطوطين والطبع من سديد

٢. الحسن بكراً كذا في الأصل ومخطوطين من التهذيب وفي تطوع حسن مصراً

جماعة وغير جماعة وكثير مبعأ وخمساً».

٨٢٦٢-٢٢ (الفقيه-١: ٥٠٦ رقم ١٤٥٧) الحديث مُرسلاً.

٨٢٦٣-٢٣ (التهذيب-٣: ١٣٥٠٣ رقم ٢٩٥) البرقي، عن أبيه، عن أبي

اسحق، عن حمزة، عن أبيه، عن علي بن عبيد السلام قال «من فاتته صلاة العيد فليصل أربعاً».

بيان:

حديث الركعتين أصح وأوضح.

٨٢٦٤-٢٤ (التهذيب-٣: ١٣٧٠٣ رقم ٣٠٢) الحسين، عن النضر، عن

عاصم، عن محمد، عن أبي حمزة عليه السلام قال «قال الناس لأبي أيوب عليه السلام: لا تغتف رحلاً يصلي في العيدين؟ فقال: لا حُف التة».

بيان:

«تُحَف رحلاً» تحفه حليفة لك من الحلف بمعنى الاستحلاف «لا أحلف سنة» يعني أن سنة توحيد الصلاة فتعذرها بحلف لها.

٨٢٦٥-٢٥ (التهذيب-٣: ٢٨٥ رقم ٨٥١) بن محبوب، عن محمد بن

حاند التميمي، عن صفوان عميرة، عن إسحاق بن عمار، عن بن

قيس، عن جعفر بن محمد عنهما سلام قال «بها الصلاة يوم لعدين على من حرج إلى العُتَد ومن لم يخرج قيس عليه صلاة».

٢٦-٨٢٦٦ (التهذيب-٣: ٢٨٨ رقم ٨٦٤) سعد، عن محمد بن الحسين، عن شُعْر، عن

(المعقبه-١: ٥٠٧ رقم ١٤٦٠) العنوني، عن أبي عبد الله عسده السلام قال «الخروج يوم التطور لأصْحَى بن الحُمانه حسن لم استطع الخروج به» فقيل أُرئت إن كان مريضاً لا يستطيع أن يخرج أَيْصَلِّي في بيته؟ قال «لا».

بيان:

قوله في التهذيب عن أبي الوحوت دون الاستحباب.

٢٧-٨٢٦٧ (الكافي-٥: ٥٣٨) محمد، عن أحمد، عن ابن فضال، عن مروان بن مسلم، عن محمد بن شريح قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن خروج النساء في عدين قال «لا، رأيت عذراء معها ماء» يعني الحَقَن.

٢٨-٨٢٦٨ (الكافي-٥: ٥٣٨) أحمد، عن الرقي، عن محمد بن علي، عن يوسف بن يعقوب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن خروج النساء في العدين والجمعة فقال «لا، إلا امرأه مستة».

٢٩ ٨٢٦٩ (التهذيب- ٢٨٧:٣ رقم ٨٥٨) الحسين، عن فضالة، عن عبد الله بن سنان قال «إني رخص رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للنساء دعواتي في الخروج في العدين معروض للزور».

بيان:

«العمود» خوري المذكرات لنواي في نوب زنهن والمعروض للزور كناية عن تحصيل الأزواج.

٣٠-٨٢٧٠ (التهذيب- ٢٨٩:٣ رقم ١٧٢) محمد بن أحمد، عن عطيفة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «من لم يؤمّر بزوج أو أهله في صلاة العدين في شفع أو سب» قال «لا يؤمّر ولا يخرج ويس على نساء خروج، ومن «فوتهن» منه حتى لا يسأل خروج».

بيان:

أريد ما هنه أريه.

٣١-٨٢٧١ (التهذيب- ٢٨٩ رقم ٨٦٨) أحمد، عن محمد بن سنان، عن حماد بن عثمان وحفص بن حماد، عن ربيعة وعفيل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «يس في السفر جمعة ولا فطر ولا ضحى».

٣٢-٨٢٧٢ (التهذيب- ٢٨٨ رقم ٨٦٧) أحمد، عن

(المصنف - ١: ٥١١ رقم ١٤٧٧) سعد بن سعد، عن أبي الحسن
الريضي عنه السلام قال: سألت عن المسافر إلى مكة وغيره هل عليه صلاة
العید - المفطر والأصحى -؟ قال «نعم، إلا على يوم النحر».

بيان:

جاء في التهذيب عن لا سجدت ويعني أن يقبض الاستحباب إذا شهد
المسافر بلدة يصلّي فيها عيد فإنه يستحب له حضوره كما في الجمعة لا أنه يشيء
صلاة عيد في سفره

٢٣-٨٢٧٣ (التهذيب ٣: ٢٨٦ رقم ٨٥٣) ابن محبوب، عن أحمد، عن
القمي، عن عاصم بن حميد، عن

(المصنف - ١: ٥١٠ رقم ١٤٧٦) أبي بصير، عن أبي عبد الله
عنه السلام قال «إذا أردت الشحوص في يوم عيد فاحذر الضيق وأنت
بالبلد فلا تخرج حتى تشهد ذلك العيد».

بيان:

«الشحوص» الخروج.

٣٤ ٨٢٧٤ (التهذيب ٣: ٢٨٧ رقم ٨٥٩) الحسين، عن الحسن، عن
زرعة، عن سماعة قال: سألت عن العُدْوِ إلى المصلّى في المفطر والأصحى
فقال «بعد طلوع الشمس».

- ١٨٣ -

باب آداب العيدين

١- ٨٢٧٥ (الكافي - ٣: ٤٦١) محمد بن ربيعة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «الشيعة على أهل الأضرار أن يرزؤوا من أضرارهم في عيدين إلا أهل مكة فإنهم يُصَوِّون في مسجد الحرام»^١.

٢- ٨٢٧٦ (المفصل - ١: ٥٠٨ رقم ١٤٦٦) حماد بن عمار، عن حماد، عن أبيه عليها السلام مثله.

٣- ٨٢٧٧ (الكافي - ٣: ٤٦٠) محمد بن أحمد، عن ابن فضال، عن المفصل بن صالح، عن لبث المرادي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «أقبل لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم فطر أو يوم أضحى لو صليت في مسجدك؟ فقال: إني لأحب أن أرى إلى آفاق السماء».

٤- ٨٢٧٨ (الكافي - ٣: ٤٦١) السيبوريان، عن حماد

١- أوردته في التهذيب - ٣: ١٣٨ رقم ٣٠٧ بهذا السند أيضاً

(التهدية - ٢٨٤١٣ رقم ١٤٦) ابن محبوب، عن العباس، عن حماد، عن رمي، عن القيس، عن أبي عبد الله عليه السلام قال، أُنِي أُنِي حمرة يوم مضر ومزودة شه فإن هذا يوم كرس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لحشا أن يضربوه في يوم اسمه، يصع حبه على الأرض».

بيان:

«الحمرة» بالضم حصرة صغيرة من حطب.

٥٨٢٧٩ (الفقه ٥٠٨٠١ رقم ١٤٦١) ابن زب، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «لا يصح أن يصلي صلاة عيسى في مسجد فسف ولا في بيت يصلي في الضحراء أو في مكان رر».

٦٨٢٨٠ (الفقه ٥٠٨٠١ رقم ١٤٦٨) الحسين، عن أبي عبد الله، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال «إذا خرج يوم مضر ولا يصح أن يأتي»^١ فسفه يصلي عند يسون «هذا يوم كرس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج فيه حتى يبرر» وفي اسمه، أنه يصع حبه على الأرض».

١. في بعض النسخ والكي الطير وجهه على الأرض.

٢. حطب حرمة الحن

٣. كذا في الأصل وفي «فقه» و«ت» وفيه قرون تطهيه في اليعني علم وفي الفقه الطهوع يثني

تطهيه يعني عيب

بيان:

(الضميمة) تثبت خطاء ولد بساط له من^١

٧-٨٢٨١ (التهذيب ٣، ٢٨٥ رقم ٨٤٩) من محبوب، عن عتس، عن
من اعبره، عن من عنار، عن أبي عبد الله عليه السلام «إن رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم كذب يخرج حتى ينظر إلى قوف لسماء وقب: لا
تصين يوعظ على بساط ولا بارية».

٨-٨٢٨٢ (الكافي ٣، ٤٦٠) عن من محمد، عن سهل، عن النوفلي

(التهذيب ٣، ١٣٧ رقم ٣٠٥) محمد بن أحمد، عن إبراهيم بن
هاشم، عن ثوبان، عن اسكوي، عن جعفر، عن أبيه عليه السلام قال
«... من بساط الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يخرج سلاح في العبد، لا
أن يكون عذو حاصر»^٢.

٩-٨٢٨٣ (التهذيب ٢، ٢٦٤ رقم ١٠١١) من محبوب، عن أحمد بن
عن حدة، عن حرير^٣ عن أبي جعفر عليه السلام قال «لا يقص وير لميت
ب ك و تلك حتى تصني أروا في يوم عدين»

الحنث ويكفر كذا عن أبيه عليه السلام وهو من صحيح

٢. عذو ظاهر وفي المخطوط «ق» هكذا (عذو [أ] ظاهر [أ])

٣ عن حرير، عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام، قد في محققين وصح من التهذيب ولعله عن زرارة

سقطت من قلم الشريف أو من قلم الكتاب. «ع».

١٠ ٨٢٨٤ (الفقيه - ٥٠٩: ١ رقم ١٤٧١) حريز، عن زرارة، عن أبي
عبدالله عليه السلام مثله.

١١-٨٢٨٥ (الفقيه) الحديث مرسلًا.

بيان:

قد مضى حراً آخر في هذا المعنى في باب لأوقات المكروهة للصلاة من ثوب
المواقيت ومضى في الباب السابق أنصَحَ أن لا صلاة قبلها ولا بعدهم ذلك يوم
إلى الروال.

١٢-٨٢٨٦ (الكافي - ٤٦١: ٣) محمد، عن الكوفي، عن الحسن بن عمر،
عن أبان، عن^١

(الفقيه - ٥٠٩: ١ رقم ١٤٧١) محمد بن الحسن^٢ الهاشمي،
عن أبي عبد الله عليه السلام قال «ركعتان من السنة ليس نصبتان في موضع
إلا بمدينة قال: نصبتان في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في
لعيد من أن يخرج إلى الصلاة ليس ذلك إلا بالمدينة لأن رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم فعله».

١. أورده في تهذيبه - ١٣٨: ٣ رقم ٣٠٨ بهذا السند أيضاً

٢. مكبراً وهو الصحيح فأنرى في بعض نسخ الفقيه مصححاً تصحيحاً يشهد عنه النسخين المخطوطين
والرجح مدكور بعنوان الفصل هاشمي في ج ١ ص ١٧٣ جامع بروة وقد أشار إلى هذا الحديث عنه
«ص ع»

١٣-٨٢٨٧ (الكافي-٤: ١٦٨) الخمسه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «أطعم يوم الفطر قبل أن تخرج إلى المصلّى»^١.

١٤-٨٢٨٨ (الكافي-٤: ١٦٨) البعده، عن أحمد، عن الحسين، عن النضر، عن^٢

(الفقيه- ١٧٣٠٢ رقم ٢٠٥٤) حجاج المدائني، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «أطعم يوم الفطر قبل أن تُصلي ولا تطعم يوم الأضحى حتى ينصرف الإمام».

١٥-٨٢٨٩ (الفقيه- ٥٠٨: ١ رقم ١٤٦٤) كان عني عليه السلام يأكل يوم الفطر قبل أن يحدو المصلّى ولا يأكل يوم الأضحى حتى يدح.

١٦-٨٢٩٠ (الفقيه- ٥٠٨: ١ رقم ١٤٦٥) حرير، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال «لا تخرج يوم الفطر حتى تصنع شيئاً ولا تأكل يوم الأضحى شيئاً إلا من هديتك وأصحتك إن فويت عليه وإن لم تقو شعور» قال: وقال أبو جعفر عليه السلام «كان أمير المؤمنين عليه السلام لا يأكل يوم الأضحى شيئاً حتى يأكل من أصحبته ولا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ويؤذي مطرة» ثم قال «وكذلك يفعل نحن».

١. أورده في التهذيب- ١٣٨: ٣ رقم ٣٠٩ بهذا السند أيضاً.

٢. أورده في التهذيب- ١٣٨: ٣ رقم ٣١٠ بهذا السند أيضاً.

١٧ ٨٢٩١ (التهدية - ٣: ١٣٧ رقم ٣٠٣) حسن، عن عثمان، عن
سماعة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «أَكَلُ قُلِّ خُرُوجِ يَوْمِ الْعِيدِ
وَلَمْ يَأْكُلْ فَلَا شَيْءَ».

بيان:

أُرِيدَ بِالْعِيدِ عِيدُ الْفِطْرِ.

١٨-٨٢٩٢ (الكافي - ٤: ١٧٠) الحسين بن محمد، عن أخري، عن

(المصنف - ٢: ١٧٤ رقم ٢٠٥٦) عن أبي محمد لتوفي قال:
«فَإِنَّ لَنَا فِي حَسَنِ عَمِهِ سَلَامًا» بَيَّيْنُ أَفْطَرْتُ يَوْمَ الْفِطْرِ عَلَى طِينٍ^١ وَتَمَرٍ فَقَالَ
«جَمَعْتَ بَرَكَةً وَنُفَّةً».

بيان:

أُرِيدَ بِالطِّينِ طِينِ الْحَبِينِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

١٩-٨٢٩٣ (الكافي - ٤: ١٧٠) أبي أسيد ريد، عن يعقوب بن يزيد، عن
يحيى بن لميرك، عن أبي حمزة، عن سعد بن عمار أو غيره، عن أبي
عبد الله عليه السلام قال:

١ «بِ» مَكَّاب «ص» فِي مَصْنُوعٍ مِنْ سَكَّرٍ فِي يَوْمِهِ أَنْتَ مِنْ الْعَلَاظِ لَطِيعٌ لَأَنَّهُ فِي عَرِّ وَاحِدٍ مِنْ سَحَابِ
الْمُطَوِّطَةِ مَالِطَاءَ كَمَا فِي الْأَصْلِ ثُمَّ فِي الْمَطَوِّطِينَ مِنَ الْفَقِيهِ «ص» الْقَدْرُ «و» يُحْتَمَلُ أَنَّهُ مِنْ رِبَادَاتِ بَعْضِ
الْمُتَأَنِّبِينَ دَعَاءُ لِنُفُوحِ مَطْلِقِ الطِّينِ. «ص» ج.

٢ فِي الْمَطَوِّعِ مِنْ لَكَّي «سَهْل» مَكَّاب «عِي» وَكَانَ فِي سَحَابٍ يَحْتَمِلُ أَنَّهُ عَمِي مِثْلُ مَا فِي بَيِّنَةٍ.

(المصنف ١٧٤: ٢ رقم ٢٠٥٥) كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دُئِيَ بِصَبِّ يَوْمِ الْغَضَبَةِ أَسَدُهُ^١.

٢٠-٨٢٩٤ (التهديب- ٢٨٥٠٣ رقم ٨٥٠) بن محبوب، عن المصطفية
ول سَأَلَتْ بَعْدَ بَيْتِهِ سَلَامٌ عَنْ بَرِّحِلَ نَسَى أَنْ يَغْتَسِلَ يَوْمَ الْعِيدِ
حَتَّى يَصْبِي وَبَنَاءُ كَرَّ فِي وَقْتٍ فَعَسَى أَنْ يَغْتَسِلَ وَيُعْبِدَ صَلَاةً فَإِنْ
مَضَى الْوَقْتُ فَقَدْ جَازَتْ صَلَاتُهُ.

بنا:

حمد في الحديث عن الاستحباب لا سجدات الحسن وبني وحبوب الاعددة
و مصاء عن وند صلاة العيد في الأخبار السابقة.
و برود بن في غسل العيد قد مضى في محله.

٢١-٨٢٩٥ (التهديب- ١٤٢٣ رقم ٣١٦) بن محبوب، عن أحمد، عن
الشراد عن ماث بن عصفته، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام قال
«أَدْعُ فِي مَدِينٍ وَوَمِ حَمَمَةٍ أَدْعُ فِي الْخُرُوجِ هَذَا يَدْعُ» حديث
وقد مضى.

٢٢-٨٢٩٦ (التهديب- ٢٨٤٣ رقم ٨٤٥) بن محبوب، عن لعناس بن
معروف، عن حماد، عن حرير، عن محمد بن الوليد قال سَأَلْتُ عَنْ صَلَاةِ

١. ما ترى في بعض الكتب بلسانه الظاهر انه تصحيف «ص.ع».

«لأنه من العمامة وورد يوم لأصحبى والعطرونا خمسة فابها تحري بعير
عمامة وورد».

٢٣-٨٢٩٧ (الفقيه-١: ٥٠٩ رقم ١٤٧٢) شكري، عن الصادق، عن
أبيه عبيها السلام قال «كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عسرة في
سيفها عسرة ريتوك عسرة ويخرجها في العبد يصلى بها».

بيان:

العسرة بفتح المهملة واثون و بري عصاة في أسفها حرية وفي الصبح آتيا
طون من عصا واقصر من الرمح والعار الحديدة في سفل الرمح «يصلى بها»
أي يجعلها ستره بين يديه من المرة.

٢٤-٨٢٩٨ (الفقيه-١: ٥١٠ رقم ١٤٦٥) في رواية اشكوى ثم استبى
صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا خرج الى العيد لم يرجع في طريق
الذي بدأ فيه يأخذ في طريق غيره.

٢٥-٨٢٩٩ (الكافي ٤: ١٨١) محمد، عن عبي بن برهم الجعفي، عن

(الفقيه-٢: ١٧٣ رقم ٢٠٥٣) محمد بن الفضل^١ عن الرصد
عنه السلام قال «قال لبعض مواليه يوم مطر وهو يدعو له «يا فلان تقبل
لته ملك ومبتا» ثم أقام حتى اذا كان يوم الأصبى فقال له «يا فلان
قبل الله ما وميت» قال: قصت به: يس رسول الله فبت في لغير شيئا

^١ في نسخة الكافي التي عند محمد بن الفضل مكة محمد بن الفضل في نسخة محمد بن الفضل

وتقول في الأضحى غيره قال: فقال «نعم إني قمت به في الفطر تفضل الله منك ومثلاً لأنه فعل مثل فعل واستويت أنت في فعل وهو وقيل له في الأضحى تفضل الله مت ومثلاً لأنه بكما أنت بصحتي ولا بكه أن يضحي فقد فعلنا نحن غير فعله».

بيان:

العبادة المدعوا بها في الفطر الضيق والركعة والصلوة وفي الأضحى الأضحى والصلوة هذا إذا كان الدعاء بعد الصلاة وإن كان قبلها فليس في الأضحى إلا الأضحى ونحوه الحديث أنه إذا استوى السان في عبادة وأراد أحدهما أن يدعو لصاحبه يقول في الأدب أن يقدمه في الدعاء على نفسه ليستجاب دعوته لنفسه وأما إذا اختلف في عبادة فإن يكون قد أتى أحدهما بعبادة وم يأت الآخر إلا ستة تلك العبادة فالمسبب أن يقدم الآتي بها في الدعاء بالقبول على الذي هو ولهذا قال عليه السلام في لعبد من مقاب.

فيضطروا ويحرقوا من لعد أول النهار إلى عيدهم».

٣ ٨٣٠٢ (الحقيه - ٢: ١٦٨ رقم ٢٠٣٨) لحديث مرسلًا مقطوعًا.

بيان:

يعني إذا شهدوا بعد فوات الوقت.

باب فصل ليلة الفطر ويومه وما يعمل فيها وفي الأصحى

١-٨٣٠٣ (الكافي - ٤: ١٦٧) محمد، عن أحمد، عن القاسم، عن حذو قال: قلتُ لأبي الحسن عليه السلام أنَّ ناس يقولون إنَّ المعفرة تنزل على من صام شهر رمضان بيلة القدر فقال «يا حسن» ن أقار بحاراً يُعطى حرته عند فراقه وذلك ليلة بعد» قلت: جعلت فداك في ينبغي لنا أن نعمل فيها؟

فقال «دا غرب الشمس واعتسل فاذا صليت ثلاثاً من المغرب فارفع يديك وقل يا ذا المن يا ذا الظول يا ذا الجود يا مصطفياً محمداً وباصره صلّ على محمد وآل محمد واغمر لي كلّ ديب أدبته أحصيته علي ونسبته وهو عندك في كتابك وبحر ساجداً وتقول مائة مرة أتوب الى الله وأنت ساجد ونسأ حوائجك».

٢-٨٣٠٤ (القصيه - ٢: ١٦٧ رقم ٢٠٣٦) القاسم، عن حذو قال: قلت الحديث عن اختلاف في العاطه ولم يذكر العمل.

بيان:

«الغاريتار» د عاف و لراء و بياء التحديثة المثناة والحيم ثم لراء معرب

كاري كره.

٣٠٨٣٠٥ (الكافي ٤: ١٦٨) وروي أن أمير المؤمنين عليه السلام كان يصلي فيها ركعتين يقرأ في الأولى الحمد وقل هو الله أحد ألف مرة وفي الركعة ثانية الحمد ومن هو لله أحد مرة واحدة.

٤٠٨٣٠٦ (الكافي ٤: ١٦٨) السيساسوريان، عن اس أبي عمير، عن يحيى، عن عمرو بن شمر، عن

(المعجم ١: ٥١١ في ١٤٧٨) حابر، عن أبي حمزة عيه استسلام قال «قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: إذا كان أول يوم من شوال يادى ممد يا أيها المؤمنون عدو إلى حوائركم» ثم قال «يا حابر حوائر الله يست كحوائر هؤلاء للوث» ثم قال «هو يوم الحوثر»

٥٠٨٣٠٧ (المعجم ٢: ١٧٥ رقم ٢٠٦٠) حابر، عن أبي حمزة، عن أبيه عيه السلام قال: إذا كان أول يوم من شوال الحديث.

بيان:

«عدو إلى حوائركم» فلو عيه بكه همكم ككي نفوروا وتناولوها بطيره قوه صلى الله عليه وآله وسلم إن لرتكم في أيام دهركم مصحاب الا

فتمرّصوا لها وذلك لأنّ الصيام لحبسه النفس عن شهوات بركيه وبقهرها
وخمعه صاخره لأن يقصص عليها من الله سبحانه سبحانه الرحمة والسرعة ودا
أقرب عنها وبوتها اليها وتعرضت لها قبل أن يحد متعدها له نورود ما
يضادها نالها وكانت بها من الفائزين.

٨٣٠٨-٦ (المفصّل) ما من عمل أفضل يوم سحر من دم مسعود أو
مشى في ترّ الوالدين أو دى رحمة فاطمة بأحد عليه بالعص وبيده السلام
أو رجل أطعم من صاخر سكه ثم دعا إلى بقية جيرانه من اليتامى وأهل
لمسكة والمسنون وتعهده لاسرء.

بيان:

«يأخذ عليه بالفصل» يعني في سرّ والاحسان «من صاخر سكه» يعني
يعصه فإن من في مثله لمعص والتسبب الاصحيه وصاخرها حرها وناي
م يتعلق بالأصحيه من الأحكام في كتاب الحج إل شاء الله تعالى.

باب صفة صلاة العيدين

١-٨٣٠٩ (الكافي-٣: ٤٦٠) علي بن محمد، عن سعيدتي، عن يونس، عن معاوية قال: سأته عن صلاة العيدين فقال «ركعتان ليس قبلهما ولا بعدهم شيء وليس فيها أدن ولا بقمة يكثر فيها اثنتي عشرة تكبيرة يبدأ فيكثر ويفتنح الصلاة، ثم يقرأ فاتحة الكتاب، ثم يقرأ والشمس وصحبها، ثم يكثر خمس تكبيرات، ثم يكثر فيركع فيركع بسابعة، ثم يسجد سجدتين، ثم يقوم فيقرأ فاتحة الكتاب وهو ثبك حديث العاشية، ثم يكثر أربع تكبيرات ويسجد وشهد وسلم».

قوله «وكذلك صنع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والخطة بعد صلاة وإني أحدث الخطة قبل انقضاء عثمان وذا حطب لأمم فسجد بين خطبتين قللاً. ويسفي للامام أن يلبس يوم العيدين برداً (رداء-ج ١) ويعتم شامياً كان أو قانطراً ويخرج إلى المرحب بيطر إلى آوى السماء ولا يصلي على حصير ولا يسجد عليه وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخرج إلى المقعب فيصلي بالنس»^١.

٢-٨٣١٠ (الكافي ٣: ٤٦٠) علي بن الحسين، عن بوس، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي عبد الله عليه السلام في صلاة العيدين قال «يكثر، ثم مقراًثة يكثر حمساً وبثث بين كل تكبيرين، ثم يكثر التسعة ويركع ٧، ثم يسجد، ثم يقوم في الثانية فقرئ، ثم يكثر أربعاً فقص بين كل تكبيرتين ثم يكثر ويركع ٧»^١.

٣-٨٣١١ (التهذيب ٣: ١٣٠ رقم ٢٨٠) الحسن، عن محمد بن ابيصير، عن سفيان بن عيينة قال: سألني عن عبد الله عليه السلام عن التكبير في العيدين قال «ثلاثة عشر تكبيرة مع في الأول وخمس في الأخيرة».

٤-٨٣١٢ (التهذيب ٣: ١٣٠ رقم ٢٨١) عنه، عن محمد بن مسكان، عن مسكان، عن سفيان بن عيينة، عن أبي عبد الله عليه السلام في صلاة العيدين قال «كثر ست تكبيرات وركع بالثانية، ثم قم في الثانية فاقراء، ثم كبر أربعاً واركع الخامسة، والخطبة بعد الصلاة».

٥ ٨٣١٣ (التهذيب ٣: ١٣١ رقم ٢٨٦) عنه، عن حماد بن عيسى، عن شعيب، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: اشكروني لعظم والأصحي إن شاء الله عشرة تكبيرة يكثر في الأولى واحدة، ثم يقرأ، ثم يكثر بعد قراءة خمس تكبيرات واستأذنه يركع ٧، ثم يقوم في الثانية فيقرأ، ثم يكثر أربعاً وخامسة يركع بها ودل يعني للامام أن يلبس حنة ويعتم شائياً كان أو صائفاً».

١. أورده في التهذيب ٣: ١٣٠ رقم ٢٧٩ بهذا اللفظ أيضاً.

٦٨٣١٤ (التهذيب ٣: ١٣٢ رقم ٢٨٦) عنه، عن منصور بن يقطين قال: سألت العبد فضالاً عنه عن تكبير في عديد أقل قراءة أو بعدد وكم عدد تكبيرة الأولى في الصلاة؟ وسأل فيها قوباً (لا؟) قال: «الكبير العدين بقراءة واحدة واحدة تكبيرة واحدة» في الصلاة، ثم يقرأ بكترة حمدة ويدعو سبحة، ثم تكبيرة أخرى بركعة واحدة، سبع تكبيرات، أي افسح، ثم يكثر في الله سنة حمدة يقوم وقراء، ثم يكثر أربعاً ويدعو سبحة، ثم يكثر لتكبيره «مائة».

١٨٣١٥ (التعليق - ١٣٢٠٣ رقم ٢٨٨) عن أحمد بن عبد الله
قروى، عن أنان، عن سمعيل الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام في
صلاة العديس قال «يكثر وحدة يفتح به صلاة، ثم يعزأ ثم يكتب
وسوره، ثم يكتب حمس يمين، ثم يكتب واحدة ويركع بها، ثم يقوم
عزراً ثم يقرأ وسورة يعزأ في الأولى فتح سه رتلك الأعلى وفي الثانية
وتمس وضحاها، ثم يكتب أربعة ويكتب يمين ثم يركع الخامسة»

٨-٨٣١٦ (التهديب ٣: ١٣٢ رقم ٢٨٩) عه، عس عبد الله بن بحر، عس

في نسخ الإسماعيلية. بنى رابها على اسماعيل قبل داب له وفردة وهو سهو وصبوات خفي داعي كما في
 بتدبير واعتمد عليه الوالد المصنف دام إصابته «عهد» عمره له.
 وهذا في جامع الرواة ج ١ ص ٩٤ بعد أن أوردته بعنوان اسماعيل الخبيث مائة أدناس عثمان عن
 اسماعيل خفي في نسخة وأخرى خفي عن أبي جعفر عليه السلام في (نص) في باب كفه تكبيرات
 في (ي) في صلاة عتيق بن روى هذا الخبر عنه اسماعيل خفي عن أبي جعفر عليه السلام في (ي) في
 باب صلاة عتيق بن وعنه أنصوب بوجوده وعنه وجود أبي في كتب التراث وأورد الخوارزمي في إنباب
 عثمان عن اسماعيل بن عبد الرحمن الخفي وأما أعلم انتهى (ص ٩٤).

حرير، عن محمد قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التكبير في المظهر والأصحي فقال «إبدأ فكتر تكسرة ثم تقرأ ثم تكبر بعد لقراءة خمس تكسرات ثم تركع باستابعة ثم تقوم وتقرأ ثم تكبر أربع تكبيرات ثم تركع بالخمسة».

٩-٨٣١٧ (التهديب-٣: ٢٨٧ رقم ٨٦١) عنه، عن صفوان، عن لعلاء، عن محمد، عن أحدهما عليهما السلام في صلاة العيدين قال «الصلاة قبل خطبتين بعد القراءة سبع في الأولى وخمس في الأخيرة وكان أول من أحدثها بعد خطبة عثمان لما أحدث حدثه كان إذا مرع من الصلاة قام الناس ليرجعوا فلما رأى ذلك قدم الخطبتين واحتسب الناس للصلاة».

١١-٨٣١٨ (الفقيه-١: ٤٣٢ رقم ١٢٦٤) قال أبو عبد الله عليه السلام «أول من قدم الخطبة على الصلاة يوم الجمعة عثمان لأنه كان إذا صلى لم يقف الناس على خطبته وتفرقوا وفانوا ما يصنع بمواعظه وهو لا يتعظ بها وقد أحدث ما أحدث فلما رأى ذلك قدم الخطبتين على الصلاة».

بيان:

كذلك وحديث الحديث في سبع الفقيه وكأنه وقعت لفظة الجمعة مكان لفظة العيد سهواً ثم صدر ذلك سبباً لا يبراد الصدوق رحمه الله حديث في باب الجمعة ورواه عنه كما يظهر من بعض تصانيفه لأخر ودلت لما ثبت وتقرر أن

١ كذا في بعض من نسخ وهو غير مستقيم والمظاهر أنه كان كذا قال الصلاة قبل الخطبتين والتكبير بعد القراءة قال سبأ استقصوا لفظة والتكبير من النبي والعلم عند الله (عنه)

الحظية في جمعة قس الصلاة وهذا مقام يختلف فيه أحد فيما أنظر وقد مصت الأحبار في ذلك وأيضاً إنما ورد حديث عثمان في العيدين كما مر في هذا الباب مرتين

١١-٨٣١٩ (التهذيب- ٢٨٦:٣ رقم ٨٥٥) عن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن عبد الله، عن زرارة، عن عيسى بن عبد الله، عن أبيه، عن حذفه، عن عبيد بن عليّ عليهم السلام قال «ما كان يكتر لنبي صلى الله عليه وآله وسلم في سعيد من إلا تكبيرة واحدة حتى أنظر عليه سال الحسين عليه السلام فبدا كان ذات يوم عبد بن نسيئة أمه وأرسته مع حذفه فكتر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم فكتر الحسين حين كثر النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم سبعاً ثم قام في الثالثة فكتر النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم وكتر الحسين حين كثر خمساً فجمعها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم وستة وثنت الستة إلى اليوم».

١٢-٨٣٢٠ (التهذيب- ٢٨٦:٣ رقم ٨٥٤) عن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن شعرة، عن العسوي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال. سأته عن لشكبير في المطر والأصْحى فقال «حسن وأربع فلا يصرك دا انصرف على ور».

بيان:

يعني سوى تكبيرة الافتتاح وتكبيرتي الركوع فوه «فلا يصرك دا انصرف

على وتر» معناه أن الأصل والستة في التكبير ذلك إلا أنك في سعة ورخصة من الاقتصار على أقل من ذلك بعد أن يكون وتراً في الركعتين معاً كما مرّ أوفي كل واحدة كما بين في الحديث الآتي.

١٣-٨٣٢١ (التهذيب- ٣/ ١٣٤ رقم ٢٩١) الحسين، عن انس في عمير، عن مس ذبية، عن زرارة أن عبدالمطلب بن أنس سأله أبا جعفر عليه السلام عن الصلاة في العدين فقال «لصلاة فيها سوء يكثر لامام تكبيرة اصطلاه فأنه كما يصنع في الصريضة ثم يريد في ركعة الأولى ثلاث تكبيرات وفي الأخرى ثلاث سوى تكبيرة الصلاة والركوع وتحود إن شاء ثلاث وحسباً وإن شاء حسباً وسعاً بعد أن يحق ذلك إلى وتر».

١٤ ٨٣٢٢ (التهذيب- ٣/ ٢٨٨ رقم ٨٦٦) أحمد، عن مس شمس، عن يوسف قال: سألت عن تكبير العدين أرفع يده مع كل تكبيرة ثم يحويه أن يرفع في أول تكبيرة؟ فقال «يرفع مع كل تكبيرة».

١٥-٨٣٢٣ (التهذيب- ٣/ ٢٨٨ رقم ٨٦٣) سعد، عن محمد بن حسين، عن جعفر بن بشير، عن لعلاء عن محمد، عن أحدهما عليهما السلام قال: سألت عن كلام ذي ينكمم به فيمسن لتكبيرين في العدين فقال «ما شئت من الكلام الحسن».

١٦ ٨٣٢٤ (التهذيب- ٣/ ٢٨٦ رقم ٨٥٦) انس محبوب، عن أنعاس،

عن عبد الرحمن بن حماد، عن بشر بن سعيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «يقول في دعاء سعيد بن كمال تكبيرتين لله رتبتي أنداء، والإسلام ديني أنداء، ومحمد سبتي أنداء، وأقرب كتابي أنداء، والكعبة قبلي أنداء، وعلى ولتي أنداء، وذو صيابة أمتي أنداء، وتسليمهم من آخرهم ولا أخذ إلا الله».

١٧-٨٣٢٥ (التهذيب- ٣، ١٣٩٠ رقم ٣١٤) عبيد بن حم، عن محمد بن زياد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعد بن مسهم، عن محمد بن عيسى بن أبي منصور، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «يقول بين كل تكبيرتين في صلاة العيد: اللهم أهل الكبرياء والمعظمة، وأهل الخود وخيروب، وأهل العفو والرحمة، وأهل التقوى والمعزة، سألت في هذا اليوم لذي جعته للمسلمين عبداً ومحمد صلى الله عليه وآله وسلم ذحراً ومريداً أن يصلي على محمد وآل محمد كالفصل مصحيب على عبد من عبادك، وصل على ملائكتك ورسلك وعصر المؤمنين وأئمتهم والمسلمين والمسلمات الأخياء منهم ولأموات منهم بني أسابك من خير من أسابك عبادك المرسلون وأعوذ بك من شر ما عذبك به عادتك المرسلون».

١٨-٨٣٢٦ (التهذيب- ٣، ١٤٠٣ رقم ٣١٥) ابن محبوب، عن محمد بن الحسن، عن أسد، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا كثر في العيدين قال بين كل تكبيرتين: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم أهل الكبرياء» وذكر الدعاء إلى

آخروه مثله.

١٩-٨٣٢٧ (التهديب-٣: ١٣٠ رقم ٢٨٣) الحسين، عن الحسن، عن ربيعة، عن سماعة قال: سألته عن الصلاة يوم لمطرفة قال «ركعتين غير أدان ولا إقامة ويسمي للامام أن يصلي قبل الخصة والتكبير في الركعة الأولى يكثر ستاً، ثم يقرأ، ثم يكثر السابعة، ثم يركع بها فتدلك سبع تكبيرات، ثم يقوم في (ال-ح-) الثانية يقرأ فإذا فرغ من القراءة كثر أربعاً ثم كثر الخامسة ويركع بها ويسمي أن يتصرع بين كل تكبيرتين ويدعو الله هذا في صلاة المطر والأضحى مثل ذلك سوء وهو في الأمصار كلها، لا يوم الأضحى متى فإنه ليس يومئذ صلاة ولا تكبير»

٢٠-٨٣٢٨ (التهديب-٣: ١٣١ رقم ٢٨٤) عنه، عن منصور، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «التكبير في العيدين في الأولى سبع قبل القراءة وفي الأخيرة خمس بعد القراءة».

٢١-٨٣٢٩ (التهديب-٣: ١٣١ رقم ٢٨٥) أحمد، عن اسماعيل بن سعد الأشعري، عن برصا عليه السلام قال: سألته عن التكبير في العيدين قال: «التكبير في الأولى سبع تكبيرات قبل القراءة وفي الأخيرة خمس تكبيرات بعد القراءة».

٢٢-٨٣٣٠ (التهديب-٣: ٢٨٤ رقم ٨٤٧) ابن محبوب، عن يعقوب بن

يريد، عن ابن أبي عمير

(التهديب- ٣: ٢٨٤ رقم ٨٤٨) الحسن، عن ابن أبي عمير
عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله عليه السلام وحماد، عن الحلبي، عن
أبي عبد الله عليه السلام في صلاة العبدین قال «تصل القراءة للمرة»
وقال «تبدأ بالتكبير في الأولى، ثم تقرأ، ثم تركع بالسابعة».

٢٣-٨٣٣١ (التهديب- ٣: ١٣٢ رقم ٢٩٠) محمد بن أحمد، عن

(الفقيه- ٥١٢٠١ رقم ١٤٨١) محمد بن الفضل، عن

(الفقيه- ١: ٥٢٣ رقم ١٤٨٧) لکني قال: سألت
أبي عبد الله عليه السلام عن التكبير في العبدین فقال «ثلاثة عشر في
الأولى وخمس في الأخيرة» وداق في الصلاة فكبر وحدة وتقول أشهد أن
لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. سألته أنت
أهل الكبرياء وعظمة وأهل الخلود والحرور والقدرة والسطور وسعة
أسألك في هذا اليوم الذي جعله للمسلمين عبداً ولمحمد صلى الله عليه وآله
وسلم دحرأ ومريداً أن تصبني على محمد وآل محمد وأن تصبني على
ملائكتك المرسلين وأسيانك المرسلين وأن تعمر لنا والجميع المؤمنين
والمؤمنات والمسلمين والمسلمات، الأحياء منهم والأموات.

المهم إلى أسألك من حرمانك عبادك المرسلين وأعوذ بك من شر
معاذ الله عنك المحضون. لله أكبر قول كل شيء وأجره. ويدبح كل

٢٤. ٨٣٣٢ (التهذيب - ٣: ١٣٠ رقم ٢٨٢) الحسن. عن فضالة، عن ابن سائب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول «كون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نعتاً في العيدين شيئاً كان أو فائضاً وليس درعه وكذلك سعى الإمام ويحجر بالقراءة كما يحجر في الجمعة».

٢٥. ٨٣٣٣ (التهذيب - ٣: ١٣٦ رقم ٣٠١) بن محبوب، عن أحمد بن محمد بن موسى، عن يعقوب بن يزيد، عن حماد، عن حريز، عن زرارة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت: أدركت الإمام على الخطبة قال: «نحس حتى يفرغ من خطبته ثم تقوم فتصلي» قلت: الفصاء أول صلاتي أو آخرها قال: «لا، بل أولها وليس ذلك إلا في هذه الصلاة» قلت: ما أدركت مع الإمام من مريضة وما فصت قال: «أما ما أدركت من المريضة فهو أول صلاتك وما فصت فآخرها».

بيان:

لعل الرد بقوله «الفصاء أول صلاتي أو آخرها» إن الصلاة التي فصت بعد استماع الخطبة هي أول صلاتي وخطبة التي سمعتها مبركة حرها لأن الخطبة إنما تكون في سبيل بعد الصلاة أو لأمر العكس من ذلك كما يكون في سائر الصلوات وأراد بالمريضة الصلاة يعني ما حكم ما أدركت من صلاة وما فصت منها أيها أول صلاتي وهذا يشمل صلاة العيد وعمرها مع حمل احتصاص مؤنه بمريضة بعد.

باب خطبة العبدین

٨٣٣٤-١ (الفقيه-١: ٥١٤ رقم ١٤٨٢) خطب أمير المؤمنين عليه السلام يوم المظفر فقال «الحمد لله الذي خلق السماوات والأرض وجعل الظلمات والنور، ثم الدين كفروا برههم^١ يعدلون لا يشرك بالله شيئاً ولا نتخذ من دونه ولياً. والحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الأرض وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير يعلم ما ينبغ في الأرض وما يحرج منها وما يزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور كذلك لله لا اله إلا هو إليه المصير. والحمد لله الذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه إن الله دلتاس لرؤوف رحيم.

اللهم ارحمنا برحمتهك واعصمنا عن معصيتك إنك أنت العسي الكبير والحمد لله الذي لا مقطوع في رحمته^٢ ولا مخلوق من نعمته. ولا مؤيس من روحه. ولا مستكف عن عبادته. بكلمته قامت السماوات لتسع. واستقرت الأرض

١. الباء إمّا منعلق بيعدلون والمعنى أنّ الكفار يعدلون برههم الأوثان أي يسويها أو يكفروا في نعمته فعل هذا يكون مأخوذاً من معدون وعمل لا قول من يعدل بمعنى المساواة «سقطان» رحمه الله.

٢. يظهر أن المقطوع هو معنى العائد لأن المقطوع لازم ويكفي أن يعبر اشتقاق اسم المعنوي من تعديته من ومنه المنعوم من ذلك «مراد» رحمه الله والمقطوع ما عطف عليه مرفوع جاز الصبر تراجع إلى الله تعالى «ش»

المهاد، وثبتت أخبار التراسى، وحرث الرياح اللواقح، وسرى حق
سقاء السحاب، وقامت على حدودها الحار وهو إليه وقاهر يد له
المعزرون، ويتصل به المكثرون ويدين له طوعاً وكرهاً العلون.

حمده كما حمدته وكما هو أهله، ويستعبه، ويستعفه، ويستديه، وشهد
أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، يعلم ما تحيى وتسوس وما تحيى
السحر، وما يورى منه ظممة، ولا يعيب عنة شئ، ولا تسقط من ورقه من
شجره ولا حبة في طيبة، لا يعلمها إلا هو، ولا رطب ولا يابس إلا
في كتاب مبين، ويعلم ما يعمل العادلون، وأنى جرى بحرون، وإلى أنى
مقرب يهدون.

ويشهد الله ما يهدى، وشهد أن محمداً عبده ورسوله إلى خلقه وأمينه
على وجهه وأنه قد نفع رسالات ربه وحاهد في الله الخائدين عنه المدين
به، وعبد الله حتى أنه النقي صلي الله عليه وآله وسلم.

وأصكم سبعون سنة الذي لا يرحم من نعمة، ولا تقدمه رحمة، ولا يستعني
العاد عنه، ولا تحري نعمة لأعمال، لدى رغب في تقوى، وزهد في
نذبا وحذر المعاصي، وتحرر من إلقاء، ودخل حلقه بالموت والموت غاية
المحققين، وسبيل العالمين، ومفقود نواصي، نقي، لا يعجزه نطق لاهرين،
وعند حلوله يأسر أهل الهوى يهدم كل لذة، ويرسل كل نعمة، ويفطع
كل بهجة، والذبا در كتب الله لها لواء، ولأنها منها الخلاء، وأكثرهم
يسوي نقاءها ويعظم ناءها، وهي حنة حصرة، قد عخلت لبطال
ونسبت نقب التاطر ويص ذو لثروة الضعيف، ويحتويها الخائف
الوجه.

ورحموا ما يرحمكم الله أحسن ما يحسنكم، ولا تطبوا ما أكثر من

لقليل ولا تسألوا منها فوق الكفاف ورضوا بها بايسر ولا تمدن أعينكم
 منها إلى ما منع لمتوفون به واستنبوا به ولا توظفوه وأصبروا لأنفسكم
 فيها. وإن كنتم تسعتم والتلتهى وامكاهات وإن في ذلك عظة واعتبراً ألا
 إن الذي قد تكثرت وأدبرت. وحلوت وأدبت بوع. ألا وإن لآخرة قد
 رحلت فأفست وأشرف وأدب باطلاع. ألا وإن لمصر ربيوم والسياف
 عد. وإن الشقة الحقة. والدة الشر. ألا فلا نائب من حصته قبل يوم
 مبته. ولا عمل لنفسه قبل يوم يؤسه وفصره. جعل الله وياكم من يحافه
 ويرحوثونه.

ألا إن هذا اليوم يوم جعله الله لكم عيداً وجمعكم به هلاً وذكره الله
 بذكركم ودعوه يستحب لكم. وأذو فطرته وها سئة بينكم وفريضة
 واحدة من رنكم فيؤذه كن مري منكم من عادله كنهم ذكرهم
 وأنشدهم وصعبرهم وكسرههم وحرهم ومسوكهم عن كل ساء منهم صاعاً
 من سز. أو صاعاً من تمير أو صاعاً من شعير. وأصعبوا الله فيما فرض عليكم
 وأمركم به من إقام بضلة وإيداء اركاة وحج بيت وصوم شهر رمضان
 والأمر بالمعروف ونهي عن المنكر ولا حرج إلى سائكم وما يمكنكم

وأطعوا الله فيما نهاكم عنه من فدى المحضة واتد الفاحشة وشرب الخمر
 ونحو المكبل. وبغص اميران. وشهادة رور. وانصرار من الرخف
 عصما الله واياكم بالشفوى وحمل الآخرة حراً لنا ولكم من الأولى إن
 أحسن الحديث وثبع موعظة المتقين كتاب الله العزيز الحكيم أعوذ بالله من
 الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد الله بضمه. م يلد
 ولم يولد. ولم يكن له كفواً أحد ثم بحس جلسة كجلسة العجلال. ثم يقوم
 بالخطبة التي ذكرناها في آخر خطبة يوم الجمعة بعد جلوسه وقيامه.

بيان:

يفرق بين الخلق والحمل أن خلقه معى التقدير والحمل فيه معى تنصير
 كإشياء شيء من شيء «يرتقم يعدلون» يعي أنهم يعدلون به ويجمعون عدلاً له
 مالا يقدر على شيء منه وهذا استعداد لقصدهم «له مدي السماوات وما في
 الأرض» كأنه سبحانه وصف نفسه بهذا القول بالإنعام بجميع النعم الدنيوية
 وآته المحمود عليها ولذا قل وبه حمد في الآخرة يعي كما أنه المحمود على نعم
 لذنبها كذلك هو المحمود على نعم الآخرة وهي الشؤب الدائم والتنعيم المقيم
 ورتواسي الثواب واسواقح لتي تحمل منها الأشجار الثمار والتضاءل: التصاعر،
 والخز ولاحتمال الشتر والاحياء والحيد: المل والعدول. «عحدث للطلاب»
 أي صارت معقبة لمن طلبها نقداً «والتست بعد الباطر» احتلطلت به وتمكنت
 فيه «ووصن» أي يحل بها «ويحنوها» إن قرأت بالحيم معى يكرهها فالخوف من
 الله، وإن قرأت بالمهملة معى يجمعها فالخوف من المعمر، والمنرف بفتح الراء
 لمتنقم المومئع في ملاذ نديا وشهواتها، والفكاهة بالضم اسراج، والتكر التبعير
 إلى المكروه «واحلولت» افعيعل من الخلو والايذن بالإعلام.

«رحت» أي شذت على ظهر مركب الزحل، والمصدر الميدان والسباق إتما
 معى سبق بالتسكين أو أخذ سبق بالتحريك بمعنى السفة محركة التي مشرها
 هنا بالحنة، وإنما كانت النار العاية لآنها الممر إلى الحنة «ألا فلا نائب» في
 بعض نسخ أفلا نائب مدون لا وهو أوضح، والنية بتشديد المشاة التحتانية
 الموت.

٨٣٣٥-٢ (الفقيه ١: ٥١٧ رقم ١٤٨٣ و ٥١٨ رقم ١٤٨٤) وخطب

عليه السلام في عيد الأضحى فقال «الله أكبر. الله أكبر. الله أكبر. لا إله

إِلَّا اللَّهَ وَاللَّهُ أَكْبَرُ. اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ الْحَمْدُ. اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا هَدانا وَلَهُ الشُّكْرُ
فِي أَوْلَانَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَرَرِقَانِ مِنْ بَيْمَةِ الْأَنْعَامِ».

وَكَانَ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَدُ الشُّكْرِ إِذَا صَلَّى الظُّهْرَ مِنْ يَوْمٍ لَتَحْرُ. وَكَانَ
يَقْطَعُ التَّكْبِيرَ حَرَّ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ عِدَّةَ الْغَدَاةِ. وَكَانَ يَكْتَبِي ذِكْرَ كُلِّ صَلَاةٍ
فَيَقُولُ «لِلَّهِ أَكْبَرُ. اللَّهُ أَكْبَرُ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ. اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ الْحَمْدُ،
فَإِذَا انْتَهَى إِلَى الْمُصَلَّى تَقَدَّمَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ بَعْدَ أَدَانٍ وَلَا بِقَامَةٍ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ
الْقُلَّةِ صَعِدَ الْمَرْثَمَ بَدَأَ فَقَالَ «اللَّهُ أَكْبَرُ. اللَّهُ أَكْبَرُ. اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ عَرْشُهُ
وَرِصَا بَعْدَهُ وَعِدَّةُ فَطْرِ سَمَانِهِ وَبَحَارِهِ. لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَتَّى
يَرُصِيَ. وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَظِيمُ. اللَّهُ أَكْبَرُ كَسْرًا مُتَكَثِّرًا. وَإِلَهًا مُتَعَرِّفًا. وَرَحِيمًا
مُتَحَسِّبًا. بَعْدَهُ لِقُدْرَةِ. وَلَا يَقْطَعُ مِنْ رَحْمَتِهِ إِلَّا الصَّابِرُونَ. اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا.
وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَثِيرًا وَسُبْحَانَ اللَّهِ حَتَّى قَدِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، حَمْدُهُ وَبِسْمِهِ
وَبِسُتَعْفَرِهِ وَبِسُجْدِهِ. وَشَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، مَنْ
يَطْعُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَدْ اهْتَدَى وَفَارَقَ هَوْرًا عَظِيمًا. وَمَنْ يَعْبُدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ
ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا وَخَسِرَ خَسِرَانًا مَبِينًا.

أَوْصِيَكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِتَقْوَى اللَّهِ وَكَثْرَةِ ذِكْرِ الْمَوْتِ وَالرَّهْدِ فِي الدُّنْيَا الَّتِي لَمْ
يَتَمَتَّعْ بِهَا مَنْ كَانَ فِيهَا قَبْلَكُمْ وَلَنْ تَبْقَى لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِكُمْ. وَسَيَلِكُمْ فِيهَا
سَبِيلُ الْمَصِينِ. أَلَا تَرَوْنَ إِنَّمَا قَدْ تَصَرَّمَتْ وَأَدْبَتِ بِالنَّقْصَاءِ. وَتَشْكُرُ مَعْرُوفَهَا.
وَأَدْبَرَتْ حَذَاءَ هِيَ تُحَرِّبُ بَعْدَهُ وَسَاكِبًا تُحْدِي بِالْمَوْتِ فَقَدْ أُمِرَ مِنْهَا مَا كَانَ
خُلُوعًا وَكَدْرَ مِنْهَا مَا كَانَ صَعُوقًا، هُمْ يَبْقَى مِنْهَا إِلَّا شُمَّةٌ كَسْمَةُ الْأَدْوَةِ وَحَرَعَةٌ
كَحَرَعَةِ الْإِنَاءِ وَبِوَيْتَمَزَّهَا الْقَصْدِيَانِ لَمْ تَفْعَ عُلَّتُهُ فَأَرْمَعُوا عِبَادَ اللَّهِ بِالرَّحِيلِ
مِنْ هَذِهِ بَذَارِ الْمَقْدُورِ عَلَى أَهْلِهَا الرِّوَاغِ. الْمَنْعُوعِ أَهْلِهِ مِنَ الْحَيَاةِ الْمَدْلِيَّةِ
أَنْفُسُهُمْ بِالْمَوْتِ.

فما حتى تطمع في شيء. ولا تحسب إلا مدعة بائس ولا تعسكم لأمل.
ولا يضل عسكم ذم. ولا يفترو فيها دلائل. وتعيدو الله أيم حبة،
فوالله لو حسم حس وواله العجلان. ودعوه عثل دعاء الأنام. وحاشتم حؤار
مثنئي الزهد. وحرجم بن شه من الأموات والأولاد الخمس بقرنة إليه في
ارتفاع درجة عنده أو غفران سيئة أحصتها كتيبه. وحفظتها رسله. لكان قليلاً
في رخصكم من ثوابه. وأخوف عليكم من نيم عصفه و... الله لو عثث
فيوبكم عيش. وصات عيوبكم من رعي إبه ورهبة منه دم. ثم عقرتم في
بذبا ما كتب مذيب ففة ما حيرت أعمالكم. ولو لم سقو شيش من
جهدكم لعمه حصه عسكم وهداه إياكم إلى لائم مكنم يستحقوا
أند الذهر. م. مذهبونه بأعمالكم حشه. ولا رحمة ولكن رحمة نرجوب.
وهده تهتدون. و... إلى حشته بصرون. حصه الله وإياكم سرخته من
الأنس العديدين.

ون هدايوه حرمه عظيمة وبركه مأمونة. وعقرة فيه مرحوة. وكثرو
ذكر الله تعالى. واسمعروه. وبنوا إليه أنه هو ثواب ررحم. ومن صغى
ميسكم مخرج من المعر. فأنه لا تحري عنه. وخذع من نصاب بحري. ومن
تمام الأصحية استشراف عينها وأذنب. ويد سلمت العس ولادن تمت
الأصحة وإب كانت عصاء اقرب. أو تحز رحبه إلى لمسك فلا تحري.
وإذا صحتكم فكسوا ونصمو واهدوا. وأحدو لله عي م رفقكم من هيمة
الأنعام. وقسمو القضاة وأحو بركة وأحسو العبددة وأقيموا لشهادة
وارعو في كتب عيبكم. وفرض من الجهاد والحج والضيام فإن ثواب
ذلك عظيم لا تعد وبركه ويا لا يبد. وأمرؤ بالمعروف وهو عن المنكر.

١. قوله ما كنم سجعوا حر... عيب. أو هذه وصية وبنو عنه بسلام دعاءكم منقن بقوله
سحقوا و... في ما المهر فأنم مثلها في مادام لا مراد الله رحمه الله.

وحيث هو بطل. وصرخوا المظلوم. وحذوا على يد لمرب^١ وأحسوا إلى
تساء ولم ملكت أمكم. واصدقوا الحديث. وأدوا الأمانة. وكونوا قوامين
ناحق ولا تفرتك الحياة الدنيا. ولا يعرفكم الله العرور.

إن أحسن الحديث ذكر الله وألح موعظة المتقن كتاب الله عز وجل أعود
بالله من لشيطان بترحم. بسم الله بترحم الرحمن. فل هو الله أحد. الله
انقسم ب يده ولم يوند. وم يكن به كموأ أحد. ويقر فن يئها الكافرون أو
أنهيبكم التكاثر و ومصر

وكان مة بدوم عليه فن هو الله أحد. وكان بقرأ إحدى هذه استور حسن
حلية كحسنة العجالات. ثم يهض وهو عليه سلام كان أول من حفظ
عليه حسنة بن حصتين ثم يحفظ ما خطه أبي كتبها بعد الجمعة.

بيان:

«أحد» ناخير^٢ والمعجمة أي سريرة حقيقة «أحدى» أي يساق «مرة» على
صيغة المجهول من الإمرار بمعنى أحداث المارة، ولشئمة محرقة وبضم اداء القفل

١ وحدوا عن به بربم أي الذي يوقع الناس في بربم بذكر شبهة والأشطن وبضم نبي يوحى
نبردد في الاعتقاد وكلام جميل فيه نسبة عن لمرب بضم الميم لا عنه دح من في بده سفا أو
حده بربد أو د لا يفسد ولا يور. فكيف أن يكون من التزم معنى دح به في حرج الناس بمصيب
أمواله وغيرها من الإصرار «مراد» وجه الله.

٢ يروى بوجه الميم على ما يوجد في بعض نسخ مؤتوف بمصنف مؤلف رواية بضمه حكى الهروي عن
ابي عبيد الله قال هي أشهر بعد حقيقة أي لا قطع آخرها وب ومة فن لا يقطع دح به بمصر دح وب
أحد بضم الدال وبعل آله جرى من الآله وب في حديث علي (ع) أصوب به حده في قصيدة لا بعد
في ما أولد يروى بضم من حد بفتح كسي يندك عن حضور اصحابه وبه عدهم عن الهروي ثم د
وأنها دح أشبه وب بسم بحر في صيغة دح وب فرد بضمه بصره بضم لا يندكها حد وذكر في
شرحه بكتب آله يروى دح في مضمونه الأخير «عنه» عفر به هذا دحاوه يحفظه بضمه كما ذكره غير مرة

ولأداة لطهرة، والتمرر بالرس: التَمَضُّضُ فلداً فداً، والقديان. لعطشان،
والعنة: يصم لعطش، والإرماع: العرم، والمصدور. المقدن: وسون: لموت من
المرعى يقطع لأنه يقطع المدد ويقص العدد، والحسين: كالأنيس ولوانه:
لذهب عقله المنحير من شدة الوجد، والعجلان: بين العجلة.

وخوار، رفع الصوت، لدعاء والتصريح ولاستهائه يقال: حار كمستع
ولمستل المقطع، بن لله والراهب: الخائف والامتث بالتون ولشاء المثلة
الدور والحدج: مدخل في شابة واستشرف العين والادن: تفقدتهما وطلب
سلامتهما من العيب من استشرفت الشيء: د وصعت يدي على حاجت تنظر
به حتى يسيين أو طلب شرافتهما شتم والكمان وعصبه القرن: مكسورة
القرن الداحل ولعل المراد بها مكسورها عن أصلها، نقل في لقيه عن بشار
أنه قال: إذا بقي من بصرك ثمة فلا بأس أن يصحني به.

باب الدعاء بعد صلاة العيد

١٨٣٦- (التهذيب - ٣ : ١٤١ ديل رقم ٣١٥) تدعو بعد صلاة العيد بهذا

الدعاء تقول اللهم إني توخعت إليك محتجاً أمامي وعليّ من خلقي وأنتني
عن عبي وشعالي وأستتر بهم من عدالك وأتقرب إليك رلني. لا أحد أحداً
أقرب إليك منهم. فهم أئمتي. ومن حوفي من عدك وسخطك.
وأدعيني برحمتك الحقة في عبادك الصالحين. أضحك بالله مؤمناً موقفاً
محصناً على دين محمد وسنته. وعلى دين عبي وسنته. وعلى دين الأوصياء
وسنتهم. آمنت بسرهم وعلايتهم وأرغب إلى الله تعالى فيما رغبوا فيه. وأعود
بـالله من شر ما سعادوا منه. ولا حول ولا قوة إلا بالله. علي
اعظيم توكلت على الله. حسب الله ومن يتوكل على الله فهو حسبه.

للهمة إني أريدك فأردني وأطلب منك عيشه في. القهمة بك قنت في
محكم كتابك اسرل وقولك الحق ووعدك الصادق. شهر رمضان تدي
أنزل فيه القرآن هدي للناس فعظمت شهر رمضان عما أنزلت فيه من لقرآن
الكريم. وحصصته بأن جعل فيه ليلة القدر. انتهت وقد انقضت أيامه
ولياليه. وقد صرت منه يا إلهي إلى ما أنت أعظم به مني. وأسألك يا إلهي
عما سألت به ملائكتك المقربين. وأنبيائك المرسلون. وعبدك الصالحون.

أَنْ يَصِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالْ مُحَمَّدِ وَأَنْ يَصِلَ مَتَى كَلَّمَ مَا فَتَرْتَهُ إِلَيْكَ فِيهِ .
وَتَقْصُرَ عَلَى تَصْغِيرِ عَمَلِي وَقَوْلِ تَقَرَّبِي وَفَرْدَانِي وَاسْحَابَةِ دَعَائِي وَهَبْ
لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً . وَأَعِزِّ رَفِيقِي مِنَ النَّارِ وَأَمْتِي يَوْمَ الْخَوْفِ مِنْ كُلِّ مَرَعٍ .
وَمِنْ كُلِّ هَوْلٍ أَعْدَدْتَهُ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ .

أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخَيْرِ وَالْخَيْرِ وَالْخَيْرِ . وَبِحُرْمَةِ الْأَوْصِيَاءِ أَنْ يَتَصَرَّمُوا هَذَا
لِيَوْمٍ وَلَيْسَ قَبْلِي سَاعَةٌ يَرِيدُ أَنْ يُوَحِّدَنِي بِهَا . وَأَوْحِشْنِي بِرِيدِ أَنْ تَقْصُرَ عَنْ مَتَى
لَمْ تَعْمَرْهَا بِي . أَسْأَلُكَ خَيْرَ حُرْمَةِ وَجْهِ الْكَرِيمِ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا إِلَهَ لَا
أَنْتَ أَنْ تَرْضَى عَنِّي وَإِنْ كَسِبْتُ فَدَرَسْتُ عَنِّي فَرَدَّ مَا بَقِيَ مِنْ عَمْرِي
رَضًا . وَإِنْ كَسِبْتُ لَمْ تَرْضَ عَنِّي مِنَ الْأَنْفِ وَرَضَ عَنِّي . رَسْمِي وَمَوْلَايَ .
سَاعَةً . سَاعَةً . سَاعَةً . وَاجْعَلْنِي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ فِي هَذَا الْيَوْمِ فِي هَذَا
الْمَجْلِسِ مِنْ عَقْدَتِكَ مِنَ النَّارِ عَمَلًا لَا رُقَى بَعْدَهُ . لَنْهَمَ إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ
وَجْهِ الْكَرِيمِ أَنْ تَحْصِلَ يَوْمِي هَذَا خَيْرَ يَوْمٍ عَدَدْتُ فِيهِ مَدَّ أَسْكَنْتِي
الْأَرْضَ أَعْلَمَهُ أَحْرًا . وَنَمَّه بَعْدَهُ وَغَابَهُ . وَنُصِّعَهُ رَقًى . وَنُتِّعَهُ عَصًا مِنْ
نَارٍ وَأَوْحَهُ مَعْرَةً . وَأَكْمَمَهُ رِصَالًا . وَأَقْرَبَهُ بِي مَا نَحْتُ وَتَرْضَى .

أَلْهَمَ لَا يَحْدَهُ آخِرُ شَهْرِ رَمَضَانَ صَمْتُهُ لَكَ يَا رَقِي بِغُودِيهِ . ثُمَّ أَعُوذُ بِهِ
حَتَّى تَرْضَى عَنِّي وَتَرْضَى كُلَّ مَنْ لَهُ قَبْلِي نِعْمَةٌ . وَلَا تُخْرِجَنِي مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا
وَأَنْتَ عَنِّي رَضًا . اللَّهُمَّ جَمْعِي مِنْ حَتِّكَ بِتِلْكَ الْحَرَامِ . فِي هَذَا الْعَامِ .
الْمَرْوَرِ حَتِّهِمْ . لِمَشْكُورِ سَعْيِهِمْ . الْمَعْمُورِ دَسَمِ اسْتِحَابِ دَعَاؤِهِمْ .
مَحْمُودِينَ فِي أَنْفُسِهِمْ وَأَدْيَاهِمَ وَدَرَارِهِمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَجَمِيعَ مَا نَعِمْتَ بِهِ عَلَيْهِمْ .
يَنْهَمُ أَقْبَسِي مِنَ مَجْلِسِي هَذَا وَيَوْمِي هَذَا . وَيَوْمِي هَذَا مُقْبِلًا مَحِيحًا
مُسْتَحَابًا دَعَائِي مَرْحُومًا صَوْتِي مَغْفُورًا ذَنْبِي .

اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ فِيمَا شِئْتَ وَأَرَدْتَ وَقَصَصْتَ وَحَسَبْتَ وَأَنْفَعْتَ أَنْ تَطِيلَ عَمْرِي

وَأَنْ تَقُولَ صَعْبِي وَتَحْزَنُ حَافِقِي وَأَنْ تُعَرِّدَ لِي وَتُؤَيِّسَ وَحَشَنِي وَأَنْ تُكْثِرَ قَتْلِي.
وَأَنْ تُدِيرَ رِجْلِي فِي عَافِيَةٍ وَيُسِرَّ وَخَصَصَ عَيْشِي. وَتُكَفِّبِي كُلَّ مَا أَهْتَمُّ مِنْ
أَمْرِ آخَرِي. وَلَا تُكْبِدْنِي إِنْ بَعَثَنِي فَأَعْمَرَ عَمَلِي وَلَا إِنْ أَتَيْتَنِي فَمَرُفُصُونِي.
وَعَافِيَتِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي. وَوَلَدِي. وَأَهْلَ مَوْلَدِي. وَحَبْرَانِي. وَاحْوَانِي. وَدَرَجَتِي.
وَأَنْ تَقُولَ عَلَيَّ بِالْأَمْنِ أَبَدًا مَا أَنْفَسِي

تَوَحَّهْتُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ مَنَعْتَهُمْ إِلَيْكَ
أُمَامِي وَأُمَامَ حَاقِقِي وَطَلَسِي وَبَضْرَعِي وَمَسْأَلَتِي. فَاحْصِي هَمَّ وَحِبِّي فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. فَإِنَّكَ مَسَّتْ عَلَيَّ مَعْرِفَتُهُمْ. فَاحْتَمِي بِهِ السَّعَادَةَ إِنَّكَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنْتَ وَلِيِّي وَمَوْلَايَ وَمُسَدِّدِي وَرَبِّي. وَاهِي وَثَقْنِي وَرَحَائِي
وَمُعَدِّنِي وَمَسْأَلَتِي وَمَوْصِعَ شَكْوَايَ وَمُسْتَهِي رَعْيِي. وَلَا يَجْبِرْ عَلَيْكَ دَعَائِي يَا
سَيِّدِي وَمَوْلَايَ، وَلَا تَسْطِرْ طَمَعِي وَرَحَائِي لَدَيْكَ. فَقَدْ تَوَحَّهْتُ بِكَ
بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَقَدْ مَنَعْتَهُمْ بِكَ أُمَامِي وَأُمَامَ حَاقِقِي
وَطَلَسِي وَبَضْرَعِي وَمَسْأَلَتِي فَاحْصِي هَمَّ عَبْدِكَ وَحِبِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَنْ
لِقَرَيْنَ فَإِنَّكَ مَسَّتْ عَلَيَّ مَعْرِفَتُهُمْ فَاحْتَمِي لِي السَّعَادَةَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ لَا تُطِيلْ عَمَلِي. وَطَمَعِي. وَرَحَائِي. يَا إِلَهِي وَمَسْأَلَتِي وَاحْتَمِي لِي
السَّعَادَةَ. وَسَلَامَةَ. وَالْإِسْلَامَ. وَالْأَمْنَ. وَالْإِيمَانَ. وَالْمَعْمَرَةَ. وَالرِّضْوَانَ.
وَالشَّهَادَةَ وَالْحَقَّ. يَا مَسْرُورًا بِهِ كُلُّ حَاجَةٍ يَا اللَّهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنْتَ لِكُلِّ
حَاجَةٍ وَلِيٌّ فَتَوَنَّنْ عَاقِبَتَهَا وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْهَا أَحَدًا مِنْ حَبْلِكَ بِشَيْءٍ لَا طَاقَةَ لَكَ
بِهِ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَفَرَعَا لِأَمْرِ الْآخِرَةِ يَا دَالِ الْخَلَالِ وَالْإِكْرَامِ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَتَحَسَّنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَبَّغْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَسَلَّمْتَ
وَتَحَنَّنْتَ وَمَسَّتْ عَلَى بَرَاهِمِ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ عَمِيدٌ.

- ١٨٩ -

باب المحزون يوم العيدين وأن الناس لا يوفقون لها

٨٣٣٧-١ (الكافي-٤: ١٦٩) أحمد، عن عبي بن الحسن^١ عن عمرو بن عثمان، عن حدث بن سدير

(التحذيب-٣: ٢٨٩ رقم ٨٧٠) محمد بن أحمد، عن الحسن بن معروف، عن السراة، عن

(المعقبه-٢: ١٧٤ رقم ٢٠٥٨) حدث، عن عبد الله بن دينار^٢

عن

(المعقبه ١: ٥١١ رقم ١٤٨٠) أبي جعفر عليه السلام قال: قال

١. ما ترى في بعض نسخ بكافي حسين مكان الحسن فهو كما استظهره جامع الرواة في ترجمة عمرو بن عثمان وعن بن الحسن واحد هـ وعمرهم وهو علي بن الحسن بن همام راجع ان براهم غلقة بن الرضا فاسين ب آله الحق لا في جـ».

٢. عبد الله بن دينار ورده جامع رواة ج ١ ص ٤٨٣ واستظهر ان عبد الله بن دينار وعبد الله بن دينار واحد (حيث أن في بعض النسخ عبد الله بن دينار) فيبقى نسخ الذي فيها عبد الله بن دينار مكان عبد الله بن دينار وعبد الله بن دينار راجع واقفه يعلم «ص ع ٢».

«يا عبدالله! ما من عيد للمسلمين أصحى ولا فطر إلا وهو يُخَدَّد لآل محمد فيه حزن» قُتِلَ: وَلَمْ ذَلِكَ؟ قَالَ «لأنَّهم يروون حقَّهم في يد غيرهم».

٢-٨٣٣٨ (الكافي - ٤: ١٨١) العترة، عن الرقي، عن أبي القُصَخر أحمد بن عبد الرحيم رفعه إلى أبي الحسن عليه السلام أنه نظر إلى أناس في يوم فطر يعبون ويضحكون فقال لأصحابه وانتمت إليهم «إن الله تعالى خلق شهر رمضان مصمراً لخلقهم يستبغون فيه بطاعته إلى رضوانه فسبق فيه قومٌ هاروا وتخفَّ آخرون فحاربوا، فاعجب كلَّ العجب من ضاحك اللأعاب في اليوم الذي يُثاب فيه المحزون ويحبب فيه المقصرون، وأيُّمُ الله لو كُشِفَ غطاء لسُقُلٍ مُحسنٍ بحسائه ومسيءٍ بامساءته».

٣-٨٣٣٩ (الفقيه - ١: ٥١١ رقم ١٤٧٩) ^١ نظر الحسن علي عليها السلام إلى أناس الحديث. ^٢

٤-٨٣٤٠ (التهذيب - ٣: ٢٨٩ رقم ٨٧١) محمَّد بن أحمد، عن محمَّد بن عيسى، عن يوسف بن عمار، عن محمَّد بن قيس، عن أبي جعفر عليه السلام أنه كان إذا صُنِّيَ الناس صلاة فطر أو أصحى حصص من صوته يسمع من يديه لا يجره القرآن والموعظ والتذكير يوم الأصحى والفطر بعد الصلاة.

١ وكُتِبَ في الفقه ٣ ١٧٤ رقم ٢٠٥٧ مثله

٢ هذا الحديث أورده في عقبه مرتين وأسنده إلى إمامين مرة في باب صلوة العيدين مسنداً إلى الحسن وأخرى في باب بواكير الصيام مسنداً إلى الحسن عنهما لسلام «عهد» لقول في المخطوط من ألفه عليه حسن وحمل الحسن على نسخة في المطبوع في توصيف الحسن عليه السلام «ص-ع»

الله لصوم ولا فطر.

بيان:

لعلّ المراد بعدم التوفيق هما عدم الفور بحوائرها وفوائدها وما فيها من الخيرات ولتركاب في اندسا والأخرة وربما يحطر بعض الأذهان أنّ المراد به شتاه هلال عيهم أو المراد عدم نوبعهم للاتبان بالصلاة على وجهها ودائها وسبب وشر نطهم كما كانت في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد تهيأ لها أبواحسن الرضا عليه السلام مرة في زمن مأمون الخليفة فحلوا به وبين انمامها كما مضى ذكره في كتب الحجة وفي كلّ من المعين قصور.

أما الأوّل فلعدم مساعدته المشاهدة فإنّ الاشتباه ليس بدائم مع أنّه لا يضّر لاستنباط حكمه وعدم مفاوته لأكثر لصوم وعدم اختصاصه بالمدعو عليهم، وأما الثاني فلعدم مساعدته الخير الأخير فإنّ الصلاة غير الصوم والعطر وكيف كان فالدعوة محتضة لمستحترين الصائين من المحالين كما في هذا الحديث أو الطائين القاتلين ومن رضى بفعالهم كما في الحديث الآتي ليس لها فيها شركة بحمد الله تعالى.

٧-٨٣٤٣ (الكافي-٤: ١٦٩) محمد، عن محمد بن أحمد، عن التتاري،

عن محمد بن اسماعيل الزاري، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام قال: قلت له: جعلت فداك؛ ما تقول في الصوم فاته روي أنهم لا يوقفون لصوم؟ فقال: «ما أنه قد أحيت دعوة الملك فيهم» قلت: فكيف ذلك جعلت فداك؟ قال: «إن الناس لما قتلوا الحسين عليه السلام أمر الله تعالى منكأ يادي أيتها الأمة الظالمة القاتلة عترة سبها لا وقفكم الله لصوم ولا فطر»^١.

١. في نكاي المطبوع والمخطوط «عند» ولا لعصر مكان ولا صر

- ١٩٠ -

باب التكبير في العيدين

١-٨٣٤٤ (الكافي-٤: ١٦٦) علي بن محمد، عن الرقي، عن أبيه، عن
خلف بن حماد^١

(الكافي-٤: ١٦٧) العمة، عن سهل، عن ابن أسباط، عن
خلف بن حماد، عن

(الفقيه-٢: ١٦٧ رقم ٢٠٣٤) سعيد التعاشي قال: قال
أبو عبد الله عليه السلام لي «أما إن في المطر تكبيراً ولكنه مسنون» قال:
قلت: وأين هو؟ قال «في ليلة لمطر في المغرب والعشاء لأجرة وفي صلاة
المجرو وفي صلاة العيد»

(الفقيه) وفي غير رواية سعيد وفي صلاة انظر والعصر

(من) ثم يقطع قال: قلت كيف أقول قال «تقول الله أكبر، الله

١. أورده في تهذيب-٣: ١٣٨ رقم ٣١١ هذا السند أيضاً.

أكبر لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلِلَّهِ أَكْبَرُ. اللَّهُ أَكْبَرُ. اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ اللَّهُ أَكْبَرُ.
على ما هذان وهو قول الله تعالى (وَلُكِّلُوا الْيَوْمَ) يعني الصيام (وَيُتَكَبَّرُوا لِلَّهِ
عَلَى مَا هَدَيْتَكُمْ) «١».

٢-٨٣٤٥ (المعجمه-٢: ١٦٧ رقم ٢٠٣٥) وروي أنه لا يقار فيه^٢ من
بهجة الأنعام فإن ذلك في أيام التشريق.

٣-٨٣٤٦ (الكافي-٤: ١٦٧) الثلاثة، عن محمد بن أبي حمزة، عن ابن
عقار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «تكبير ليلة مظهر وصبيحة المظهر
كما تكبير في العشر».

بيان:

يعني بالعشر العشر صواب المرائض في أيام التشريق

٤-٨٣٤٧ (الكافي-٤: ٥١٦ - التهذيب-٥: ٢٦٩ رقم ٩٢١)^٣ لأربعة،
عن زرارة قال قلت لأبي جعفر عليه السلام: تكبير أيام التشريق في ذب
الضوايق فقال «التكبير معي في ذب خمس عشرة صلاة وفي سائر الأيام في
ذب عشر صلوات وأول التكبير في ذب صلاة الظهر يوم التحرية قول فيه الله
أكبر. الله أكبر لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلِلَّهِ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ. اللَّهُ أَكْبَرُ على ما هذان.

١ البقرة/١٨٥

٢ ورقاً من بيعة الاندلس. مع سقط بعبارة «و. وما» من قوله الشريف أو من قلم السامع لوجوده في
المعجمه المطبوع والمخطوطين وهذا واضح «اصح»

٣ أورده في التهذيب-٣: ١٣٩ رقم ٣١٣ بهذا السند أيضاً

الله أكبر على ما روف من بهمة لأنعام، و إنما جعل في سائر الأمصار في دير
عشر صواب به إذا يمر الناس في لغير الأول ثمك أهل الأمصار عن
التكبير وكرر أهل مني ما مواعى، و القر الأحر».

٥-٨٣٤٨ (الكافي-٤: ٥١٧) محمد، عن

(التهذيب-٥: ٤٨٧ رقم ١٧٣٧) محمد بن الحسين، عن
صموان، عن لعلاء، عن محمد، عن أحدهما عليها السلام قال: سألته عن
رحل وقته ركعة مع لمام من الصلاة أتم التشريق قال «يتم صلاته، ثم
يكبر» قال: وسألته عن التكبير بعد كل صلاة فقال «كم شئت أنه ليس
شي مؤقته» يعني في الكلام.

بيان:

قوله عن التكبير يعني عن صفة التكبير وعدده.

٦-٨٣٤٩ (التهذيب-٥: ٢٧٠ رقم ٩٢٣) محمد بن أحمد، عن

(التهذيب-٥: ٤٨٨٠ رقم ١٧٤٤) المطحبي، عن أبي عبد الله
عليه السلام قال «التكبير واحد في كل صلاة مريضة أو نافلة أيام
لتشريق».

بيان:

حمله في التهذيب على تأكيد الستة وحض في الاستبصار لاستحباب بالتأفة.

٧-٨٣٥٠ (التهديب- ٥: ٢٧٠ رقم ٩٢٥) سعد، عن محمد بن الحسن،
عن صفوان، عن داود بن ورقان: قال أبو عبد الله عليه السلام «تكبير في
كل فريضة وسب في النافذة تكبير أيام التشريق».

٨-٨٣٥١ (التهديب- ٥: ٤٨٨ رقم ١٧٤٥) علي بن حمزة، عن أخيه
موسى عنه استلام قال: سألت عن التكبير أيام التشريق أواحد هو أم
لا؟ قال «يستحب وإن سب فلا شيء عليه» قال. وسألت عن النساء هل
عليهن تكبير أيام التشريق قال «نعم؛ ولا يجهرن».

٩-٨٣٥٢ (التهديب- ٣: ٢٨٩ رقم ٨٦٩) محمد بن أحمد، عن ابن
عيسى، عن أبيه، عن حفص بن غيث، عن حمزة، عن أبيه عنها السلام
قال: قال «على الرجال والنساء أن يكثروا أيام التشريق في ذبِ الصلوات،
وعلى من صلى وحده، ومن صلى نفوذاً»^١.

١٠-٨٣٥٣ (التهديب- ٥: ٢٧٠ رقم ٩٢٤) محمد بن أحمد، عن

(التهديب- ٥: ٤٨٧ رقم ١٧٣٩) صفحطة، عن أبي عبد الله
عليه السلام قال: سألت عن الرجل ينسى أن يكثُر أيام التشريق قال «إن
نسي حتى قام من موضعه فليس عليه شيء».

١ البه في مخطوطتين ولطيف من التهديب هكذا محمد بن محمد بن يحيى. عن أبي حمزة، عن أبيه، عن
حفص بن غيث، عن أبيه عن علي عليه السلام قال قال البخاري.

بيان:

قال في الاستبصار سقط القضاء بالتسيان لا يباي الوجوب.

١١-٨٣٥٤ (الكافي-٤: ٥١٦) الأرمعة، عن محمد قال: سألت أبا

عبد الله عنه سلام عن قول الله عز وجل (واذكروا الله في أيام مفقوداب)^١ قال
«التكبير في أيام التشريق» الحديث.^٢

بيان:

يأتى تمامه مع أحبار أحر من هذا الباب في كتاب الحج إن شاء الله تعالى.

١- البقرة/٢٠٣.

٢- أورده في التهذيب ٣ ١٣٩ رقم ٣١٣ وح ٥ ٢٦٩ رقم ٩٢٠ به السند أيضا.

باب علة العيد وصلاته

٨٣٥٥-١ (الفقيه ١: ٥٢٢ رقم ١٤٨٥) في السبل لى نروي عن

مفضل بن شداد استب بورى رضى الله عنه ويذكر ته سمعها من الرضا عليه السلام أنه بما حمل يوم اعظم لعبد يكون مسلمين مجتمعاً يجتمعون فيه ويررون الله عز وجل فيمجدونه على ما من عليهم، فيكون يوم عيد. و يوم اجتماع. و يوم فطر. و يوم ركاة و يوم رعة. و يوم نصرع. ولأنه قول يوم من السنة محل فيه الأكل والشرب لأن قول شهور السنة عند أهل الحق شهر رمضان فأحت الله عز وجل أن يكون له في ذلك مجمع يحمده فيه ويقدمونه، و بما حمل التكبير فيها أكثر منه في غيرها من الصلوات لأن تكبيره هو التعظيم لله والتمجيد على ما هدى وعادى كما قال الله عز وجل (وَلْيُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَيْتُمْ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ)¹

وإنما جعل فيه اثنتي عشرة تكبيرة لأنه يكون في ركعتين ثلثا عشرة تكبيرة² وحمل سبع في الأولى وحسن في الثانية ولم يسوئها لأن السنة في صلاة المريضة أن تسمح بسبع تكبيرات فلذلك بُدئ بها سبع تكبيرات

١. البقرة/١٨٥.

٢. لأن في كل كلمة تكبيرة بركوع وربع تكبيرات لتعديس كل من عدة تكبيرات وفي الركعة الأولى تكبيره

بلافتح وفي الثانية تكبيره لموسى (أمارة) رحمه الله.

وحمل في اثنا عشر ركعة لأن التحريم من التكبير^١ في اليوم وليلة
 خمس تكبيرات وليكون التكبير في الركعتين جميعاً وترأ وترأ».

بيان:

أشهر ناثنى عشرة تكبيرة في ركعتين إلى تكبيرة لإحرام وتكبيرة بقسوب
 وتكبيرتي بركون وثمد التحد هاته لا يخلو صلاة من هذه التكبيرات.

١ قوله لأن تحريم من تكبير أي من حمة خمس تكبير تكبيرة الاحرام خمس لكل صلاة من القسوبات
 الخمس واحدة «مراد» رحمه الله.

باب صلاة الاستسقاء

١-٨٣٥٦ (الكافي-٣: ٤٦٢) علي، عن العبيدي، عن يونس، عن محمد

والحسن بن محمد، عن عبد الله بن عامر، عن علي بن مهزيار، عن فضالة،
عن أحمد بن سديمان جميعاً، عن مرة^١ مولى محمد بن خالد^٢ قال: صاح أهل
المدينة لي محمد بن خالد في الاستسقاء فقال لي: إنطلق يا أبا عبد الله
عنه السلام فاسأله ما رأيت فإن هؤلاء قد صاحوا إليّ وثبته فقلت له:
فقال لي «هل له فليخرج» فت له: متى يخرج جمعت فداك؟ قال «يوم
الاثنين» قلت: كيف يصنع؟

قال «يخرج المسكين ثم يخرج يمشي كما يمشي (يخرج - خ) يوم العيدين
وبين يديه المؤذنون في أيديهم غترهم حتى إذا انتهى إلى المصلى صلى
بالتس ركعتين بعد أدان ولا إقامة ثم يصعد المبر فيقبل رداءه فيحضر
الذي على يمينه على يساره والذي على يساره على يمينه ثم يستقبل القبلة
فيكثر الله مائة تكبيرة رافعاً بها صوته ثم ينتفت إلى الناس عن يمينه فيستع

١ كذا في نسخة في موجوده عند وفي نسخة التهذيب عن مرة مولى خالد بن عوف مكنى المبر وليس بشي و
قد عني وحسب اسقاط الاسم يدان لحرف من فعل الكذب فانصوب ما أثبت في الكتاب إذا
المعروف مرة بلهم مولى محمد بن خالد وهو بن خالد بن عبد الله الفسري الكوفي وابي المدينة «عنه».

٢ في المخطوطات والمطبوع من التهذيب مولى خالد مكنى محمد بن خالد

ثم يرفع يده رافعاً ي صوته، ثم يلتفت إلى الناس عن يساره، فيهلل لله
مائة تهللة رافعاً ي صوته، ثم يتفلسف الناس فيحمد الله مائة تحميدة، ثم
يرفع يده ويدعو، ثم يدعو قائلي لأرحم الراحمين «يا حيُّ يا قيُّم» قال: ففعل فمما
رجعنا قالوا هذا من تعليم جعفر.
وفي رواية يونس فما رجعنا حتى أهمتنا أنفسنا.^١

بيان:

«أَهْمَتْنَا أَنْفُسَنَا» لعن المراد به ته ما كان لاهم إلههم أنفسهم أن ينشأوا
بالمطر فيكون كناية عن سرعة الأمطار.

٢٠٨٣٥٧ (الكافي - ٤٦٢:٣) الثلاثة عن هشام بن حكيم، عن أبي
عبد الله عليه السلام قال سألت عن صلاة الاستسقاء فقال «مثل صلاة
العديدين تقرأ فيها وتكثر فيها كما تقرأ وتكثر فيها بخرج الإمام فيسير إلى
مكان طيب في سكتة ووفار وحشوح ومائلة ويرر معه الناس فيحمد
الله ويمتدحونه ويثني عليه ويمتدحونه في دعاء ويكثر من التسبيح والتهليل
والتكبير ويصنئ مثل صلاة عديدين ركعتين في دعاء ومائلة^٢ واحتهاد فاد
منه الإمام قبل ثوبه وجعل الخشب آدي على المسك لأمن على المسك
لأيسر وأدي على الأيسر على الأمن فإن السبي صلى الله عليه وآله وسلم
كذلك صنع».^٣

١. أورده في تهذيب - ١٤٨٢:٣ رقم ٣٢٢ بهذا السند أيضاً.

٢. في غيره حدة من سج لك في مسكه مكانه ومنه ما أتته في نه اصوب «العهد» غيره به

٣. أورده في التهذيب ١٤٩:٣ رقم ٣٢٣ بهذا السند أيضاً.

٣-٨٣٥٨ (الكافي-٣: ٤٦٣) محمد بن محمد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألت عن تحويل شيء صلى الله عليه وله وسلم رداً، إذا استسقى، فقال: «علامة بيته ومن أصبح به تحول الحديث جصاً».

٤-٨٣٥٩ (التهذيب-١: ٥٣٥ رقم ١٥١٣) الحديث مرسل.

٥-٨٣٦٠ (التهذيب-٣: ١٥٠ رقم ٣٢٤) بن محبوب، عن علي بن السندي، عن محمد بن عمرو بن سعد، عن محمد بن يحيى بصري، عن محمد بن سعد، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.

٦-٨٣٦١ (الكافي-٣: ٤٦٣) وفي رواية ابن لمعة قال: «يكثرون صلاة الاستسقاء كما يكثرون الصيام في لأوسى سبعاً وفي ثمانية حساً ويصتني قبل الخطبة ويجهرون بالقراءة ويستسقون وهو قاعد».

٧-٨٣٦٢ (التهذيب-٣: ١٤٨ رقم ٣٢٠) الصفار، عن محمد بن عيسى، عن عثمان، عن حماد بن عمار قال: «رأيت محمد بن حنبل إلى أبي عبد الله عليه السلام أقول له إن الناس قد أكثروا عني في الاستسقاء فأرأيك في الخروج عد؟» فقلت ذلك لأبي عبد الله عليه السلام، فقال لي: «قل له يسأل الاستسقاء هكذا، فقل له يخرج فيحط الناس ويأمرهم بالصيام يوم وعداً ويخرج بهم يوم الثالث وهم صيام» قال: فأبئت محمداً فأحضرته بمقالة أبي عبد الله عليه السلام، فحاضروا فحط الله عنهم بالصيام كما قال أبو عبد الله عليه السلام، فلما كان في اليوم الثالث أرسل إليه ما رأيته في

الخروج، وفي عمر هذه الرواية أنه أمره أن يخرج يوم الاثنين فستسقي.

٨٠-٨٣٦٣ (التهديب ٣: ١٤٨ رقم ٣٢١) الحسين، عن صفوان، عن ابن بكير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في الاستسقاء فان «يصلي ركعتين ويقلب رداءه الذي على يمينه فيحمله على يساره والذي على يساره على يمينه ويدعو الله فيستسقي».

٩-٨٣٦٤ (التهديب ٣: ١٥٠ رقم ٣٢٥) ابن محبوب، عن محمد بن حاتم البرقي، عن ابن أبي عمير عن أبي اسحق، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليهما السلام أنه قال «مصبت الشدة أنه لا يستسقي إلا بأسررى حيث يطر الناس إلى السماء ولا يستسقي في الساجد إلا مكنه».

١١-٨٣٦٥ (المعقبه ١: ٥٢٦ رقم ١٤٩٩) الحديث مرسلًا مقطوعًا.

١١-٨٣٦٦ (التهديب ٣: ١٥٠ رقم ٣٢٦) الحسين، عن صفوان، عن موسى بن بكر أبو عبد الله بن لمعة، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليهما السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى للاستسقاء ركعتين وبدأ بالصلاة قبل الخطبة وكثر سماعاً وحساً وحجراً بالقرعة.

١٢-٨٣٦٧ (المعقبه ١: ٥٣٥ رقم ١٥٠٢) قال أبو جعفر عليه السلام «كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي للاستسقاء ركعتين ويستسقي وهو قاعد» وقال «بدأ بالصلاة قبل الخطبة وحجراً بالقرعة».

۱۳-۸۳۶۸ (الهدیب-۳: ۱۵۰ رقم ۳۲۷) الحسین، عن فضالة، عن
 ثاب، عن اسحاق بن عمار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «الخطبة في
 الإستسقاء قبل صلاة ويكثر في الأولى سعاء وفي الأخرى حمًا».

بیسان:

قال في التهذيب: يعمل على الزاوية الأولى لما قدم من الأخبار أنه
 يصلي الإستسقاء كما يصلي العیدین وخصه في العیدین بعد الصلاة.
 وقال في المستصبر هذه نزوية شدة محالمة لإجماع لطائفة لمحة لأن
 عملها على الزاوية الأولى لمناقض للأخبار التي رويت في أن صلاة الإستسقاء
 مثل صلاة العید.

- ١٩٣ -

باب خطبه الاستسقاء ودعائه

١-٨٣٦٩ (الفقيه- ١: ٥٢٧ رقم ١٥٠١ - التهذيب- ٣: ١٥١ رقم ٣٢٨)

روي أن أمير المؤمنين عليه السلام خطب هذه خطبة في صلاة الاستسقاء فقال «الحمد لله سابع النعم، ومفرج الهم، ورىء شمس، أندي جعل السماوات بكرسته عماداً، والحدك للأرض أوداً، ولأرض للعباد مهاداً، وملأناكته على رجانها، وحنه عرشه على أمطائها، وأقام عرشه ركان الغرش، وأشرى بصوته شعاع الشمس، وأحى شعاعه طمة العطر، وفخر الأرض عيوباً، والقمر نوراً، والسموات نوراً، ثم علا فتمكس، وحق فتنقز، وأقام فتهنقز، فحصب له حوة المستكر، وطبت إليه حنة المتمسك.

استهم فدر حنتك لزيعة، ومخلتك المسفة، وفضلك الداع، وسبيك الواسع، أسألك أن تصني على محمد وآل محمد كما دل لك، ودعا إلى عبادتك ووقى بعهدك، وأنشد أحكامك، وأتبع أعلامك عبيك وبيك وأميريك على عهدك إلى عبادك القائم بأحكامك، ومؤيد من أطاعك، وقطع عذر من عصاك، نتهم فاحض محمداً أحرل من جعلت به نصيباً من

رحمتك وأنصر من أشرق وجهه سجان عطيتك. وأقرب الأنبياء زلفة يوم
القبامة عندك. وأوفرهم حظاً من رضوانك وأكثرهم صفوة أمة في
حسانك. كما لم يسجد للأحجار. ولم يعتكف للأشجار. ولم يستحل
السبأ. ولم يشرب البغاة

إنهم حرجاء بك حين وحاشا المضائق الوعرة. وأجائنا المحاسن الغيرة.
وعصتنا علان الشين. وتثلث علينا بواحق النين. واعتكرت عيب
خداس النين. وحلقتنا عمائل الخود. واستظلمنا بصواريج القود. فكنت
زحاة لمنش. وليقة للمنيس. ندعوك حين فقط لأرم. ومع العدم.
وهبك التوم. ناحي ياقيوم. عذة الشجر والنجوم. وللائكة الصموف
وأعدب المكفوف. أن لا نرذد حانين. ولا نواحد بأعمالنا. ولا نخاص
بدونا. رائر عيا رحمتك بالتحاب سناق والتيت المويق. وأمش
على عندك تسويج لشرة. وأحي بلادك سلوغ الرهرة. واشهد ملائكتك
بكرام النفرة نقاً منك باقية. دائية غررها. واسعاً ذرها. سبحانه ولا
سريعاً عاجلاً نجبي به مقدمت. ونرذد به ماقد فات. ونخرج به مأهوب.
إنهم اسقيا غيثاً مغيثاً. مبرعاً. ظناً مخلعاً. متابعاً حقوقه. مسحاً
بروقه. مرسجته همومة. وسببه مستدير وصوته مستطر. لا نعمل ضمة علينا
سموماً ونرده علينا خسوماً. وصوته علينا رجوماً وماءه أحاجاً. وسنة
زماناً ريميداً. اللهم إنا نعوذ بك من الشرط وهوايه. والظلم ودواهيهِ
واقهر ودواهيهِ. يا معطي الخيرات من أمانكها. ومرسل البركات من
معاذها. منك العيث المعيث. وأنت العياث المستغاث. ونحن الخاطئون
وأهل الذنوب. وأنت المستغفر العفار. نستغفرك للجماة من ذنوبنا.

١ كذا في باديا من نسخ الكتابين والظاهر «سجدة» سقطت منه وتكرير المعنى كما في مثل هذا موضع من
سج البلاغة والتعجب والتبليغ من قوى «عهد».

ونتوبُ إليك من عوامِ خطايانا.

اللهم فأرسل عساديئةً مدراراً. واسفيا العيثَ واكهمُ معرراً. عيثاً واسعاً. وبركةً من الويلِ ناعمةً. تدافعِ الودقَ - لودقٍ. وينلو قطرمته القطر. غيرِ حُتبٍ برقه. ولا مُكذِّبٍ رعده. ولا عاصفةٍ حائنه. رَيّاً يَعْصُ الرِّيَّ رِبانُه. وفاصٍ فاصعُ^١ به سحابه. وحرى اثارُ هَيْدِ به خدته. سقباً منك مُحييةً. مُرويةً. مُحيلةً. مفصلةً. زكياً سُهً. دامياً ررُعها. ناجيراً غودها. ممرعةً آذرها. حارةً ناحير والجصص على أهله. تسعشُها بضعيف من عبادك. وتحبى بها الصيث من بلادك. وتُجمُها المبسوط من ررقك. وتخرج بها المحرون من رحمتك. وتعمُها من نأى من حلقك. حتى يُخصص لإمراعه المحدثون ويحيى سركتها المُسيئون. وتترخُ الصقيعَ غدرانها وتورقُ ذرى الأكمام رَهْرأتها ويندهامُ نُدْرى الأكمام شجرها وتستحق علينا بعد اليأس شكراً. مئةً من منك بحسنة. وبعمةً من بعمك مُفصلةً. على سريتك سمرلةً. وسلايك المعرفة. وبها منك السُعمنة. ووحشيت المُهملة.

اللهم من ارتدوا. و. إليك قاتنا. فلا تحبسهُ عنا لتطيك سرائنا. ولا تواحدنا عما فعلنا السَّهْءُ منا. فانك تسرل العيث من بعد ما قسطوا وتشرُ رحمتك. وأنت الولي الحميد.

ثم يركى فقال «سيدي ساحت^٢ أحالنا وغبرت أرضنا وهامت دوائنا وفظ أناس أو من قنط مهم وتاهت البهائم. ونحيرت في مراتعها وغتت

١ في المصوغ من تعبهِ وعطوط «تعب» فاصع ب. يهمنين بعد ثوب وله أيضاً معنى ماسب وفي «وب» فاصع بالصاد النحمة ولعين المهمة «مخرج».

٢ في نسخة «بعب حب» بالصاد واخاء المهملة واداد السيد الرضوي رضي الله عنه في تفسير هذه الكلمة ان مراد به الجفاف حيث دل بها ب. صرح بيت وصاح وصوح إذا جف ويس «عهد».

عجيج الشكاوى على أولاده. ومَلَّتْ الدُّورَانِ في مراتبها حين خَسَتْ عِها
 قفَرُ السَّاءِ فَذَقَ سِدْرُ عَظْمِها. وَذَهَبَ لَحْمُها. وَدَاثَ شَحْمُها. وَانْقَطَعَ
 دَرُّها. لِلَّهِمَّ ارْحَمْ أَيْنَ الْأَنَّةِ. وَحَسِنَ الْخَائَةَ ارْحَمْ تَحَنُّرَها في مَرِيْعِها
 وَأَيْنِها في مَرَايِضِها».

بيان:

«الأرحاء» الأطراف وخوانب و«الامطاء» جمع لَمَطَى بمعنى لَمَّسَ
 وعَطَشُ لاطلام، و«الهرة» لإصاءة و«تَهْنَمُ» الارتقاء وحفظ و«الحنة»
 الحاخة و«سحل» الذلاء العطيمة للمموءة و«صُرُوعُ العطيمة» و«الرفقة»
 العرب، و«ويتاء» ككتاب الحمر و«لوعرة» صَدَّ لَهْمَةٍ. و«العَصَ» المسك
 بالأسباب واللروم، و«شُسْ» صَدَّ لَرِيٍّ «بَأَثَلَتْ» عَطَمَتْ و«بَمِيٍّ» لَكَبِثُ
 «اعْتَكَزَتْ» كَثُرَتْ وعظمت أو اردحمت وحططت، و«حدبهر سسب» لَعْدِيَّةُ
 منها وهي في الأصل جمع حدبار بمعنى لثافة التي أنصده السبوقية بها سِنَّةُ التي
 تَشْفِيها الخدب، و«السنين جمع السنة» بمعنى الفحط وهي من الأسماء بدلية
 كسبحم وبدلة علت على عام الفحط لكثرة ما يذكره ويوزع به ثم اشتق منها
 يقال «أَسْتَيْتِ الْقَوْمُ» إذا قَهَطُوا.^١

و«لمحابل» جمع مجبلة وهي السحابة التي يُحَالُّ بها لَمَطَرُها يُطْرُ،
 و«لخود» بالفتح المطر الكثير الدَّرَّ و«لصدرجة» الإغاثة وصوت لاستعانة،
 و«العود» بالفتح المُسَيَّر من لائل ولشاة و«استظماناً» أي أظهرنا نطماء،
 و«المستس» الحريس، و«السؤم» جمع السؤمة وهي شرعية من الماشية،
 و«لعان» لستحاب.

١ اقبطوا إذا دخلوا في سحط كذا في الآية وقد الجوهري اقبط القوم إذا اصابهم الفحط ودخلوا فيه
 وقبطوا قحطاً أيضاً على ما لم يتم فاعله «صهد».

وفي قوله عليه السلام «ولا تؤجدر دعماً» توبة عن أن للاعمال الخارجية عن أوامر الله تعالى تأثيراً في رفع الرزقة، وميض ذلك أن الخلود الإلهي لا يحل فيه ولا مع من قبله وإنما يكون ذلك بحسب عدم الاستعداد وقتته وكثرتة، وظهر أن المقليل على الذنب المرتكبي محارم الله معرضون عنه غير متكلفين لأن رزقهم من مستجدون بعداه وسحبته وحري عن كمال كد ذلك أن لا تارة بركة ولا يقدس عليه أثر رحمة قدر بها كماله في التوبة قد لله تعالى (ولأن أهل القرى قتلوا وأهلها لقتلوا عليهم تركاب من السماء والأرض) وقال سبحانه (ولأنهم أفاضوا سؤره والإعس وما أمرنا لنهزم من رزقهم لاكلوا من فزقهم ومن يغيب أرزقهم) ^١ وقال عز وجل (وإن لو انشقاقوا على الطريق لا نعتلهم ماء عذراً) ^٢.

«لا تخاف من دواب» أي لا تخف من دوابنا حصناً ونصباً فحرم رحمت، و«استاق» من أذاقته أي ملائته، و«ابوس» الحسنى لمعنى ولعبه يريد استوعب الثمرة تحريكها للإبصار، بقا سوغته لرباح اد صبره وحركته وارهرة مفتحتين ساق وسوره «عزرها» تقديم الراي بعد المعجزة أي كثرة مطهره، و«اندت» الضب والاندفع، و«الويل» لعظم الفطر، و«لميت» مفعول من بعث بمعنى الكلاء ونسب «معيماً معناً» أي فطرأ مباح للميت والنسب «ممرعاً» مخصصاً «طقاً» عماقاً شاملاً مالياً للأرض مخصصاً له «مخلخلأ» د رعد والخمسة صوت الرعد، و«الحقوق» الضوب، و«الانبحاس» الشوق، و«الارتحاس» الاضطراب والحركة حتى له صوت، و«الهموغ» السيلان، و«التيب» الخرى، و«الحصوت» الثرون والانباس و«المستطير» تشديد الرء حصر المطر والروء و«الظل» من التحاب ما ورى الشمس وفي بعض

١. الأعراف/٩٦.

٢. المائدة/٦٦.

٣. الجن/١٦.

التَّحْجِ بِالمُهْمَلَةِ وهو بالفتح معنى الندى أو المطر الضعيف.

و«نَحْسُومُ» بالضم شَوْمٌ يقال رَمَدَ رَمِيدٌ أى هالِكٌ، و«لُهوادي» الأوائل، و«الذَّوَاهِي» لَشْدَانِدٌ و«الْبَيْعَةُ» بالكسر مَقَرٌّ يَدْوُمُ فِي سُكُونٍ، و«الْوَاكِفُ» العاطِر، و«نَوْدُقُ» لَطَرٌ، «خُلْبٌ» أي مُطْمِعٌ مُخْلِطٌ، والجائِثُ جمع الجَوَثِ وهي رِيحٌ تَحْبُثُ شَمْلَ مَهْمُونَةٍ من مَظَلِّجِ الشَّهِيلِ إلى مَظَلِّجِ الثَّرَبِ «يَنْقُصُ» بالمعجمة ثم المَهْمَلَةِ يَمُتِلُ وَيَصُوبُ، و«الرَّزَابُ» لَسَحَابٌ «فَانصَع» بالمعجمة قبل المَهْمَلَةِ أي فَمَاسَاوِ، و«الْمُهَنْدَتُ» سَحَابٌ الْمُتَدَلِّي أَوْدِيهِ، و«لَحْدٌ» لَمَاءٌ وَنَاجِيَةٌ «حَقْلٌ» سَوَادِي «لَتَيْنِ» حَمَاءٌ مَلَأَ حَسْبِيهِ، و«خَصْلُ السَّمَاءِ» شَتَّةٌ مَقَرُّهَا مُخْفِيَةٌ لِلتَّعْدِيَةِ.

«تَنْقُشُ بِهَا لَصِيفٌ» أي تَقِيمُهُ من صِرْعَتِهِ وَتَهْصُهُ من عَثَرَتِهِ وَتَحْبُرُ فَقَرَهُ وَضَعْفَهُ «لَسَنُونَ» نَقْدِيمُ النُّونِ يَدِينُ أَصَابَهُمْ شِدَّةُ السَّيِّئَةِ «وَتَتَرَعُّ» تَمَلَأُ وَالْقِيْعَدُ جمع القِيعِ وهي الْأَرْضُ الشَّهْلَةُ الْمُطْمَئِنَّةُ، و«دَرَى الْأَكْمَامِ» رُؤُوسُهَا وهي جمع لَيْكَمٍ بالكسر وهو وَعَاءُ الطَّلْعِ وَبَطْنُ الثَّوْرِ «يَدَهَامُ» تَشْدِيدٌ لِمِمْ يَسْوَدُ كَسَايَةِ عَنِ اشْتِدَادِ حُصْرَتِهِ، وَالْمُرْمَلَةُ أَيْدِي أَصَانَتِهِمْ لِحَاذُهُ وَاسْكِنَةُ، و«الْمَعْرَبَةُ» من الإِعْرَابِ كَالْمُعْمَلَةِ من الإِعْمَالِ و«المَهْمَلَةُ» الَّتِي لَا رَعِي لَهَا وَلَا صَاحِبَتٌ وَلَا مَقْشُورٌ «سَاحَتٌ» نَحِصَتْ «هَامَتُ» أَيْ غَطَّشَتْ من الْهَيْامِ معنى الْعَضْرِ أَوْ دَهَشَتْ عَنِ وَجْهِهِ لَشِدَّةِ الْحُلِّ من بَهِيمَةٍ «وَتَاهَتُ» صَدَعَتْ

٨٣٧٠-٢ (الحَقِيقَةُ- ١٠٥٢٧ رقم ١٥٠٠) كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا امْتَسَقَى قَائِلَ «اللَّهِمَّ سِقِّ عِبَادَكَ وَبَهَائِمَهُ وَأَنْشُرْ رَحْمَتَكَ وَأُحْيِ بِلَادَكَ الْيَتِيمَةَ» بِرَدِّهَا مَرَّاتٍ.

١ الْهَيْامُ بالضم أَشَدُّ الْعَطَشِ وَالكُسْرِيَّةُ عِلْطٌ بِهِ معنى وهو الْأَمْسُ نَعْمَاشُ و«المَحَلُّ» بِالْفَتْحِ وَسَكَانُ الْمَهْمَلَةِ الْحَدَبُ و«الْهَيْمَانُ» بِالْفَتْحِ التَّخْيِيرُ قَبْلَ هَامٍ إِذَا تَخَيَّرَ وَمِنْهُ الْحَاثِمُ «عَهْدٌ».

٣-٨٣٧١ (الكافي ٨: ٢١٧ رقم ٢٦٦) عيسى، عن صالح بن السمدي،

عن جعفر بن بشير، عن زريق^١ أبي العباس، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «أتى قوم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا: يا رسول الله! إن بلادنا قد قحطت وتولت الميئون علينا فادع الله تعالى يرسل السماء عيها، فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الناس فأحرقوا واحتمع الناس فصعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ودعا وأمر الناس أن يؤمنوا، فم يلبث إذ هبط حنثيل عليه السلام، فقال يا محمد: أحييت الناس أن ركب قد وعدهم أن يمطروا يوم كذا وكذا وساعة كذا وكذا فم يركب الناس ينظرون ذلك اليوم وتلك الساعة حتى إذا كانت تلك الساعة أهاج الله ريحا فارت سحابة وحملت السماء وأرحت عرثها.

فحاء أولئك استغروا عيهاهم إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقالوا: يا رسول الله! أدع الله أن يكف السماء عنا فإن قد كدد أن نغرق، فحتمع الناس ودعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأمر الناس أن يؤمنوا على دعائه، فقال له رجل من الناس: يا رسول الله! أسمعنا فإن كل ما تقول ليس بسمع فقال: قولوا: اللهم حوالينا ولا عيها، اللهم صيها في بطون الأودية وفي ماسات الشجر وحيث يرعى أهل النوى، اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا».

بيان:

«انعرالى» بفتح الهمزة وكسرهما جمع غمرى وهي مضب الماء من الزاوية وفي

١ زريق مقدم الرأى على الرأى وبعدهما مشاء الحنانية ثم القاف هو من الزير لخلقاني والزير من أبي الزرقاء بتقديم الزاي على الزاء يكتب أبا القوام «عهد».

الكلام اسعارة.

٨٣٧٢-٤ (المضيقه-١: ٥٣٥ رقم ١٥٠٤) جاء قوم من أهل الكوفة الى

علي بن أبي طالب عليه السلام فقالوا له: يا أمير المؤمنين! أدع لنا بدعوات
الاستسقاء فدعا علي عليه السلام الحسن والحسين عليهما السلام فقال «يا
حسن! أدع» فقال الحسن عليه السلام «اللهم هتج لنا الشجوب تفتح
لأنواب نماء غاب وزباب بانصباب وبيكاب ي وهات وسيا مطيفة
معدقة موققة امشج اعلافها وسهل اطلاقها وعجل سببها لأبدية في
الأودية يا وهاب بصوب الماء يا فقال اسعاً مطر فطر حلاً مطلاً طبقاً
مطلقاً عامناً مغيثاً دهيماً نهماً رحيماً رشاً موشياً واسعاً كافياً عاجلاً طيباً
مباركاً سلاطع بلاطع بلاطع لأرطع تغذوقاً مطبوقاً مغزوقاً وأسق
سهل وخسباً وتذوق وخصرنا حتى نرجض به شعرباً وتبرك به في
صباغ ومندبا رن ترزق فوجوداً ولعلاء مفقوداً امين رت العالمين».

ثم قال للحسين عليه السلام أدع فقال الحسن صوت الله عليهم أجمعين
«اللهم معطي الخير من مقباتها. وممر الزحمت من مقاديرها ومجري
اسركت على أهلها ملك العيش لمعيش وأنت العبد المستعاث وعي
الخطون وأهل الذنوب وأنت المستعصر بمقارلاً به لا أنت اللهم أرسل
السما عبا دينة مبدراً واسق لعيش واكفا معراً عيشاً واسعاً
مسيماً مهبطاً مرياً مويماً مريماً علقاً معبداً غباراً موجدلاً صحتاً
صحة حاً تناً شاماً مسيلاً عامناً ودقاً مطحاً يدفع الودق بالودق دفاعاً
ونظيغ الفطر منه غير حلب الرق ولا مكذب الرعيد تعش به انضعف من
عددك وتحبي به الميت من ملادك متاً علياً ملك من رت العالمين».

فد نَمَ كلامه حتّى صَبَّ اللهُ الماءَ صَبّاً.

وَسُئِلَ سِمَانُ الْفَارِسِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَقِيلَ لَهُ يَا أَدِيبُ اللهِ هَذَا شَيْءٌ عَجَبٌ؟ فَقَالَ: وَيَحْكُمُ أَلَهُ تَسْمَعُوا قَوْلَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَمِعْتُمْ حَيْثُ يَقُولُ: «حَرْبٌ بَحْكُمُهُ عَلَى لِسَانِ أَهْلِ بَيْتِي»

بيان:

«لُعَابُ» كُفْرَابُ يَهَابُ مُعْظَمُ الشَّيْءِ وَارْتَفَاعُهُ وَكَثْرَتُهُ وَ«التَّطْيِيقُ» نَعِيمٌ نَعِيمٌ عَطْرُهُ وَنَعْمَتُهُ الْخَوُّ وَنَعْمَتُهُ لِمَاءُ وَحْدَةِ الْأَرْضِ، وَ«أَعْدَقُ لَمَطَرُ» وَ«عَذُودَقُ» كَثْرَةُ قَطْرِهِ، وَ«الْمُصْمِتُ» الَّذِي لَا يَجَالِطُ لَوْنَهُ لَوْنُ غَيْرِهِ، وَ«التَّلَاطُحُ» الْغَرَبُضُ وَ«الْبَاطِحُ» مِنَ الْإِنْبَعِ وَ«الْبَاطِطُ» الْأُنَاطِطُ يَعْنِي اسْتِمَارَةً مِنْ بَطْحَةٍ إِذَا أَصَابَهُ بَقَرُهُ كَتَبَتْهُ تَقَاتِلُ الْأُطِطِ، وَ«يَهْطُلُ» تَنْدَعُ لَمَطَرُ الْمُنْمَرِقِ بِعَظِيمِ الْقَطْرِ وَ«يَضْحُ» بِإِصْبَعِهِ دَهَابُ أَرْضٍ وَالْبِرَاءَةُ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ وَ«الْمُضْحَضُ» كَاتِبُهُ عَمِلَ لِشَحَاجٍ كَمَا يُؤْخَذُ فِي بَعْضِ السَّحَجِ وَهُوَ لَشَدِيدٌ مِنَ لَمَطَرٍ وَغَيْرِ شَحَاجَةٍ ضَرَابَةٍ لِلدَّمْعِ وَ«لَيْسَ» لَشَوْقٍ لَشَدِيدٍ «مِطْمَاحاً» مُمْلِئاً نَحِيْثُ بِمَنْصُورٍ.

٨٣٧٣-٥ (المعجم - ١: ٥٣٨ رقم ١٥٠٥) رُوي عن ابن عباس أَنَّ

عمر بن الخطاب حَرَّحَ يَسْتَقِي فَقَالَ لِلْعَاسِ: قُمْ فَادْعِ رَبَّكَ وَاسْتَقِ وَقَالَ: اللَّهُمَّ يَا تَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَمِّ بَيْتِكَ، فَقَامَ الْعَاسِ، فَحَمَدَ اللَّهَ وَثَنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي عِنْدَكَ سَجَّاجٌ، وَإِنِّي عِنْدَكَ قَطْرٌ أَفْشَرُ لَسَّاحَاتٍ وَأَنْزِلْ فِيهِ الْمَاءَ ثُمَّ أَنْزِلْهُ عَلَيَّ وَأَشُدَّهُ لَأَصِلَ وَطْعَمُهُ بِالْمَرْعِ وَأَحْيِي بِهِ الصَّرْعَ، اللَّهُمَّ إِنِّي شُعَاعٌ، بَدْتُ عَمَّيْ لَا مَنَظِقَ بِهِ مِنْ هَاتِمَا وَأَنْعَامَا شُعَاعَا فِي أَنْفَسَا وَأَهْأَسَا، اللَّهُمَّ إِنِّي لَا نَدْعُو إِلَّا إِيَّاكَ وَلَا نَرْغَبُ إِلَّا إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ

اسعد سقياً ورعاً دافعاً طلقاً محجلاً. اللهم إنا نشكو بك جوع كل حائض،
وغري كل عابٍ وحووف كل حائضٍ، وسعت كل ساعٍ يدعو الله.

بيان:

«ورعاً» كفاً و«اسعد» التخوع مع التعب ولعطش.

- ١٩٤ -

باب فرض صلاة الكسوف وكل أمر مخوف وتسكين الرزلة

١- ٨٣٧٤ (الكافي - ٤٦٣، ٣) علي، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن
علي بن (أبي - ح) عن عداة الله^١ قال: سمعت أن لحسن موسى عليه السلام
يقول «إنه قد قبضَ إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حوت
فيه ثلاث سن^٢ فما واحدة فاتة لما فات انكسفت الشمس، فقال الناس:
انكسفت شمس العهد ابن رسول الله فصد رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم امر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: يا أيها الناس إن شمس والقمر
يتناك من آيات الله يخريان بأمره مطيعان له لا تكسفاً لموت أحد ولا
لحياته فاد انكسفت أو واحدة منها فصلوا، ثم يركع فصلى بالناس صلاة
الكسوف»^٣.

٢- ٨٣٧٥ (المعجم - ٥٤٠، ١ رقم ١٥٠٧) قال لقي صلى الله عليه وآله

١ المرحل هو علي بن عبد الله المذكور في ح ١ ص ٥٥١ جامع بروج؛ وأوردته مرة أخرى في ح ١ ص ٥٩٠

بصوت علي بن عبد الله البحري؛ مثلاً في كتاب التوضيح أو هذا الحديث عنه «ص ٤»

٢ «حوت فيه ثلاث سن» حتى سن وجوب الصلاة للكسوف والثانية علم وجوب الصلاة ولا رجوعاً

عنى الظن قبل ان يصلي والله عده بروج بواحد في قوله «مراة»

٣ أوردته في الهدية - ٣ ١٥٤ رقم ٣٢٩ بعد سند آخر

وسَمَّ «بَنَ شَمْسٍ وَالْقَمَرَ اثْنَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ تَجْرِيَانِ بِتَقْدِيرِهِ وَسَهَابَانِ إِذَا
ثَمَرَهُ لَا تَكْشِفُ لُبَّ أَحَدٍ وَلَا خِدَةَ أَحَدٍ وَدَانِكُفٍ أَحَدُهُمَا وَبَادِرُ
إِلَى مَسَاجِدِكُمْ».

٣-٨٣٧٦ (المصنفه-١: ٥٤٠: رقم ١٥٠٨) نكسفت الشمس على عهد
أمر المؤمنين عليه السلام فصلى بهم حتى كان لرحل ينظر إلى رحل وقد
نلت قدمه من عرقه.

٤-٨٣٧٧ (التهذيب-٣: ٢٩٣: رقم ٨٨٥) عن محبوب، عن حماد بن
عيسى، عن الأشعري، عن عذاح، عن جعفر، عن أبيه، عن زائدة
عنه سلام قال «نكسفت الشمس في زمن رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم فصلى بالناس ركعتين وطوى حتى غشى على بعض المومنين
كأن ورعه من طول التيمم»

٥-٨٣٧٨ (الكافي-٣: ٤٦٤: التهذيب-٣: ١٥٥: رقم ٣٣٠) حماد، عن
حماد بن عيسى

(المصنفه-١: ٥٤٨: رقم ١٥٢٦) زرارة ومحمد قنبل: قلنا لأبي
جعفر عليه السلام: [أرأيت-ح] هذه رياح ولطم التي تكون هل نصلي
لها؟ فقال «كن أحاديث السماء من ضمة أو ريح أو فرع فصل له صلاة
لكسوف حتى يسكن».

٦ ٨٣٧٩ (المفقيه - ١: ٥٤١ رقم ١٥٠٩) سأل لصرقي أنا عبدالله عليه سلام عن سريح ولصمة يكون في السماء وانكسوف، فقال عليه السلام «صلاتها سواء».

٧-٨٣٨٠ (المفقيه - ١: ٥٤٧ رقم ١٥٢٥) كان نبي صتي الله عليه وآله وسلم إذا هبت ريح صفراء أو حمراء أو سوداء تعتروجهه وصفر وكد كما خاف الوحل حتى يسرب من السماء قطرة من مضر فيرجع إليه لونه ويقول قد جاءكم بالرحمة.

٨-٨٣٨١ (الكافي - ٣: ٤٦٤) محمد، عن

(التهذيب - ٣: ٢٩٣ رقم ٨٨٦) أحمد، عن أبي عمير عن جابر بن ذريح، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «وقت صلاة انكسوف في الساعة التي تنكسف عند طلوع شمس وعد غروب» فان. وقد نوعد الله عليه سلام «هي فريضة».

٩ ٨٣٨٢ (التهذيب - ٣: ١٥٥ رقم ٣٣١) الحسين، عن التميمي، عن محمد بن حرز قال: قال أبو عبد الله عليه السلام لحدث.

١٠-٨٣٨٣ (التهذيب - ٣: ٢٩٣ رقم ٨٨٧) الحسن، عن النضر، عن عاصم، عن أبي بصير قال: انكسف القمر وث عبد أبي عبدالله عليه السلام في شهر رمضان، فوث وقال «إنه كان يقول إذا انكسف القمر والشمس

وفرعوا إلى مساعدكم».

١١-٨٣٨٤ (التهذيب-٣: ٢٩٢ رقم ٨٨١) عن محبوب، عن أحمد بن محمد بن الحسن، عن علي بن يعقوب الهاشمي، عن مروان بن مسلم، عن أبي يعقوب عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إذا انكسفت الشمس والقمر وانكسف كلها فإنه يلقى للناس أن يفرعوا إلى امام يصلي بهم، وأنها كسف بعضه فإنه يجري الزجر يصلي وحده، وصلاة الكسوف عشر ركعات وأربع سجعات كسوف الشمس أشد على الناس وسهائم».

١٢-٨٣٨٥ (التهذيب-٣: ٢٩٢ رقم ٨٨٢) عنه، عن سكوي، عن ابن فضال، عن عاصم بن عثمان، عن روح بن عبد الرحيم قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صلاة الكسوف تصلي جماعة؟ قال «جماعة وغير جماعة».

١٣-٨٣٨٦ (التهذيب-٣: ٢٩٤ رقم ٨٨٩) الحسين، عن صفوان، عن محمد بن يحيى التاطي، عن الرضا عليه السلام قال: سألت عن صلاة الكسوف تصلي جماعة أو فرادى؟ فقال «أي ذلك شئت».

١٤-٨٣٨٧ (التهذيب-٣: ٢٩٣ رقم ٨٨٨) الحسين، عن ابن أبي عمير، عن الحرز، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألت عن صلاة الكسوف

١ م يورد في الاستبصار صدر الحديث وفيه هكذا: عن محبوب، عن أحمد بن الحسن بن علي، عن علي بن يعقوب الهاشمي، عن مروان بن مسلم، عن أبي يعقوب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «صلاة الكسوف عشر ركعات الحديث» عهد.

قل أن تعب الشمس ونحشى قوات المريضة فقل « فظفوها وصلوا
المريضة وعودوا إلى صلاتكم ».

١٥-٨٣٨٨ (الكافي-٣: ٤٦٤) محمد، عن محمد بن الحسين، عن صفوان،
عن العلاء، عن محمد، عن أحدهما عنهما السّلام قال: سألته عن صلاة
الكسوف في وقت المريضة فقل « بدأ بالمريضة » ففيل له: في وقت
صلاة الليل فقال « صل صلاة كسوف قبل صلاة الليل ».

١٦-٨٣٨٩ (المفقيه-١: ٥٤٨، رقم ١٥٢٧) محمد والعباسي، عن أبي حمزة
وأبي عبد الله عليهما السّلام قلا « إذا وقع الكسوف أو بعض هذه الآيات
صلينا ما لم نتحوّف أن يذهب وقت المريضة فإن تحوّفت فابدأ بالمريضة
واقطع ما كنت فيه من صلاة الكسوف فإذا فرغت من المريضة فارجع إلى
حيث كنت قطعت واحتسب بما مضى ».

١٧-٨٣٩٠ (التهذيب-٣: ١٥٥، رقم ٣٣٢) الحسين، عن حماد، عن
حرير، عن محمد قال: قلت لأبي عبد الله عليه السّلام: جعلت فداك ؛ رجا
اتيا بالكسوف بعد المغرب قبل العشاء الأخرة فإن صلّيت لكسوف
حشت أن تفوتنا المريضة فقال « إذا حشت ذلك فاقطع صلاتك واقص
فريصتك، ثم عُد فيها » قل: فإذا كان الكسوف آخر الليل فصلينا صلاة
الكسوف وأتينا صلاة ليل فبايتها نبدأ؟ فقل « صل صلاة الكسوف
واقص صلاة الليل حين تصبح ».

١٨-٨٣٩١ (الكافي-٣: ٤٦٥) محمد، عن عمر بن موسى، عن
محمد بن عبد الحميد

(التهديب-٣: ٢٩١ رقم ٨٧٨) عن محبوب، عن عتبة من
أصحابنا، عن محمد بن عبد الحميد، عن

(المعقب-١: ٥٤٨ رقم ١٥٢٨) عبيد بن الفضل الواسطي
قال: كنت إلى الرضا عليه السلام إذا تكسفت لشمس أو القمر وأنا
راكب لا أقدر على السجود قال: فكتب بي «صل على مركبك الذي أنت
عليه».

١٩-٨٣٩٢ (التهديب-٣: ٢٩٠ رقم ٨٧٥) عنه، عن علي بن السدي،
عن بن أبي عمير، عن حماد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «صلاة
كسوف مريضة».

٢٠-٨٣٩٣ (التهديب-٣: ٢٩١ رقم ٨٧٦) عنه، عن علي بن خالد، عن
المصنف، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال «إن صليت الكسوف إلى
أن يذهب الكسوف عن الشمس والقمر وتطول في صلاتك فإني
أفصل. وإن حست أن يصني فتفرغ من صلاتك قبل أن يذهب
الكسوف فهو حذر. وإن لم تعلم حتى يذهب الكسوف، ثم علمت بعد
ذلك فليس عليك صلاة الكسوف. وإن غيمك أحد وأنت قائم فقم،
ثم عشت غيبت فلم يصل فعليك قضاؤها».

٢١-٨٣٩٤ (التهذيب- ٣: ١٥٦ رقم ٣٣٤) بحسن، عن فضالة، عن
بن عمر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام «صلاة الكسوف إذا فرغت قبل
أن تتحلّي فأعيد».

٢٢-٨٣٩٥ (التهذيب- ٣: ٢٩١ رقم ٨٧٧) ابن محبوب، عن محمد بن
الحسين، عن الحجاج، عن

(الحقبة- ١: ٥٥١ رقم ١٥٣٢) حنّ بن عثمان، عن أبي
عبد الله عليه السلام قال: ذكرنا بكسوف القمر وما يليق الناس من شدّته
قال: فقال أبو عبد الله عليه السلام «إذا تحلّى منه شيء فقد تحلّى».

٢٣-٨٣٩٦ (الحقبة- ١: ٥٤٠ رقم ١٥٠٦) قال علي بن الحسين
صلى الله عليه وآله «أما ته لا يصرع بلابنين ولا يرهق لآ من كان من
شيعته فدا كان دلت منها وفرعوا إلى الله تعالى وراحوه».

بيان:

يعني بالآيتين الكسوف والخسوف لأنّه عليه السلام ذكرهم في صدر الحديث
مع عنّهما وسيأتي تمام الحديث وذكره عن وجهه في كتاب الروضة إن شاء الله
مع أخبار آخر في غس الرّلاء والزّياح وما يتعلّق بذلك.

٢٤-٨٣٩٧ (الحقبة- ١: ٥٤٤ رقم ١٥١٥ - التهذيب- ٣: ٢٩٤ رقم ٨٩١)
عبي بن مهزيار قال: كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام وشكوت به كثرة

الزلازل في الأهوار وقيل: ترى في التحول عنها فكتب عليه السلام «لا تتحولوا عنها وصوموا الأربعاء والخميس والجمعة واعنسلوا واطهروا ثيابكم واربروا يوم الجمعة وادعوا الله فإنه يدفع عنكم» قال: ففعلنا فسكنت الزلازل.

٢٥-٨٣٩٨ (المصنف-١: ٥٤٣ رقم ١٥١٤) سأل سيمان الديلمي أبا عبد الله عليه السلام عن الركعة ما هي؟ فقال «آية» فقال: وما سبها؟ قال «إن الله تعالى وكل معروف لأرض ملكاً فادأرد الله أن يرسل أرضاً أوحى إلى ذلك الملك أن حرك عرق كذا وكذا قال فيحرك ذلك الملك عرق تلك الأرض أتني أمر الله تعالى فتحرك بأهها» قال: قلت: فإدا كان ذلك ما أصنع؟ قال «صل صلاة الكسوف فإدا فرعت خررت لله عروحت ساجداً وتقول في سجودك: يا من عسك السموات والأرض أن تزولا ولنأ رالتا إن أمسكها من أحد من بعده إنه كان حليماً غفوراً. يا من عسك السماء أن تقع على الأرض إلا بأذنه أمسك عنا السوء إنك على كل شيء قدير».

٢٦-٨٣٩٩ (التهذيب-٣: ٢٩٤ رقم ٨٩٢) اس محبوب، عن محمد بن حماد الكوفي، عن محمد بن خالد، عن عبيد الله بن الحسين، عن علي بن الحسين، عن عبي بن أبي حمزة، عن علي بن يقطين قال: قال أبو عبد الله عليه السلام «من أصابته زلزلة فليقرأ: يا من عسك السموات والأرض أن تزولا ولنأ رالتا إن أمسكها من أحد من بعده إنه كان حليماً غفوراً صل على محمد وآل محمد وأمسك عنا السوء إنك على كل شيء قدير» قال «إن من قرأها عد كنوم لم يسقط عنه البيت إن شاء الله».

باب صفة صلاة الكسوف وكُلُّ أمر مخوف

١٨٤٠١ (الكافي - ٣: ٤٦٣) الأرملة، عن زرارة وعمر بن دينار،

عن حماد، عن حريز، عن زرارة وعمر بن دينار: سألت أبا جعفر عليه السلام عن صلاة الكسوف كم هي ركعة وكيف نُصليها فقال: «هي عشر ركعات وأربع سجعات تفتح الصلاة بتكبيرة وتركع بتكبيرة وترفع رأسك بتكبيرة إلا في الخامسة التي تسجد فيها ونقول سمع الله لمن حمده ونقست في كل ركعتين قل الركوع وتطيل القنوت والركوع على قدر القراءة والركوع والتسجود فإن فرغت قبل أن يجلي فاقعد وادع الله حتى يجلي وإن لم يجلي قبل أن تفرغ من صلاتك فأتم ما بقى وتحجر بالقراءة».

قال قلت: كيف القراءة فيها؟ فقال: «إن قرأت سورة في كل ركعة فقرأ فاتحة الكتاب وإن نقصت من السورة شيئاً فاقراء من حيث نقصت ولا تقراء فاتحة الكتاب» قال: «وكان يستحب أن يقرأ فيها لكهف والحجر إلا أن يكون إماماً يشق على من خلفه وإن استطعت أن تكون صلاتك بارراً لا يخبث (يخبث - ح ل) بيت فافهم وصلاة كسوف الشمس أطول من صلاة كسوف القمر وهما سواء في القراءة والركوع والتسجود».

٢-٨٤٠١ (الفقيه-٥٤٩٠١ رقم ١٥٣٠) سأل الحلبي أبا عبد الله عليه السلام عن صلاة الكسوف كسوف الشمس والقمر قال «عشر ركعات وأربع محدات تركع حساً، ثم تسجد في الحمة، ثم تركع حساً ثم تسجد في العشرة. وإن شئت قرأت سورة في كل ركعة وإن شئت قرأت نصف سورة في كل ركعة فاذا قرأت سورة في كل ركعة فاقرا فاتحة الكتاب. وإن قرأت نصف السورة أحرّك أن لا تقرأ فاتحة الكتاب إلا في أول ركعة حتى تستأنف أخرى. ولا تقبل سمع الله لمن حمده في رفع رأسك من الركوع إلا في الركعة التي تريد أن تسجد فيها».

٣-٨٤٠٢ (الفقيه-٥٤٩٠١ رقم ١٥٣١) وروى ابن أذينة أن الصوت في الركعة الثانية قس سرّكوع، ثم في الرابعة، ثم في السادسة، ثم في الثامنة، ثم في عشرة.

بيان:

قال في لعمريه. وإن لم يقست إلا في الخامسة والعاشره فهو جائز لورود الخبر به قال: ويدفع الرجل من صلاة الكسوف ولم تكن أحببت فليعد لصلاة وإن شاء قعد ومحمد الله تعالى حتى ينجلي.

٤-٨٤٠٣ (التهذيب-١٥٥:٣ رقم ٣٣٣) الحسين، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة عن زهبط عن كنيها ومهم من رواه عن أحدهم عليها السلام

أن صلاة كسوف الشمس والقمر والرحمة^١ ولأربعة عشر ركعات وأربع
سجدات صلاتها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والناس جميعه في
كسوف شمس هرع حين فرغ وقد انحلى كسوفها.

وروي أن الصلاة في هذه الايات كتبها سوء وشتها وأطولها كسوف
الشمس تبدأ فتكثر ما فتتح بصلاته، ثم تقرأ أم الكتاب وسورة، ثم تركع،
ثم ترفع رأسك من الركوع فتقرأ أم الكتاب وسورة، ثم تركع الثانية، ثم
ترفع رأسك من الركوع فتقرأ أم الكتاب وسورة، ثم تركع الثالثة، ثم ترفع
رأسك من الركوع فتقرأ أم الكتاب وسورة، ثم تركع الرابعة، ثم ترفع رأسك
من الركوع فتقرأ أم الكتاب وسورة، ثم تركع الخامسة فاد رفعت رأسك
فنت سمع لله من حده، ثم تحرّ ساحداً فتسجد سجدتين، ثم تقوم فتصنع
مثل ما صنعت في الأولى.

قال: قلت: وبه هو قرأ سورة واحدة في الخمس ركعات هرقها بينه؟ قال:
أحرأه ثم لقرآن في أول مرة وإن قرأ خمس سور رفع كل سورة أم الكتاب
والقنوت في الركعة الثانية قبل الركوع إذا هزعت من لقراءة، ثم تقست في
الرابعة مثل ذلك، ثم في السادسة، ثم في الثامنة، ثم في العاشرة وانتهط
الدين روه لفصل وزارة ولعطلني ومحمد.

٨٤١٤-٥ (التهديب- ٣: ٢٩٤ رقم ٨٩٠) أحمد، عن عبي بن الحكم، عن
عبي، عن أبي بصير قال: سألته عن صلاة الكسوف فقال «عشر ركعات

١ الرحمة الزلزلة الشديدة وأصل الحركة والاضطراب ومنه الزحف سحى ذات الزعدة وانزخاف
لبحر لا اضطرابه والرحمة للشفقة الاسرافية الاولى بقى محب لها اختلاش وبعاب للثانية التي يحبون لها يوم
القيامة الزائدة على ما ذكره في تفسير قوله تعالى يوم ترحل الرحمة + نفعها الزائدة الذرعات ٦-٧
«عهد».

وأربع سجعات تقرأ في كل ركعة مثل يس والتور^١ ويكون ركوعك مثل قرأتك وسجودك مثل ركوعك» قلت: فمن لم يُحس يس وأشياءها؟ قال «فليقرأ سِتِينَ آيةً في كل ركعة فإذا رفع رأسه من الركوع فلا يقرأ بفاتحة الكتاب» قال «فإن أعلمها أو كان مائماً فليقضها».

بيان:

قوله عليه السلام فلا تقرأ بفاتحة الكتاب يعني به إذا لم تكن الستون آية سورة تامة.

٨٤٠٥-٦ (التهذيب-٣: ٢٩١ رقم ٨٧٩) ابن محبوب، عن أحمد^٢ عن محمد بن خالد البرقي، عن أبي البختري، عن أبي عبد الله عليه السلام «أن عتيّاً عليه السلام صلى في كسوف الشمس ركعتين في أربع سجعات وأربع ركعات قام فقرأ، ثم ركع، ثم رفع رأسه فقرأ، ثم ركع، ثم قام فدعا مثل ركعته، ثم سجد سجدتين. ثم قام ففعل مثل ما فعل في الأولى في قرآته وقيامه وركوعه وسجوده سواء».

٨٤٠٦-٧ (التهذيب-٣: ٢٩٢ رقم ٨٨٠) عنه، عن بيان، عن الحسن^٣ بن أحمد، عن يونس بن يعقوب قال: قال أبو عبد الله عليه السلام «انكسر

١. في الاستبصار اكتسب صدر الحديث إلى قوله وأربع سجعات وم يورد قوله تقرأ في كل ركعة مثل يس، بل آخره «عهد».

٢. في الاستبصار صدر السند بإحدى بن محمد «عهد».

٣. في الاستبصار عن مالك بن محمد، عن محمد بن أحمد، عن يونس وهو الضواب فيما أطلق إذ لا حسن في هذا المقام. «عهد».

القمر فحرج أبي وحرجت معه إلى المسجد الحرام فصلى ثمان ركعات كما يصلي ركعة وسجدين».

بيان:

حلها في التهديد على التقيّة لموقفها لمذاهب العامة.

- ١٩٦ -

باب قضاء صلاة الكسوف

١٠٨٤١٧ (الكافي - ٤٦٥:٣) محمد، عن أحمد، عن حماد

(التهذيب - ٣: ١٥٧ رقم ٣٣٩) الحسين، عن حماد، عن
حرير، عن زرارة ومحمد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إذا انكسفت
لشمس كنها واحترق ولم تعمم، ثم علمت بعد ذلك فعليك القضاء وإن
لم يحترق كلها فليس عليك قضاء».

٢-٨٤١٨ (الكافي - ٤٦٥:٣) وفي رواية أخرى إذا عم بالكسوف وبسبب
أن يصلي معه القضاء وإن لم يعلم به فلا قضاء عليه هذا إذا لم يحترق
كله.

٣-٨٤١٩ (المعجم - ١: ٥٤٩ رقم ١٥٢٩) محمد وانفصيل من يسار والـ
فت لأبي جعفر عليه السلام: «يتقضى صلاة الكسوف من إذا أصبح فعلم و
إذا أمسى فعلم؟ قال «إن كان الفرجان احترقا كلاهما قضيت وإن كان
إتبا احترق بعضها فليس عليك قضاؤه».

٨٤١٠-٤ (التهذيب- ١٥٧:٣ رقم ٣٣٦) الحسين، عن القاسم بن محمد، عن عبد الله بن محمد، عن حرير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام «إذا انكشف القمر ولم تعلم به حتى أصبحت، ثم سعت فإن كان احترق كله فليث القضاء وإن لم يكن احترق كله فلا قضاء عليك».

٨٤١١-٥ (التهذيب- ١١٧:١ رقم ٣٠٩) لمشيخ، عن ابن أبي عمير، عن

(التهذيب- ١٥٧:٣ رقم ٣٣٧) الحسين، عن حماد، عن حرير، عن أحمر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إذا انكشف لقمر فاستيقظ الرجل فمكس أن يصلي فليغتسل من عذ ولتقص الصلاة وإن لم يستيقظ ولم يعلم بانكشاف القمر فليس عليه إلا القضاء بغير غسل».

٨٤١٢-٦ (التهذيب- ١٥٧:٣ رقم ٣٣٨) محمد بن سنان، عن مسكان، عن عبد الله الحلبي قال: سألتُ أبا عبد الله عليه السلام عن صلاة الكسوف تقصّي إذا فانتا قال «ليس فيها قضاء وقد كان في أيدينا أنها تُقصّي».

٨٤١٣-٧ (التهذيب- ٢٩٢:٣ رقم ٨٨٣) ابن محبوب، عن أحمد بن الحسن^١ عن عبيد بن رزارة، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام قال

١ في التهذيب بطبع الحسين بن الحسن وبكر في مخطوطي مثل ما في المتن مكبراً والرجل هو أحمد بن الحسن بن علي بن محمد بن الحسن المذكور في ج ١ ص ٤٥ جامع برواه وقد اشر إلى هذا الحديث عنه «ص ٤»

«انكسب اشمس وأنا في الختام فصمت بعد ما حرجت فلم أقص»

٨-٨٤١٤ (التهذيب- ٣. ٢٩٢ رقم ٨٨٤) عنه، عن أحمد، عن موسى بن
 القاسم وأبي قتادة، عن عبي بن جعفر، عن أخيه موسى عنه السلام قال:
 سألته عن صلاة الكسوف هل على من تركها قضاء؟ قال «إذا فتتك
 فليس عليك قضاء».

بيان:

هذه الأخبار حملها في التهذيبين على ما إذا احترق بعض لقرص ولم يعلم به
 أصلاً لإجمالها وتفصيل معارضها.

باب علة صلاة الكسوف

١٨٤١٥ - (المعقبة - ١: ٤١٥ رقم ١٥١٠) في العلة التي ذكرها الفصل من

شادان البيهقي رحمه الله عن الرضا عليه السلام قال «إنما حُبِّلَتْ
للكسوف صلاة لأنه من آيات الله تبارك وتعالى لا يُدْرَى أَلَمْ يَهْتَرِ أَمْ
يَعْدِبُ^١ وَأَحَبُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَفْرَعَ أُمَّتُهُ فِي حَالِهَا
وَرَحِمِهَا عِنْدَ ذَلِكَ بِصُورٍ عَنْهُمْ شَرٌّ وَيَقْبَهُ مَكْرُوهُهَا كَمَا صُورَ عَنْ قَوْمٍ
يُؤَسُّسُ حِينَ يَصْرَعُو إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنَّمَا جُعِلَتْ عَشْرُ رَكَعَاتٍ لِأَنَّ أَصْلَ
بُضَاةِ النَّارِ سَبْعُ فُرُصَةٍ مِنْ أَسْهَاءٍ أَوَّلًا فِي السُّبُحِ وَآخِرَةً فِي الْعِشَاءِ هِيَ عَشْرُ
رَكَعَاتٍ^٢ فَجُعِلَتْ تِلْكَ الرُّكَعَاتُ هَذِهِ وَإِنَّمَا جُعِلَ فِيهَا السُّجُودُ لِأَنَّهُ
لَا تَكُونُ صَلَاةٌ فِيهِ رُكُوعٌ إِلَّا فِيهَا سُجُودٌ وَلَئِنْ يَحْتَمُوا صَلَاتَهُمْ أَيْضًا لَسُجُودٌ
وَالْخُصُوعُ.

وَأِنَّمَا حُبِّلَتْ أَرْبَعُ سَجَدَاتٍ لِأَنَّ كُلَّ صَلَاةٍ تَقْصُرُ سُجُودُهَا مِنْ أَرْبَعِ
سَجَدَاتٍ لَا تَكُونُ صَلَاةً لِأَنَّ أَقْلَ الْمُرْصُوفِ مِنَ السُّجُودِ فِي صَلَاةٍ لَا يَكُونُ

١. قوله «أَلَمْ يَهْتَرِ» م. «يَعْدِبُ» وحسب ما سمعته من قول الرضا عليه السلام «لأن كثرت دُوبُ

العباد» مع «يَعْدِبُ» بكثرة دُوبُ لا على أنه لا يكون إلا لذلك «مرا» رحمه الله

٢. المراد برَكَعَاتِ الرُّكُوعَاتِ وهو إطلاق شائع ويكون ركعات اليوم عشرين على ما أوجب أولاً وإنما

أُجِبَتْ بِسَبْعٍ ثَلَاثٍ «مرا» رحمه الله

إلا أربع سجدات وإنما لم يجعل بدل الركوع سجوداً لأنَّ صلاة قائماً أفضل من الصلاة قاعداً ولأنَّ قائم يرى الكسوف والأعشى ولا ساجد لا يرى، وإنما غُيِّرَ عن أصل الصلاة التي افترضها الله تعالى لأنها تُصَلِّي لعمَّةٍ تغتفر ثم من لأمر وهو كسوف فلما تغيرت العمَّة تغيرت المعلوم.

بيان:

قال في الفقه بعد نقل عمَّة الكسوف عن سيد العارفين عليه سلام كما يأتي ذكره في كتاب الروضة إن شاء الله تعالى: إنما وجب المربع فيه إلى المساجد وبصلاة لأنه آية تشبه آيات الساعة وكذلك سرلارل ورياح هي آيات تشبه آيات الساعة فامروا بتذكر القيامة عند مشاهدتها والرجوع إلى الله بالتوبة والإذابة والمربع إلى المساجد التي هي سوتة في الأرض والمستحير بها محفوظ في ذمة الله تعالى ذكره.

باب صلاة التسبيح

١-٨٤١٦ (الكافي-٣: ٤٦٥) الثلاثة، عن يحيى الحلبي، عن هارون بن خارجة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لمحضرين جعفر، ألا أمثحك، ألا أعطيك، ألا أحبوك؟ فقال له جعفر: بلى يا رسول الله؛ قال: فمَنْ لتأس أنه يُعطيه ذهباً أو فضةً فتشوف لتأس لذلك، فقال له: إني أُعطيك شيئاً إن أنت صعبته كل يوم كان حبراً لك من الدنيا وما فيها من صعبته بين يومين غير لك ما يبيها أو كل جمعة أو كل شهر أو كل سنة عقر لك ما يبيها تصني أربع ركعات تستدي فتقرأ وتقوم إذا فرغت: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، تقول ذلك خمس عشرة مرة بعد بقرعة، فإذا ركعت قلته عشر مرات، فإذا رفعت رأسك من الركوع قلته عشر مرات، فإذا سجدت قلته عشر مرات، فإذا رفعت رأسك من السجود فقل من السجدين عشر مرات، وإذا سجدت الثانية فقل عشر مرات، فإذا رفعت رأسك من السجدة الثانية قل عشر مرات وأنت قاعدٌ قبل أن تقوم فذلك خمس وسبعون تسبيحةً في كل ركعة ثلاثمائة تسبيحة في أربع ركعات ألف ومائتا تسبيحة وتهللة وبكيرة وتحميدة إن شئت صلتها

بالتَّهَارُوْ وإن شئتَ صَلَّيْتَهَا بِاللَّيْلِ».

بيان:

«أَمَحَكَ وَأَعْطَيْتَ وَأَحْبَبْتَ» متغايره لمعاني، و«لَتَشْوَفَ» لتطلع

٢-٨٤١٧ (الكافي-٤٦٦.٣- التهذيب-١٨٧.٣ رقم ٤٢٣) وفي رواية
ابراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الحسن عليه السلام «يَقْرَأُ فِي الْأَوَّلَى إِدْرَارًا،
وَفِي الثَّانِيَةِ وَالْعَادِيَاتِ وَفِي الثَّالثَةِ إِدْحَاءً بَصَرَ اللَّهِ وَفِي الرَّابِعَةِ نَقْلًا
هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» قَبْتُ: مَا ثَوَابُ؟ قَالَ «لَوْ كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ رَمْلِ عَالِجِ ذُنُوبًا
عَمِلَهُ» ثُمَّ بَطَرَ إِلَيَّ فَقَالَ «بِمَا دَلَّكَ نَحْنُ وَالْأَصْحَابُ».

بيان:

«عَالِجٍ» مَوْصَعٌ بِهِ رَمْلٌ.

٣-٨٤١٨ (الكافي-٤٦٦.٣) وَرَوَى عَنْ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ
عِمْرَانَ الْخَلِّي، عَنْ دُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ «تَصَلِّيْهَا بِاللَّيْلِ
وَتَصَلِّيْهَا نَهَارًا وَتَصَلِّيْهَا فِي السَّمْرِ بَالِئِلِ وَالتَّهَارُوْ وَنَشْتُ فَاجْعَلْهَا مِنْ
نُوفْلِكَ».

٤-٨٤١٩ (المعاني-٥٥٢٠١ رقم ١٥٣٣) ثَمَّالِي، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ
عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَجَعْفَرِ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ: يَا جَعْفَرُ! أَلَا أَمْنَحُكَ، أَلَا أُعْطِيكَ، أَلَا أَحْبُبُكَ، أَلَا أَعْلَمُكَ صَلَاةً
إِذَا أَنْتَ صَلَّيْتَهَا لَوَكَّتَ فَرَرْتَ مِنَ الرَّحْفِ وَكَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ رَمْلِ عَالِجٍ

ورآته ابجر دسوا عفرت لك ، قال : بلى يا رسول الله ! قال : تصلي أربع ركعات إذا شئت إن شئت كل ليلة ، وإن شئت كل يوم ، وإن شئت من جمعة إلى جمعة ، وإن شئت من شهر إلى شهر ، وإن شئت من سنة إلى سنة .
تصليح الصلاة ، ثم نكتر خمس عشرة مرة نقول الله أكبر وسبحان الله وحمد الله ولا إله إلا الله ، ثم نقرأ الفاتحة وسورة وتركع فتقولن في ركوعك عشر مرات ، ثم ترفع رأسك من الركوع فتقولن عشر مرات وتحز مساحداً فتقولن عشر مرات في سجودك ، ثم ترفع رأسك من السجود فتقولن عشر مرات ، ثم تحز مساحداً فتقولن عشر مرات ، ثم ترفع رأسك من التسجود فتقولن عشر مرات ، ثم تهص فتقولن خمس عشرة مرة ، ثم نقرأ الفاتحة وسورة ، ثم تركع فتقولن عشر مرات ، ثم ترفع رأسك من الركوع فتقولن عشر مرات ، ثم تحز مساحداً فتقولن عشر مرات ، ثم ترفع رأسك من السجود فتقولن عشر مرات ثم تسجد فتقولن عشر مرات ، ثم ترفع رأسك من السجود فتقولن عشر مرات ، ثم نتشهد وتسلم ، ثم نقوم فتصلي ركعتين أحراوين تصع فيها مثل ذلك ثم تسلم .

ثم قال أبو جعفر عليه السلام «فذلك خمس وسبعون مرة في كل ركعة ثلاثمائة تسبيحه يكون ثلاثمائة مرة في الأربع ركعات ألف ومائتان تسبيحة يضاعفها الله تعالى ويكتب لك بها اثني عشرة ألف حسنة لحسنة منها مثل جبل أحد وأعظم» .

بيان :

قال في لفظه : وقد روي عن التسيح في صلاة جعفر بعد القراءة وإن تريب لتسيح سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر فبأي الحديث أخذ

لصني فهو مُصَيَّبٌ وحائِزُهُ والقنوت في كلِّ ركعتين منها قبل الركوع والقراءة في الركعة الأولى الحمد وإذا ركزت الأرض، وفي الثانية الحمد والعبديت، وفي الثالثة الحمد وإذا جاء بصرالله، وفي الرابعة الحمد وقبل هو الله أحد وإن شئت صليتُها كلها بالحمد وقبل هو الله أحد.

٥-٨٤٢٠ (الفقيه-١: ٥٥٣ رقم ١٥٣٥) وفي رواية ابن المعيرة أنَّ الصادق عليه السَّلام قال «اقرأ في صلاة جعفر قبل هو الله أحد وقبل يا أيُّها الكافرون».

٦-٨٤٢١ (الفقيه-١: ٥٥٤ رقم ١٥٣٩) أبو بصير، عن أبي عبيد الله عليه السَّلام قال «صل صلاة جعفر أي وقت شئت من ليل أو نهار وإن شئت خيَّتها من نوافل اللَّيل، وإن شئت حسَّتها من نوافل النَّهار تحسب لك من نوافلك وتحسب لك في صلاة جعفر عليه السَّلام».

٧-٨٤٢٢ (التهذيب-٣: ١٨٦ رقم ٤٢١) محمد بن أحمد، عن الرقي، عن بن أسباط، عن

(الفقيه-١: ٥٥٣ رقم ١٥٣٦) إبراهيم بن أبي البلاد قال: قلت لأبي الحسن

(الفقيه) يعني موسى بن جعفر عليها السَّلام

(ش) أي شيء لم صني صلاة جعفر؟ قل «لو كان عليه مثل رمل عالج وريد البحر ذوباً لعصرها الله له» قال: قلت: ههنا لنا قال «فلمن هي إلا لكم خاصة» قال: قلت: فأني شيء أقرأ فيها؟ قال: وقت: «عترض القرآن؟» قال «لا، إقرأ فيها إذا رزقت وإذا جاء نصر الله وإنا أنزلناه وقل هو الله أحد».

بيان:

«أعترض القرآن» أي تقع فيه وأحترامه السور.

٨-٨٤٢٣ (الكافي-٣: ٤٦٧) محمد بن الحسن، عن سهل، عن ابن ساط، عن الحكم بن مسكين، عن اسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: من صني صلاة جعفر هل يكتب به من لأجر مثل ما قال رسول الله صني الله عليه وآله وسلم لجعفر؟ قال «إي والله».

٩-٨٤٢٤ (الفتاوى-١: ٥٥٤ رقم ١٥٣٧) الحديث مرسل.

١٠-٨٤٢٥ (التهذيب-٣: ١٨٦ رقم ٤٢٠) الحسين، عن صفوان^٢ عن بسطام، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال به رجل. جعلت فداك أيلتزم الرجل أحاه؟ فقال «نعم؛ إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

١ اعترض القرآن أي اعترضه على نفسي فأقرأه ما شئت وبطل المع به عن سبيل الاستحسان «مراد» رحمه الله

٢ يس في التهذيب «عن صفوان» ولكن في المخطوطين الحسين عن صفوان مثل ما في المتن قال نعم هدي بسطام بكسر الموحدة وسكان الهمزة المهملة وأهماد نظاه انتهى «ص ج».

يوم افتتح حير أتاه الخبر أن جعفرًا قد قدم فقال: والله ما أدرى بأيها أنا أشد سروراً بعدوم جعفر أو بفتح حير، قال: هم يثبت أن جاء جعفر قال: فوثب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولزمه وقتل ما بين عبيده» قال: فقال له المرحل: الأربع ركعات التي يلعي أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمر جعفرًا أن يصليها؟

فقال: «نعم قدم عليه قال له: يا جعفر! ألا أعطيت، ألا أمحك، ألا أحيوت؟ قال: فنشوى الناس ورأوا أنه يُعطيه ذهباً أو فضة، قال: بلى يا رسول الله؛ قال: صل أربع ركعات متى ما صليتني عمر الله لك ما يسهن إن استطعت كل يوم ولا فكل يومين أو كل جمعة أو كل شهر أو كل سنة فإنه يعمر لك ما سبها، قال: كيف أصليها؟

قال: تفتتح الصلاة، ثم تقرأ، ثم تقول خمس عشرة مرة وأنت قائم سبحانه الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، فإذا ركعت قلت ذلك عشرًا، وإذا رفعت رأسك فعشرًا، وإذا سجدت فعشرًا، وإذا رفعت رأسك فعشرًا، وإذا سجدت الثانية فعشرًا، وإذا رفعت رأسك فعشرًا فذلك خمس وسبعون تكون ثلاثمائة في أربع ركعات فهن ألف ومائتان وتقرأ في كل ركعة بقل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون».

١١-٨٤٢٦ (التهذيب- ١٨٧٠٣ رقم ٤٢٢) محمد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن يحيى بن عمران، عن دريج، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إن شئت صل صلاة تسبح بالليل، وإن شئت بالنهار، وإن شئت في سفر، وإن شئت جعلتها من نوافلك، وإن شئت جعلتها من قضاء صلاة».

١٢ ٨٤٢٧ (الكافي-٣: ٤٦٦) القمي، عن

(التهذيب-٣: ٣٠٩ رقم ٩٥٥) محمد بن أحمد، عن علي بن
سليمان قال: كتب إلى الرجل عليه السلام أسأله ما تقول في صلاة
تسبح في المحمل؟ فكتب «إذا كتب مسافراً فصل».

١٣-٨٤٢٨ (التهذيب-٣: ٣٠٩ رقم ٩٥٦) سعد، عن محمد بن الحسين،
عن أبي عمير عن دريع قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صلاة
جعفر احتسب بها من نافتي؟ فقال «ما شئت من بيل أو ٣».

١٤-٨٤٢٩ (التهذيب-٣: ٣٠٩ رقم ٩٥٧) عنه، عن عبد الله بن جعفر،
عن

(المصنف-١: ٥٥٤ رقم ١٥٣٨) عيسى بن لريان^١ قال:
كتب لي المصنف الأخير^٢ عليه السلام أسأله عن رجل صلى صلاة جعفر
ركعتين ثم نعتنه عن الركعتين لأخيرتين حاحة^٣ أو يقطع ذلك^٤ يحدث
١ هو من بريانه بغيره المتوجه والمثابة بحديثه بشدة وحب بعد الألف ابن نصاب فيلقب بالهسته
للمتوجه واللائم بذكره . قال له في القومية العدد الذي يعني الأشعري حراسني لأصل ثقة هو وابوه
و إذا ما مضى الأخير الحسن الثالث عليه السلام فإنه من أصحابه وبه عنه عليه السلام نسخة عن
ماد كره غير واحد من أصحابنا وأدركنا محمد بن عيسى عليه السلام أنها وربما يوجد في بعض نسخ
الفتية المأذون مكان الأخير وهو صريح في دناءه والعلم عند الله «العهد».

٢ يعني أبا الحسن الثالث عليه السلام.

٣ قوله «حاحة» و«قطع ذلك» ولغيره بين الحاحة والحادث يمكن أن يكون بأن الحاحة ما ذكره في الفضلاء
والحادث ما يحدث في أثنائها كبردى طفل «مراد» رحمه الله.

يحدث أيجوز له أن يتمها إذا فرغ من حاجته وإن قام عن مجلسه أم لا يحتسب بذلك إلا أن يستأنف الصلاة ويصلي الأربع ركعات كتبها في مقام واحد؟ فكتب «بلى إن قطعه عن ذلك أمر لاند له منه، فمقطع، ثم لرحع، فليس على مانقي بها إن شاء الله».

١٥-٨٤٣٠ (الكافي-٣: ٤٦٦) علي، عن أبيه، عن محسن بن أحمد، عن ثمال قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «من كن مستعجلاً يصلي صلاة جعفر بجزءة، ثم يقضي التسبيح وهو ذهاب في جوانحه».

١٦-٨٤٣١ (الفقيه-١: ٥٥٤ رقم ١٥٤٠) أبو بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إذا كنت مستعجلاً فصل صلاة جعفر بجزءة، ثم قص التسبيح».

١٧-٨٤٣٢ (الكافي-٣: ٤٦٦) علي بن محمد، عن بعض أصحابنا، عن

(الفقيه-١: ٥٥٤ رقم ١٥٤١) التراد رفعه قال: قال «تقول في آخر سجدة من صلاة جعفر: يا من ليس العز والوقار يا من تعطف بالحد وتكرّم به. يا من لا ينبغي التسبيح إلا له. يا من أحصى كل شيء علمه. ياد النعمة والظول. يادا المن والفصل. يا ذا القدرة والكرم. أسألك بمعاقدة العر من عرشك. ومنتهى الرحمة من كتابك. واسمك الأعظم الأعلى وكلما نك الثامات أن نصلي على محمد وآل محمد وأن تفعل بي كذا وكذا».

بيان:

«تعطف بالمحمد» أي برزى به من العطايا وهو الرداء سمي به بوقوعه على عظمي الرجل وهما ناحيت عتقه ومعاقده العز من العرش الحاصل لتي ستحق به العز أو موضع انعقاده منه، كذا في النهاية، قال: وحقيقة معده بعرعرشت قوبه: من كتبك باطر إلى قوله سبحانه كتب على نفسه الرحمة.

١٨-٨٤٣٣ (الكافي-٣: ٤٦٧) محمد، عن أحمد، عن عبد الله بن أبي القاسم ذكره عن حدثه، عن أبي سعيد المدائني قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام «ألا أعلمك شيئاً تقويه في صلاة جعفر» فقلت: بلى، فقال «إدا كنت في آخر سجدة من الأربع ركعات فقل إذ فرغت من تسبيحك: سبحان من ليس انعم والوقار. سبحان من تعطف بالمحمد وتكرم به. سبحان من لا يسبي التسبيح إلا له. سبحان من أحصى كل شيء علمه. سبحان ذي لمن والنعيم. سبحان ذي القدرة والكرم (الأمر-خ ل) اللهم بني أسألك بمعاقده لعز من عرشت. ومنتهى الرحمة من كتبك. واسمك الأعظم وكلمتك لثامة التي تمت صدقاً وعدلاً صل على محمد وأهل بيته وافعل بي كذا وكذا».

- ١٩٩ -

باب سائر الصَّلوات المَرعَب فيها

١-٨٤٣٤ (الكافي-٣: ٤٦٨) عتي بن محمد وعمره، عن

(التهذيب-٣: ٣١٠ رقم ٩٦١) سهل، عن علي بن الحكم،

عن مثنى خنّاط، عن

(الفقيه-١: ٥٦٤ ديل رقم ١٥٥٧) أبي بصير قال: سمعت أبا

عبدالله عليه السلام يقول «من صمّى أربع ركعات بمائتي مرة قل هو الله

أحد في كلّ ركعة حمى مرة لم يمتل^١ وبين الله ذب^٢ لا عمر

له»^٢.

٢-٨٤٣٥ (الكافي-٣: ٤٦٨) العدة، عن أحمد، عن الرقي، عن سعدان،

عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «من صمّى أربع

ركعات يعرف في كلّ ركعة قل هو الله أحد خمسين مرة لم يمتل وبينه وبين

١. «قُتل وجهه مهم» أي صرّفه.

٢. اللفظ من التهذيب.

الله ذنب إلا غفر له».

٣-٨٤٣٦ (الفقيه-١: ٥٦٤ رقم ١٥٥٦) عبد الله بن مسعود، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «من توضأ وأمسغ الوضوء وفتح الصلاة فصلى أربع ركعات يفصل بين تسليمته يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقيل هو لله أحد خمسين مرة يقتل حين يقتل وليس بينه وبين الله ذنب إلا غفر له».

٤-٨٤٣٧ (الفقيه-١: ٥٦٤ رقم ١٥٥٧) لعياشي، عن عبد الله بن محمد، عن محمد بن اسماعيل الشماري عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «من صلى أربع ركعات فقرأ في كل ركعة خمسين مرة فمن هو الله أحد كتاب صلاة فاطمة عليها السلام وهي صلاة الأوابين».

بيان:

قال في فقيهه: وكان شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد رضي الله عنه يروي هذه بضلة وثوابها إلا أنه كان يقول: إنني لا أعرفها بضلة فاطمة عليها السلام وأما أنها لكوفة فإنهم يعرفونها بضلة فاطمة عليها السلام.

١- في بعض نسخ لفقيه محمد بن اسماعيل بن النعمان وفي المخطوط والمطبوع من الفقيه اسماعيل بن محمد (ص ٤٤)

٢- ورد في هذه الأربعة في أمير المؤمنين وبعث أن صلاة براء ركعات في الأول بعد حمد القدر مائة مرة وفي ثلثه التوحيد مائة ومن الأصحاب من عكس فاستدركهم إلى الأربعة إلى سلام لله عليه وعليها (العهد)

٥-٨٤٣٨ (الكافي ٣: ٤٦٨ - التهذيب ٣: ٣١٠ رقم ٩٦٢) محمد بن أساده
روعه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «من صلتى ركعتين بقل هو الله أحد
في كل ركعة ستين مرة انعتل وليس بينه وبين الله ذنب».

٦-٨٤٣٩ (المعقبه ١: ٥٦٤ رقم ١٥٥٨) اس أبي عمير، عن الصادق
عليه السلام قال «من صلتى صلاة ركعتين حميمين بقل هو الله أحد في
كل ركعة ستين مرة انعتل وليس بينه وبين الله عروجل ذنب».

٧-٨٤٤٠ (التهذيب ٢: ٢٤٣ رقم ٩٦٣) محمد بن أحمد، عن أبي جعفر،
عن أبيه^١ عن وهب أو عن لشكوي، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام قال

(المعقبه ١: ٥٦٥ رقم ١٥٥٩) قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم «تسبوا في ساعة العساة وبوركعتين حميمتين فأنهما تورثا دار
الكرامة»

(التهذيب) قيل: يا رسول الله! وما ساعة العساة؟ قال «ما
بين المغرب والعشاء».

٨-٨٤٤١ (المعقبه ١: ٥٦٥ رقم ١٥٦٠) وفي حد آخر: در لتسلام وهي
الحنة وساعة العساة بين المغرب والعشاء الأخرة.

١ عن أبي جعفر عن به باب في تطوع من التهذيب ولكنها موجودة في مخطوطي كها في الأهم

بيان:

روى من طائوس رحمه الله في كتاب فلاح السائل هذه الرواية مُسندة
وراد قيل يا رسول الله: وما معنى حميمتين؟ قال: يقرأ فيها الحمد وحدها،
فيس: يا رسول الله، متى أصليها؟ قال: مابين المغرب والعشاء.

وروى رحمه الله في كتبه هـ - مسنده عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله
عليه السلام قال «من صلى بين العشاءين ركعتين قرأ في الأولى الحمد وقوبه تعالى
(وَدَاوُدَ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا) إلى قوله (سُبْحَى الْمُسْمِينَ) وفي الثانية الحمد وقوبه تعالى
(وَعِندَهُ مَعَابِجُ الْقَبَسِ) إلى قوله (وَيَا أَيُّهَا الْمَرْءُ) رفع يديه وقال:
نَهَمَ بَنِي إِسْرَافِيلَ عَمَّا كَفَرُوا بِآيَاتِي لَا يَعْلَمُونَ إِلَّا أَنِّي نَصَّيْتُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَأَن تَفْعَلَ لِي كَذَا وَكَذَا، انتهت أسب ولى بعني والقادر على طلبتي تعلم حاجتي
هأسألك بحق محمد وآل محمد عليه وعليهم لسلام بق قصتها بي، وسأل الله حل
حلاله حاجته أعطاه الله ما سأل فإن لستى صلى الله عليه وآله وسلم، قال:
لا تتركوا ركعتي بعلة وهما بين العشاءين».

٩٠٨٤٤٢ (الكافي - ٤٦٨٠٣) عن أبي محمد، عن بعض أصحابنا، عن
أبي الحسن الرضا عليه السلام قال «من صلى المغرب وبعدها أربع ركعات
ولم يكن حتى يصلي عشر ركعات يقرأ في كل ركعة بالحمد وقبل هو الله
أحد كانت تعدل عشر ركعات».^٣

١. الأثيري/٨٧-٨٨.

٢. الانصاف/٥٩.

٣. أورده في الهدى ٣: ٣١٠ رقم ٩٦٣ بهذا التسديداً.

عليهم سلام في قول الله تعالى (إِنَّ دَابَّةَ الْبَرِّ هِيَ أُنْثَىٰ تَقَرَأُ وَهُوَ الذِّكْرُ خَلَقْنَاهَا مِنْ قَبْلُ ۖ وَهِيَ أَكْبَرُ مِنْ عَشَرَ أَثَافِينَ) (الكافى ٣: ٤٦٨) علي بن محمد باقر عليه السلام، عن بعضهم

مبانی:

قد مضى تفسيرنا للبل في باب فضل صلاة س.

٨٤٤-١١ (الكافي-٣: ٤٦٨) سبعة، عن ابن عيسى، عن أبي
عمير، عن محمد بن كُرْدُوس^١ عن أبي عبد الله عليه السلام قال «من تطهر
ثم أوى إلى فراشه ساب وفراشه كمسجد، وإن قدم من الليل، وذكر الله
تأثر عنه حظاياه وإن قام من آخر الليل فتطهر وصلى ركعتين وحمد الله
وأثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يسأل الله شيئا

١ - الخرملة ٦٠

٢. البقرة، ١٦٣-١٦٤.

٢٨٤ البقرة/٢٨٤

١ محمد بن كزديوس هـ الكوفي يضاف به برقي وكنية تروس به سلالا (عقيد) وهم الذين ذكره جامع الروادح ٢

ص ۱۷۶ و اشارت به الحدیث بحه (الحس. ۲۰)

إِلَّا أُعْطَاهُ إِنَّمَا أَنْ يَطْعِيَهُ الَّذِي يَدُلُّهُ بِعَسِهِ وَإِنَّمَا أَنْ يَدْخُلَهُ هُوَ حَبِيرُهُ
مَهْ».

١٢-٨٤٤٥ (المعقبه-٩٤:٢ رقم ١٨٣٠) روى حريز، عن زرارة قال:
قلت لأبي جعفر عليه السلام، ما تقول في سنة التصف من شعبان؟ قال
«يعمر الله عز وجل من حلقه لأكثر من عدد شعر معري كلب ويرى الله
تعالى ملائكته إلى السماء الدنيا وإلى الأرض بمكة».

بيان:

«المعري» المعز وكنب أبو قبيلة وإنما أوردا هذا الحديث في هذا الباب مع
أنه ليس فيه ذكر للصلاة تمهيداً للحديث الآتي.

١٣-٨٤٤٦ (الكافي-٤٦٩:٣) عبيد بن محمد رفعه، عن أبي عبد الله
عليه السلام قال «إذا كان ليلة التصف من شعبان فصل أربع ركعات تقرأ
في كل ركعة حمد مرة وقل هو الله أحد مائة مرة، فإذا فرغت فقل: اللَّهُمَّ
إِنِّي بَيْتُكَ فَقِيرٌ وَإِنِّي عَائِدُكَ وَمَنْكَ حَائِفٌ وَبِكَ مُسْتَحِيرٌ لَا تَمِزْ
أَسْمِي رَمًا لَا تَعِزَّ حَسْمِي رَمًا لَا تَجْهَدْ بِلَائِي، أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ،
وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ عَذَابِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ
حَتَّى تُدْرِكَ أَتَيْتُكَ كَمَا أَتَيْتُ عَلَى نَفْسِكَ وَفَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَاتِلُونَ».

قال: وقال أبو عبد الله عليه السلام «يوم سبعة وعشرين من رجب يُتَبَّعُ فِيهِ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ صَلَاتِهِ فِيهِ أَيُّ وَقْتٍ شَاءَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ
رُكْعَةً يقرأ في كل ركعة أُمُّ الْفُرْقَانِ وَسُورَةُ مَتَانِيسِرٍ فَإِذَا فَرَغَ وَسَلَّمَ حَسَنَ

مكائه ثم قرأ ثم القرار أربع مرات والمعوذات الثلاث^١ كل واحدة أربع مرات فدا فرغ من صلاته وهو في مكانه قال لا إله إلا الله والله أكبر والحمد لله وسبحان الله ولا حول ولا قوة إلا بالله أربع مرات، ثم يقول الله الله ربّي لا أشرك به شيئاً أربع مرات ثم يدعو فلا يدعو بشيء إلا استجيب له في كل حاجة إلا أن يدعو في حائجة (قوم - خ) أو قطيعة رحم».

بيان:

«بجائحة» بتقديم الحيم على المهملة الافة واهلاك .

١٤٠٨٤٤٧ (التهديب- ٣: ٧١ رقم ٢٢٨) عني من حاتم، عن محمد بن جعفر، عن محمد بن أحمد، عن سيار بن ربيعة إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من صلى ليلة العطر ركعتين يقرأ في أول ركعة فيها حمد وقرن هو الله أحد ألف مرة وفي لركعة الثانية حمد وقرن هو الله أحد مرة واحدة لم يسأل الله شيئاً إلا أعطاه».

١٥٠٨٤٤٨ (التهديب- ٣: ١٤٣ رقم ٣١٧) الحسين بن الحسن الحسني^٢

عن محمد بن موسى الهمداني، عن عني من حسن الواسطي، عن علي بن

١ كنه ما ورد من سبح ومن مبي صفة على شعبة عنه رب واسع وأريد به الله التوحيد كنه ومع لتصريح به في هذه الرواية مع ذكر في كتب بعدد ١٠ في مصاح المحدثين في ما ورد في كتب

٢ في تهذيب الطبري «الحسين» بن الحسين وفي نسخة «ق» الحسين أيضاً وورد جامع الرواة في الجواهر في ج ١ ص ٢٣٦ وفي نسخة ج ١ ص ٢٦٧ في سؤال الحسين بن الحسن الحسني ثم استظهر نحوه مع الحسين بن الحسن الحسني ونعني وهاشمي «ص ع»

الحسن لعدي قال: سمعت أب عبد الله لصديق عليه لتسليم يقول «صيام يوم غدیر حجة يعدل صيام عمر الذب لوعش سنات ثم صدر ما عجزت الدنيا لكان له ثواب ذلك وصيامه يعدل عبد الله عروجل في كل عام مائة حجة ومائة عمرة مروراً بمتعلات وهو عبد الله الأكر، وما بعث لله عروجل نبأ إلا وتعيذ في هذا اليوم وعرف حرمة واسمه في تساء يوم العهد للمهود وفي الأرض يوم ايثاق المأخوذ والجمع المشهود.

ومن صلى فيه ركعتين يعتس عند روال لشمس من قبل أن تروى مقدار نصف ساعة يسأل الله عروجل يقرأ في كل ركعة سورة الحمد مرة وعشر مرات قل هو الله أحد وعشر موات آية الكرسي وعشر مرات إنا نرسله عدت عبد الله عروجل منه ألف حجة ومائة ألف عمرة، وما سأل الله عروجل حاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلا قضيت له كأنه ما كانت حاجة، وإن فاتتك الركعتان والدعاء قضيتها بعد ذلك، ومن فطر فيه مؤمناً كان كمن أطعم فئاماً وفئاماً ففهم يبرك يفتد إلى أن عقد بيده عشراً، ثم قل: وندرى كم انصام؟ قلت: لا، قل: مائة ألف كل فم كان له ثواب من أطعم بعدده من التين والصديقين والشهداء في حرم الله عروجل وسقاهم في يوم دى مسعة والذرههم فيه بألف درهم.

قال: لعنت ترى أن الله عروجل خلق يوماً أعظم حرمة منه لا والله لا والله لا والله ثم قال: ويكن من قوبكم إذا انتفيم أن تقولوا: الحمد لله الذي أكرمنا به اليوم، وحسنا من المؤمنين بعهدنا، وميثاقه الذي واثقنا به من ولاية ولاية أمره، ولهم يوم تقسطه ولم نجعل من الحاحدين والمكذبين يوم يدين، ثم قال: ولكن من دعائك في ذر هاتين الركعتين أن تقول: ربنا إنا سمعنا مادياً سادي للإيمان أن آمينوا بركم فامتناً ربنا فاعملنا دنوبنا

وَكثُرَ عَمَّا سَبَّأْنَا وَبَوَّأْنَا مَعَ الْأَبْرَارِ. رَبَّنَا وَآسَا مَوْعِدَكَ عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ.

ثم تقول بعد ذلك. اللهم إني أشهدك وكفى بك شهيداً وأشهد ملائكتك
وحلة عرشك وسكّك سمواتك وأرضك بأنك أنت الله الذي لا إله إلا
أنت لمعود ندي من لدن عرشك إلى قرار أرضك معبود يُعبد سواك
لا باطل مضمحل غير وجهك الكريم لا إله إلا أنت المعبود فلا معبود
سواك تعاليت عما يقول الظالمون عتواً كسراً. وشهد أن محمداً عبداً
ورسولك. وأشهد أن عبداً صوّات الله عبده أمير المؤمنين ووليّهم ومولاهم.
رثباً إني سمعت رائداه وصديقا المدي رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم يدادي صدقاً عنك ردي أمرته أن يبلغ ما أنرت به من ولاية
وليّ أميرك فحذّره وأبذّره إن لم يسمع أن يحطّ عبده وإبه إن يسمع
رسالاتك عصمته من ناس فادي منه وحيث ورسالاتك إلا من كُت
مولاه فعليّ مولاه ومن كُت وليّه فعليّ وليّه ومن كُت سيّد فعليّ أميره ربنا
فقد أحبّ داعيتك المنذر المبرح محمداً صلى الله عليه وآله وسلم عيذك
ورسولك إلى عني بن أبي صادق عليه سلام الذي أنعمت عليه وجمعت
مثلاً لبي إسماعيل أنه أمير المؤمنين ومولاهم ووليّهم في يوم تقيامة يوم
الذي فأت كُت إن هو لا غنى لغيره عليه وجعلته مثلاً لبي سرائيل
ربنا آمنا واتبع. مولانا. وولتنا. وهادينا وداعينا ودعي الأدم وصراطك
المستقيم السويّ وحديثك وسبيلك الذي على بصيرة هو ومن أشع.
وسبحان الله عتّ شركوك بولايته. وما يلجللون باتحاد الولايح دونه فاشهد
واللهي! أنه لا مأمّم هادي المرشد المرشد عني أمير المؤمنين. لذي ذكرته
في كتابك قصت وإنه في أم الكتاب لدينا لعبيّ حكيم لا أشرك معه
بشر/٤.

إماماً ولا أتخذ من دونه وليجةً.

للهم فاناشهد أنه عبدك الهادي من بعد بيتك التدبير المدر. وصرطك
لستيم وأمير المؤمنين. وقائد العزم المحضين. وحجتك البالغة ولسانك بمقبر
عك في خلقك وبقائم القسط من بعد بيتك وديان دينك وحازد علمك
وموضع برك. وغيبته عذمتك. وأمينك لما حود ميثاقه مع ميثاق رسولك
صلى الله عليه وآله وسلم من جميع خلقك وبرتت شهادة الإخلاص بك
لوحدة باتك أنت الله لذي لا إله إلا أنت وأن محمداً عبدك ورسولك
وعبداً أمير المؤمنين وأن إقرار بولايته تمام بوحيدته والإخلاص
بوحدايته وكمال ديت ونمام نعمته على جميع خلقك وبرتت باتك
فت وقولك الحق اليوم اكملت لكم دينكم وأنصبت عليكم نعمي ورضيت لكم
الإسلام ديناً. ١

للهم منك الحمد على ما مس به علسا من الإخلاص لك بوحدايته إذ
هديتنا لمولاة وليك الهادي من بعد بيتك انسي المدر. ورضيت لنا
الإسلام ديناً موالاته وأتممت علسا نعمته التي حذت لنا عهدك
وميثقت. ودكرت ذلك. وحممتنا من أهل الإخلاص وتصديق عهدك
وميثقت. ومع أهل بقاء بدك. ولم نعمت من تاركين والجاحدين
والمكذبين يوم الدين. ولم نعلما مع أنوع المعيرين والمبذلين. والمحرفين.
واستكين دان الأعداء. والمعيرين خلق الله ومن الذين استخود عليهم
الشيطان فأنسهم ذكر الله. وصدهم عن التسلي. وعن الضراط المستقيم.
وأكثر من قولك في يومك ولبلتك أن تقول: اللهم العن الجاحدين
والذكبين والمعيرين والمكذبين يوم الدين. من الأولين والآخرين. اللهم
فمنك الحمد على نعمته عدينا بالهدى الذي هديت إلى ولاية ولاية أميرك

من بعد بيتك الأئمة الهدى يرشدن. الذين جعلتهم أركاناً لتوحيدك. وأعلاماً يهتدى. ومسار التوفى والعروة الوثقى. وكمات ديك. وتعم نعمت. فبك الحمد آتت بك. وصلقتنا ببيتك وأتبعناه من بعد التذير المذنب ووسا ولتهم وعادنا عدوهم ومرت من الخاطئين والتكثي ولكذيين إلى يوم الدين.

لهم فكما كان من شأنك يا صادق لوعدنا من لا يحجب المعاد يا من هو كن يوم في شأن أن أنعمت علي بمولاة أولئك المسؤول عنها عبدك فأتيت قلت وقولك حق (ثم لسنن يؤمنون عن النبي) ^١ وقلت (وظفونهم أنهم مسؤولون) ^٢ ومث عيب شهادة لإحلاص بك بمولاة أولئك الهداة من بعد التذير لندرك الشير. والسرار المير. وكميت الذين مولاتهم وبراءة من عدوهم. وأتممت عليها النعمة التي حددت لنا عهدك. وذكرتك مشاقت المأخوذ منا في مُسنداً حليمك إنا. وجعلنا من أهل الإحاة. وذكرتك العهد والميثاق. ولم تُنسأ ذكرك فبك قلت (وإذا أخذتكم من بين آدم من ظهريهم ذرئتهم وأسهدكم على أنفسهم الشئ يرتكنم هالوقى). ^٣

انهم على شهداء عمتك ولطعت بك لب شلاً له إلا أن ربك ومحمد عبدك ورسولك سبنا. وعلي أمر المؤمنين. وخجة العظمى وبيتك بكسرى واشتب العظمى. نذي هم فيه محتفون. انهم فكما كان من شأنك أن أنعمت علي بالهدية إلى معرفتهم فيمكن من شأنك أن نصلي على محمد وآل محمد وأن بارك لنا في يومنا هذا الذي ذكرتنا فيه عهدك وميثاقك وأكملت دينك وأتممت عينا نعمتك وجعلنا من أهل الإحاة

١. التكاثر/٨.

٢. الفضاوت ٢٤

٣. الاعراف ١٧٢

والإخلاص بوحده تنتك ومن أهل الأيمان ولتصديق بولاية أوليائك
والبراءة من أعدائك وأعداء أوليائك الخاضعين المكذبين بيوم الدين وأن
لا تتعلنا من العاوين ولا تلحق بالمكذبن بيوم الدين واحمل ما قدم صدق
مع المتقين وتحمل ما مع الكافرين مأمراً أن يوم الدين يوم يُدعى كل أناس
بهمهم^١ وحشرباً في رمة هداه المهديين وأحياناً أحسنا على الوفاء
بعهدك ومثابرتك لأخودنا وعبيدنا بك. وحمل ما مع التماسين مسلاً^٢
وثبت لنا قديم صدق في الهجرة.

التهمة واحمل عياداً حير المحي. ومما تاحير المهاب. ومقسماً خير الملقب
حتى توفى وأبى عنه رضى. قد أوحى ما خلل حشرك برحمتك والى
في دارك والإله بن دار المدامة من فصلك. لا تمت فيها بصت. ولا بما
فيها سموت. رتاً إنك أمرت بطاعة ولاية أمرك وأمرت أن تكون مع
أصاديقك ففتك (أطعوا الله وأطعوا الرسول وأولي الأمر منكم)^٣ وقلت (أفروا الله
وكونوا مع الصادقين)^٤ فجمعنا وأطعنا رتاً ففتك أقدام ونوف مسلمين
مُصديقين لأولئك ولا نزع قلوب بعد إدهيت وهب لنا من ليدك رحمة
إنك أنت الوهاب.

اللهم إني أسألك بالحق الذي حمته عدهم وبالذي فضحتهم على العالمين
جميعاً أن تترك ما في يومنا هذا الذي كرمته فيه وإن تهم عبيدنا بعميتك
وتجعلهم عبيد مستمرين ولا تسبأ أبداً ولا تجعلهم مستودعاً وبك قلت (فَمَنْ شَرُّهُ
وَمَنْ شَرُّهُ)^٥ فاجعله مستمراً ولا تجعله مستودعاً و ررقنا بصر ديك مع وليي

١. إشارة إلى سورة الاحراء/٧١ والآية هكذا يؤمنون كل أناس من

٢. بسط ٥٩

٣. لتوبه/١١٩.

٤. الانعام ٩٨

هَاجِدٍ مَبْصُورٍ مِنْ أَهْلِ سَبِّ نَيْتٍ وَاحْتِصَانٍ مَعَهُ وَتَحْتَ رَأْيَتِهِ شَهْدَاءُ صِدْقِي فِي
سَسِكَ وَعَلَى بَصْرَةِ دَيْتِكَ .
ثُمَّ نَسَأُ بَعْدَ هَذَا حَاحِكٌ لِلْآخِرَةِ وَالْأَدْبَا فَأَتَاهَا وَاللَّهُ مَقْصِيَّةٌ فِي هَذَا
الْيَوْمِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ» .

بيان:

«فِي يَوْمٍ دِي مَسْمَعَةٍ» مِنْ سَعَبٍ إِذَا جَاعَ وَصُفِيَ الْيَوْمُ بِهِ مَحَرًّا «مَادِيًّا بِأَدْيِي
لِلْأَعْمَانِ» دَاعِيًّا يَدْعُو إِلَيْهِ وَهُوَ رَسُولٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «وَمَعْدَتَنَا
عَلَى رَسْلِكَ» عَلَى تَصْدِيقِ رَسْمِكَ أَوْ عَلَى أَلْسِنَةِ رَسْلِكَ أَوْ مَزَلًّا عَلَى رَسْلِكَ وَالْمَوْعُودُ
هُوَ ثَوْبٌ أَوْ انْصِرَافٌ عَلَى الْأَعْدَاءِ «أَمْرُهُ أَنْ يَلْمَعَ» إِشَارَةٌ بِأَيْ قُوَّةٍ تَعَالَى بِهَا أَثْمَانُهَا
الرُّسُلُ نَسَبٌ مَا أَنْزَلَ إِلَهُكَ مِنْ رَيْتٍ وَأَنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا تَلْفُظْ رِسَالَتُهُ وَلَنْ تَنْفَعُكَ مِنْ
النَّاسِ^١ «أَيْ عَلَى» مَعْلُوقٌ سَدَائِعِكَ «الَّذِي نُسِمَتْ عَلَيْهِ وَجَعَلْتَهُ مِثْلًا لِي
إِسْرَائِيلَ» إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِ سَبَّحَنَهُ فِي عَمْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ (أَنْ هُوَ لَا يَحْدُثُ أَنْفَعًا عَلَيْهِ وَ
حَفْلَةً مِثْلًا لِي مُرَاتِلٍ)^٢ أَيْ عِزَّةٌ عَجِيبةٌ كَالْمِثْلِ السَّائِرِ .

رَوَى عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ «حُتَّتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَوَحَّدَتْهُ فِي مَلَأُ مِنْ قَرِيشٍ، فَطَرَبَنِي فَقَالَ: يَا عَنِّي، إِنِّي مِثْلُكَ فِي
هَذِهِ الْأَمَّةِ كَمِثْلِ عَمْسَى بْنِ مَرْيَمَ أَحَبَّهُ قَوْمٌ وَأَفْرَصُوا فِي حَتِّهِ فَهَلَكُوا، وَأَنْعَصَهُ قَوْمٌ
وَأَفْرَطُوا فِي بَعْضِهِ فَهَلَكُوا وَأَفْتَصَدَ فِيهِ قَوْمٌ فَسَحُوا، فَعَظُمَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَصَحَّحُوا
فَنَزَلَتْ الْآيَةُ .

و«الْوَلِيحَةُ» مِنْ تَسَحُّدِهِ مَعْتَمِدًا عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ أَهْنِكَ وَ«عَسَةِ الرَّحْلِ» بِالْفَتْحِ
مَوْضِعُ سَرِّهِ وَ«السَّسِثُ» التَّخَفُّعُ كَانُوا فِي الْحَاثِيَةِ يَشْقُونَ إِذَا نَأَسَافَهُمْ إِذَا

ولدت خمسة أنطى والخامس ذكر ويعقباون عيسى الخامي ويعقوبه عن لركوب في غير ذلك من تعبير حتى لله شبهة القوم بهم فوصفهم بأوصافهم تشابه أفعالهم المشابهة من تشابه قلوبهم.

قال في انفعيه. وأما خبر صلاة يوم عدير ختم والثواب المذكور فيه لمن صامه فإن شيعت محمد بن الحسن رضى الله عنه كان لا يصتخه ويقول إنه من طريق محمد بن موسى الحمداني ' وكان كذاباً غير ثقة وكل ما لم يصتخه ذلك الشيخ قدس الله سره ولم يحكم بصحته من الأخبار فهو عند متروك غير صحيح. انتهى كلامه طاب ثراه.

١ محمد بن موسى بن روى هذه الرواية هو ابن موسى أبو جعفر السمان وهو وان كان ضعيفاً يروى عن الأصحاب مطعوناً عليه مرمياً بالعمو، إلا أن الكذب قد يصدق كما أن الجواد قد يكون ولا بأس عدى بالناس على روايته هذه لا لتمام ثواب يروى فيها لما مضى في باب بية عبادة من كتاب الإيمان ويكثر من قول أبي جعفر عليه السلام من سلمه ثواب من الله على عمل حصل ذلك العمل التمس ذلك ثواب وبه وإن لم يكن الحديث كما قلناه على أن شيعت الطوسي رحمه الله لم يورد في كتابي الأخبار إلا ما أحده من لا يثبت بحمد علي بن أبي طالب في ثبوتها في سديد من غير طمس عليها مشعر بصحتها لها واعتمادها عليها والعلم عند الله «عهد».

باب صلاة الإستخارة

١٨٤٤٩. (الكافي ٣/ ٤٧٠) محمد، عن أحمد، عن محمد بن حاتم، عن
 نصر بن سويد، عن يحيى الحماني، عن عمرو بن حريث قال: قال
 أبو عبد الله عليه السلام «صَلِّ رَكْعَتَيْنِ وَاسْتَخِرِ اللَّهَ فَوَلِّهِ مَا اسْتَخَارَ اللَّهُ
 مُسْلِمٌ إِلَّا خَارَ اللَّهُ لَهُ الْبَيْتُ»^١.

بيان:

يعني ما طلب مُسلم من الله الخيرة في أمره بالدعاء قبل أن يرتكبه إلا جعل
 الله تعالى له ذلك الأمر خيراً.

هذا أخذ معاني الإستخارة ولها معان أخر تستمد من الأحبار الآتية كطلب
 تيسير ما فيه الخيرة أو طلب التعرف ما فيه الخيرة أو طلب العزم على ما فيه الخيرة وما
 سوى طلب التعرف يكون بالصلوة والدعاء وطلب التعرف قد يكون بانضمام
 غيره كالزقاع والسادق والقيام إلى الصلاة وفتح المصحف وأخذ التسبيحة وعدّها
 وإفراقة ويأتي بيان ذلك كما إن شاء الله تعالى والكل حَسَنٌ أتى به العبد
 فقد استخار الله.

١. أورده في التهذيب ٣/ ١٧٩ رقم ٤٠٧ بهذا السند أيضاً.

٢-٨٤٥٠ (الكافي-٣: ٤٧٠) عليّ، عن أبيه، عن عثمان، عن

(التهذيب-٣: ١٨٠ رقم ٤٠٨) الحسن، عن عثمان، عن عمرو بن شمر، عن حابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال «كان عليّ بن الحسين عليهما السلام إذا همّ بأمر حجّ أو عمرة أو بيع أو شراء أو عتق يظهر ثمّ صلّى ركعتي الإستحارة وقرأ فيها بسورة الحشر وسورة الرحمن ثمّ يقرأ المعوذتين وقل هو الله أحد إذا فرغ وهو حالس في ذكر الركعتين ثمّ يقول اللهم إن كان كذا وكذا حسراً في ديني ودبي وعي أو حلّ أمري وأحلّه فصل على محمد وآله ويسره لي على أحسن الوحوه وأحبها لله ثمّ وإن كان كذا وكذا شراً في ديني ودنياي وآخرتي وعاجل أمري وأحلّه فصل على محمد وآله واصبره عني ربّ صلّ على محمد وآله واعزم لي على رشدي وإن كرهت ذلك أو أبثّه نفسي».

٣-٨٤٥١ (الكافي-٣: ٤٧٠) غير واحد، عن مهمل، عن أحمد بن محمد

ابن بصري، عن لقام بن عبد الرحمن الهاشمي، عن هارون بن حارثة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إذا أردت أمراً فخذ ستّ رقاع فاكتب في ثلاث منها بسم الله الرحمن الرحيم خيرة من الله العزيز الحكيم لفلان بن فلانة إعمل في ثلاث منها بسم الله الرحمن الرحيم خيرة من الله العزيز الحكيم لفلان بن فلانة لا تفعل، ثمّ صمّعها تحت مُصْلَاك، ثمّ صلّ ركعتين فإذا فرغت فاستحّد سجدة وقل فيها مائة مرة أستحير الله برحمته خيرة في عافيه ثمّ استو حالاً وقل اللهم حربي واحترلي في جميع اموري في يسر منك وعافيه».

ثم ضرب يده إلى ارتفاع فتوشها وأخرج واجدة واجدة فان خرج ثلاث متوالبات - إعمل - فاعمل الأمر لدى توبته. وإن حرج ثلاث متوالبات - لا تفعل - فلا تفعله. وإن حرجت واحدة - إعمل - والأخرى - لا تفعل - فاحرج من الزقاع إلى خمس ونظر أكثرها فاعمل به ودع السادسة لا تحتاج إليها».

بيان:

«الجزية» بالكسر وكعبه اسم من - حاريجي - ومن - نخير - ومن - حنار

٤٨٤٥٢ - (الكافي - ٣: ٤٧٢) محمد، عن أحمد، عن علي بن حديد، عن^١

(الفقيه - ١: ٥٦٢ رقم ١٥٥١) مزارم قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام «إذا أراد أحدكم شيئاً فبطل ركعتين، ثم ليحمد الله وليس عليه ويصلي على محمد وعلى أهل بيته ويقول: اللهم إن كان هذا الأمر حبراً لي في ديني ودنياي فبستره لي وأقديره وإن كان غير ذلك فاصبره عني» فأسأله أي شيء أقرأ فيها؟ فقال «اقرأ فيها ما شئت وإن شئت قرأت فيها قل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون

(الفقيه) وقل هو الله أحد تعدن ثلث القرآن».

بيان:

واقدره كاصبره وانصره بمعنى قدره من التعدير.

١ - أورده في نهج - ٣ - ١٨ رقم ٤١ هذا أيضاً

٥-٨٤٥٣ (الكافي-٣: ٤٧٢) علي بن محمد، عن سهل، عن محمد بن عيسى، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: رتبها أردت الأمر تعرق مني فريقان أحدهم يأمرني والآخر ينهاي قال: فقال «إذا كنت كذلك فصل ركعتين واستجير الله مائة مرة ومرة، ثم انظر آخرتم الأمر من لك فافقه فان البحيرة فيه إن شاء الله وتكن استجارتك في عافية فانه ربما حير للرحل في قطع يده وموت وبده وذهاب ماله».

٦-٨٤٥٤ (الكافي-٣: ٤٧٣) علي بن محمد رفعه عنهم عليهم السلام أنه قال لبعض أصحابه وقد سأله عن الأمر يمضي فيه ولا يجزأ أحداً يشاوره كيف يصنع؟ قال «شاوورتك» فان فقال له: كيف؟ قال «إنوا حاجة في تمسكت ثم أكتب ركعتين في وجدة لا وفي واحدة نعم واحملها في ثلثتين من طيب ثم صل ركعتين واحملها تحت ذيلك وقل يا الله بني أشاورك في أمري هذا وثب خير مستشار ومشير فأشير عني بما فيه صلاح وحسن عاقبة ثم أدخل يدك فان كان فيه «نعم» فافعل وان كان فيها «لا» فلا تفعل هكذا تشاوررتك»^١.

بيان:

طريق هذه المشاورة لا يحد في الرقة والبدقة والطين بل يشمل كل

١- أورده في تهذيب- ٣: ١٦١ رقم ٤١١ وفي مسند علي بن محمد عن سهل ومحمد بن عيسى بح كذا في المطبوع والمخطوطين (ص ١٢٤).

٢- أورده في التهذيب- ٣: ١٨٢ رقم ٢١٣ بهذا اللفظ أيضاً.

ويمكن استمادة ذلك منه مثل ما مضى في حديث الرقع ومثل ما يأتي في باب القرعة وغير ذلك وإنما ذكر اسدقة نعتاً وإرشاداً لتسائل.

٧-٨٤٥٥ (الكافي-٣: ٤٧١) محمد، عن

(التهذيب-٣: ١٨٠ رقم ٤٠٩) أحمد، عن ابن فضال قال: سألت الحسن بن المهمل أنا حسن عليه السلام لأن أساط فقال: ماترى له ومن أساط حاصير ونحر حياً يركب الزأوالسحرانى مصر وأحيرة بحر طريق لرفقان «فات المسحة في غير وقت صلاة الفريضة فصل ركعتين واستخر الله مائة مرة، ثم انظر أتي شيء يقع في قلبك فاعمل به» وقال به الحسن: البئر أحت إلي له قال «وإلي».

٨-٨٤٥٦ (الكافي-٣: ٤٧١) علي، عن أبيه، عن ابن أساط ومحمد بن

أحمد، عن موسى بن القاسم البجلي، عن ابن أسباط قال: قلت لأبي الحسن رضي الله عنه السلام جعلت فداك: ما ترى آخذ برأ أو بحراً من طريق مخوف شديد الخطر فقال: أخرج برأ ولا عليك أن تأتي مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتصلي ركعتين في غير وقت فريضة، ثم تستخر الله مائة مرة ومرة، ثم تنظر فإن عزم الله لك على الحرف فقل «بدي قال الله تعالى (وقال الزكيا فيها بسم الله مغربها ومغربها إن ربي لغفور رحيم)» فإن اضطرت بك الحرفات على حاشك الأيمن وقل بسم الله أشكن بسكية الله وقر يوقر الله وأهذا بإذن الله ولا حول ولا قوة إلا بالله (عليه العظيم ح)» قسنا: أصلحك الله ما التكنة؟ قال «ربح تخرج من الحفة

لها صورة كصورة الانسان ورائحة طيبة وهي التي برأت على برهم فأقلت
تدور حول ركان ست وهو يصنع الأساطين»

فمن به هي من أبي قار الله تعالى (فيه سكب من زيتكم وخبثه متارك آل
موسى وآل هازون) قال «تلك لسكنة في ثابوت وكانت فيه طمسٌ يعسل
في قبوت الأنبياء وكان ثابوت يدور في بني اسرائيل مع الأنبياء»، ثم أقبل
عليها فقال: «ماتابوتكم» قلنا: لسلام قال «صدقتم هوتابوتكم وإن
خرجت برأ فعل أدي قال الله عز وجل (سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له
مُقربين) وات لي زيتاً لثقلين»^١ وإنه سس من عميد يقوله عند ركوبه ويقع
من بعير أو دابة فيصسه شيء ياد الله» ثم قال «هذا خرجت من مراكب
فقل بسم الله تمسك بالله توكلت على الله لا حول ولا قوة إلا بالله فإن
الملائكة نصرت وحوه لشباطين ويقولون قد سمي الله وسم بالله وتوكل
على الله وقال لا حول ولا قوة إلا بالله»

٨٤٥٧-٩ (الكافي- ٢٤١٠٨ رقم ٣٣٠) اعمدة، عن سهل، عن عثمان،
عن هارون بن حارثة، عن أبي عبد الله عليه سلام قال «من استجار الله
راضياً بما صنع الله له خارا الله له حتماً».

٨٤٥٨-١٠ (المعقبه- ١: ٥٦٢ رقم ١٥٥٠) هارون بن حارثة، عن أبي
عبد الله عليه سلام قال «إذا أراد أحدكم أمراً فلا يشاور فيه أحداً من
الناس حتى يبدأ بشاور الله تعالى» قال: قلت: وما مشاورة الله تعالى

١. البقرة/٢٤٨.

٢. الزحرف/١٣-١٤.

جعت فداك ؟ قال «يبدأ يستحير الله فيه أولاً، ثم يشاور فيه فاته إذا بدأ
الله تعالى أحرى به الخيرة على لسان من يشاء من المخلوق»

١١-٨٤٥٩ (الفقيه-١: ٥٦٢ رقم ١٥٥٢) سألت محمد بن حاتم لقنبري
أبا عبد الله عليه السلام عن الإستخارة فقال «يستحير الله في حركة من
صلاة الليل وأنت ساحد مائة مرة ومرة» قال: كيف أقول؟ قال «تقول
أستخير الله برحمته أستخير الله برحمته».

١٢-٨٤٦٠ (الفقيه-١: ٥٦٣ رقم ١٥٥٣) وروى حماد بن عثمان عنه
عليه السلام أنه قال في الإستخارة «أن يستحير الله استرح في آخر سجدة
من ركعتي لفجر مائة مرة ومرة ويحمد الله ويصلي على النبي (وآله-ح)
صلى الله عليه وآله وسلم، ثم يستحير الله خمسين مرة، ثم يحمد الله ويصلي
على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويستم لمائة والواحدة».

١٣-٨٤٦١ (الفقيه-١: ٥٦٣ رقم ١٥٥٤) وروى حماد بن عيسى، عن
ناحية، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كان إذا أراد شراء بعد أو الذابة أو
الحاجة الخفيفة أو الشيء اليسير استحضر الله عز وجل فيه سبع مرات فاد
كان أمراً جسيماً استخار الله مائة مرة.

١٤-٨٤٦٢ (الفقيه-١: ٥٦٣ رقم ١٥٥٥-التهذيب-٣: ١٨٢ رقم ٤١٤)
وروى معاوية بن ميسرة عنه عليه السلام أنه قال «استخار الله عد
سبعين مرة هذه الإستخارة إلا رماه الله بالخيرة يقول، يا أضر الناظرين

ويا أسمع السامعين ويا أسرع حاسسين ويا أرحم الراحمين ويا أحكم
الحاكمين صل على محمد وأهل بيته وجر لي في كذا وكذا».

بيان:

قل في العقبة: قال أبي رضي الله عنه في رسالته إليّ: «إذا أردت يا سيّ أماً
فصل ركعتين واستحر الله مئة مرة ومرة ما عزم بك فافعل وقل في دعائك لا إله
إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله العلي العظيم ربّ بحق محمد وآله صل على
محمد وآله وجر لي في كذا وكذا للذنوب والآخرة خيرة في عافية».

١٥-٨٤٦٣ (التهديب- ٣: ٣١٠ رقم ٩٦٠) اس محبوب، عن أحمد بن
الحسن بن فضال، عن أبيه، عن الحسن بن الخهم، عن أبي علي، عن السبع
القمي قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أريد الشيء فاستخير الله فيه،
فلا يوفق فيه برأي، أفعله أو أدعه؟ قال: «أنظر إذا قلت إلى الصلاة فإن
الشيطان أبعد ما يكون من الإنسان إذا قام إلى صلاة شيء يقع في
قلبك فعد به وامسح المصحف وانظر إلى أول ما ترى فيه فعد به إن شاء
الله».

بيان:

لعل المراد بالاستخارة هو طلب العزم على ما فيه الخيرة فعلى عدم توفيق
لرأي لها في شيء عدم حصول العزم له ولهذا أشار عليه السلام عليه بالإتيان
بالاستخارة ثانياً لتعرف الخير حينئذ وحبسه في ذلك من طريقين ومعنى أول
ما ترى منه أول ما يقع بترك عليه من الآيات لا أول ما في الصفحة ويأتي في

بواب البقرة وقصته عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال لا تصالح بالقرآن
ولا صبح الخديعة أمكن توفي بها بالعرق من التفات والاستحارة فإن التفات
إني يكون فيما سيع و يستس الأمر فيه كخفاء مريض أو موته ووحدا الصاة أو
عدمه وماله إلى تحصيل تعرف علم الغيب.

وقد ورد سبي عنه وعن الحكم فيه بته غير أهله وكره التطير في مشه بحلاف
الإسحارة وأنه طلب لمعرفة يرشد في الأمر إلى أريد فعله أو تركه وتمويض
للأمر إلى الله سبحانه في تعيين ومشاركة إياه عز وجل كما قال عليه السلام في
مرفوعة عتي من محمد الساقفة هكذا تشاور ركبك، وبين الأمرين فرق واضح وإني
مع من التفات بالقرآن وإن حار به غيره إذا لم يحكم بوقوع الأمر على ست لآته بد
تفان بغير بقران، ثم تبت حلافه فلا بأس بحلاف ما إذا تفان بالقرآن، ثم
تبت حلافه وأنه يفضي إلى إساءة ظن بالقرآن ولا يتأتى ذلك في الاستحارة به
بقية الإهام فيه بعد وب ظهر بسوء لأن العبد لا يعرف حيرة من شدة في شيء
قال الله تعالى (عسى أن نكفرها وننسى ونحوي لنكنم ونعسى أن نجعلها سنا ونحوي لنكنم
والله أعلم وأحكم لا يظنون).^١

وربما يستخرج طلب التعرف بالذعاء والسحرة كما أشرنا إليه سابقاً وهي
مروية عن صادق عليه السلام وربما تروى عن صاحب رمان صوت الله
عليه^٢ أيضاً وصورتها أن تقرأ الحمد عشر مرات أو ثلاثاً أو مرة وإن أركله كذلك
وهذا الذعاء ثلاث مرات أو مرة. اللهم إني أستخيرك لعنيت بعاقبة الأمور

١. بقرة/٢١٦

١. عن شيخه العبد الشهيد في الاستحارة بعدد وهذا مكرر مشهور في العصور الماضية قبل رد
٢. عنه قال وقد روي عنه جميع مروياته عن عدة من مشايخه عن شيخ كبير القاصد محمد بن نديم بن
المظهر عن والده رضي الله عنهما عن أبيه رضي الله عنه عن صاحب الأمر عليه السلام «عنه»

وأستشيرك لحس ططي نك في المأمول والمحدور اللهم إن كان أندي قد عرمت
 عليه مما قد ببطت بالبركة أعذرهُ وواديه وحُقَّتْ لكرامه أيامُهُ وبالله فحري
 نهم فيه حيرة ترد شمسهُ دلولاً وتقضُ أيامه سروراً اللهم إنا أمر فائتمرو إنا
 نهى فأنتهي . اللهم إني أستحيرك برحمتك حيرة في عافية - ثم تقض على
 السحرة^١ وتموي إن كان المعبوض ونراً كان أمراً وإن كان روحاً كان هياً أو
 بالعكس ورتباً يستحار بطلب التعرف بالقرعة ويأتي بهاها في أبواب القضاء من
 كتاب الحسة إن شاء الله .

١٦-٨٤٦٤ (التهديب - ٣: ٣٠٩ رقم ٩٥٨) عنه، عن محمد بن الحسين،

عن ابن رزارة، عن عيسى بن عبد الله، عن أبيه، عن حذو، عن عتي
 عليه السلام قال «قال الله عز وجل إن عدي يستحيري فأخبر له
 ببعض» .

١ - ذلك ان بعض على دى عدد الحرة عن السحرة في اورد حد كف من بعض كيا في رواية اخرى «عهد»

- ٢٠١ -

باب صلاة الخوائج

١-٨٤٦٥ (الكافي-٣: ٤٧٦) علي، عن البرقي، عن

(المعقبيه- ٥٥٩٠١ رقم ١٥٤٨) ريد المدي، عن عبد الرحيم
انقصير قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت: جعلت فداك ؛
يبي احترعتُ دعاء قال «ذعي من حترعك إدا بركة بك أمره فزع إلى
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصل ركعتين تُهديهما إلى رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم» قلت: كيف أصنع؟ فان «تغتسل وتصلّي
ركعتين يستمع بها افتتاح العريضة وتشهد تشهد المريضة فاذا فرغت من
التشهد وسئمت قلت: اللهم أنت السلام ومك السلام وإليك يرجع
السلام، اللهم صل على محمد وآل محمد وبلغ روح محمد مني لسلام
وأرواح الأئمة الصادقين سلامي واردد علي منهم السلام ولسلام عليهم
ورحة الله وبركاته، التهنيت إن هاتين الركعتين هدية مني إلى رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فأثني عليها ما أفتت ورحوب فيك وفي رسولك
يا ولي المؤمنين.

ثم بحر ساجداً وتقول: يا حي يا قيوم يا حي (يا حي - ح ل) لا يموتُ يا حي لا

الله لا تُنت يا دالحلال والإكرام يا أرحم الراحمين أربعين مرة، ثم صاع
 حدثك الأيمن فتصوها أربعين مرة، ثم صاع حدثك الأيسر فتصوها أربعين مرة،
 ثم ترفع رأسك وتمتد يديك فتقول أربعين مرة، ثم ترد يديك إلى رقبته وتقول
 سباحتك وتقول ذلك أربعين مرة، ثم حد الحنك بيدك يسرى وبك أو
 تمالك ومن يا محمد يا رسول الله؛ أشكو إلى الله وإليه حاجتي وإلى أهل
 بيتك برشدين حاجتي ونكلم أتوجه إلى الله في حاجتي، ثم تسجد وتقول
 يا الله يا الله حتى يعطيك نفسك صل على محمد وآل محمد وافعل بي كذا
 وكذا قال أبو عبد الله عليه السلام «فإن الصائم على الله أن لا يبرح حتى
 تقضي حاجته».

٢-٨٤٦٦ (الكافي-٣: ٤٧٧) علي، عن أبيه، عن بعض أصحابنا رفعه
 إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: في الرخص يجزئه الأمر أو يريد الحاجة قال
 «بصلي ركعتين وبقرا في إحدىها قل هو الله أحد ألف مرة وفي الأخرى
 مرة، ثم يسأل حاجته».

٣-٨٤٦٧ (المعاني-١: ٥٦٢ رقم ١٥٤٩) محمد بن أحمد، عن إبراهيم بن
 هاشم، عن محمد بن سنان يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام حديث.

بيان:

«يجزئه» بالمجرّد والمريد ينجمه حرياً وبالناء الموحدة يوحه ويشته عليه.

٤-٨٤٦٨ (الكافي-٣: ٤٧٧) محمد، عن أحمد، عن عبي بن ذؤيل عن
 ١ وهو اندكوري معجم رواية حدثت بحرق رقم ٨١١٦ ح ١٢ ص ١٢ وقد أشار إلى هذا الحديث

مقدس من مقدس قال : قلت للرحمة عليه السلام جعلت فداك : علّمني دعاء لقضاء الخوارج فقال «إد كذبت لك حاجة إلى الله تعالى مهمة، فاعتسل وأبس أنطف ثيابك وشمة شيئاً من الطيب، ثم ترّر تحت السماء فصل ركعتين تفتتح الصلاة وتقرأ فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد خمس عشرة مرة، ثم تركع، وقمراً خمس عشرة مرة، ثم تنمها على مائة صلاة النسيح غير أن المرأة خمس عشرة مرة، ودا سلبت وأقرأها خمس عشرة مرة، ثم تسجد فتقول في سجودك : التهم إن كل معبود من لدن عرشك إلى قرار أرضك فهو باطل سواك ، فإني أنت الله الحق المبين، قض لي حاجة كذا وكذا لساعة الساعة وتبلغ فيما أردت».

٥-٨٤٦٩ (الكافي-٣: ٤٧٧) العدة، عن أحمد، عن الحسن، عن أبي علي الخزاز قال: حضرت أنا عبدالله عليه السلام، فأتاه رجل، فقال له: جعلت فداك : أحيي به ليلة استحيى (استحي-ح ل) أن أذكرها فقال له «استر ذلك وقل له يصوم يوم الأربعاء والخميس والجمعة ويحرج إذا زالت الشمس ويلبس ثوبين إما جديدين وإما عسليين حيث لا يراه أحد فيصلّي ويكشف عن ركبته ويتعطى براحتيه الأرض وحبيبه ويقرأ في صلاته فاتحة الكتاب عشر مرات وقل هو الله أحد عشر مرات، فإذا ركع قرأ خمس عشرة مرة قل هو الله أحد، وإذا سجد قرأها عشرًا، فإذا رفع رأسه قبل أن يسجد قرأها عشرين مرة يصلّي أربع ركعات على مثل هذا، فإذا فرغ من التشهد قال: يا معروف بالمعروف، يا أول الأوثين، يا آخر الأحريين، يا ذا القوة المتين، يا رازق المساكين، يا أرحم الراحمين إني اشتريت بصي منك بثب ما أمليت، فاصبر عني شراً ما بثبت به إنك

على كل شيء قدير».

٦-٨٤٧٠ (الكافي-٣: ٤٧٨) العدة، عن

(التهذيب-٣: ٣١٣ رقم ٩٦٩) أحمد، عن الترمذ، عن الحسن بن صالح قال. سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «من توضأ فأحسن الوضوء وصلى ركعتين فأنتم ركوعهما وسجودهما ثم جلس فأتى على الله عز وجل وصلى على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثم سأل الله حاجته فقد طلب الخير (من-ح ل) مطأته ومن طلب الخير (من-خ ل) مطأته لم يخب».

٧-٨٤٧١ (الكافي-٣: ٤٧٨) محمد، عن

(التهذيب-٣: ٣١٣ رقم ٩٧٠) أحمد، عن محمد بن اسماعيل، عن عبد الله بن عثمان أبي اسماعيل الترح، عن عبد الله بن وضاح^١ وعبيد بن أبي حمزة، عن اسماعيل بن الأرقط وأمه أم سنانة أخت أبي عبد الله عليه السلام قال: مرضت في شهر رمضان مرضاً شديداً حتى ثقلت واجتمعت سواشم ليلاً للحجارة وهم يرون آتي ميتة فحزمت أمتي علي فقال لها أبوعبد الله عليه السلام «حالي اصعدي الى فوق البيت فأبرزي إلى السماء وصلى ركعتين فاذا سلمت فقولي اللهم بك وهته لي ولم يك شيئاً اللهم إني أستوهِبُكَ مبتدئاً وأعيريه» قال: فعلت فأفقت وقعدت ودعوا

١ عبد الله بن وضاح هو أبو عبد الله الكوفي ثقة صاحب «نصير يحيى بن القاسم كثيراً وعرف به واسم أبيه يفتح نواو وتشديد القاد للصحة والحا» المصنعة بعد الألف «عهد».

سجود لهم هربق فتسخرها بها وتسخر معهم.

٨٤٧٢-٨ (الكافي-٣: ٤٧٨ - التهذيب-٣: ٣١٣ رقم ٩٧١) هذا الاستاد،

عن أبي سماعة السراج، عن ابن مسكان، عن شرحبيل^١ الكندي، عن
أبي جعفر عليه السلام قال «إد أردت أمراً تسأله رنك فتوضاً وحسن
الوضوء، ثم صل ركعتين وعظم الله وصل على النبي صلى الله عليه وآله
وسلم وقل بعد التسليم: اللهم أسألك بأنك فليد وأنت على كل شيء
مقتدر وأنك متشاء من أمر يكون اللهم إني أتوجه إليك بستك محمد بن
الرحمة صلى الله عليه وآله وسلم يا محمد يا رسول الله، إني أتوجه بك إلى
الله رنك ورتي ليسح بي بك ظيبي اللهم سيك يحج لي طلي محمد،
ثم مل حاجتك».

٨٤٧٣-٩ (الكافي-٣: ٤٧٨) العدة، عن أحمد وأبو داود، عن

(التهذيب-٣: ٣١٤ رقم ٩٧٢) الحسن، عن فضالة، عن ابن
وهب، عن زرار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: في الأمر يطله الطال
من رنه قال «تصدق في يومك على ستين مسكيناً على كل مسكين صاعاً
صاع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاذا كان الليل اعتسلت في الثلث
الباقي وست أدنى ما تلبس من تعول من الثياب إلا أن عليك في تلك
الثياب إزاراً. ثم تصلي ركعتين فاذا وصعت جهتك في الركعة الأخيرة

١ في كثير من نسخ الموثوق به «شرحبيل» بدل «شرحبيل» وكلامهم مهملان غير معروفين وشرحبيل بهم
شبهين بمعجمه وفتح الزاء وسكان الحاء بهمة وكسر الهمزة وسكان يشبه التحديب واللام أحيراً
«عهد» عرفت به أنبي وفي مخطوطين ولطوح من إهدب شرحبيل وكندت في لكافي

للتحود هتلت لله وعظمته وقدمته ومجده وذكرك ذبوك ، فأقررت بما تعرف منها مُستقي ، ثم رفعت رأسك ، ثم إذا وضعت رأسك للتعجدة شاية استحرب الله مائة مرة . اللهم إني أستحريك ، ثم تدعو الله بما شئت وتساله إياه وكتبها سجدت فأفصر بركبتك إلى الأرض ، ثم ترفع الأزار حتى تكشفها واحمل الأزار من حفتك بين اليث واطلى سافيك .»

٨٤٧٤-١٠ (التهذيب- ١: ١١٧ رقم ٣٠٧) المشايخ، عن ابن أبيان، عن
 حبيب بن عيسى قال: فإذا كان السج فاعتزل في ثلث الليل الكافي
 وسأدى ما تليس - الحديث إلى أن قال: فإذا رفع رأسه في السجدة
 الثانية ستحارسة مائة مرة يقول وذكر الدعاء.

٨٤٧٥-١١ (المعجم- ١: ٥٥٥ رقم ١٥٤٢) روى مزارم، عن أحمد
 الصالح موسى بن جعفر عليه السلام قال «إذا حدث أمر عظيم فتصدق في
 هارك على ستين مسكياً على كفن مسكين (بصف - ح) صاع بصاع النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم من تمر أو بر أو شعير فإذا كان بالليل غشيت
 في ثلث الليل لأحبر ثم لست أدنى ما تليس من تمر من الثياب إلا أن
 غلبت في ثلث الثياب إر رأيت ثم تصلي ركعتين تقرأ فيها بالتوحيد وقل يا أيها
 الكافرون»

قال «فإذا وضعت حبتك في الركعة الأخيرة للتعجود هتلت لله وقدمته
 وعظمته ومجده . ثم ذكرت ذبوك فأقررت بما تعرف منها تستقي وما لم
 تعرف منها أقرب به حملة ثم رفعت رأسك ، فإذا وضعت حبيبك في

١ كذا في السج التي بها وإظهاره فاد كتب الناس وهذا كان الليل كما في رواية زرارة عن أبي عبد الله
 عليه السلام المتقدمة «عهد».

السَّحْدَةُ الثَّانِيَّةُ اسْتَحَرَّتْ اللَّهَ مِائَةَ مَرَّةٍ فَقَالَ اللَّهُ تَبَّيْ مَسْحُوكٌ بِكَ عَيْنُكَ ،
ثُمَّ تَدْعُو اللَّهَ بِمَا شِئْتَ مِنْ أَسْمَائِهِ وَتَقُولُ يَا كَذَا قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَيَا مُكَوَّنَ
كُلِّ شَيْءٍ وَيَا كَذَا بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ إِنْ فَعَلَ بِكَ كَذَا وَكَذَا وَكَيْفَا سَحَدَتْ
وَقَصَّ بِكَ رُكْنَكَ إِلَى الْأَرْضِ وَنَرَفَعَ الْإِرَارَ حَتَّى تَكْشِفَ عَنْهَا وَاحِدَ لَازِرٍ
مِنْ حُلَّتِكَ بَيْنَ أَلْتِكَ وَبَاطِنِ مَاقِبِكَ وَتَبَّيْ أَرْحَاؤُنَ نَعَصِي حَاحَتَكَ إِنْ
شَاءَ اللَّهُ وَابْدَأْ بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ وَأَهْلِ بَيْتِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ» .

بيان:

«ودُحِثَ» أي نزل بك وتعلت .

١٢-٨٤٧٦ (الكافي-٣: ٤٧٩) (الاثنيان، عن الوشاء، عن أحمد، عن
الحديث المعبر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إِذَا كَانَتْ لَكَ حَاجَةٌ
فَتَوَضَّأَ وَصَلَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَحْمَدَ اللَّهَ وَأَثَرِ عَلَيْهِ وَادْكُرْ مِنَ الْآلِئِهِ ثُمَّ أَدْعُ
تُحِبَّ» .

١٣-٨٤٧٧ (الكافي-٣: ٤٧٩) (العدة، عن أحمد، عن بن فضال، عن
ثعلبة بن ميمون، عن الحديث المعبر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال
«إِذَا أُرِدْتُ حَاجَةً فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ نَعْظُهُ» .

١٤-٨٤٧٨ (الكافي-٣: ٤٧٩) (محمد، عن أحمد، عن عمر بن عبد العزيز،
عن جميل قال: كَسَتْ عَبْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَدَحِدَتْ عَلَيْهِ مَرَّةً

ودكرت أنها تركت أنها وقد قالت بالمسحقة على وجهه ميتاً فقال له «نَعْلُهُ
لم تَمُتْ فهو مَيِّتٌ فادهي إلى بيتك فاعنسلِ وصلِّي ركعتين وادعي وقولي:
يَا مَنْ وَهَبَ لِي وَلَمْ يَكُنْ شَيْئٌ خَبْدٌ هَيْئَةً لِي، ثُمَّ حَرَكِيهِ وَلَا تُجَرِّي بَدَلُكَ
أُحْدَا» قلت: ففعلت بحركته فاد هو قد مكى.

بيان:

«قلت بالمسحقة» أي نُفِثَتْ وَتَ فِي مَعْنَى الْفَوَلِ تَوْضَعُ يُطْبَقُ عَلَى مَعَانٍ كَثِيرَةٍ
تَعْرِفُ بِالْقَرَأَتِ.

١٥-٨٤٧٩ (المفقيه ١: ٥٥٦ رقم ١٥٤٣ . التهذيب ٣: ١٨٣ رقم ٤١٦)

روى موسى بن القاسم السجزي، عن صفوان بن يحيى ومحمد بن سهل^١ عن
أشياحهما، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إذا حضرت لك حاجة مهمة
إلى الله عز وجل فضع ثلثة أرقام متواليَّة لأربعاء والخميس والجمعة، فاد
كأن يوم الجمعة إن شاء الله فاعنسلِ واسئِ ثوباً حديداً، ثم اصعد إلى
أعلى البيت في دارك وصل في ركعتين وارفع يديك إلى السماء، ثم قل:

اِنَّهُ اِنِّي خَلَسْتُ بِسَاحَتِكَ لِمَعْرِفَتِي بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَصَمَدِيَّتِكَ وَ اِنَّهُ لَا قَادِرَ
عَلَى حَاجَتِي عِزَّتِكَ وَقَدْ عَدِمْتَ بَارِتَ اَنَّهُ كَلَّمَا تَطَاهَرْتَ نَعَمْتُكَ عَلَيَّ
شَدَّدْتَ فَاقَتِي اِلَيْكَ وَقَدْ طَرَقَنِي هُمٌّ كَذَا وَكَذَا وَابْتَكَشَمَهُ عَالَمٌ غَيْرُ مُعَلَّمٍ
وَابِيعُ غَيْرِ مُسَكَّنٍ فَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى الْحَيَاةِ فَتُيَقَّبُ
وَوَضَعْتَهُ عَلَى السَّمَاءِ فَاسْتَقَّتْ وَعَلَى التَّحَوُّمِ فَانْشَرَتْ وَعَلَى الْأَرْضِ

١ تهذيبنا لصواعق سهل بن سعد وكان في مخصص من تهذيبنا ومخصصين والمطويج من نفعه كلها
سهل مثل ما في من ذكره مع الزوائد ج ٢ ص ١٢٦ بعنوان محمد بن سهل بن النعمان وأشار إليه
الرواية عنه «ص ٤»

فُسِّطَتْ، وَسَأَلَكَ بِالْحَقِّ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَ مُحَمَّدٍ وَالْأُمَّةِ - وَبَسْمِهِمْ - إِلَى
آخِرِهِمْ - أَنْ تَصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاهْلٍ بَيْتِهِ وَأَنْ تَقْضِيَ حَاجَتِي وَأَنْ تُبَيِّنَ لِي
غُسْرَهَا وَتَكْمِي مَهْمَهَا وَنَ فَعَلْتَ ذَلِكَ الْحَمْدُ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَلَكَ الْحَمْدُ
عَبْرَ حَرْفٍ فِي حَكْمِكَ وَلَا تُثْنِيَهُمْ فِي قَصْدِكَ وَلَا حَائِثٍ فِي عَدْلِكَ وَتُلْصِقُ
خَدَّكَ بِالْأَرْضِ وَقُولُ:

لَّهِمَّ إِنَّ يَوْسَرَ بْنَ مَتَّى عِنْدَكَ دَعَاكَ فِي بَطْنِ الْحَوْتِ وَهُوَ عِنْدَكَ
فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَأَنَا عِنْدَكَ أَدْعُوكَ فَاسْتَجِبْ لِي « ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ «لَرُبَّمَا كَانَتْ الْحَاجَةُ لِي وَدَعَا يَهْدًا وَرَجَعْتُ وَقَدْ قُضِيَتْ».

بيان:

«ولا حائث في عدلك» ناھل الحاء من الحيف.

٨٤٨٠-١٦ (المقصد ٥٥٧٠١ رقم ١٥٤٤ - التهذيب ٣: ١٨٢ رقم ٤١٥)

رَوَى سَمَاعَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ «إِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا مَرِضَ
دَعَا بِقَلْبَيْهِ وَأَعْطَاهُ وَبِذَكَرَاتِهِ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى سُلْطَانٍ رِشَا الْبُيُوتِ وَأَعْطَاهُ
وَيَوْزَنُ أَحَدَكُمْ بِمَا قَدَحَهُ أَمْرٌ فَرَعَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فَتَطَهَّرَ وَتَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ قَلْبَ
أَوْ كَثُرَتْ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى رُكْعَتَيْنِ فَحَمْدُ اللَّهِ وَاثْنِي عَلَيْهِ وَصَلَّى عَلَى
النَّبِيِّ وَاهْلٍ بَيْتِهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنْ عَافَيْتَنِي^١ مِنْ مَرَضِي أَوْ رَدَدْتَنِي مِنْ

١. يعني إذا يسرني رجعني هكذا عند محمد وعبد عتي بن آخروه سلام لله عليهم كما في بعض نسخ
هذا الدعاء، وفي رواية دود سري في كتب أسمع أن عبد الله عليه السلام أكثر ما يلج في الدعاء بحق
الحمد يعني سول لله وأمر المؤمنين وعاظمته والحسين سلام الله عليهم وعلى سائر المصطفين «العهد».

٢. قوله «إِنْ عَافَيْتَنِي» كأنَّ جوابَ الشرط محذوفٌ مثل قوله «وَبِذَكَرَاتِهِ» أي وبِظَهْرِهِ أَلْ حَوَاتِهِ التَّزَامُ تَدْرُ مِنْ
صَدَقَةٍ وَغَيْرِهَا بِغَيْرِهِ مَا سَبَقَ مِنْ قَوْلِهِ «دَعَا يَهْدًا وَرَجَعْتُ» وَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى سُلْطَانٍ رِشَا الْبُيُوتِ «سُلْطَانٍ» رَحِمَهُ اللَّهُ.

ركعتين، ثم قل وأنت مدحج: اللهم إن فلان من فلان قد آذاني اللهم نسقم
بدمه واقطع أثره وانقص أحبه، ومحتل له دنت في عامي هذا» قال: فعلت
فما ليث أن هلك.

١٩-٨٤٨٣ (الفقيه ١٠٥٩٠١ رقم ١٥٤٧) روى عن أبيه، عن شمع من
آل سعد قال: كنت بين وبين رجل من أهل المدينة حصومة ذاب حظي
عظيم فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام فذكرت ذلك له وقلت عني
شيئاً بعن الله يرد علي معلمي فقال «إذا أردت العدو فصل بين لغير والمير
ركعتين أو أربع ركعات وإن شئت ففي بيتك وسئل الله أن يعينك وحد
شيئاً مما تيسر فتصدق به على أول مسكين بصدقه» قال: فعلت ما أمرني
فقضى لي ورثة الله تعالى علي أرحمي.

٢٠-٨٤٨٤ (الكافي ٣: ٤٧٣ - التهذيب ٣: ٣١١ رقم ٩٦٥)
اليسابوري، عن صفوان، عن من مسكون، عن محمد بن علي بن أبي
شكرا رجل إلى أبي عبد الله عليه السلام بمائة وخمسة في شجرة بعد يسر
قد كان فيه ما يوتج في حاجة لا ضقت عليه المبيشة، وأمره أبو عبد الله
عليه السلام أن يأتي مكرم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين العير
ولم ير فيصتي ركعتين ويقول مائة مرة: اللهم إني أسألك بقوتك وقدرتك
وبعزتك وما أحاط به علمك أن تبيري من أشجاره وأسعها
(أسعها - ح) رزقاً وأعتها فضلاً وحيزها عاقبة» قال الرجل: فعلت ما
أمرني به أبو عبد الله عليه السلام فما توتجها بعد ذلك في وجوه إلا رقي الله.

بيان:

« خرفة » مثله خرماء وحرف في ماله . اصم ذهب منه شيء .

٢١-٨٤٨٥ (الكافي - ٣: ٤٧٣) بعده، عن

(التهذيب - ٣: ٣١١ رقم ٩٦٦) عن عيسى، عن أحمد بن أبي
 دود، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: « جاء رجل إلى سبي
 صني الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله: إني أدعوك وعدي دين
 وقد اشتد علي فعمي دعاءك . دعوتك الله به رزقني الله ما أقصى به ديني
 وأستعين به على عيالي فقال: « يا عبد الله توسد وأسع وضوءك ثم صل
 ركعتين تتم الركوع والتسجود فيهما، ثم قل: يا ما أحد يا واحد يا كريم أتوجه
 إليك محمد بن عبد الله بن محمد بن رسول الله: إني أتوجه بك إلى الله
 رتلك ورت كل شيء فيك نصلي على محمد وعلى أهل بيته وأسألك بسمحة
 من مكنك وتتحاً يسراً ورزقاً وسعاً ثم به شقي وأقصي به ديني
 وأستعين به على عيالي » .^١

بيان:

« السمحة » قوح القلب و« لثم » الجمع و« لشعث » محرقة انتشار الأمر وأسم
 الله شعثه قارب بين شتيت أمور .

انما هذا الحديث موافق لما في صحيحه وخصوصاً من التهذيب هكذا: أحمد بن محمد عن أحمد بن
 أبي داود عن أحمد بن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال: « جاء رجل من أرضنا عليه سلام فقال له يا
 رسول الله: إني أدعوك » الخ

٢٢-٨٤٨٦ (التهذيب-٣: ٣١١ رقم ٩٦٦) أحمد، عن أحمد بن أبي دود،
عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: جاء رجل إلى الرضا
عليه السلام فقال له: يا ابن رسول الله! أتني دوعيل، يحدث.

٢٣-٨٤٨٧ (الكافي-٣: ٤٧٤) عذة، عن

(التهذيب-٣: ٣١٢ رقم ٩٦٧) أحمد، عن اسمعيل، عن
صاحبه الحديث، عن ابن الطيار قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: به
كان في يدي شيء تفرق وصبقت صبيداً فقال لي: «ألك حديث في
سوق؟» قلت: نعم وقد تركته فقال: «إد رجعت إلى الكوفة فاقعد في
حديث واكسبه فإذا أردت أن تخرج إلى سوقك فصل ركعتين أو أربع
ركعات، ثم قل في دعرك: لا حول متي ولا قوة ولكن
بحولك بركت وقوتك أنزل إليك من الحول والقوة لا لك أنت حوي ومك
قوتي، انتهت ورقي من فصلك سواً رفقاً كثيراً طناً وأر حانص في
عافيتك فإنه لا يملكها. أحله غيرك».

قال: «سعدك وكسب أخرج في دكاني حتى جاءني أحدي الحاي
أحرة دكاني وما عدي شيء قل: «جاء حالي متع فقال لي: نكريبي
يصف بك فأكرته نصف بي نكراء السب كله قال وعرض مدعة
وعصي به شيئاً لم يبعه فقلت له: هل لك إلى خير تبغي عدلاً من متاعك
هد أسعد وهد فصده وأدفع إليك ثمه قال: وكيف لي بذلك؟ قال: قلت
له: ولدت لله عبي بذلك، قال: فهد عدلاً من فاحدته ورقمته وحده ترد

شديداً ففعلت التاع من يومى ودفعب إليه اشمن وأحدث بفصله ركب
أحدُ عدلاً عدلاً فأببعه وأحدُ فصله وأرد عليه رثن المدل حتى ركب
الدوات واشرب رثن برفق وسبت المذور

بيان:

«حائض في عافيتك» في بعض نسخ «حاض» بالفاء من الحفص معني
سعة لميش وهو أوضح وكذا فيما يأتي من مواضعه.

٢٤-٨٤٨٨ (الكافي-٣: ٤٧٤) علي، عن أحمد، عن علي بن الحكم، عن
بن الوليد بن صبيح، عن أسه قال: قال أنوعده الله عيه لسلام «يا ويدي
أين حابوتك من المسجد» فقلت: على ما، فقال «إذا أردت أن تأتي
حابوتك فابدأ بالمسجد فصل فيه ركعتين أو أرسعاً، ثم قل عدوتُ بحول الله
وقوته وعدوتُ بلا حول متي ولا قوة بل بحولك وقوتك يا رب. اللهم بني
عبدك ألتجس من فضيلت كما أمرتني فستر لي ذلك وأنا حائض في
عافيتك».

٢٥-٨٤٨٩ (الكافي-٣: ٤٧٥) العدة، عن السري، عن أبيه، عن
صفوان بن يحيى، عن محمد بن الحسن العطار، عن رجل من أصحاب، عن
أبي عبد الله عليه لسلام قال: قال لي «يا فلان؟ ما تغدوي حاجة أما تمر
بالمسجد الأعظم عندكم بالكوفة؟» قلت: بى، قال «فصل فيه أربع
ركعتين قل حين عدوتُ بحول الله وقوته عدوتُ بحول متي ولا قوة ولكن

محولك يا رت وقوتك أسألك بركة هذا اليوم وبركة أهله وأسألك أن ترزقني من فضلك حلالاً طيباً بسوقه إليّ محولك وقوتك وأنا حائض^١ في عافيتك».

٢٦-٨٤٩٠ (الكافي-٣: ٤٧٥) عليّ، عن أمه، عن ابن المغيرة، عن يونس بن صبيح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إذا عدوت في حاجتك بعد أن تحب الصلاة فصل ركعتين فإذا فرغت من التشهد قمت: اللهم إني عدوت الشمس من فضلك كما أمرني فارزقي رزقاً حلالاً طيباً وأعطني فيما رزقتني العافية - تعيدها ثلاث مرّات، ثم تصلي ركعتين خراوين، فإذا فرغت من التشهد قمت: حول الله وقوته عدوتُ بعد حول مني ولا قوة ولكن حولك يا رت وقوتك ونراُ ليك من الحول والقوة. اللهم إني أسألك بركة هذا اليوم وبركة أهله وأسألك أن ترزقني من فضلك رزقاً وسعاً طيباً حلالاً تسوقه إليّ محولك وقوتك وأنا حائض^٢ في عافيتك - تعولها ثلاثاً».

بيان:

«بعد أن تحب الصلاة» أي بعد أن فرغت من المريضة.

٢٧-٨٤٩١ (الكافي-٣: ٤٧٥) عتيبي عن محمد بن عبد الله، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد الله بن أحمد، عن الحسن بن عروة - بن أحب شعيب العرقوني - عن خاله شعيب^٣

١ في لكبي معصوم «ع» «وإن حائض في عافيتك»

٢، أورده في تهذيب-٣: ٣١٧ رقم ٩٦٨ بهذا اللفظ أيضاً.

(التهديب - ٢: ٢٣٧ رقم ٩٣٩) ابن محبوب، عن الحسن بن
عبيد بن النعمان، عن ابن فضال، عن عروة، عن حاله شعيب قال: قال
أنواع الله عليه السلام «من جاع فليتوصاً ولنصل ركعتين، ثم يقول: يا رب
إنني جائع فأطعمني فإنه يطعم من ساعته».

بيان:

هذا حديث روه في التهديب عن الكوفي بإسناد الأئمة مرة وأخرى
بإسناده المختص به إلى عروة عن حاله شعيب بدون ذكر ابن الحسن كما ذكر وفيه
ما فيه وكلاهما مجهولان.

- ٢٠٢ -

باب التوادر

١- ٨٤٩٢ (الكافي - ٣: ٤٨١) لبيدوريان، عن حماد، عن العرقوقي،
عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «كان عليّ عليه السلام إذا
هابه شيء فرغ من الصلاة» ثم تلا هذه الآية «وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالْمُحْلُوهِ»^١.

٢- ٨٤٩٣ (الكافي - ٣: ٤٨١ - التهذيب - ٣: ٣١٤ رقم ٩٧٣) الاثنان، عن
الوشاء، عن أناس، عن حرير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «اتخذ
مسحداً في بيتك فاد خضت شيئاً فاسس ثوبس عليطين من أعلط ثوبك
وصل فيها ثم أحت على ركعتيك فاصرح إلى الله وسبه الحق وتعوذ بالله من
شر الذي تحافه وبيك أن يسمع الله منك كلمة سعي وإن أعصتك
بمسك وعشيتك».

٣- ٨٤٩٤ (الكافي - ٣: ٤٨١) محمد، عن أحمد، عن محمد بن اسمعيل،
عن أبي اسمعيل السراج، عن هارون بن حارثة، عن أبي عبد الله
عليه السلام قال «في صلاة الشكر إذا أعم الله عليك بعمود فصل ركعتين

تقرأ في الأولى مدحة الكتاب وهل هو الله أحد وتقرأ في الثانية مدحة
 لكتاب وقيل ما أتىها السامعون وتقول في الركعة الأولى في ركوعك
 وسجودك . الحمد لله شكراً شاكراً وحداً وتقول في الركعة الثانية في ركوعك
 وسجودك . الحمد لله الذي أسعانا دعائى وأعطانى مسألتي»^١.

بيانه:

ومن جملة الصلوات المسبوبة المستحقة صلاة من أراد سراً ويأتي ذكرها في
 أبواب لتتم من كتاب الخ الخ إن شاء الله ومنها صلاة من هم بالتزويج وصلاة
 من دخل بأهله وصلاة من أراد أن يحصل له ويأتي ذكرها جميعاً في كتاب لتكح
 إن شاء الله.

آخر أبواب بقية نصوص المفروضات والمسبوبات والحمد لله أولاً وآخراً.

أبواب الذكر والدعاء وفضائلها

أبواب الذكر والدعاء وفصلها

الآيات:

قَالَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا لِلَّهِ ذِكْرًا كَثِيرًا ۖ وَسَبِّحُوا تَكْرِيرًا ۝^١ اصلاً).

وَقَالَ تَعَالَى (وَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ)^٢
وَقَالَ سُبْحَانَهُ (وَأَذْكُرُوا رَبَّكَ فِي تَقَاسُفٍ نَفْسًا وَخَفِيَةً وَذُودٍ لَحْهَرٍ مِنَ الْقَوْلِ بِأَعْدُو
الْأَصَابِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْكَرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَ
لَهُ يَسْجُدُونَ)^٣.

وَقَالَ سُبْحَانَهُ (ادْعُوا اسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ
جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ)^٤

وَقَالَ حَتَّى ذَكَرَهُ (ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يَرْضَى الْمُفْتَعِدِينَ ۝ وَلَا تُفْسِدُوا فِي
الْأَرْضِ بَغْيًا وَضُلَاحًا وَادْعُوهُ حَوْفًا وَظَهْمًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُغْشِينَ)^٥.

١. الأعراف ٤١-٤٢

٢. الأنفال ٤٥

٣. الأعراف ٢٠٥-٢٠٦

٤. غافر/٦٠

٥. الأعراف/٥٥-٥٦

بيان:

« ذكروا الله ذكراً كثيراً » اتوا عليه بصروب الشاء من التمجيد وستهليل
 ولتسييح وشكير وأكثر و ذلك « وستهو » برهوه عت لا يلق به « سكرة
 وأصيلاً » عدوً وعشتاً أو دائماً أو المراد أطعوا الله وأكثروا من طاعته وصلوا في
 جمع أوقانها، فيكون التسيح كدية عن بضلة « في نيك » لأنه أدخل في
 الإحلاص « نصرعاً » بدلاً وتمتقاً « إن آدين عد ريك » وهم الملائكة أو كل
 من به مقام العدية والذو « لايتكروا عن عاداته » مع حلاله أمرهم وعلو
 قدرهم « لايت المعتدين » المحاورين الحذ المرسوم في عادات و بدعوات « ولا
 تمسوا في الأرض » ناعمل بالمعاصي . « بعد إصلاحها » بعد أن أصحها الله
 بالكتب والرسل .

في هذه الآية دلالة على كرهة ما تنعمه لتصفوة من رفعهم الأصوات بكلمة
 شوحيد وإظهارهم الموأيد وأنه اعتداء ومردرة عن حد مارسمه الشرع في الذكر
 والعدة. هـ إن اقتصروا على الإحهار بالذكر. وأما سائر ما يفعلونه من اشغبي
 بالأشعار في أنشاء الأذكروا لتواحد بالسمع واستمالة الأبصار ولأسماع
 والاتباشهيق^١ والتهيق^٢ والرقص والتصفق والهبوط والتقوط فلا شك إنه
 بدع في آدين بل كاد يكون استهزاء بالشرع المبين أهدداً لله من شر الشياطين.

١. سهل لرحل إذا نسا بسرعة فخرج معه صوت من حجره كما يفعل المتعجب من أمر بكرة

٢. هي الحمار صوت كتهيق قهريهاق.

- ٢٠٣ -

باب ذكر الله تعالى في كل مجلس

١- ٨٤٩٥ (الكافي - ٢: ٤٩٦) العدة، عن الرقي، عن أبيه، عن حنف بن حنّاد، عن ربيّ، عن اسمعيل بن يسار قال: قال أبو عبد الله عليه السلام «ما من مجلس يجمع فيه أربار وفجار فيقومون على غير ذكر الله تعالى إلا كان حسرةً عليهم يوم القيامة».

٢- ٨٤٩٦ (الكافي - ٢: ٤٩٦) حيد، عن ابن سماعة، عن وهيب بن حمص، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «ما اجتمع في مجلس قوم لم يذكروا الله تعالى ولم يذكروا إلا كان ذلك المحسن حسرة عليهم يوم القيامة».

ثم قال: قال أبو حمزة عليه السلام «إن ذكرنا من ذكر الله وذكر عدوّه من ذكر الشيطان».

٣- ٨٤٩٧ (الكافي - ٢: ٤٩٧) القمّند، عن صفوان، عن التوفّي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم: ما

من قوم احتَمَقُوا في مجلس قلم يدكروا اسم الله تعالى ولم يُصَوِّوا على بيوتهم
إلا كان ذلك المجلس حَسْرَةً ووبالاً عليهم».

٤-٨٤٩٨ (الكافي - ٢: ٤٩٧) العَدَّة، عن سهل، عن الشَّراد، عن ابن
رئاب، عن الحُسين، عن أبي عبد الله عليه السَّلام قال «لا بأس بذكر الله
تعالى وأنت تنوب فإن ذكر الله تعالى حسن على كلِّ حال فلا تسأم من ذكر
الله تعالى».

٥-٨٤٩٩ (الكافي - ٢: ٤٩٧) محمَّد، عن ابن عيسى، عن الشَّراد، عن
عبد الله بن مسكان، عن الثَّمالی، عن أبي حمزة عليه السَّلام قال «مكتوبٌ في
تُوراة آتِي لم تُعَيَّر - إن موسى عليه السَّلام سأل ربه فقال: إلهي إنه يأتي
عليَّ مجاليس أُعَيَّرُ وأُحَلِّك أن أذكرك فيها فقال: يا موسى؛ إن ذكري
حسنٌ على كلِّ حال».

٦-٨٥٠٠ (الكافي - ٢: ٤٩٦) بهد لاسد، عن أبي حمزة عليه السَّلام
قال «مكتوبٌ في التُوراة آتِي لم تُعَيَّر أن موسى عليه السَّلام سأل ربه فقال:
يا ربِّ أقربتُ أنت متى فأُباحك أم بعيدٌ فأُساديت؟ فأوحى الله تعالى
إليه يا موسى؛ أنا جليسٌ من ذكري، فقال موسى: من في سترك يوم
لا يسرُّ إلا سيتركُ قال: الذين يدكروني فذكرهم ويتحاثون في هُاجَتهم
فأوشكُ أن أدرك أن أصيب أهل الأرض بسوء دكرتهم فدفعته
عنهم هم».

٧-٨٥٠١ (الكافي - ٢: ٤٩٧) لأربعة، عن أبي عبد الله عليه السَّلام قال

«أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام: يا موسى؛ لا تفرح بكثرة المال ولا بدع ذكرى على كل حال وإن كثرة المال تُنسي الذنوب وإن ترك ذكرى يقسي القلوب».

٨-٨٥٠٢ (الكافي-٢: ٤٩٧) العدة، عن البرقي، عن ابن فضال، عن بعض أصحابه، عن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «قال الله تعالى لموسى عليه السلام: أكثر ذكرى بالليل والشهارة. وكن عند ذكرى خاشعاً. وعند بلائي صابراً. واطمئن عند ذكرى. واعدني ولا تُشرك بي شيئاً. يي المصبر، يا موسى؛ اجعلي دُحرك وضع عدي كنزك من الدقائق الفاضحات».

٩-٨٥٠٣ (الكافي-٢: ٤٩٨) باسناده، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «قال الله تعالى لموسى عليه السلام: اجعل لسانك من وراء قنك تسلم. وأكثر ذكرى ما بين والتها ولا تنسح الخطيئة في معديا فتدم، فإن الخطيئة موعذ أهل النار».

بيان:

يعني تأمل أولاً فيما أردت أن تتكلم به، ثم تكلم فإنيك إن فعلت ذلك سمعت عن خطأ والندم. ولا تحاليس أهل الخطيئة الذين هم معديا فتشرك معهم فتندم عليها.

١٠-٨٥٠٤ (الكافي-٢: ٤٩٨) باسناده قال: فيما أوحى الله به موسى عليه السلام: لا تُنسي على كل حال فإن نسائي سميت القلب.

٨٥٠٥-١١ (الكافي-٤٩٨:٢) الرقي، عن اس قصال، عن غالب بن عثمان، عن بشير الدقمان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «قال الله تعالى يا س آدم، ذكرني في ملاء أدكرك في ملاء خير من ملائكت»

بيان:

لعل المراد بالذكر في الملاء إنشاء عليه بحيث يسميهم ويذكرهم لا بالذكر في النفس فيما بينهم تنصح المظانقة بين القريتين.

٨٥٠٦-١٢ (الكافي-٤٩٨:٢) محمد، عن من عيسى، عن التراد، عن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «قال الله تعالى من ذكرني في ملاء من الناس ذكرته في ملاء من الملائكة».

٨٥٠٧-١٣ (الكافي-٥٠٠:٢) الاثنان، عن بوشاء، عن داود حمارة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «من أكثر ذكر الله طمأن الله في حته».

٨٥٠٨-١٤ (الكافي-٤٩٩:٢) الاثنان والعدة، عن أحمد جميعاً، عن بوشاء، عن دودس سرحان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أكثر ذكر الله تعالى أحبه الله ومن ذكر الله كثيراً كُتِبَتْ له مائة من الأجر وبراءة من التار وبراءة من التفاق».

٨٥٠٩-١٥ (الكافي-٤٩٨:٢) العدة، عن سهل، عن الأشعري، عن القداح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «ما من شيء إلا وله حد ينتهي

إليه إلا الذكر فليس له حد ينتهي إليه فرض الله تعالى الفرائض فمن أداها فهو حده ومن صامه فهو حده والحي من حي فهو حده إلا لذكر فإن الله تعالى لم يرص منه بأسفيل ولم يجعل له حدا ينتهي إليه» ثم تلا: «مَا أَتَتْهُ لَيْدِي أَقُولُوا: اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا وَسَبِّحُوا ثُبُورًا وَأَصْبَحُوا

وَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَىٰ حُدُودٍ مَّسْنُونَةٍ إِنَّمَا كَانَ نَبِيٌّ كَثِيرٌ لَّدِكُمْ قَدْ كُتِبَ أَمْرِي مَعَهُ وَإِنَّهُ لَمِنَ الَّذِينَ أَكَلُوا مَعَ لَقْظَمٍ وَإِنَّهُ لَمِنَ الَّذِينَ كَانُوا يَخْذُونَ بِحُكْمِهِ يَقُولُ مَا بَشَرٌ مِّثْلُ اللَّهِ وَمَا شَعْنُهُ دَلِيلٌ عَنْ دِكْرِ اللَّهِ. وَكَيْتَ أَرَىٰ لِسَانَهُ لَا رِقًا بِحُكْمِهِ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَانَ يَجْمَعُ فَيُأْمِرُ بِالذِّكْرِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَيَأْمُرُ بِالقِرَاءَةِ مَنْ كَانَ يَقْرَأُ مَتَا وَمَنْ كَانَ لَا يَقْرَأُ مَتَا أَمْرُهُ بِالذِّكْرِ

وَلَيْتَ لَّيْدِي يُقْرَأُ فِيهِ الْقُرْآنُ وَيَذْكُرُ اللَّهُ تَعَالَىٰ فِيهِ تَكْثُرُ بَرَكَتُهُ وَتَحْصُرُهُ الْمَلَائِكَةُ وَتَهْجُرُهُ الشَّيَاطِينُ وَيُصْبِيءُ لِأَهْلِ السَّمَاءِ كَمَا يُصْبِيءُ الْكَوْكَبُ يَذْرُؤُ لِأَهْلِ الْأَرْضِ وَاسَيْتَ الَّذِي لَا يَعْرِفُ فِيهِ الْعَرَاءُ وَلَا يَذْكُرُ اللَّهُ فِيهِ تَقَلُّ بَرَكَتُهُ وَتَهْجُرُهُ الْمَلَائِكَةُ وَتَحْصُرُهُ الشَّيَاطِينُ.

وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لَا أَحْرَكُكُمْ بِحَيْرِ أَعْمَالِكُمْ أَرْفَعُهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ وَأَرْكَاهَا عِنْدَ مِيكَكُمْ وَخَيْرُ لَكُمْ مِنْ الذِّبَارِ وَالذَّرْهِمِ وَخَيْرُ لَكُمْ مِنْ أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ فَتَقْتُلُوهُمْ وَيَقْتُلُوكُمْ؟» قالوا: بلى قال ذكر الله تعالى كثيراً.

ثم قال: «جاء رجل إلى نبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: من خير أهل المسجد؟ فقال: «أكثرهم لله ذكراً، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أعطي لساناً ذا كراً فقد أعطي خيراً الدنيا والآخرة».

وقال في قوله تعالى (وَلَا تَمُنُّ بِتَشْتَكِيهِ) قال: «لَا نَسْتَكْثِرُ مَا عَمِلْتَ مِنْ حَيْرٍ

«الله».

١٦-٨٥١٠ (الكافي-٢: ٤٩٦) حيد، عن ابن سماعة، عن وهيب بن حمص، عن أبي بصير قال: قال أبو حمزة عليه السلام «من أراد أن يُكْتَلَ بالملكِ لاؤفَى وليُّه إدا أراد أن يقوم من محسه (مُتَخَذَ زَيْنَكَ رَبِّ الْبَرَّةِ عَمَّا يَعْشَوْنَهُ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)».

١٧-٨٥١١ (الفقيه-١: ٣٢٥ رقم ٩٥٤) قال أمير المؤمنين عليه السلام «من أراد أن يكتل بالملك لاؤفَى فليكن آخر قوله سبحانه رتلك الآيات لثلاث فإن به من كل مسلم حسنة».

بيان:

إنما كان له من كل مسلم حسنة لأنه ناسمعه أيأهم الآيات يذكرهم الله على الله فيثابون بالذكر بسببه فيكون شريكاً لهم في الآخر.

١٨-٨٥١٢ (الفقيه-٣: ٣٧٩ رقم ٤٣٣٥) قال الصادق عليه السلام «كفارات المحاسن أن تقول عند قيامك» الآيات.

باب ذكر الله تعالى في التبرؤ الغافلين

٨٥١٣-١ (الكافي-٥٠١٠٢) محمد، عن اس عيسى، عن السَّراد، عن ابراهيم بن أبي البلاد عن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «قال الله تعالى: من ذكرني سِرّاً ذكرته علانية»

بيان:

ذكر الله سِرّاً يشمل ذكره في النفس لَدِي في مقابلة العظمة و ذكره على اللسان سَاحَافاً نَدَى بِعَدَلِ الجهر وكذا ذكر الله لعبده علانيةً يشمل ذكره باخيراً يوم امامة عبي رؤوس الأشهاد وذكره بالحميل في الدنيا على ألسن العباد.

٨٥١٤-٢ (الكافي-٥٠١٠٢) السَّعة، عن البرقي، عن اسماعيل بن مهران، عن سيف بن عميرة، عن سليم بن عمرو، عن أبي المعراء الخُصَّاف رفعه قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام «من ذكر الله في سِرِّ فقد ذكر الله كثيراً إن المفاقيس كانوا يذكرون الله علانيةً ولا يذكرونه في السِّرِّ فقال لله

١- بن سليمان بن عمرو كوفي كافي المطبوع والمحمول وهو المذكور معروفاً بن عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن وهب النخعي بن داود الكوفي في ج ١ ص ٣٨٢ جامع الترمذي وقد أشار إلى هذا الحديث عنه صاحب «ع».

تعالى (تُرَاوِنَ النَّاسَ وَلَا تَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا)¹.

٣-٨٥١٥ (الكافي-٥٠٢:٢) العدة، عن السري، عن ابن فضال روى
 قال «فإن الله تعالى لعيسى: يا عيسى؛ ذكركني في نفسك أدركك في نفسي
 وأدركني في ملائكتك أدركك في ملائكة جبر من ملائكة لدميتين، يا عيسى؛
 أليس لي قلبك وكثير ذكري في السموات وأعلم أن سروري أن تُصِصَ إلي
 وكفى في ذلك حياً ولا تكن ميتاً».

بيان:

«التصيص» التعلق والطواف حوله معبر.

٤-٨٥١٦ (الكافي-٥٠٢:٢) لأربعة، عن زرارة، عن أحدهما عليهما
 السلام قال «لا تكتب للملائكة إلا ما تسمع وقد قال الله تعالى (وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ
 الَّتِي بُذِرَتْ بِكُمْ وَبِأَعْيُنِكُمْ رَأَيْتُمْ أَفْعَالَهُمْ ثَبُوتًا لَا يَخْفَىٰ) تذكروا في نفس الرجل غير الله
 تعالى لعظمته».

٥-٨٥١٧ (الكافي-٤٩٩:٢) حميد، عن ابن سماعة، عن وهيب بن
 حفص، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «شيعت الدين إذ
 خلوا ذكروا الله كثيراً».

٦-٨٥١٨ (الكافي-٥٠٢:٢) ثلاثة، عن الحسين بن المختار، عن أبي

١. النساء/١٤٢

٢. الاعراف/٢٠٥

عبد الله عليه السلام قال «الذاكر لله تعالى في العافلين كالمقاتل في
الحاربين»^١.

٧-٨٥١٩ (الكافي-٢: ٥٠٢) لأربعة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال
«قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. ذاكر الله في العافلين كالمقاتل
عن الحاربين والمقاتل عن الحاربين له الجنة»

بيان:

من أثبت قدمه في القتال بعد ما هرب القوم فهو إنما يقتل عن نفسه وعن
أنفسهم أعني يقاتل مع قتل نفسه قتالهم ولذا عُدِّي بمن.

١ في نسخة المطبوعة «في محاربين» وبهامشه قال في بعض النسخ «في خافضين» وفي بعضها «عن حاربين»
وفي المخطوطة «م» في محاربين وفي المخطوطة «ن» عن الحاربين وبهامشه (في الحاربين - الحاربين - الحاربين)
والتصحيح وقع فيه قبل الألف «ص.ع»

باب أَنَّ الصَّاعِقَةَ لَا تُصِيبُ ذَاكِرًا

١-٨٥٢٠ (الكافي-٢: ٥٠٠) محمد، عن ابن عيسى، عن محمد بن عيسى، عن الكناني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «موت المؤمن بكنة ميتة إلا الصَّاعِقَةَ لَا تَأْخُذُهُ وَهُوَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَلًّا وَعَرًّا».

٢-٨٥٢١ (الكافي-٢: ٥٠٠) الثلاثة، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن عيسى، عن الكناني، عن أبي عبد الله عليه السلام «إِنْ ضَوَّاعِقُ لَا تُصِيبُ ذَاكِرًا» قَالَ: قُلْتُ: وَمَا الذَّاكِرُ؟ قَالَ «مَنْ قَرَأَ مِائَةَ آيَةٍ».

٣-٨٥٢٢ (الكافي-٢: ٥٠٠) حميد، عن ابن مساعة، عن وهيب بن حصص، عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ميتة المؤمن قَالَ «مَمُوتُ الْمُؤْمِنِ بَكْنٌ مَمُوتُ عَرَقٍ وَمَمُوتُ بَاهِلِدَمٍ وَيَسْتَلِي بِأَشْئَعٍ وَمَمُوتُ الصَّاعِقَةِ وَلَا تُصِيبُ ذَاكِرَ اللَّهِ تَعَالَى».

٤-٨٥٢٣ (الفتاوى-١: ٥٤٤ رقم ١٥١٦) قال الصادق عليه السلام «إِنْ لَصِقَتْهُ تُصِيبُ الْمُؤْمِنَ وَالْكَافِرَ وَلَا تُصِيبُ ذَاكِرًا».

باب كل من التسيحات الأربع

٨٥٢٤-١ (الكافي- ٢: ٥٠٥) الثلاثة، عن هشام بن سالم والخزاز، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «حاء الفقراء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا: يا رسول الله! إن الأغنياء لهم ما يعتقون وليس لنا. ولهم ما يُحُحُّون وليس لنا. ولهم ما يتصدقون وليس لنا. ولهم ما يجاهدون وليس لنا.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من كبر الله تعالى مائة مرة كان أفضل من عتق مائة رقبة ومن سجع الله مائة مرة كان أفضل من سياق مائة ندية، ومن حمد الله مائة مرة كان أفضل من حملان مائة فرس في سبيل الله سُرحها ولحمها وركبها، ومن قال لا إله إلا الله مائة مرة كان أفضل مناس عملاً ذلك اليوم إلا من زاد قال: فبلغ ذلك الأغنياء فصعوه قال: فعاد الفقراء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا: يا رسول الله قد بيع الأغنياء ما قلت فصعوه، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء».

بيان:

«الحملان» بالضم ما يحمل عليه من الدواب في الهة خاصة وركب ككتب

جمع: ركب.

٢-٨٥٢٥ (الكافي-٢: ٥٠٦) محمد، عن ابن عيسى، عن استرادة، عن مالك بن عطية، عن صريس الكناسي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «مرّ رسول الله صلى الله عليه وآله وصنم برجل يفرس عرساً في حائط به موقف عبه وقال: ألا أدلك على عرس أثبت لك أصلاً وأسرع إيساعاً وأطيب ثمراً وأبقى؟ قال: بلى فداني يا رسول الله؛ فقال: إذا أصبحت وأمسيت فمر سبحان الله وحمد الله ولا إله إلا الله والله أكبر وذكرك إن قلته بكلّ تسبيحة عشر شحرب في الجنة من أنواع العاكهة وهنّ من السابقات الصالحات قال: فقل الزحش: فإني أشهدك يا رسول الله أنّ حائطي هذا صدقة مقبوضة على فقراء المسلمين أهل صدقة^١ فأُنزل الله عزّ وجلّ آيات من القرآن (فأقامن أعطى وأعطى) وضدّك بالخس^٢ فسُيبرّه بلُسر^٣».

بيان:

«الاياء» تنصح.

٣-٨٥٢٦ (الكافي-٢: ٥٠٦) محمد، عن ابن عيسى، عن محمد بن سنان، عن حماد، عن ربعي، عن الفضيل، عن أحدهما عليهما السلام قال: سمعته يقول «أكثرُوا من تهليل والتكبير فإنّه ليس شيء أحبّ إلى

١ في رواية شيخنا أبي جعفر الصادق رضي الله عنه «هل بصفه» مكان «هل الصدقة» ولعل ذلك أصوب رواه في عرس الخاس برواية الحسن بن محبوب به الأسناد بغيره عنه عليه السلام «عهد»

الله عزوجل من التهليل والتكبير».

٨٥٢٧-٤ (الكافي ٢: ٥١٧) محمد، عن ابن عيسى رفعه، عن حرير، عن يعقوب القمي، عن أبي عداثة عليه السلام قال «نعم الحنة لا إله إلا الله والله أكبر».

٨٥٢٨-٥ (الكافي ٢: ٥٠٦) لأربعة، عن أبي عداثة عليه السلام قال «قول أمير المؤمنين عليه السلام: تسبح نصف الميران، والحمد لله يلاً الميران والله أكبر يلاً ما بين السماء والأرض».

بيمان:

لعل استر في ذلك أن الله سبحانه صفات ثبوتية جمالية وصفات مسببة حلالية وإني يلاً ميران العبد بالآتيان بها جميعاً. والتسبيح إتيان بالثانية محسوب فهو نصف الميران. والتحميد إتيان بها جميعاً لوروده على كل ما كان كمالاً فهو يلاً الميران وهما لا يتحد ورن ميران العبد لآتيانها بها يكونان منه قدر فهمه وعلمه ومعرفته بالصفات وأما لتكرارها كان تفصيلاً عملاً يكفي فيه العزم الإجمالي بالمعنى عليه فهو يلاً ما بين السماء والأرض.

باب التحميد

١- ٨٥٢٩ (الكافي - ٥٠٣: ٢) الثلاثة، عن أبي الحسن لأبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحمد الله في كل يوم ثلاثمائة مرة وستين مرة عدد عروق حسد يقون الحمد لله حمداً كثيراً على كل حال».

٢- ٨٥٣٠ (الكافي - ٥٠٣: ٢) علي، عن أبيه وحيد، عن ابن سماعة جميعاً، عن الميثمي، عن يعقوب بن شعيب قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن في ابن آدم ثلاثمائة وستين عرقاً منها مائة وثمبون متحركة ومنها مائة وثمبون ساكنة فلو مكن المتحرك لم يم ولم يتحرك الساكن لم يمت وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أصبح قال: الحمد لله رب العالمين كثيراً على كل حال ثلاثمائة وستين مرة وإذا أمسى قال مثل ذلك».

٣- ٨٥٣١ (الكافي - ٥٠٣: ٢) العدة، عن البرقي، عن مصور بن العباس، عن سعيد بن جناح، عن أبي مسعود، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «من

قال أربع مرّات اذا أصبح الحمد لله رب العالمين فقد أذى شكر يومه ومن قالها اذا أمسى فقد أذى شكر ليلته».

٨٥٣٢-٤ (الكافي ٥٠٣:٢) محمد، عن أحمد، عن أبي سعيد القنطاري، عن القنصل قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك عظمي دعاء جامعاً فقال لي «أحمد الله فانه لا يبق أحد يصلي إلا دعا لك يقول سمع الله لمن حمده».

٨٥٣٣-٥ (الكافي ٥٠٣:٢) عنه، عن علي بن الحسن^١ عن سيف بن عميرة، عن محمد بن مروان قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أتى لأعمال أحب الى الله تعالى؟ فقال «أول حمده».

١ في المخطوطين والمطبوع من نكفي عن علي بن الحسن عن سيف بن عميرة وفي جامع الرواة ج ١ ص ٣٩٧ في آخر ترجمة سيف بن عميرة إشارة الى هذا الحديث مرزوق بن الحسن والحسن ويعلى الصحيح الحسن والصحيح وقع بعد آلاف «ص غ»

باب التهليل

١-٨٥٣٤ (الكافي ٢: ٥٠٦) لأحمد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال
«فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خير عبادة قول لا إله إلا
الله».

٢-٨٥٣٥ (الكافي ٢: ٥١٦) أحمد، عن محمد بن عيسى، عن
محمد بن فضال، عن أبي حمزة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول
«من شيء أعظم ثواباً من شهادة لا إله إلا الله إن الله عز وجل لا يعدله
شيء ولا يشركه في الأمور أحد».

٣-٨٥٣٦ (الكافي ٢: ٥٢٠) أحمد، عن أحمد، عن الوشاء، والاثنيان،
عن الوشاء، عن أحمد بن عمار، عن أبي الحسن السوف، عن زرارة بن تغلب،
عن أبي عبد الله عليه السلام قال «أدركت أبا عبد الله عليه السلام في الكوفة فأروى
حديث من سجد أن لا إله إلا الله محضاً وحيث له الجنة» قال: قلت له
إنه يأتي من كل صنف من لأصناف فأروى نعم هذا الحديث؟ قال
«نعم؛ يا أبا عبد الله إن كان يوم القدمة وجمع به لأولين ولآخرين فتنسب
لا إله إلا الله منهم لا من كان على هذا لأمر».

بيان:

روى الصدوق رحمه الله في كتاب عرض المحالس بإسباده عن إسحاق بن راهويه قال: لما وافى أبو الحسن الرضا عليه السلام نيسابور وأراد أن يرحل منها إلى المأمون فاجتمع إليه أصحاب الحديث فقالوا له: يا ابن رسول الله؛ ترحل عنا ولا تحدثنا حديث فستفيد منكم وقد كان قعد في العمارية فأطلع رأسه وقال «سمعت أبي موسى بن جعفر، يقول: سمعت أبي جعفر بن محمد، يقول: سمعت أبي محمد بن عبيد يقول: سمعت أبي عبيد بن الحسين يقول: سمعت أبي الحسين بن عبيد يقول: سمعت أبي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: سمعت جبرئيل عليه سلام يقول: سمعت الله عز وجل يقول لا إله إلا الله حصني فمن دخل حصني أمن عداي» فلما مرت الرحلة نادانا «بشروطها وأنا من شروطها».

٨٥٣٧-٤ (الكافي ٢: ٥١٧) أحمد، عن الفصيل^١ بن عبد الوهاب، عن إسحاق بن عبيد الله، عن عبيد الله بن الوليد الوصافي رفعه قال «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قال لا إله إلا الله عرست له شجرة في الجنة من ياقوتة حمراء منبها في مسك أبيض أحلى من الحسل وأشدّ بياضاً من أشج وأطيب ريحاً من المسك فيها أمثال ثدي الأكار تعبوا عن مسعين حنة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خير العادة قول لا إله إلا الله وقال خير العادة الاستغفار وذلك قول الله تعالى في كتابه (فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاشْفَعْ لِذُنُوبِكُمْ)^٢».

١. مصنفراً وكذا في المخطوطين من الكافي وفي المطبوع لبعض مكثر.

٢. في المخطوط «هـ» و «ط» من الكافي «تعلوا» وفي المخطوط «ح» «عق».

باب الاستعفار

١-٨٥٣٨ (الكافي-٢: ٥٠٤) الأرمعه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال
«قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - حير الذنوع الاستعفار».

٢-٨٥٣٩ (الكافي-٢: ٥٠٤) العدة، عن أحمد، عن الحسن بن مسيق،
عن أبي حمزة، عن عبيد بن زرارة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام «يد
كثير لعبد من الاستعفار رفعت صحيفته وهي ثلاثون».

٣-٨٥٤٠ (الكافي-٢: ٥٠٤) علي، عن أبيه، عن ياسر، عن الرضا
عليه السلام قال «مثل الاستعفار مثل وري على شجرة تحرك فتساقط،
والمتستفر من ذنب فيعمله كالمتنزي بربه».

٤-٨٥٤١ (الكافي-٢: ٥٠٤) العدة، عن البرقي، عن أبيه، عن محمد بن
سنان، عن طه بن زيد، عن أبي عبد الله عليه السلام «إن رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم كان لا يقوم من مجلس ولا حقت حتى يستعفر الله

عز وجل خمساً وعشرين مرة».

٥-٨٥٤٢ (الكافي - ٥٠٤: ٢) الثلاثة، عن ابن عمارة عن الحارث بن المغيرة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يستعصر الله كل عادة يوم مسمي مرة ويتوب إلى الله تعالى سبعين مرة» قال: قلت: كيف كان يقول أستعفر الله وأتوب إليه؟ فقال «كان يقول أستعفر الله. أستعفر الله سبعين مرة. ويقول أتوب إلى الله. أتوب إلى الله سبعين مرة».

٦-٨٥٤٣ (الكافي - ٤٣٨: ٢) حيد، عن ابن سماعة^١ عن أبيه، عن أنس بن مالك، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتوب إلى الله تعالى في كل يوم سبعين مرة» فقمت: «كان يقول أستعفر الله وأتوب إليه؟ فقال «لا، ولكن كان يقول أتوب إلى الله» قمت: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يتوب ولا يعود ونحن نتوب وبعود؟ قال «الله المستعان».

بيان:

قد مضى حذر تحريفي هذا المعنى في باب تعجيل عقوبة الذنب من كتاب لايمان وكفر وإن استعفاه صلى الله عليه وآله وسلم وتوبه لم يكونا من ذنب.

٧-٨٥٤٤ (الكافي - ٥٠٥: ٢) القميان، عن صفوان، عن الحسين بن

١ عن ابن سماعة عن عمر واحد عن أبيه . مع هكذا في لطيف ومخططين من الكافي وكأنه سقط من قلم الناظر واقع العالم. «ص.ع».

يزيد^١ عن أبي عبد الله عليه السلام قال «قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا إله إلا الله خير العدة» قال الله العزيز ختار: وعنه إبه لا إله إلا الله واستعصر لدست^٢.

١ في بعض النسخ محسن بن زيد مكان الحسين بن يزيد والظاهر أنه القواب وان مرده أبو عبد الله بلقب يدي بدمعة انتهى كذا في أول أبو عبد الله عليه السلام. يادو روحه الله لا أرفط اليهم إلا أن يكون مراد بن يزيد «موفق» شاعر لا عيب وعبد عبد الله «عهد» عمره الله به وقد ذكر في الكافي لطبوع والمخطوط «ج» «عنوان محسن بن زيد» «ج» هكذا المحسن بن زيد بن علي بن الحسين عنها السلام ومنه يدي بدمعة انتهى «ص ح»

- ٢١٠ -

باب أذكار آخر

١- ٨٥٤٥ (الكافي - ٢: ٥١٧) محمد، عن أحمد، عن علي بن سعيد،
عن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «قال حبرئيل عليه السلام
لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: طوبى لمن قال من أفتك لا به إلا
الله وحده وحده وحده».

٢- ٨٥٤٦ (الكافي - ٢: ٥١٨) محمد، عن سعيد، عن الخدّاء، عن أبي
جعفر عليه السلام قال «قال «من قال 'شهد أن لا إله إلا الله وحده
لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله كتب الله له ألف حسنة»

٣- ٨٥٤٧ (الكافي - ٢: ٥١٩) محمد، عن أحمد وعبيد، عن أبيه، عن
شمس، عن عبد العزيز البغدادي، عن عمر بن يزيد، عن أبي عبد الله
عليه السلام قال «من قال في كل يوم عشر مرات 'شهد أن لا إله إلا الله
وحده لا شريك له' لم يزل واحداً صمداً لم يتحد صاحبه ولا ولداً. كتب
لله له حسنة وأربعين ألف حسنة ومائة ألف حسنة وأربعين ألف حسنة وروى له

١ في نسخة مطبوع: ألف الف حسنة ولكن في المخطوطات ألف حسنة

خمس وأربعين ألف درجة».

٨٥٤٨ ٤ (الكافي ٥١٩: ٢) وفي رواية أخرى: وكُنَّ به حرزاً في يومه من الشيطان والتسلطان ولم تحط به كبيرة من الدواب.

بيان:

أي لم يستون عليه بحيث تشمل حمة أحواله باطر لى قوله سبحانه (مَنْ كَسَبَتْ نَجِسَةً وَأَخَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتَهُ) ^١.

٨٥٤٩-٥ (الكافي ٥١٩: ٢) سمعة، عن أحمد، عن ^٢ محمد بن عيسى الأرمي، عن أبي عمير، عن الأوراعي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «من قال في كل يوم - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَقّاً لَا رِبَّ إِلَّا اللَّهُ عُدِيَّةً وَرِقّاً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِيمَاناً وَتَصَدِيقاً - أَقْبَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَوَجَّهَهُ وَلَمْ يَصْرِفْ وَجْهَهُ عَنْهُ حَتَّى يَدْخُلَ الْحَيَّةَ».

٨٥٥٠-٦ (الكافي ٥١٩: ٢) محمد، عن ابن عيسى، عن أبيه، عن أيوب بن حرّاحي أديم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «من قال يا الله؛ يا الله؛ عشر مرّات قبل له لبيّث ما حاجتك».

٨٥٥١-٧ (الكافي ٥٢٠: ٢) محمد، عن ابن عيسى، عن محمد بن عيسى، عن أيوب بن الحرّ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «من قال عشر مرّات ياربت ياربت قبل له لبيّك ما حاجتك».

١. (نقطة ٨١).

٢. في المطبوع والمخطوط من الكافي عن أحمد بن محمد بن عيسى الأرمي ولفظ هرأَن لفظه «بن» بن أحمد ومحمد صحتف به «من» والله العالم «ض.ع».

٨٥٥٢-٨ (الكافي-٢: ٥٢٠) أحمد، عن ابن أبي عمير والثلاثة، عن محمد بن حمران قال. مرض اسماعيل بن أبي عبد الله عليه السلام فقال له أبو عبد الله عليه السلام «قل يارب؛ يارب؛ عشر مرات فإن من قال ذلك نودي ليك ما حاجتك».

٨٥٥٣-٩ (الكافي-٢: ٥٢٠) محمد، عن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن معاوية، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «من قال يارب يا الله؛ يارب يا الله؛ يارب يا الله؛ حتى يقطع نفسه قيل له ليك ما حاجتك».

٨٥٥٤-١٠ (الكافي-٢: ٥٢١) محمد، عن أحمد، عن بعض أصحابه، عن حميل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول «من قال ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله سبعين مرة صرف الله عنه سبعين نوعاً من أنواع السوء أيسر ذلك الخوف» قلت: جعلت فداك وما الخوف؟ قال «انقش بالجبون فيخفق».

٨٥٥٥-١١ (الكافي-٢: ٥٢١) محمد، عن ابن عيسى، عن عبيد بن حكيم، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إذا دعا لرحل فقال بعد ما دعا ما شاء الله ولا حول ولا قوة إلا بالله. قال الله تعالى اسبيل عدى واستسلم لأمرى اقضوا حاجته».

بيان:

«الاستبسال» توطئ النفس على الأمر.

- ٢١١ -

باب فضل الدعاء والحث عليه

١-٨٥٥٦ (الكافي-٢: ٤٦٦) الأربعة، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ إِنَّ الدِّينَ تَشْكُرُونَ عَنْ يَمَانِي تَتَذَلُّونَ تَهْتُمُ دَائِرِينَ» قال هو دعاء وأفضل عبادة للدعاء «قلت: (إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لِأَوْثَقَ عَلَيْهِ) قَالَ «الْأَوْثَقُ: هُوَ الدَّعَاءُ».

٢-٨٥٥٧ (الكافي-٢: ٤٦٦) محمد، عن أحمد، عن محمد بن اسماعيل ولترّد، عن حادس سدير، عن أبيه قال. قلت لأبي جعفر عليه السلام: أَيُّ لِعِبَادَةِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ «مَا مِنْ شَيْءٍ أَفْضَلَ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ أَنْ يَسْأَلَ وَيَطْلُبَ مِمَّا عِنْدَهُ وَمَا أَحَدٌ أَفْضَلَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِمَّنْ يَسْتَكِرُّ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْأَلُ مَعْنَاهُ».

٣-٨٥٥٨ (الكافي-٢: ٤٦٧) عليّ، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «أَدْعُ اللَّهَ وَلَا تَقُلْ قَدْ فَرِغَ مِنَ الْأَمْرِ فَإِنَّ الدَّعَاءَ هُوَ الْعِبَادَةُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ إِنَّ الدِّينَ بِتَشْكُرُونَ عَنْ

عَدَاؤِي سَتَذْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ^١ وَقَالَ (الْأَعْرَابُ أَشْتَعِبَتْ كَلِمًا)^٢.

٨٥٥٩ ٤ (الكافي - ٣: ٣٤١) عَنِ الْإِثَابِ، عَنِ الْوَشَاءِ، عَنِ أَدَدٍ، عَنِ
حَسَنِ الْعَمِيرَةِ، عَنِ أَبِي عَدَاةٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِثْلَهُ

بيان:

وَدَيْكَ لَمَّا مَضَى فِي بَابِ الْعَدَاءِ أَنَّ الدَّعَاءَ أَيْضًا مِنْ أَسْبَابِ لِقْدَرَةِ وَاقِعِهِ
لَا دَاخِلَ فِيهِ فَرْعٌ لِأَمْرٍ.

٨٥٦٠ - ٥ (الكافي - ٢: ٤٦٦) الْقِمَمَانِ، عَنِ صَفْوَانَ، عَنِ مُسْتَرْزِينَ
عَنْ لَعِيرٍ، عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لِي: «يَا مُسْتَرْزِدُ، أَدْعُ وَلَا
تَعْلَمُ أَنَّ الْأَمْرَ فَرْعٌ مِنْهُ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ مَرَّةً لَا تَبَالُ إِلَّا بِمُسْأَلَةٍ وَبِوَأَنَّ عَبْدًا سَدَّ
فَاهٍ وَمَنْ سَأَلَ لَمْ يَعْطَ شَيْئًا فَكُلُّ تَعَطُّلٍ مُسْتَرْزِدٌ: إِنَّهُ سَمِعَ مِنْ رَسولِ اللَّهِ ﷺ
يُوشِكُ أَنْ يَفْتَحَ لِمَا حَبِيهِ».

بيان:

لَمَّا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ أَنْ يَكْرِي الْأَشْيَاءَ إِلَّا بِالْأَسْبَابِ وَمِنْ حِجَةِ الْأَسْبَابِ
لِعَصْرِ الْأُمُورِ الدَّعَاءُ فَالْمُ يَدْعُ لَمْ يَعْطَ ذَلِكَ شَيْءٌ وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ
عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةً إِلَى قَوْلِهِ لَمْ يَعْطَ شَيْئًا.

١-٢. عاقر/٦٠.

٣. مَرَّصِمٌ: مَنْ وَقَّحَ دَاءَ الشَّيْءِ تَحْدِيثَهُ وَكَسَّرَ أَلْسِنَ مَهْمِهِ وَرَدَّ مَفْطِحَ أَلْسِنِهِ وَاسْتَكْبَرَ التَّحَايَةَ كَقَوْلِهِ ثَقُفٌ
وَيَ أَنَّ مَا جَعَلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَهُ «دَاخِلٌ» هَذَا جَعَلَ أَحَدَكَ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ كُلُّ ذَلِكَ يُؤْخَرُهُ اللَّهُ
لَعَلَّكَ فَرَأَيْتَ وَهُوَ أَنَّ لَعِيرَ بْنَ الْحَمِيٍّ الْفَدَائِيَّ بَيَّاعَ بَرَطِيٍّ مَاتَ فِي حَبْوَةٍ فِي عَدَاةٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
«عَهْدًا» إِلَيْهِ لَكَ.

٨٥٦١ ٦ (الكافي ٢: ٤٦٧) العدة، عن ابن عيسى، عن الحسين، عن
 القصر، عن الحسن بن سليمان، عن عبيد بن رارة، عن أبيه، عن رجل
 قال: «ولم يُوعِد الله عبده السلام» الدعاء هو اعادته، يعني قال الله تعالى (وَأَنَّ
 الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي) لأنه أدع الله تعالى ولا يقبل بشئ إلا مردود فرج
 منه» قال ررارة: إنني يعني لا سمعت أمالك بالعصاة والقدر أن تنال بالدعاء
 وتحتد فيه أو كما قال.

بيان:

في بعض النسخ لا سمعت منك من الاملاء أي لا يجعلك ملولاً داسدة
 وذلك لعدم المبالاة في الأمور.

٨٥٦٢ ٧ (التهذيب ٢: ٣٣١ رقم ١٠٣٤) حماد بن عيسى، عن عبيد بن
 ررارة، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سأل عن رجلين وم أحدهما يصلي
 حتى أصبح ولا آخر حاس يدعوتهما أفضل؟ قال «الدعاء أفضل».

٨٥٦٣ ٨ (التهذيب ٢: ١٠٤ رقم ٣٩٤) الحسين، عن حماد بن عيسى،
 عن ابن عمارة قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: رجلين افتتحا صلاة
 في ساعة واحدة فتلا هذا القرآن فكانت تلاوته أكثر من دعائه ودعا هذا
 أكثر فكأن دعائه أكثر من تلاوته أم أحسنه في ساعة واحدة أي أفضل؟
 قال «كأن فيه فصل كل حين» قلت: إنني قد سمعت أن كلاً حسن وأن
 كلاً فيه فصل، فقال «الدعاء أفضل أما سمعت قول الله عز وجل (وقال

رُتِّكُمُ الْأَعْوَى اسْبَحْتَ لَكُمْ أَنْ الدِّينَ نَسْكُرُونَ عَنْ عِبَادِي نَسْخُلُونَ خَلْقَهُمْ
 (احرس) هي والله العدة. هي والله أفضل. هي والله أفضل أليست هي
 العدة؟ هي والله عده هي والله العادة أليست هي أشدهن؟ هي
 والله أشدهن. هي والله شذهن^٢.

بيان:

قبل نعلن لمراد به بدعاء نصب حاصر وتوخته كامل واقطع نام إلى حق
 حن شوه كما يرشد به فوه هي والله أشدهن والقدر عود صمير هي إلى بدعاء
 وبأيشه اعتبار الخبر أو بدعوة وصمير أشدهن معادات أو الأمور التي يتكلم بها في
 الصلاة والله أعين بمقاصد أوليائه.

٩-٨٥٦٤ (الكافي-٢-٤٦٧) عبيد بن زياد، عن الشعمي، عن سيف الثقل
 قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «عيبك بدعاء وتكم
 لا تقرّون مثله ولا تتركوه صغيرة لصعرك أن تدعوا بها إن صاحب بصعرك
 هو صاحب الكبر».

١٠-٨٥٦٥ (الكافي-٢-٤٦٧) عبيد بن زياد، عن الحسن، عن ابن
 سحاق^٣، عن معاذ، عن عمرو بن حنبل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال

١. عام/٦٠.

٢. هذا الخبر من مسنده الشيخ محمد بن الحسن الطوسي في كتاب شرائع الدرر من كتاب
 معاوية بن عمار وفيه هكذا: سمعت أشدهن بالله والله أشدهن والله أشدهن ثلاث مرّات وبه أصوب
 ووضح «عهد»

٣. وهو الحسن بن علي بن سحاق الكوفي النعمي المذكور في جامع الرواة ج ١ ص ٢٠٩ وأشار إلى هذا الحديث عنه
 وأورده مرّة أخرى في باب الكفّ ج ص ٤٣٠ «ص.ع».

«من لم يسأل الله تعالى من فضله افتقر».

٨٥٦٦-١١ (الكافي-٢: ٤٦٧) العدة، عن سهل، عن الأشعري، عن
الشيخ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «قال أمير المؤمنين عليه السلام.
أحس الأعمال إلى الله تعالى في الأرض الدعاء وأفضل العبادات الدعاء»
قال «وكون أمير المؤمنين عليه السلام رجلاً دعاء».

٨٥٦٧-١٢ (الكافي-٢: ٤٧٠) الثلاثة، عن أسباط بن مسلم، عن
إسحاق بن الكاظم قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام «عليك بالدعاء فإن
فيه شعاع من كل داء».

٨٥٦٨-١٣ (الكافي-٢: ٤٦٨) العدة، عن البرقي، عن أبيه، عن فضالة،
عن الشكوكي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «قال أمير المؤمنين
عليه السلام للدعاء مفايح لتحج ومفايد للعلاج وحبر الدعاء ما صدر عن
صدر نبي وقبب نبي وفي المساجد سب السجدة وبالاحلاص يكون
الخلاص، ودا شدة المزع فإن الله المزع».

٨٥٦٩-١٤ (المفقيه-٤: ٣٩٩ رقم ٥٨٥٧) الحشاش، عن ابن كلب،
عن سحاق بن عمار، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه عليهم السلام
أن عبداً عليه السلام كان يقول «ما من أحد أتني وإن عظمت تلواه بأحق
بالدعاء من المعامى الذي لا يأمن البلاء».

- ٢١٢ -

باب أنَّ الدعاء سلاح المؤمن

١- ٨٥٧٠ (الكافي - ٢: ٤٦٨) العدة، عن البرقي، عن أبيه، عن فضالة، عن شكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: للدعاء سلاح المؤمن وعمود الدين ونور السماوات والأرض».

٢- ٨٥٧١ (الكافي - ٢: ٤٦٨) بهد الاسناد قال «قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: لا أدلكم على سلاح يحياكم من أعدائكم وينذر أرواحكم فابوا: بى، قال: تدعون رتكم نائين والتهار فان سلاح لمؤمن الدعاء».

٣- ٨٥٧٢ (الكافي - ٢: ٤٦٨) العدة، عن سهل، عن الأشعري، عن اقتراح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «قال أمير المؤمنين عليه السلام: الدعاء ترس المؤمن ومنى تكثر فرع الباب يفتح لك».

٤- ٨٥٧٣ (الكافي - ٢: ٤٦٨) العدة، عن أحمد، عن ابن فضال، عن

بعض أصحابنا، عن رضا عليه سلام إنه كان يقول لأصحابه «عليكم سلاح الأنبياء» فعين. وما سلاح الأنبياء؟ قال «الدعاء».

٥-٨٥٧٤ (الكافي ٤٦٩: ٢) عني، عن أبيه، عن ابن المغيرة، عن أبي سعيد السحبي قال. قال أبو عبد الله عليه السلام «يَنْ دَعَاءُ أَنْفَدَ مِنَ الْيَتِيمَانِ».

٦-٨٥٧٥ (الكافي ٤٦٩: ٢) الثلاثة، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه سلام قال «دَعَاءُ أَنْفَدَ مِنَ الْيَتِيمَانِ حَدِيدٌ».

باب أن الدعاء يرذ القضاء والبلاء

١- ٨٥٧٦ (الكافي- ٤٦٩: ٢) اثلاثة، عن حماد بن عثمان قال: سمعته

يقول «إن الدعاء يرذ القضاء بنقصه كما ينقص لئمت وقد أكرم برمه»

٢- ٨٥٧٧ (الكافي- ٤٦٩: ٢) ثلاثة، عن هشام بن سالم، عن عمر بن

سريد قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول «إن الدعاء يرذ ما قد فذر

وما لم يفذر» قلت: ما قد فذر قد عرفته فما يفذر؟ قال «حتى لا يكون».

٣- ٨٥٧٨ (الكافي- ٤٦٩: ٢) القماتان، عن صفوان، عن سبطام

الرتاب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إن الدعاء يرذ القضاء وقد نون

من السماء وقد أبرم إبراهيم».

٤- ٨٥٧٩ (الكافي- ٤٦٩: ٢) محمد، عن محمد بن عيسى، عن أبي همام

سماعيل بن همام، عن سريضا عليه السلام قال «قال علي بن الحسين

عليهما السلام: إن الدعاء وسلاء سرافين إلى يوم اقيامه وإن الدعاء لبرذ

البلاء وقد أبرم إبراهيم».

٥-٨٥٨٠ (الكافي-٢: ٤٦٩) لعنه، عن سهل، عن الوشاء، عن أبي الحسن عليه سلام قال «كان علي بن الحسين عليهما سلام يقول: الدعاء يدفع البلاء الثارل ومالم ينزل».

٦-٨٥٨١ (الكافي-٢: ٤٧٠) لأربعة، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه سلام قال «ألا أدلك على شيء لم يستش فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟» قلت: بلى، قال «الدعاء يرذ القصة وقد أكرم إبراهيماً» وضمت أصابعه.

بيان:

«لم يستش فيه» يعنى شئت منه أولم تهن ب شاء لله بعد ما حكم به، وضمت الأصابع كناية عن الإبرام والإحكام.

٧-٨٥٨٢ (الكافي-٢: ٤٧٠) اثنا، عن وشاء، عن عبد الله بن مسكان قال، سمعت أبا عبد الله عليه سلام يقول «الدعاء يرذ القصة بعد ما أكرم إبراهيماً فكثير من الدعاء وآه مفتاح كن رحمة. وبحج كن حاجة. ولا يزال ما عبد الله تعالى إلا بالدعاء وبه ليس رب يكثير فرغه إلا ويوشك أن يفتح بصاحبه»

بيان:

«ولا يزال ما عبد الله إلا بالدعاء» لعنه يعنى به إذا شكل الأمر واعتناص الخطب فإنه من علامات كونه موصفاً بالدعاء وأنه لا يحصل إلا به.

٨٥٨٣-٨ (الكافي ٢: ٤٧٠) محمد^١ عن مس عيسى، عن لشرد، عن
أبي ولاد فان: قال ثواب حسن موسى عليه السلام «عليكم راحة وراحة
الدعاء والله^٢ والطيب لله يرد سبلاء وقد قدر ونصي فمهم يبي إلا
امصوه فاد دعى الله ومثل صرف السلاء صرقه».

٩-٨٥٨٤ (الكافي ٢: ٤٧٠) الحسن بن محمد رفته، عن سحاق بن
عمر قول: «وَأَوْعِدَ اللَّهُ عِبْدَهُ سَلَامٌ» (إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَدْفَعُ الدَّعَاءَ الْأَمْرَ
بِذِي عِبْدِهِ أَنْ يُدْعَى لَهُ فَيَسْتَجِبَ وَلَوْلَا مَا وَفَّقَ الْعَدُوَّ مِنْ ذَلِكَ الدَّعَاءِ
لَأَصَابَهُ مِنْهُ مَا يَجْتَنِي مِنْ حَدِيدِ الْأَرْضِ).

مکان:

نشر هذا الحديث إلى ستر في دفع السلاء بالدعاء وأنه كسف يجتمع مع
الارم فيبين أن الدعاء والاستجابه أيضاً من الأمر لمقدر المعلوم إذا وقع «ما يحثه
من حديد الأرض» يعنى يقتلعه من وجهه وبفسيه.

٨٥٨٥-١٠ (الكافي - ٤٧١٠٢) الثلاثة، عن هشام بن سالم قال: قال
 أبو عبد الله عليه السلام «هي تعرفون طول البلاء من قصره؟» قيا: لا، قل
 «يؤاخذكم الله بالبلاء فاعلموا أن البلاء قصير».

١. لسيد في الكفاي مخطوط «ح» وهي أقدم نسخة عديدة من قبل الألف هكذا محمد بن يحيى، عن محمد بن محمد وأبي عيسى النخعي.

٧ في الكافي بخطوط (ج) في الدعاء معه ويطلب إلى قه وق (أم) قال دعوه وطلب إلى قه الح والمأكل
تصحف لمطة (الله) ب (والله) (ع) (ع) (ع).

١١ ٨٥٨٦ (الكافي - ٢: ٤٦١) محمد، عن ابن عيسى، عن سترادة، عن أبي
ولاد قول: قال يوالحسن موسى عنه سلاء «ما بين سلاء بئرل عن عبد
مؤمن فيلهمة الله نعدى الدعاء إلا كان كشف ذلك السلاء وشكاً وما
من سلاء يرل على عبد مؤمن فيُصْبِتُ عن الدعاء إلا كان لسلاء طويلاً
فادى برل السلاء فمسيكم بالدعاء والتصرع إلى الله تعالى».

باب شرائط الدعاء

١- ٨٥٨٧ (الكافي - ٤٧٢: ٢) محمد، عن مس عيسى، عن علي بن حكيم، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «من تقدم في الدعاء سحبت له دبره من البلاء ومن صوب معروف ولم يحبب عن لسانه ومن لم يتقدم في الدعاء لم يسحب له دبره من البلاء وقال ابن الأثير «لا تضره»

٢- ٨٥٨٨ (الكافي - ٤٧٢: ٢) علي، عن نسه، عن حماد، عن ابن مسعود، عن عيسى، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «من تخوف بلاء يصيبه فتقدم فيه بالدعاء لم يره الله ذلك بلاء تد».

٣- ٨٥٨٩ (الكافي - ٤٧٢: ٢) الرقي، عن أبيه، عن الكهني، عن رجل، عن عبد حميد بن عوف الطائي^١ عن محمد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «كون حذو يقول: تقدموا في الدعاء فإن بعد إذا كان

١ لقائي هذا بمدح واسم أبيه عوف بن حميد المهنه وشديد بره وعده الصد ومن الاصحاب من ضبطه بالمحتسب «عنه».

دُعَاءُ مَرَبٍّ بِهِ اسْتِغَاثَةٌ مِنْ صَوْتٍ مَعْرُوفٍ. وَإِذَا لَمْ يَكُنْ دُعَاءُ مَرَبٍّ بِهِ
بِلَاءُ دُعَاءٍ قِيلَ أَيْنَ كُنْتَ قَبْلَ الْيَوْمِ؟».

٤-٨٥٩٠ (الكافي ٢: ٤١٢) الأثر، عن إِبْرَاهِيمَ، عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنْ أَبِي
الْحَسَنِ الْأَوَّلِ، عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ- «كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا
السَّلَامُ يَقُولُ الدُّعَاءَ بَعْدَ مَرَبٍّ بِلَاءٌ لَا يَسْتَجِبُ بِهِ».

٥-٨٥٩١ (الكافي ٢: ٤٧٢) السند، عن إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَمَاعِ بْنِ
مِهْرَبَانَ، عَنْ بَرِّحَةَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ حَارِثَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ
«إِنَّ الدُّعَاءَ فِي الرَّجَاءِ يَسْتَجِرُّ الْخَوَافِ فِي لَلَاءِ».

٦-٨٥٩٢ (الكافي ٢: ٤١٢) السند، عن عُمَرَ بْنِ عُمَرَ، عَنْ سَمَاعِ بْنِ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْجُبَ لَهُ فِي الشَّدَّةِ فَلْيَكْثِرِ الدُّعَاءَ فِي
الرَّجَاءِ».

٧-٨٥٩٣ (الكافي ٢: ٤١٣) السند، عن سَمَاعِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ سُلَيْمِ
الْمُرَّ، عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ «إِذَا دَعَوْتَ فَظَنَنْ أَنَّ
حَاجَتَكَ بِالْبَابِ».

سأل:

أَيُّ اسْتِغَاثَةٍ كَمَا فِي الْحَدِيثِ الْآتِي.

٨٥٩٤-٨ (الكافي ٢: ٤٦٣) الثلاثة، عن سيف بن عميرة، عن سليمان بن عمرو قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَسْتَجِيبُ دَعَاءَ مَنْ يَطْهَرُ قَبْلَ سَاجِدِهِ» دَعَا دَعْوَتَ فَأَقْبَلَ بِقَبْلِكَ ثُمَّ اسْتَسْفَضَ الْإِحَادَةَ».

٨٥٩٥-٩ (الكافي ٢: ٤٧٣) محمد، عن ابن عيسى، عن بعض أصحابه، عن سيف بن عميرة، عن شبيب بن سريته، عن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إِذَا دَعَوْتَ اللَّهَ فَقُلْ بَعْدَ ذَلِكَ وَطَنَ حَاجَتِكَ بِالْبَابِ».

٨٥٩٦-١٠ (الكافي ٢: ٤٧٤) عذرة، عن يري، عن اسمعيل بن مهران، عن سيف بن عميرة، عن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَسْتَجِيبُ دَعَاءَ مَنْ يَطْهَرُ قَبْلَ قَائِمِهِ».

٨٥٩٧-١١ (الكافي ٢: ٤٧٣) عذرة، عن سهل، عن الأشعري، عن عذح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قُلْ أَمْرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَقْبَلُ اللَّهُ تَعَالَى دَعَاءَ مَنْ لَمْ يَلَا، وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: دَعَا أَحَدُكُمْ لِلْمَمَتِ فَلَا يَدْعُوهُ وَقَدْ لَاحَظَهُ وَلَكِنْ لِيَحْتَدَّ لَهُ فِي دَعَاءِهِ».

٨٥٩٨-١٢ (الكافي ٢: ٤٧٤) الثلاثة، عن هشام بن حكيم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «لَمَّا سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَشَقِيَ النَّاسُ حَتَّى قَالُوا تَدْعُ لِفِرْقٍ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

وسَمَّ يده ورَدَّه. اَللَّهُمَّ حَوَالَيْكَ وَلَا عِلْمَا قَالَ فَتَصَرَّفَ السَّحَابُ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ: سَتَسْقِيَتُ لَكَ فَلَمْ تُسَقَّ ثُمَّ اسْتَسْقِيَتُ لَنَا فُعِيْتُ، قَالَ: إِنِّي دَعَوْتُ وَبِئْسَ لِي فِي ذَلِكَ نِتَاءٌ، ثُمَّ دَعَوْتُ وَلِي فِي ذَلِكَ نِتَاءٌ».

بيان:

عنه صلى الله عليه وآله وسلم كان أولاً متوقفاً في وجود المصلحة في طلبه من الله سبحانه السقي فهم يعرفون عنه في الدعاء وإثبات دعا لطبيب قلوب أصحابه، ثم رأى المصلحة في ذلك ثانياً عزم عنه

١٣-٨٥٩٩ (الكافي-٢: ٤٧٦) الثلاثة، عن أبي عبد الله (ع) عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَعْلَمُ مَا يَرِيدُ الْعَبْدُ إِذَا دَعَاهُ وَلَكِنَّهُ يَحْتَ أَنْ يَشْكُ بِهِ الْخَوَاشِعَ فَإِذَا دَعَوْتُ فَسَمَّ حَاجَتَكَ».

١٤-٨٦٠٠ (الكافي-٢: ٤٧٦) وفي حديث آخر قال قال «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَعْلَمُ حَاجَتَكَ وَمَا تَرِيدُ وَلَكِنَّهُ يَحْتَ أَنْ تَشْكُ إِلَيْهِ الْخَوَاشِعَ».

١٥-٨٦٠١ (الكافي-٢: ٤٨٦) العدة، عن سهل، عن ابن أبي عمير، عن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «مَنْ سَرَّهُ أَنْ تَسْتَحَابَ دَعْوَتُهُ فَطَبِّبْ مَكْنِيَةً».

بيان:

ورد في حديث آخر عنهم عليهم السلام طُيِّبَ كَسْكَ تَسْتَحَبَّ دَعْوَتَكَ فَإِنْ رَحَلَ يَرْفَعُ لِقَمَةً إِنْ فِيهِ مِنْ حَرَامٍ مَا تَسْتَحَابُ لَهُ دَعْوَةُ أَرْبَعِينَ يَوْماً.

١٦-٨٦٠٢ (الكافي-٣٢٤.٢) محمد، عن ابن عيسى، عن لترات، عن
عمر بن يزيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «كان في بني اسرائيل رجل
دعا الله تعالى أن يرزقه علاماً ثلاث سنين، فلما رأى الله تعالى لا يُحييه
قال: يا ربّ نَعِدْتُ أَرَأَيْتَ أَنَا مِنْكَ وَلَا تَسْمَعُنِي أَمْ قَرِيبٌ أُنْتِ مِنِّي وَلَا تُجِيبُنِي؟
قال: وأتاه أب في منامه، فقال: يَا بْنَكَ دَعَاكَ اللَّهُ مِنْدَ ثَلَاثَ سِنِينَ بِسَاسٍ
بَنِي وَقَبِ عَابٍ عَيْرِ تَقِي وَتَعِ عَيْرِ صَادِقَةٍ فَأَدْعِ عَنْ تَدَانِثٍ وَلِيَتَّقِ اللَّهُ قِسْكَ
وَلِتَحْشُرَ بَنِيكَ، قال: ففعل لرحل ذلك، ثُمَّ دَعَا اللَّهُ تَعَالَى هُوَ لَيْدَ لَهُ
علام».

١٧-٨٦٠٣ (الكافي-٤٧٦.٢) محمد، عن ابن عيسى، عن أبي همام
سعد بن همام، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال «دعوة العبد
سراً دعوة واحدة تعد سبعين دعوة علانية».

١٨-٨٦٠٤ (الكافي-٤٧٦.٢) وفي رواية أخرى دعوة تُحصيها أفصل
عبد الله من سبعين دعوة تُظهرها.

باب أوقات الدعاء

١- ٨٦٠٥ (الكافي - ٢: ٤١٦) العدة، عن اسرقتي، عن يحيى بن ابراهيم بن أبي سلافة، عن أبيه، عن الشيخام قال: قال أبو عبد الله عليه السلام «اطسوا الدعاء في أربع ساعات: عند طُلُوبِ رَبِّاحٍ، وروالِ لَأَفْصَاءٍ، وبروزِ الْفَقْرِ، وأَوَّلِ قَصْرِ مَن ذَا انْقِلَابِ الْمُؤْمِنِ، فَإِنَّ أَوَّلَ اسْتِئْثَاءٍ تَفْتَحُ عَنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ».

٢- ٨٦٠٦ (الكافي - ٢: ٤٧٧) العدة، عن الرقي، عن أبيه وغيره، عن الحسن بن عمرو، عن العلق قال: قال أبو عبد الله عليه السلام «يُسْحَبُ الدُّعَاءُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاطِنَ: فِي الْوُتْرِ، وَبَعْدَ مَحْرَمٍ، وَبَعْدَ الظَّهْرِ، وَبَعْدَ الْمَغْرَبِ».

٣- ٨٦٠٧ (الكافي - ٢: ٤٧٧) لأربعة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «قَالَ أَمْرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اعْتَمُوا الدُّعَاءَ عِنْدَ أَرْبَعٍ: عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، وَعِنْدَ الْأَذَانِ، وَعِنْدَ بَرُوزِ الْعِثِّ، وَعِنْدَ التَّقَاءِ بِصُفَّيْنِ لِمَشْهَدِهِ».

٤-٨٦٠٨ (الكافي - ٢: ٤٧٧) الثلاثة، عن جميل بن دراج، عن عبدالله بن عطاء، عن أبي جعفر عليه السلام قال «كان أبي إذا كانت له إلى الله تعالى حاجة طلبها في هذه الساعة يعني روان الشمس».

٥-٨٦٠٩ (الكافي - ٢: ٤٧٧) الحسين بن محمد، عن أحمد بن اسحاق، عن سعد بن مسلم، عن ابن عمارة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «كان إذا طلب الحاجة طلبها عند زوال الشمس فإذا أراد ذلك قدم شيئاً فتصدق به وشتم شيئاً من طيب وراح إلى المسجد ودعا في حاجته عما شاء الله».

٦-٨٦١٠ (الكافي - ٢: ٤٧٧) العدة، عن الرقي، عن شريف بن سابق، عن العصل بن أبي قرّة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: حير وقت دعوت الله تعالى فيه لأشجار وتلا هذه الآية في قول يعقوب عليه السلام (سَوْفَ أَشْعُرُنَكُمْ رَتِي) قال: أخرهم إلى لشحر».

٧-٨٦١١ (الكافي - ٢: ٤٧٨) البرقي، عن الخاموراني، عن ابن أبي حمزة، عن صندل، عن الكثاني، عن أبي جعفر عليه السلام قال «إِنَّ الله تعالى يُحِبُّ من عباده المؤمنين كلَّ دعاءٍ فعلكم بالدعاء في التحرُّ إلى طيِّب الشمس فإنها مسعةٌ تفتح فيها أبواب السماء وتُنْقِشُ فيها لأوراق وتُقضى فيها الخواص العظام».

٨-٨٦١٢ (الكافي-٢: ٤٧٨) الثلاثة، عن ابن أذينة قال: سمعت أن عبد الله عليه السلام يقول «إِنَّ فِي اللَّيْلِ لَسَاعَةً لَا يُوَفَّقُهَا عَبْدٌ مُسَمِّمٌ، ثُمَّ يَصَلِّي وَيَدْعُو اللَّهَ تَعَالَى فِيهَا إِلَّا اسْتَحَابَ لَهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ» قَبْتُ؛ أَصْحَابُكَ اللَّهُ وَأَتَى سَاعَتَهُ مِنْ اللَّيْلِ؟ قَالَ «إِذَا مَضَى نِصْفُ اللَّيْلِ وَهِيَ السُّدُوسُ الْأَوَّلُ مِنْ قَوْلِ النَّصْفِ».

بيان:

قدمصى هذا الحديث بأدنى تعاوت في ألفاظه باسناد آخر مع حديث آخر في هذا المعنى أوضح منه في باب السَّاعَةِ الَّتِي يَسْتَحَابُّ فِيهَا الدُّعَاءُ مِنْ آتِلٍ وَأُرِيدَ بِالسُّدُوسِ سُدُسُ نِصْفِ اللَّيْلِ لِأَسَدَسِ النَّصْفِ وَبِأَوَّلِ النَّصْفِ أَوَّلُ النَّصْفِ الدَّقِيقِ.

٩-٨٦١٣ (الكافي-٢: ٤٧٧) علي، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حسين بن محتار، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إِذَا رَقَّ أَحَدُكُمْ فَمِنْهُ دُعَاءٌ فَإِنَّ لَقَبَتَ لَا يَرُوقَ حَتَّى يَخْلُصَ».

بيان:

«حَتَّى يَخْلُصَ» هُوَ مَنْ خَلَّوَصَ أَيِ يَصِيرُ خَالِصاً لَيْسَ فِيهِ عَيْرٌ لِلَّهِ أَوْ مَنْ لَاحِلَاصٌ أَيِ يَصِيرُ مَحْضاً لِلَّهِ لَا يَشُوبُهُ شَيْءٌ آخَرُ.

١٠-٨٦١٤ (الكافي-٢: ٤٧٨) العذبة، عن البرقي، عن عتيق بن حديد روى إلى أبي عبد الله عليه السلام قال «إِذَا اقشَعَرَ جَدُّكَ وَدَمَعَتْ عَيْنَاكَ

فدونك دونك فقد قضيتك».

قال. ورواه محمد بن اسماعيل، عن أبي سعيد، عن
محمد بن أبي حمزة، عن سعيد مثله.

يسأل:

(فدونك دونك) يعني حذره نطلب من الله تعالى بالدعاء فانه يقبل عليك
أي حار حار بالدعاء الذي لا يرد

- ٢١٦ -

باب الاخاح في الدعاء

١-٨٦١٥ (الكافي - ٢: ٤٧٤) الثلاثة

(الكافي - ٢: ٤٧٤) محمد، عن اس عيسى، عن اس أبي عمير،
عن الحسين بن عطية، عن عبد العزيز بن طويريل قال: قال أسو عبدالله
عنه استلام «إِنَّ الْعَدَدَ دَعَاءٌ يَرْثِي اللَّهُ تَعَالَى فِي حَاجَتِهِ مَا لَمْ يَسْتَعِجِلْ».

بَيَان:

يعني ما يئأس ويُعرض عن الله راعماً أنه لا يسبحه لإنطائه في حقه بقا
مر يستعجل أي طلباً ذلك من نفسه متكلِّفاً بآه وإيه الإشارة في حديث الآتي
بقوله فقام لحاجته.

٢-٨٦١٦ (الكافي - ٢: ٤٧٤) بالاساديس عن اس أبي عمير، عن

هشام بن سالم وحمص بن السحري وغيرهما، عن أبي عبدالله عليه السلام
قال «إِنَّ بَعْدَ ادِّعَاءِ عَجَلِ قَدَمِ لِحَاجَتِهِ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى أَمَا يَعْنِي عَبْدِي أَنِّي
أَرَأَيْتُمُ الَّذِي أَقْصَى الْخَوَائِجَ»

٣-٨٦١٧ (الكافي ٢: ٤٧٥) محمد، عن أحمد، عن ابن أبي عمير، عن
سيف بن عميرة، عن محمد بن مروان، عن الوليد بن عمة الهخري قال.
سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول «والله لا يُلخَّع عبدٌ مؤمنٌ على الله تعالى
في حاجته إلَّا قضاها له».

٨٦١٨-٤ (الكافي ٢: ٤٧٥) محمد، عن بن عيسى، عن الحقل، عن
 حماد عن الحسن، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إن الله تعالى كره
 الخمر، تناس بعضهم على بعض في المسألة وأحت ذلك لنفسه أن الله تعالى
 يحب أن يُسأل ويُطلت ماعنده».

٨٦١٩-٥ (الكافي-٢: ٤٧٥) الثلاثة، عن الحسين^٢ الأحمسي، عن رجل، عن أبي حمزة عليه السلام قال «لا والله لا يطلع عهد على الله تعالى إلا استحباب له».

٦٨٦٢٠ (الكافي ٢: ٤٧٥) العدة، عن سهل، عن الأشعري، عن
 المذاح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «فان رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم رَجِمَ اللَّهُ عَذَاباً طَلَبَ مِنْ اللَّهِ حَاجَتَهُ فَأَتَّخِ فِي الدَّعَاءِ أَسْتَحْيَتْ لَهُ
 أَوْ لَمْ يَسْتَحْثْ» ونلاحظه الآية (وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ عِيسَى الْأَكْمَلُونَ يُدْعَوْنَ رِبِّي شَيْتَاناً).^٣

١ في مخطوط «ح» من لكافي حاد وحمل حاد على نسخة في المخطوط «م» واطبوع حاد

٢ عيسى مصغراً هو بن عمارة الكوفي يسبحي نبيه إلى الأمام يفتح همرة واسكان الحناء المهمة وفتح الميم وفتح التثنية يطلو من بحلة طاعه.

- ٢١٧ -

باب أن من دعا استجيب له

١- ٨٦٢١ (الكافي- ٤٧١: ٢) محمد، عن ابن عيسى، عن الحسن بن علي، عن سماعة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «الدعاء كهف الإجابة كما أن السحاح كهف المعطر»

٢- ٨٦٢٢ (الكافي- ٤٧١: ٢) العدة، عن سهل، عن الأشعري، عن القحح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «ما أمر عبدٌ يده إلى الله العزيز الجبار إلا استحي الله تعالى أن يرُدّها صمراً حتى يحمل فيها من فضل رحمته ما يشاء فإذا دعا أحدكم فلا يرُدْ يديه حتى مسح بها على وجهه ورأسه».

٣- ٨٦٢٣ (الفقيه- ٣٢٥: ١ رقم ٩٥٣) قال أبو جعفر عليه السلام «ما سط عبدٌ يديه إلى الله عز وجل إلا استحي الله» حديث، إلا أنه قال: من فصله ورحمته.

٤- ٨٦٢٤ (الفقيه- ٣٢٥: ١ ذيل رقم ٩٥٣) وفي حيز آخر: على وجهه وصدرة.

٥-٨٦٣٥ (الكافي ٢: ٤٦٦) مُبَيَّر، عن أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ
 «سِرُّ مَنِ رُبُّهُ إِلَّا نُوشِتُ أَنْ يُفْتَحَ لِمُصَاحِبِهِ».

بَيَان:

قد مضى تمام الحديث مع اسناده.^١

باب الاشارات في الدعاء

١- ٨٦٢٦ (الكافي - ٢: ٤٧٩) لعذة، عن سرق، عن سماعة بن مهران، عن سيف بن عميرة، عن أبي اسحق، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «الرغبة أن تستقبل منظر كفت إلى السماء والزهوة أن تجعل ظهر كفيك إلى السماء وقوله (وَتَتَمَنَّيْ لَهُ نَسِيبًا) قال: الدعاء باصبع واحدة تشير بها وتصارع تشير باصبعك وتحركها والانتهال رفع اليدين وتمذهم وذلك عند الذمعة، ثم ادّغ».

٢- ٨٦٢٧ (الكافي - ٢: ٤٨٠) محمد، عن ابن عيسى، عن محمد بن حاتم والحسين جميعاً، عن التصري، عن يحيى بن عيسى، عن أبي حمزة، عن مَرْوَك بن سبيح اللؤلؤ، عن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «ذكر الرعة وأمر باطن راحته إلى السماء وهكذا الزهوة وجعل طهر كفيه إلى السماء وهكذا لتصارع وحرك أصبعه يميناً وشمالاً وهكذا التثني ويرفع أصابعه مرة ويضعها مرة وهكذا الانتهال ومذبذبه تنفاه وجهه إلى القبلة ولا يسهر حتى تحرى الذمعة»

٣-٨٦٢٨ (الكافي-٢: ٤٨٠) العدة، عن البرقي، عن أبيه، عن فضالة، عن العلاء، عن محمد قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «مربي رجلٌ وأدعو في صلاتي مساري، فقال: يا أبا عبد الله يميث فقلت: يا عبد الله إن الله تعالى حقاً على هذه كحقه على هذه وقال: الرغبة تيسرُ يديك وتُطهرُ باطنها والزهية تسطو يديك تطهر طهرهما وانصرع تحرك الستة اليمنى يمناً وشمالاً واليسرى تحرك الستة اليسرى ترفعها إلى السماء رسلاً وتضعها والانتها تيسط يدك ودرعتك إلى السماء والانتها حين ترى أسباب البكاء».

بيان:

«الرسل» بالكسر: الرق والتؤدة والثاني.

٤-٨٦٢٩ (الكافي-٢: ٤٨١) البرقي، عن أبيه أو غيره، عن هارون بن حارثة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن الدعاء ورفع اليدين فقال «على أربعة أوجه: أما التعوذ فتستقبل القبلة بباطن كفك وأما الدعاء في الرق فتسطو كفك وتفضي بباطنها إلى السماء. وأما لتبش فإمّاؤك باصبعك الستة. وأما الانتها فرفع يديك تحاوز بها رأسك ودعاء التضرع أن تحرك اصبعك الستة مما يلي وجهك وهو دعاء الحقيقة».

٥-٨٦٣٠ (الكافي-٢: ٤٨١) محمد، عن أحمد، عن السّراد، عن الحرّاز

(الكافي - ٢: ٤٧٩) الثلاثة، عن الحزاز، عن محمد قال: سألت

أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى (فَمَا اشْكَاؤُا يَبْتَغِيهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ)^١

قال «الاستكنة هي الخسوع. والتضرع رفع اليدين والتضرع بها»

٦-٨٦٣١ (الكافي - ٢: ٤٨١) الأربعة، عن محمد ورارة فالأول فلما لأبي

عبد الله عليه السلام. كيف المسألة إلى الله تعالى؟ قال «تسبط كفيك»

قيل: كيف الاستعدادة؟ قال «تضعي بكفيك، والتثقل الامعاء بالاصبع،

وتتضرع بحريث الإصبع والانتها أن تُمُدَّ يديك جميعاً».

١- ٨٦٣٢ (الكافي ٤٨١: ٢) الثلاثة، عن مروح، عن محمد بن مرون

(الكافي ٤٨٢: ٢) اس أبي عمير، عن جميل بن دراج ودرست،
عن محمد بن مرون، عن أبي عبدالله عليه السلام قال «ما من شيء إلا وله
كيلٌ وورنٌ إلا الدموع فإن فطرة تطيء محراباً من دبر فاد اغرورقت
العين بمانها لم يرهق وجهه فتر ولا دنة. فاد فاصت حرمة الله على التارونو
أن ناكأ بكى في أمه برحموا».

بيان:

«اغرورقت العين» دمعت كأنها غرقت في دمعها «لم يرهق» أي لم يتعش
وفي بعض النسخ لم ينل و«متر» لعار.
وقد مضى من الفقه في باب المباحة والبكاء في الصلاة ما يقرب من هذا
الحديث ومن بعض الأخبار الآتية.

٢ ٨٦٣٣ (الكافي ٤٨٢: ٢) العلة، عن سهل، عن بن فضال، عن أبي

١. وله كيل أو ورن كذا في النسخ وفي المخطوطات مثل ما في المتن

حمية و برح، عن محمد بن مروان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «ما من
عس إلا وهي ناكبة يوم القيامة إلا عين بكت من خوف الله وما اعروفت
عين معها من خشية الله إلا حرم الله تعالى سائر حسده على أنار ولا
فاصت على حذره فهو ذلك الوجه فتر ولا ذلة وما من شيء إلا وله كيل
وورث إلا للمعة فإن الله تعالى يظليء ليسير منها الحار من الترفه وأن
عداً نكي في أمة لرحم الله تلك الأمة بيكاء ذلك العبد».

٣-٨٦٣٤ (الكافي-٢: ٤٨٢) سهل، عن التميمي، عن مثنى الخطاط،
عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عنه «ما من فطرة أحت إلى الله
من فطرة ذموم في سواد لنين عفاة من لله تعالى لا يراد ٣ غيره».

٤-٨٦٣٥ (الكافي-٢: ٤٨٢) الثلاثة، عن مروح، عن صالح بن رزين
ومحمد بن مروان وعمرهما، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «كن عين
ناكبة يوم القيامة إلا ثلاثة: عين عصت عن محارم الله وعين سهرت في
طاعة الله وعين بكت في خوف اتيل من خشية الله».

٥-٨٦٣٦ (الكافي-٢: ٤٨٢) اس أبي عمير، عن رجل من أصحابه قال:
قال أبو عبد الله عليه السلام «أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام أن
عادي لم يتقرنوا إلي شيء أحب إلي من ثلاث خصال، قال موسى: يا
رب وما هن؟ قال: يا موسى الرهد في الذب. والورع عن المعاصي. ولبيكاء
من خشيتي، قال موسى: يا رب فما لمن صعب دا، فأوحى الله تعالى إليه أما
الراهدون في الدنيا في الحنة. وأما لما يكون من خشيتي في الرقيم الأعين
١ كذا في عدد من نسخ بكر في ونظير الرقيم لأجل رلقاف «عهد» عمر به هذا دعوته يفظه لنفسه.

لا تشاركهم أحدًا. وأما سورعون عن معاصي فأنى أفتش الذنوب ولا أفتشهم».

٦-٨٦٣٧ (الكافي-٢: ٤٨٣) عذو، عن أحمد، عن عثمان، عن سحاق بن عقار قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: «كوب أدعو فأشتي لك، فلا يجيني ورتباً ذكرت بعض من مات من أهلي فأرق وألكني فهل يجوز ذلك؟» فقال «نعم؛ فتذكرهم ودا رقت فأنك واذغ رنك تشارك وتعالى».

٧-٨٦٣٨ (الكافي-٢: ٤٨٣) محمد، عن ابن عيسى، عن ستراد، عن عيسى بن محمد قال: قال أبو عبد الله عليه السلام «إن لم يكن لك نكاء فتباك».

٨-٨٦٣٩ (الكافي-٢: ٤٨٣) عه، عن ابن فضال، عن يونس بن يعقوب، عن سعيد بن سريته التماري قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام «إنني أتك في نداء ويس لي نكاء فان «نعم؛ ولو مثل رأس الذباب».

٩-٨٦٤٠ (الكافي-٢: ٤٨٣) عتي، عن أبيه، عن ابن المعيرة، عن اسماعيل السحني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إن لم يجنك البكاء فتباك ويد حرج مث مثل رأس الذباب فتح تح».

١٠-٨٦٤١ (الكافي-٢، ٤٨٣) محمد، عن أحمد، عن علي بن الحكم،
 عن عبيد بن أبي حمزة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام لأبي بصير «إن حفت
 أمراً يكون أو حاجة تريد لها وسداً بالله فخذ وأثر عليه كما هو أهله وصن
 على لئلا يفتني الله عليه وآله وسدتم وسألاً حاجتك وبك ولو مثل رأس
 الدناب، إن أبي كذا يقول إن أقرب مما يكون العبد من امرت تعالى وهو
 ساجد مالك».

باب الاحتماع في الدعاء والتعميم

١- ٨٦٤٢ (الكافي - ٤٨٧: ٢) عليّ، عن أبيه، عن عليّ بن محمد، عن
البيهقي، عن دُرُوب، عن أبي حنيفة، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام
«ممن رهط أربعين رجلاً اجتمعوا فدعوا الله تعالى في أمرٍ إلا استحباب لهم
في م يكونوا أربعين وأربعة يدعون الله تعالى عشر مرّات إلا استحباب الله
هم، وإن لم يكونوا أربعة فواحدٌ يدعوا أربعين مرةً فيستحب الله تعريض
الخبر له».

٢- ٨٦٤٣ (الكافي - ٤٨٧: ٢) العذّة، عن البرقيّ، عن محمد بن عليّ، عن
يونس بن يعقوب، عن عبد الله بن عليّ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال
«ما اجتمع أربعة رهط قط على أمرٍ واحدٍ فدعوا، إلا تفرّقوا عن احابّة».

٣- ٨٦٤٤ (الكافي - ٤٨٧: ٢) البرقيّ، عن الحسن بن عليّ، عن ثعلبة، عن
عليّ بن عفة، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «كان أبي يد
حربه أمرّ جمع النساء و يصبون ثم دعا وأمّوا».

٤-٨٦٤٥ (الكافي ٤٨٧.٢) لأربعة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال
« يذعي ولو مَرُّ في لأخر شريكاً ».

٥-٨٦٤٦ (الكافي ٤٨٧.٢) العدة، عن سهل، عن الأشعري، عن
فذاح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال « أحب رسول لله صلى الله عليه
وآله وسلم. إذا دعا أحدكم فتغنم فانه أوجب لبداء ».

باب الابتداء بالتمجيد في الدعاء

١-٨٦٤٧ (الكافي- ٤٨٤: ٢) القميتان، عن صفوان، عن الحرث بن لميرة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «إياكم إذا أراد أحدكم أن يسأل ربه شيئاً من حوائج الدنيا والآخرة حتى يبدأ بالشاء على الله تعالى ولمدح له وفضل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم يسأل الله حوائجه».

٢-٨٦٤٨ (الكافي- ٤٨٤: ٢) العتبة، عن البرقي، عن أبيه، عن ابن مسدد، عن ابن عمارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إنما هي المدح، ثم الشاء، ثم الإقرار بالذنب، ثم المسألة بآية الله ما حرج عبد من عبد إلا بالإقرار».

٣-٨٦٤٩ (الكافي- ٤٨٤: ٢) البرقي، عن ابن فضال، عن ثعلبة، عن ابن عمارة عن أبي عبد الله عليه السلام مثله إلا أنه قال «ثم الشاء، ثم الاعتراف بالذنب».

٤-٨٦٥٠ (الكافي-٢: ٤٨٥) الاثنان، عن لوشاء، عن حماد بن عثمان، عن الحارث بن المغيرة قال: قال أنوبعبدالله عليه السلام «إذا أردت أن تدعوا فخذ الله تعالى واحمده وستحه وهله وأثن عليه وصل على محمد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم مثل تُغَطَّ».

٥-٨٦٥١ (الكافي-٣: ٣٤١) هذا الاسناد، عن حماد عن الحسن بن المغيرة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إذا أردت أن تدعوا الله فخذوه وحمده» الحديث

٦-٨٦٥٢ (الكافي-٢: ٤٨٦) عبي، عن أبيه، عن عثمان، عن حماد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت: أستاذ في كتاب الله تعالى أطلبها فلا أحدهما قال «وما هما؟» قلت: قول الله تعالى (أدعوني استجب لكم)^٢ فدعوه ولا تری احابه، قال «أفترى الله تعالى أحلف وعده؟» قلت: لا، قال «فتم ذلك؟» قلت: لا أدري، فقال «لكني أحرك من أطاع الله تعالى فيما أمره، ثم دعاه من جهة الدعاء أحابه» قلت: وما جهة الدعاء؟ قال «تبدأ فتحمدا لله وتذكر نعمه عندك، ثم تشكره، ثم تصلي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ثم تذكر دنوبك، فتقرها، ثم تستعمر بها فهذا جهة الدعاء» ثم قال «وما الآية الأخرى؟».

قلت قول الله تعالى (وما تفرقتم من شيء فهو تحيلة وهو خير الزايق)^٣ و

١ في نسخة مصبوغة ومخطوطة «عب» عن الحسن بن عثمان عن الحسن بن المغيرة الخ وقد أشار إلى هذا الحديث عن أبيان في جامع الرواة ج ١ ص ١٤ «ص-ع».

٢. سبأ/٣٩.

٣. غافر/٦٠.

يَا نَبِيُّ وَلَا أَرَى حُلْعًا، قَالَ «أَفْتَرَى اللَّهَ تَعَالَى أَحْلَفَ وَعْدَهُ؟» قُلْتُ لَا، قَالَ «هَمْ ذَلِكَ؟» قُلْتُ لَا أَدْرِي، قَال «لَوْ أَنَّهُ أَحْدَكُمِ اكْتَسَبَ لِمَالٍ مِنْ حِمَّةٍ وَنَعْمَةٍ فِي حَقِّهِ لَمْ يَسْعَ دِرْهَمًا إِلَّا أَحْلَفَ عَلَيْهِ».

٧-٨٦٥٣ (الكافي ٢: ٤٨٥) محمد، عن ابن عيسى، عن علي بن
الحكم، عن أبي كهمس، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول
«دخل رجل المسجد فبذل الشيء على الله وبضلالة على النبي صلى
الله عليه وآله وسلم، فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. فدخل
بعد رثة ثم دخل آخر، فصلى وأثنى على الله تعالى وصلى على محمد رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من
تُعظُّه، ثم قال: إن في كتاب علي عليه السلام أن اثناء على الله تعالى
وبضلالة على رسوله صلى الله عليه وآله وسلم قبل المسألة وإن أحدكم
سيأتي الرجل يظنُّ له حاجة فيجثُّ أن يقول له حبراً قل أن يسأل
حاجته».

٨٦٥٤-٨ (الكافي ٢: ٥٠١) العدة، عن أحمد، عن محمد بن اسماعيل، عن بريح، عن هارون بن حارثة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إن بعد تتكون به الحاجة إلى الله تعالى فيبدأ بأشياء على الله تعالى والصلاة على محمد وآل محمد حتى يسي حاجته فيقصيها الله له من غير أن يسأله».

١. أبو كهمس بعنه كقول لذي سمه الهيثم السادة من محب بعد لما «وَالَّذِ» تَبَيَّنَ قَبْلَ الْمَيِّمِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ وَقِيلَ
ابن عبد أنشيان «عهد».

وذكره جامع بروه في ج ٢ ص ١١٦ وأشار إلى هذا الحديث عنه «ص ٤».

٩٠٨٦٥٥ (الكافي-٢: ٥٠١) لثلاثة، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَفْعُولُ مِنْ أَشْتَعَلَ بِذِكْرِي عَنْ مَسْأَلَتِي أُعْطِيَتْهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَ مَنْ سَأَلَنِي».

باب صفة التعجيد وأدناه

١-٨٦٥٦ (الكافي-٢: ٤٨٤) محمد، عن ابن عيسى، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن محمد قال: قال أبو عبد الله عليه السلام «إن في كتاب أمير المؤمنين عليه السلام أن المدحة قل لمائة فإذا دعوت الله تعالى فاجده» قلت: كيف سمعته؟ قال «تقول: يا من هو أقرب إلي من حبل الوريد يا فقلاً لا يريد، يا من يحول بين المرء وقلبه، يا من هو بالمطر الأعلى، يا من ليس كمثله شيء».

٢-٨٦٥٧ (الكافي-٢: ٤٨٥) العتيق، عن صفوان، عن عيسى بن القاسم قال: قال أبو عبد الله عليه السلام «إذا طلب أحدكم الحاجة فليشترى على رته ويمدحه فإن ارتحل إذا طلب الحاجة من الشيطان هب له من الكلام أحسن ما يمدد عليه فإذا طلبتم الحاجة فخذوا الله العزيز الجبار ومدحوه وأثروا عليه يقول: يا أخود من أعطى يا خير من سئل يا أرحم من استُرجم يا أحد يا صمد يا من لم يد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد يا من لم يتحد صاحبةً ولا ولد يا من يعقل ما يشاء ويحكم ما يريد ويقضي ما أحت يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمطر الأعلى يا من ليس كمثله شيء».

باسمِيع د بصير، وأكثر من أسماء الله تعالى وإنَّ أسماءَ الله كثيرة وصلّى على محمد وآل محمد وقبل: بَنَهُمْ أَوْسَعُ عَنِّي مِنْ رِزْقِكَ الْخِلَالِ مَا أَكْفَتْ بِهِ وَجْهِي وَأُوذِي بِهِ عَنِّي أَمَانِي وَأَصِيلُ بِهِ رَحْمِي وَيَكُونُ عَوْباً لِي عَلَى لَحْجٍ وَبَعْمَرَةٍ».

وقال «إِنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَأَلَ اللَّهَ تَعَالَى فَقَالَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: عَقَلَ الْعَبْدُ رَنَّهُ وَجَاءَ أَحْرَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَثْنَى عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَصَلَّى عَلَى سَيِّدِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: سَلِّ تَقَطُّ».

٣-٨٦٥٨ (الكافي - ٢: ٥٠٣) علي، عن أبيه، عن عبيد بن حنّان، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «كُلُّ دَعْوَةٍ لَا يَكُونُ قَبْلَهُ تَمْجِيدٌ^١ فَهُوَ أَزَلُّ بِهَا اتِّمَاحٌ^٢ ثُمَّ الشَّيْءُ» قلت: ما أدري ما يجري من تَمْجِيدٍ؟ قال «نَعْلَمُ: الْبَهْمُ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ. وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ. وَأَنْتَ الْبَاطِلُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ. وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ».

٤-٨٦٥٩ (الكافي - ٢: ٥٠٤) بهذا لاسناد قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام ما أدنى ما يجري من التمجيد^٣ قال «تقول: الحمد لله الذي علا فخره. والحمد لله الذي ملك فطرته. والحمد لله الذي بطن فخره. والحمد لله الذي يحيى الموتى ويمت الأحياء وهو على كل شيء قدير».

١ و ٢ محمد يدلّ مسجد في المصنوع و بصير من كافي

٣ م. جري من السجود والتمجيد في المخطوطات و بطون من الكافي.

٤. التمجيد يدلّ التمجيد في المخطوطات والمطبع من الكافي

٨٦٦٠-٥ (الكافي-٢: ٥١٥) عي. عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن اسحق بن عمار، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إن لله ثلاث ساعات في الليل. وثلاث ساعات في النهار يجتهد فيها عبده، فأول ساعات النهار حين تكون الشمس من هذ الجانب يعني من المشرق. مقدرها من العصر يعني من المغرب إلى صلاة لأولى وأول ساعات الليل من الثلث لذي من ليل إلى أن يتمحور يصبح يقول. بئى أنا الله رب العالمين. بئى أنا الله اعلى العظم. بئى أنا الله لعزير الحكيم. بئى أنا الله العمور الرحيم. بئى أنا الله الرحمن الرحيم. بئى أنا الله مالمث يوم تدين بئى أنا الله م أرب ولا رال. بئى أنا الله خالق الخير ولشر. بئى أنا الله حلق الحنة والشر بئى أنا الله متي بدأ خلق و بئى يعود. بئى أنا الله الواحد لضمم. بئى أنا الله عالم لعب والشهادة بئى أنا الله الملك. لقدوس. السلام. المؤمن. المهيمن العزيز. مختار. المنكبر. بئى أنا الله الخالق. الذيء المصور. في الأسماء الحسى. بئى أنا الله الكبير المتعان».

قال. ثم قال نوبعده الله عليه السلام. من عبده «و كبرياء رداؤه من نارعه شيئاً من ذلك كنهه الله في السر» ثم قال «مامن عبد (مؤمن-ح ل) يدعو بهن مقبلاً (له-ح) فسه إلى الله تعالى لا قضى الله حاجته وبوكان شيئاً رجوت أن يحول سعيداً».

بيان:

يشه أن يكون من المشرق ومن المغرب من كلام الراوي، ثم إن كلاماً من اسمعيرين في تحديد الساعة تعمل وجهين أحدهما أن يكون تحديداً تمام لثلاث

بأن تكون الثلاث في كلٍّ منها متوسية. والثاني أن يكون تحديداً للتسعة الأولى فقط والأول أظهر وأتم وأوضح.

٦-٨٦٦١ (الكافي-٥١٦.٢) العترة، عن أحمد، عن ابن فضال، عن ابن كبير، عن عبد الله بن أعين، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَمُخِّدُ نَفْسَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَمَنْ مَخَّذَ اللَّهَ مِمَّا مَخَّذَ بِهِ نَفْسَهُ، ثُمَّ كَانَ فِي حَاسِ شَعْوَةِ حَوَلَةِ اللَّهِ إِلَى مُعَادَةِ يَقُولُ: أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ. أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ. أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَبِيرُ. أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَالِكُ يَوْمِ الدِّينِ. أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَمُورُ الرَّحِيمُ. أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ. أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَدَّ الْخَلْقَ وَإِلَيْكَ يَمُودُ.

أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَمْ تَلِدْ وَلَمْ يَلِدْ. أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ الْغَيْبِ وَاشْرَ. أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ الْجَنَّةِ وَاتَّار. أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَحَدٌ صَمَدٌ لَمْ تَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كَهْوٌ أَحَدٌ. أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَلِكُ. فَقَدُوسٌ. السَّلَامُ. الْمُؤْمِنُ. الْمُهَيْمِنُ. الْعَزِيزُ الْحَبَّارُ. الْمُتَكَبِّرُ. سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ. هُوَ اللَّهُ. الْخَافِ. الْبَارِي. الْمَصُورُ. لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يَسْتَحْ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ. أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْكَبِيرُ وَالْكَرِيمُ رَدَاؤُكَ».

باب الصلاة على محمد وأهل بيته صلى الله عليهم

١- ٨٦٦٢ (الكافي - ٢: ٤٩١) الثلاثة، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «لا يزال الدعاء محبوباً حتى يصلى على محمد وآل محمد»^١.

بيان:

معنى صلاة الله تعالى عن نبه صلى الله عليه وآله وسلم خاصة أنواع الكرامات ولطائف النعم عليه. وأما صلاته عليه وصلاة الملائكة عليه فهو سؤال وانتباه في طلب تلك الكرامة ورغبة في إحصائها عليه. وأما استدعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم الصلاة من أئمة الأمور: منها أن الدعاء مؤثر في استدرا فضل الله وبرحمته ورحمته وما وعد الرسول من الخوص والشفعة وبوسيلة وغير ذلك من المصائب المحمودة غير محدودة على وجه لا يتصور الزيادة فيها فالاستمداد من لأدعية استعادة لتلك الكرامات ومنها انساحه صلى الله عليه وآله وسلم به

١ وردت في هذا الباب ما أورده من روايات أهل السنة روى عنه في مسنده عن هشام بن عبيد في حديث سمع رسول الله صلى الله عليه وآله أنه عليه وآله رجلاً يصلي فحمد لله وصلى على نبي صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله «ادع تحب وصل تُعطى» «ش»

كما قال: إني أباهي بكم الأمم.

ومب الشفقة على الأمة سحر يصهم على م هو حسنة في حقهم وقرية لهم.
وقد مضاعفة لله بعد صلواته على المصطفى عليه سبب صلواته عليه ولأن الصلاة
عنده لسبب حسنة واحدة بل هي حسنة متعددة إذ هي تحديد الاعمال لله
أولاً، ثم بالرسول ثانياً، ثم التعظيم به ثالثاً، ثم العاية بطلب الكرامات له رابعاً،
ثم تحديد الاعمال باليوم الآخر وأنواع كراماته خامساً، ثم تذكرك سدساً ثم
تعظيم القرب سابعاً. ثم لانتهاز والتصرع في الدعاء ثامناً. والدعاء مع العادة.
ثم الاعتراف بأن الأمر كله لله وأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وإن حل
قدره فهو عبد له محتج إلى فضله ورحمته وإلى مدد أمته به وبه ليس له من الأمر
شيء - اسعاً، ثم جميع ذلك في شأن أهل بيته صلوات الله عليهم أن صلتهم
معهم شر فلهذا عشر حساب سوى ما ورد به الشرع أن خمسة الوحدة عشر
أمثالها والستة مثليها.

٢-٨٦٦٣ (الكافي ٢: ٤٩١) الأربعة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال
«من دعا ولم يذكر لتي صلي الله عليه وآله وسلم فمرف الدعاء على رأسه
وذا ذكر لتي صلي الله عليه وآله وسلم رُفِعَ بدعاء».

بيان:

«مرف لظائر» إذ حرك حناحه حول الشيء يريد أن يقع عليه.

٣-٨٦٦٤ (الكافي ٢: ٤٩٣) محمد، عن أحمد، عن علي بن الحكم
والتميمي، عن صفوان الحمال، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «كن
دعاء يُدعى الله تعالى به محجوب عن السماء حتى يصلّي على محمد وآل

محمد».

٤-٨٦٦٥ (الكافي-٢: ٤٩٤) عبي بن محمد، عن ابن جهمور، عن أبيه، عن روحه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام «من كانت له في الله حاجة فيسأل بالصلاة على محمد وآل محمد، ثم يسأل حاجته، ثم يحتم بالصلاة على محمد وآل محمد، فإن الله تعالى أكرم من أن يقبل الظرفين ويدع الوسط، إذا كانت للصلاة على محمد وآل محمد لا تحجب عنه».

٥-٨٦٦٦ (الكافي-٢: ٤٩٢) العدة، عن سهل، عن الأشعري، عن لقّاح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسدّم: لا نحموني كقذح الزاك فإن الزاك يملأ قدحه وشربه إذا شاء، احموني في أول الدعاء وفي آخره وفي وسطه».

بيان:

قال ابن الأثير: يعني لا تؤخروني في الذكر لأنّ تراكب يُعَلِّق قدحه في آخر رحله عند فرعه من برحاله ويجعله حصه انتهى ولعلّ المراد من الحديث أنّ تراكب لا يذكر قدحه إلا إذا عصي وأراد أن يشرب فحينئذ يملأه ويشربه وأما في سائر الأوقات فهو عنه في غفلة.

٦-٨٦٦٧ (الكافي-٢: ٤٩١) العميان، عن صفوان، عن شعّام، عن محمد، عن أبي عبد الله عليه السلام أنّ رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله! أحفل لك ثلث صواني، لا، بل أحفل لك نصف صواني، لا، بل أحفلها كلّها لك، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله

وآله وسلم ((بدا تكفي مؤنة الدنيا والأخرة)).

بيان:

أراد بالصلاة مع هذه الدعوى تعمي الدعاء يعني كتبنا أدعو الله في حاجة أدعو لك أولاً وأحمله أصلاً وأساساً، ثم أبي عنه ما نصبه لنفسه وهذا معنى ما يأتي من تفسير هذا الحديث.

٧-٨٦٦٨ (الكافي-٢: ٤٩٣) محمد، عن أحمد، عن علي بن الحكم، عن سيف، عن الحصرمي قال: حدثني من سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول «إنا نحن ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: أحمل نصف صوتي لك، قل: نعم، ثم قل: أحمل صوتي كلها لك، قل: نعم، فما مضى قل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: كفي هم الدنيا ولاخرة».

٨-٨٦٦٩ (الكافي-٢: ٤٩٣) ثلاثة، عن مزارم قال: قال أبو عبد الله عليه السلام «إنا نحن وأبي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله! إني جعلت ثلث صلواتي لك، فقال له: خير، فقال: يا رسول الله إني جعلت نصف صوتي لك، فقال له: ذلك أفضل، فقال: إني جعلت كل صلواتي لك، فقال: بدك كيف الله عز وجل ما أهتمت من أمر دنائك وآخرتك» فقال له رجل: أصلحك الله كيف يجعل صلاته له؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام «لا يسأل الله شيئاً إلا بدأ بالصلاة على محمد وآل محمد».

٨٦٧٠-٩ (الكافي-٢: ٤٩٢) محمد، عن أحمد، عن علي بن الحكم، عن سيف، عن الشحام، عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام مامعي أحصل صلوأي كتبها لك؟ فقال: «(يقدمه بين يدي كنت حاجة فلا يسأل الله تعالى شيئاً حتى يدُنا لتي صلي الله عليه وآله وسلم فيصلي عليه ثم يسأل الله حوائجه)»

٨٦٧١-١٠ (الكافي-٢: ٤٩٢) العدة، عن اسرق، عن اسمعيل بن مهران، عن س أبي حمزة، عن أسه والحسين بن أبي العلاء، عن أبي بصير قال: «إذا ذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأكثرو الصلاة عليه فإنه من صلى على النبي صلاة واحدة صلى الله عليه ألف صلاة في ألف صفت من الملائكة ولم يبق شيء مما حلقه الله لا صلى على ذلك العبد لصلاة الله عليه وصلاة ملائكة فمن لم يرعب في هذا فهو جاهل معرور قد بريء الله منه ورسوله وأهل بيته».

٨٦٧٢-١١ (الكافي-٢: ٤٩٢) عتبة، عن سهل، عن الأشعري، عن الفلاح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من صلى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فملائكته من شاء فليكثر».

٨٦٧٣-١٢ (الكافي-٢: ٤٩٢) الثلاثة، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لصلاة علي وعلى أهل بيته تذهب بالنفاق».

١٦-٨٦٧٧ (الكافي-٢: ٤٩٤) عتبة، عن أحمد، عن محمد بن أحمد، عن
أبان الأحمر، عن عبد السلام بن نعيم قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام:
يَبِي دَخَلْتُ اسْبَ وَهُ يَحْصُرُنِي شَيْءٌ مِنْ سَدْعَاءٍ إِلَّا الصَّلَاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ،
فَقَالَ: «مَا أَنَا لَمْ يَحْرَجْ أَحَدٌ دَفْعَ مَتْنٍ حَرَحْتُ بِهِ».

بيان:

أراد بالبيت الكعبة رادها الله شروقاً.

١٧-٨٦٧٨ (الكافي-٢: ٤٩٤) علي بن محمد، عن أحمد بن الحسين، عن
علي بن إزياد، عن أبي بصير قال: دخلت على أبي الحسن الرضا
عليه السلام فقال لي: «مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى (وَذَكَرَ سَمَ رَبِّهِ فَصَنَى)»؟ قُلْتُ:
كَلَّمَادَكَرَ سَمَ رَبِّهِ قَامَ فَصَنَى فَقَالَ لِي: «لَقَدْ كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى هَذَا شَطَطاً»
فَقُلْتُ: جَعَلْتَ ذَلِكَ فَكَيْفَ هُوَ؟ فَقَالَ: «هُوَ كَلَّمَادَكَرَ سَمَ رَبِّهِ فَصَنَى عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ».

بيان:

«الشطط» مجاوزة التقدير كل شيء يعني لو كان كذلك لكان التكليف
فوق الطاقة.

١٨-٨٦٧٩ (الكافي-٢: ٤٩٥) عنه، عن محمد بن علي، عن مهمل بن

صالح لأُسَدي، عن محمد بن هارون، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ وَلَمْ يَذْكُرِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاتِهِ يَشُدُّ صَلَاتَهُ غَيْرَ مَسِيلِ الْحَقَّةِ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَنْ ذُكِرْتُ عَنْدهُ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ فَدَحَلِ النَّارَ فَأَعَدَّهُ اللَّهُ، وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَنْ ذُكِرْتُ عَنْدهُ فَسَى الصَّلَاةِ عَلَيَّ حُطِي بِهِ طَرِيقَ الْحَقَّةِ».

١٩-٨٦٨٠ (الكافي-٢: ٤٩٥) القمي، عن الكوفي، عن عبيد بن هشام، عن ثابت، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَنْ ذُكِرْتُ عَنْدهُ فَسَى أَنْ يَصْنِيَ عَلَيَّ نَحْطًا اللَّهُ بِهِ طَرِيقَ الْحَقَّةِ».

٢٠-٨٦٨١ (الكافي-٢: ٤٩٥) العدة، عن سهل، عن الأشعري، عن الفداح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «سَمِعْتُ أَبِي رَجُلًا مَتَعِيفًا بِالْبَيْتِ وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، فَقَالَ لَهُ أَبِي: يَا عَبْدَ اللَّهِ لَا تَبْتَرِهَا لَا تَطْنُبْ حَقًّا قُلْ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُنَّ بَيْتُهُ».

٢١-٨٦٨٢ (الكافي-٢: ٤٩٣) القمي، عن محمد بن حنبل، عن أبي عمران لأُرَدي، عن عبد الله بن الحكم، عن ابن عمارة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «مَنْ قَالَ: يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ مِائَةَ مَرَّةٍ قُضِيَتْ لَهُ مِائَةُ حَاجَةٍ ثَلَاثُونَ لِلدُّنْيَا».

باب من أبطأت عليه الاجابة

١- ٨٦٨٣ (الكافي ٢: ٤٨٨) محمد، عن س عيسى، عن ابريطي قال:
قلت لأبي الحسن عليه السلام، جعلت وذك إنني قد سألت الله حاجة منذ
كذا وكذا سنة وقد دخل قلبي من اعطائها شيء، فقال «يا أحمد إياك
والشيطان أن يكون له عليك سبيل حتى يُقَطِّعَكَ، إن أبا جعفر عليه سلام
كان يقول: إن المؤمن يسأل الله تعالى حاجة فيؤخر عنه تعجيل حاجته حُبّاً
لصوته واستماع بحسه، ثم قال: والله لها آخر الله تعالى عن المؤمنين متى
يطلبون من هذه الدنيا حبر لهم متى عطل لهم فيها وأني شيء الذب وإنّنا
نحصر عليه السلام كان يقول: ينبغي للمؤمن أن يكون دُعَاؤُهُ في الرِّجَاءِ نَحْوُ
من دُعَاؤِهِ في الشَّدَةِ ليس إذا أُعْطِيَ قَرَرٌ فلا تَمَلَّ الدُّعَاءَ فَإِنَّهُ مِنَ اللَّهِ عَمَلٌ
وعَمَلٌ بِالضَّرِّ وَطَلَبُ الْخَلَالِ وَصَلَةُ الرَّحِمِ، وَإِيَّاكَ وَمَكَاشِفَةَ لَتَاسٍ وَبَنَ
أَهْلُ بَيْتِ نَبِيِّكَ مِنْ قَطْعِهَا وَنُحَيْسٍ إِلَى مِنْ أَسَاءِ إِلَيْهَا فَرَى وَاللَّهِ فِي ذَلِكَ
الْعَاقِبَةُ الْحَسَنَةُ.

إنَّ صَاحِبَ التَّعَمَّةِ فِي لَدُنَا إِذَا سَأَلَ وَعُطِيَ طَلَبَ عَيْرِ ابْنِي سَأَلَ وَصُعُرَتِ
ابْتِعَمَةُ فِي عَسِهِ فَلَا تَشْعُ مِنْ شَيْءٍ أُعْطِيَ وَإِذَا كَثُرَتِ التَّعَمُ كَانَ الْمُسْلِمُ
مِنْ ذَلِكَ عَلَى حَظَرٍ لِلْحَقُوقِ الَّتِي تَحِبُّ عَلَيْهِ وَمَا يُخَفُّ مِنَ الْفِتْنَةِ فِيهَا

أحزني عليك لو تبي فقلت بك فوجدت أنك كنت تشق به مني» فقلت له: جعلت هذا^١، قال لم تبي بقوت همن تبي وتنت حجة الله على خلقه، قال «فكن بالله أوثق وتنت على موعد من الله تعالى أليس الله عز وجل يقول (وَإِذَا سَأَلَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أَحْبَبْتُ دُعَاةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ)^٢ وقال (لَا تَقْطَعُوا رِجْلَيْ رَجُلٍ مِّنْ قَبْلِ أَن يَمُوتَ) (وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُخْتَلِفًا مِّنْهُ وَفَضْلًا)^٣ فكفر بالله تعالى أوثق منك بغيره ولا تحمئوا في أنفسكم إلا حراً فإنه معذور لكم».

بيان:

«المكشعة» المعادة طهراً يقال كاشفه ماعداوة أي نادى به.

٢-٨٦٨٤ (الكافي-٢: ٤٨٩) محمد، عن ابن عيسى، عن علي بن الحكم، عن منصور بن عبيص قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ربها دعنا لرحل بالدعاء واستحيت له، ثم أخرجك إلى حين، قال: فقال «نعم» قلت: وإسم ذلك سرداد من الدعاء؟ قل «نعم».

٣-٨٦٨٥ (الكافي-٢: ٤٩٠) عبي، عن أبيه، عن ابن لمعة، عن غير واحد من أصحابنا قال: قال أبو عبد الله عليه السلام «إن العبد لو تكى الله ليدعوا الله في الأمر يويه، فيعان للملك الموكل به اقض لعبدي حاجته ولا تعجزها فإني أشتي أن أسمع بداءه وصوته، وإن العبد اعدو الله ليدعوا الله في الأمر يويه، فيعان للملك الموكل به قص [لعبدي-ح] حاجته وعجزها

١، البقرة/١٨٦

٢، زمر/٥٣

٣، البقرة/٢٦٨

فأني شكره أن أسمع بداءة وصوته» قال «فيقول الناس: ما أُعطي هذا إلا لكرامته ولا يُسمع هذا إلا لهوانه».

٤-٨٦٨٦ (الكافي - ٢: ٤٨٩) الثلاثة، عن سحاق بن أبي هلال المدائني، عن حميد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إنَّ العبد ليدعو فيقول الله تعالى يستجيب له ولكن أحسوه بحاجته فأني أُجبُّ أن أسمع صوته. وإنَّ العبد ليدعوه فيقول الله تبارك وتعالى عتقوا له حاجته فأني أسمع صوته».

٥ ٨٦٨٧ (الكافي - ٢: ٤٨٩) عن أبي عمير، عن سليمان صاحب السري، عن اسحاق بن عمار قال: كنت لأبي عبد الله عليه السلام: يُستحب للرجل بدعاء، ثم يؤخر قال «نعم عشرين سنة».

٦-٨٦٨٨ (الكافي - ٢: ٤٨٩) عنه، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «كان بين قول الله تعالى قد أحيت دعوتكما وبين أخذ فرعون أربعين عاماً».

٧ ٨٦٨٩ (الكافي - ٢: ٤٨٩) عنه، عن برهيم بن عبد الحميد، عن أبي نصر قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «إنَّ المؤمن ليدعوه فتؤخر إحدى يوم الجمعة».

بيان:

في بعض نسخ في يوم الصامة ولعل الجمعة أصبح كما يدل عليه ما مر في باب فصل الجمعة أنه بعد يؤمن ليسأل الله الحاجة فيؤخر الله قصها إلى يوم الجمعة.

٨٦٩٠-٨ (الكافي-٢: ٤٩٠) الحسين بن محمد، عن أحمد بن اسحاق، عن سعد بن مسلم، عن سحاق بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «يَا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُ لَا تَمُرْ بِالْمُؤْمِنِ - غل) سيدعو الله تعالى في حاجته يقول الله عز وجل أَتُحَرِّقُونَ إِبْرَاهِيمَ ابْنًا سَوِيًّا بِأُصْوَتِهِ وَدَعَائِهِ قَدْ كُنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَابَ اللَّهِ تَعَالَى عِدِّي دَعَوْتِي وَأُخْرَتُ إِحْسَنَتِكَ وَثَوَائِكَ كَذَا وَكَذَا وَدَعَوْتِي فِي كَذَا وَكَذَا وَأُخْرَتُ إِحْسَنَتِكَ وَثَوْمِكَ كَذَا وَكَذَا قَابَ فَتَمَتَّى الْمُؤْمِنُ أَنَّهُ لَمْ تُسْتَحْتِ لَهُ دَعْوَةٌ فِي بَدْءِهَا مِمَّا يَرَى مِنْ خُسْرِ الثَّوَابِ».

٨٦٩١-٩ (الكافي-٢: ٤٩٠) محمد، عن ابن عيسى، عن إسماعيل، عن هشام بن سالم، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «لَا يَرِلُّ الْمُؤْمِنُ بِحَيْرٍ وَرَحْمَةٍ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى مَا لَمْ يَسْتَعِجِلْ فَيَقْطَعْ وَيَتْرَكَ الدَّعَاءَ» قلت: كيف يستعجل؟ قال «(يقول): قَدْ دَعَوْتُ مَدَّ كَذَا وَكَذَا وَمَا أَرَى الْإِحَادَةَ».

باب الدعاء للإخوان بظهور العيب

١-٨٦٩٢ (الكافي-٢: ٥٠٧) ثلاثه، عن أبي لعراء، عن الفضيل بن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام قال «أوشك دعوة وسرع حنة دعاء امرء لأخيه بظهور العيب».

بيان:

يعني من ورائه وفي غيبته.

٢-٨٦٩٣ (الكافي-٢: ٥٠٧) محمد، عن ابن عيسى، عن اشتد، عن عبد الله بن مسان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «دعاء الرجل لأخيه بظهور الغيب يُدرّ الرزق ويدفع المكروه».

٣-٨٦٩٤ (الكافي-٢: ٥٠٧) محمد، عن أحمد، عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن عمرو بن شعمر، عن حابر، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى (وَسُحِبْتُ لَدُنْ أَمْثُلُوا وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ)^١

قال «هو المؤمن يدعو لأخيه يظهر العيب فيقول له الملك آمين ويقول الله العزير الختار ولك مثلاً ما سألت وقد عُصيت مسألت لحكك ياءه».

٨٦٩٥-٤ (الكافي-٥٠٧:٢) عبي، عن أبيه، عن علي بن محمد، عن
ليذهقان، عن درست، عن أبي حنيفة القمط قال: قال أبو جعفر
عليه السلام «أسرع الدعاء حيناً لا يـ دُعاء إلاح لأخيه يظهر عيب
يبدأ بالدعاء لأخيه فيقول له ملك موكل به آمين ولك مثلاً».

٨٦٩٦-٥ (الكافي-٥٠٧:٢) عبي بن محمد، عن محمد بن سفيان، عن
اسماعيل بن برهيم، عن جعفر بن محمد شمي، عن الحسين بن عدو،
عن أبي عبد الله عليه السلام قال «فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:
من مؤمن دعا للمؤمن وللمؤمنات لا رد الله تعالى عليه مثل ندي دعا
له به من كل مؤمن ومؤمنة معصى من أول لذهر وهو يت في يوم
نبيمه، إن أعد ليومره في الترموم القيامة فتسبح فيقول المؤمنون
والمؤمنات يارت؛ هدي كدي يدعو لنا فتسبحا فيه فتسبحهم الله تعالى
فيه فسبحوا».

نيسان:

«فُسِّحَتْ» ليس الهملة والباء الموحدة أي يحر علي وجه الأرض

٨٦٩٧-٦ (الكافي-٥٠٨:٢) أسعة، عن سهل وعلي، عن أبيه جميعاً،
عن الترمذ، عن بن رثاب، عن الحذاء، عن ثوير قال: سمعت عبي بن
الحسين عليهما السلام يقول «إن للاثكة إذا سمعوا المؤمن يدعو لأخيه يظهر

عيب أو يذكره بحير قالوا نعم الأخ أنت لأحبك تدعوه بالخير وهو عانت
عنت وتذكره بحير قد أعطاك الله تعالى مثني مائة له وأثنى عليك مثلي
ما أثبت عليه ولك بفضل عليه وإذا سميعة يذكر أحاه سوء ويدعو عليه
قالوا شس لأخ أنت لأحبك كفت أيتها مستر على ديوه وعورته وأزغ
على نفسك واحمد الله الذي مترك عليك و عديم أن الله تعالى أعظم بحسبه
منك».

بيان:

«أزغ على نفسك» أي عفت وأنت ولا تثبت نفسك من ربع كمنع معنى
التوقف والتحس.

٧-٨٦٩٨ (القصبة - ٢: ٢١٢ رقم ٢١٨٥ و رقم ٢١٨٦) قال الصدوق
عليه السلام «إذا دعا لرجل لأخيه يظهر لعيب يودي من العرش ولك
مائة ألف صعب مثله وإذا دعا لنفسه كسبت واحدة مائة ألف مصمونة
خير من واحدة لا يدرى تستجاب أم لا، ومن دعا لأربعين رجلاً من إخوانه
قل أن يدعوا له ستحب له فيهم وفي نفسه».

بيان:

قوله مائة ألف مصمونة إلى آخره يحتمل أن يكون من كلام الصدوق طاب
ثراه وأن يكون من تمام الحديث وما ذكره خيراً يأتي مسدداً على تعاوب.

٨-٨٦٩٩ (الكافي - ٢: ٥٠٨ و ٤٦٥) عني، عن أبيه قال: رأيت

عبدالله من جندب بالموقف فسلم أو موقفاً كان أحسن من موقفه مارل ماداً يديه إلى السماء ودموعه تسيل على خديه حتى تبلع الأرض فلما انصرف لبس قلت له: يا ما محمد؛ ما رأيت موقفاً قط أحسن من موقفك، قال «والله ما دعوت إلا لإخواني وذلك أن أبا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام أحرى به من دعا لأخيه يظهر يعيب يودى من العرش ولث مائة ألف صعب مثله فكرهت أن أدع مائة ألف صعب مصوبة واحدة لا أدري تستجاب أم لا».

٩٠٨٧٠٠ (الكافي - ٤: ٦٥٠) العدة، عن سهل، عن العيصي، عن ابن أبي عمير قال: كان عيسى بن أعين إذا حَجَّ وصار إلى الموقف قُبل على الدعاء لإخوانه حتى يُفيض الناس، فقل به تُشفيك ما لك وتُشمت بك حتى إذا صرت إلى الموضع الذي تُنت في الخوانج إلى الله عروحو نُقيت عن الدعاء لإخوانك وتترك نفسك فقال «إني على ثقة من دعوة المذك في وفي شئت من الدعاء بعسي».

١٠٨٧٠١ (الكافي - ٤: ٦٥٠) معاصمي، عن الثبلي، عن ابن أسباط، عن إبراهيم بن أبي البلاد أو عبدالله بن جندب قال: كنت في الموقف فلما أقضت بقيت برهيم بن شعيب فسلمت عنده وكان مُصاباً بأحدى عينيه ودا عينه الصحيحة حمراء كأنها علفه دم فقلت له: قد نُصبت بأحدى عينيك وأنا والله مشفق على الأحرى فلو قصرت من بكاء قبلاً فقال: لا والله يا ما محمد؛ ما دعوت لمسي اليوم بدعوة فقلت: فمن دعوت؟ قال: دعوت لإخواني لأنني سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول «من دعا لأخيه يظهر العيب وكل الله عروحو به مذكاً يقول ولث مثله»

وأردب أن أكون إنما أدعوا لإخواني ويكون الممك يدعو لي لآتي في شك
من دعا في نفسي ولست في شك من دعاء الملت لي.

باب من تستجاب دعوته

١٠٨٧٠٢ (الكافي ٥٠٩: ٢) محمد، عن الرقي، عن عيسى بن عبد الله القمي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «ثلاثة دعوتهم مُستجابة: أخاك وانظروا كيف تخلصونه، وبعدي في سبيل الله فانظروا كيف تخلصونه، والمريض فلا تعطلوه ولا تصحروه».

بيان:

«تخلصونه» أي توفون مقدمه في عيینه من الخلافة واضحّر التّامة والمال.

٢٠٨٧٠٣ (الكافي ٥٠٩: ٢) لاثن، عن لوشاء، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «كان أبي يقول خمس دعوات لا يُجْحَسُ عن إزّت نعالی دعوة الامام مُقطّ، ودعوة المظلوم. يقول الله تعالى: لا تُنْقَضُ لَكَ ولو بعد حس، ودعوة الولد الصّالح بويديه. ودعوة الوالد لصّاح لولده. ودعوة المؤمن لأخيه يظهر المغيّب فيقول وث مثلاً»^١.

١ في مخطوط منه وبكر في مخطوط مثله نصاً وبعد الرجوع إلى صحيح طهران تصحيف وقع بعد الألف «ص.ع»

٣-٨٧٠٤ (الكافي-٢: ٥٠٩) الأربعة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال
 «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إياكم ودعوة المظلوم فإنها ترفع
 فوق السحاب حتى يطر الله تعالى إليها فيقول: ارفعوها حتى استجيب له
 وإياكم ودعوة الولد فإنها أخذ من الشيف».

٤-٨٧٠٥ (الكافي-٢: ٥٠٩) محمد، عن أحمد، عن الحسين، عن أبيه
 الحسن، عن ربيعة، عن سماعة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان
 يقول «تقوا، ظلم فإن دعوة المظلوم تصعد إلى السماء».

٥-٨٧٠٦ (الكافي-٢: ٥١٠) محمد، عن أحمد، عن الحسين^١ عن عبي بن
 نعمان، عن عبد الله بن طحمة التهمدي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

(الفقيه-٢: ٢٢٦ رقم ٢٢٥٥) قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 وآله وسلم «أربعة لا ترد لهم دعوة حتى يفتح لهم أبواب السماء وتصير إلى
 العرش: الوالد لولده. والمظلوم عن من ظلمه. والمعتصر حتى يرجع. والصدثم
 حتى يفطر».

٦-٨٧٠٧ (الكافي-٢: ٥١٠) الأربعة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال
 «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ليس شيء أسرع إحانة من
 دعوة غائب لغائب».

١ في المخطوطات: مطبوع من الكافي هكذا محمد بن يحيى. عن محمد بن الحسن. عن عبي بن نعمان الحج

٧-٨٧٠٨ (الكافي-٢: ٥١٠) هذا الاسناد قال «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: دعا موسى وأمس هرون وأقيمت الملائكة فقال الله: استجبوا فقد أحييت دعوتكما^١ ومن عزأ في سبيل الله استجيب له كما استجيب لكما إلى يوم القيامة».

٨-٨٧٠٩ (الكافي-٢: ٥٠٩) الثلاثة، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «من قدم أربعين من المؤمنين، ثم دعا استجيب له».

٩-٨٧١٠ (الكافي-٤: ١٧٠) محمد، عن أحمد، عن محمد بن اسماعيل، عن الحسن بن الحكم، عن أبي الحسن عليه السلام قال «لا تحقرُوا دعوة أحدٍ فإنه يستجاب لليهودي والتصريي فيكم ولا تنحوا لهم في أنفسهم».

١ هكذا خرج سابق الشرب وإن «قد أُحييت دعوتكما» (٢) أي فأتينا على ما أتينا عليه من الذنوب وإرام الخطية (ولا تنحوا سبيل الذين لا يعمون) (٣) في الاستنجاب وعدم الاطمئنان ونوثيق عما وعد الله، وبما طمئننا من الملائكة أموال فرعون وملائكة ومعهما وغير ذلك من الطمع على قلوبهم وعدم انشراحها لتلاعات حتى يروى العبد بالآثم بك من وكبر في أولائه وقد سبق في روى هشام بن سالم عن الصادق عليه السلام كان من قلوبهم «قد حُييت دعوتكما» ومن جد فرعون أربعين عاماً «العهد» عهر «لله له هذا دعاوه يحفظه الله».

باب من لا تستجاب دعوته

١- ٨٧١١ (الكافي- ٢: ٥١١) لاثان، عن نوحاش، عن عبدالله بن سنان، عن الوليد بن صبيح قال: سمعته يقول «ثلاثة تردّ عليهم دعوتهم: رجل رفق الله ملاً فأسمعهم في غير وجهه، ثم قال يارت ارققي، فيقال له أنتم أرفقت؟ ورجل دعى على امرأته وهو لها ظالم، فيمهلان به أنتم محض (الخصم - ح ل) أمرها بذلك؟ ورجل حبس في بيته وقد يارت ارققي، فيقال له أنم محض بك السيئ، في طلب الرق؟».

بيان:

يأتي هذا الحديث من القصة في كتاب الأول من كتاب المعيش على خلاف في ألفاظه ومن بعده في باب كراهية تردّ من كتاب بركة نحو آخر.

٢- ٨٧١٢ (الكافي- ٢: ٥١٠) عليّ، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن الوليد بن صبيح، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: صحبتني بن مكة والمدينة فعداء سائل، فأمر أن يُعطى، ثم جاءه آخر فأمر أن يُعطى، ثم جاء آخر فأمر أن يُعطى، ثم جاء آخر فقال أنوعد الله

عليه السلام «يُشْعَلُكَ اللَّهُ» ثُمَّ انصبت إليهما فقال «أما إنَّ عبدنا ما يُعطيه ولكن أُخْشِيَ أَنْ يَكُونَ كَأَحَدِ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ لَا تُسْتَجَابُ لَهُمْ دَعْوَةٌ. رَحَلَ أَعْطَاهُ اللَّهُ مَا لَا قَائِمَ لَهُ فِي غَيْرِ حَقِّهِ، ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي فَلَا يَسْتَجَابُ لَهُ، وَرَحَلَ يَدْعُو عَلَى امْرَأَتِهِ أَنْ يُرِيحَهُ اللَّهُ مِنْهَا وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى أَمْرَهَا لِيهِ، وَرَحَلَ يَدْعُو عَلَى حَارِهِ وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ السَّبِيلَ إِلَى أَنْ يَنْتَحُونَ عَنْ جَوَارِهِ وَيَبِيعَ دَارَهُ».

٣-٨٧١٣ (الكافي-٢: ٥١١) الثَّقَمِيَّانِ، عَنْ أَبِي قَضَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ «أَرْبَعَةٌ لَا تَسْتَجِيبُ لَهُمْ دَعْوَةٌ: الرَّحْلُ خَالِسٌ فِي بَيْتِهِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي، يَقَالُ لَهُ أَلَمْ أَمُرْكَ بِأَنْ تَطْلُبْ؟ وَرَحْلٌ كَانَتْ لَهُ امْرَأَةٌ فَدَعَا عَمِيهَا، يَقَالُ لَهُ أَلَمْ أُحِبَّ أَمْرَهَا إِلَيْكَ؟ وَرَحْلٌ كَانَ لَهُ مَالٌ فَأَفْسَدَهُ، يَقُولُ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي، يَقَالُ لَهُ أَلَمْ أَكْرَمْكَ بِالْاِقْتِصَادِ؟ أَلَمْ أَكْرَمْكَ بِالْاِصْلَاحِ؟ ثُمَّ قَالَ (وَالَّذِينَ إِذَا انْقَلَبُوا لَمْ يُسْرَفُوا وَلَمْ يَقْرَأُوا) وَكَانَ تَنْزِيلُ ذَلِكَ قَوْلًا^١ وَرَحْلٌ كَانَ لَهُ مَالٌ فَأَذْنَهُ بِغَيْرِ بَيْعَةٍ، يَقَالُ لَهُ أَلَمْ أَكْرَمْكَ بِالشَّهَادَةِ؟».

٤-٨٧١٤ (الكافي-٢: ٥١١) مُحَمَّدٌ، عَنْ أَحْمَدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ^٢ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِثْلَهُ.

١. المرقا/٦٧.

٢. في نسخة مصححة عمرو بن أبي عاصم وفي عبطوط «٥» عمرو بن أبي عاصم وفي المخطوط «ح» عمرو بن أبي عاصم وحسن عمرو بن أبي عاصم ووردت جميع الروايات في ج ١ ص ٦٤٠ بعنوان عمرو بن أبي عاصم وأشار إلى هذا الحديث عنه وذكر الاختلافات فيه «ص-ع».

باب الدعاء على العدو

١-٨٧١٥ (الكافي - ٢: ٥١١) العدة، عن سهل، عن يحيى بن المبارك، عن ابن حبة، عن اسحاق بن عمار قال: شكوت إلى أبي عبد الله عليه السلام حاراً لي وما ألقى منه قال: فقد لي «أدع عليه» ففعلت فلم أر شيئاً، فعدت إليه فشكوت إليه، فقال «أدع عليه» ففعلت: جعلت فداك قد فعلت فلم أر شيئاً، فقال «كيف دعوت عليه» ففعلت: قد بقيت دعوت عليه، قال: فقال «أدع عليه» ففعلت فإدا استدبر» ففعلت فلم ألبث حتى أراح الله منه.

بيان:

«وما ألقى منه» يعني من الأذى ولعله كان عدواً دينياً له وإنما كان يؤذيه من هذه الجهة وإلا لما استحق ذلك منه.

٢-٨٧١٦ (الكافي - ٢: ٥١٢) وروى عن أبي الحسن عليه السلام قال «إذا دعا أحدكم على أحد فقال: اللهم اطرّفه مليّةً لأخيت له وأبغ حريّةً».

بيان:

«نظرق» بصّرت وبتق والاتبان بالمثل ومنه الحديث: أعودك من طورق، نيل، لا طارقاً يطرُق بحين، وإباحة حرم كدية عن تسليط العدو عليه.

٣-٨٧١٧ (الكافي-٢: ٥١٢) محمد، عن اس عيسى، عن علي بن الحكم، عن مالك بن عطاء، عن يوسف بن عمار قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إن لي حاراً من فريش من آل محرر قد يؤه باسمي وشهري كلما مررت به قال: هذ الزافسي يحمل الأموان إلى جعفر بن محمد فان: فقار ي «أدع الله عليه إذا كسب في صلاة الليل وثبت ساحد في السجدة الأحسرة من سركعتين لأوتيتن فحد الله تعالى ومخده وقل: سلّمهم إن فلان من فلان قد شهري وبؤه في وعاطي وعرصي بمكاره. سلّمهم أصربه سهم عاحل تشعله به عتي. النهمة وفرت أحله. واقطع أثره. وعجل ذلك يارت الساعة الساعة».

قال: فلما قدمنا إلى الكوفة قدمنا ليلاً سألت أهباعه قلت: ما فعل فلان؟ قالوا: هو مريض لما انقضى آخر كلامي حتى سمعت الصياح من منزله وقالوا قد مات.

بيان:

«بؤه وبؤه به» شهره وعرفه من التنويه.

٤ ٨٧١٨ (الكافي-٢: ٥١٢) أحمد بن محمد الكوفي، عن علي بن الحسن

١ في مخطوطات والقطيع من نكاحي عن حسن النبطي وذكره مع لزواة بعنوان علي بن حسن
النبطي (نبطي ح) في ج ١ ص ٥٧٢

٨٧٢٠-٦ (الكافي-٢: ٥٥٧) محمد، عن أحمد، عن ابن سريج، عن أبي
 اسماعيل التراج، عن ابن عمار أن ندي دعا به أبو عبد الله عليه السلام
 على داود بن علي حين قتل المعلّى بن حيس وأحمد بن أبي عبد الله
 عليه السلام «سَهَمَ إِيَّيْ أَسْأَلُكَ سَوْفَ الَّذِي لَا يُطْفِئُ، وَبِعَرَانَتْ لِي
 لَا تَحْجُ، وَبِعَرِكَ الَّذِي لَا يَمُصِّي، وَبِعَمَّتِكَ الَّتِي لَا تَحْصِي، وَبِسَطْرِكَ
 الَّذِي كَفَفْتَ بِهِ فِرْعَوْنَ عَنْ مُوسَى».

بيان:

هو مصي في باب صلاة الخوف ما ياسب هذا باب.

باب المباهلة

١٨٧٢١ (الكافي - ٥١٣٠٢) الثلاثة، عن محمد بن حكيم، عن أبي مسروق^١ عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت، يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ تَحْتَجُّ عَلَيْهِمْ تَقْوَى اللَّهِ نَعَى (أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ)^٢ فَيَقُولُونَ: بَرَأْتُ فِي أَمْرٍ لَسْتُ بِأَيٍّ فَتَحْتَجُّ عَلَيْهِمْ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى (وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَرَبُّهُمْ يُرِيدُ أَنْ يَهْدِيَهُمْ هُدًى يَبْتَغِي اللَّهُ لَهُمُ الْمَقْتُلَ) ^٣ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فَيَقُولُونَ: بَرَأْتُ فِي الْوَيْسِ فَتَحْتَجُّ عَلَيْهِمْ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى (فَلَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا الْإِذْنَ مِنْ أَقْرَبِي) ^٤ فَيَقُولُونَ بَرَأْتُ فِي قُرَى الْمُسْلِمِينَ قَالَ: هُمْ أَذَى شَيْءٍ مِمَّا حَصَرْتُمْ ذِكْرَهُ مِنْ هَذَا وَشَبَّهَ إِلَّا ذِكْرَهُ، فَقَالَ بِي «إِن كَانَ ذَلِكَ فَادْعُهُمْ إِلَى الْمَبَاهِلَةِ» قُلْتُ: وَكَيْفَ أَصْبَحَ؟ قَالَ «أَصْبَحَ بِمَسِكَ» ثَلَاثًا وَأَصْنَعُ قَالَ «وَضُمُّ وَاعْتَسَلُ وَتَرَرْتُ وَهُوَ بِي الْخَتَانُ» ^٥ فَشَيْكَ أَصَابَكَ مِنَ الْيُمَى فِي أَصْبَعِهِ ثُمَّ أَتَيْتُهُ وَابْتَدَأَ بِمَسِكَ

١ أبي مسروق وكثر في المخطوطات من كافي أبي مسروق كما في المسند وهذا هو المقصود كما سيظهره جامع

المرواة راجع ج ٢ ص ١٩٧ «ص ع»

٢ بقاء ٥٩

٣ المائدة ٥٥

٤ التور ٢٣

٥ يعني بى بصره

وقر الله رث اسم واب التسع ورث الأرضين التسع عالم الغيب
وشهادة الرحمن الرحيم إن كان أبو مسروق خجداً حقاً وادعى باطلاً فأترك
عليه حُشراً من السماء أو عذاباً أليماً. ثم ردّ لدعوة عليه فقل. وإن كان
فلا تـ خجداً حقاً وادعى باطلاً فأترك عليه حُشراً من السماء أو عذاباً
أليماً» ثم قال لي «فإنك لا تلت أن ترى ذلك فيه» فوالله ما وجدت حلقاً
يحسي إليه.

بيان:

الحُشْرَاءُ: ضَمٌّ والتشديد الضحراء والحُشْرَاءُ: ضَمٌّ لعداب وبلاء واشتر
«يحسي له» يعني يرمى بأن يدهني مثل هذا لحوهم على أنفسهم.
وهذا يحصل أن يكون من كلام الإمام عنه السلام وأن يكون من كلام أبي
مسروق بحذف قال وتقديره.

٢-٨٧٢٢ (الكافي - ٢: ٥١٤) أحمد، عن بعض أصحابنا في المناقلة قال:
شئت أصابعك في أصابعه ثم تقول: اللهم إن كان فلا تـ خجداً حقاً وأقر
بباطل فأصيبه حُشراً من السماء أو عذاب من عذابك وتلاعنه سبعين
مرة.

٣-٨٧٢٣ (الكافي - ٢: ٥١٤) محمد، عن ابن عيسى، عن السَّراد، عن
لقدق، عن أبي عبد الله عليه السلام في المناقلة قال: نَشْتُكَ أصابعك في
أصابعه وحلّ ثم تقول «الحديث».

٨٧٢٤-٤ (الكافي-٥١٥:٢) محمد، عن محمد بن أحمد^١ عن محمد بن عبد الحميد، عن أبي حمزة، عن بعض أصحابه قال: إذا جدد الرجل الحق فإن أراد أن تُلَاعِنَهُ من الله رب السماوات سبع ورب الأرضين تسع ورب عرش عظيم، إن كان فلانٌ جدد لحق وكفر به فثبِل عليه حساباً من السماء أو عذاباً أليماً.

٨٧٢٥-٥ (الكافي-٥١٤:٢) لعذة، عن سهل، عن اسماعيل بن مهران، عن مُخَلَّدِ أَبِي الشَّكْرِ

(الكافي-٥١٤:٢) لعذة، عن ابرقي، عن محمد بن سماعة، عن محمد بن محمد، عن أبي حمزة عبه السلام قال «السَّاعَةُ الَّتِي يُدْهَرُ فِيهَا مَانِي طُلُوعِ الصَّحْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ».

١ هكذا في الأصل والمخطوط من يركى وفي بعض مخطوطات محمد بن أحمد في هامشه في بعض النسخ محمد بن أحمد دون عبد الحميد. محمد بن أحمد في بعض نسخ مكان محمد بن عبد الحميد محمد بن عبد جبار. وهو لم يترجم في هذا الكتاب. محمد بن أحمد بن عبد عز بن علي لا شمرى أحمد بن إدريس لم يترجم وكلمة كان هو الراوى عنه فتعتبر هنا بالقسمي «عهد».

٢ أورده جامع بروج ٢ ص ٢٢٢ بعنوان محمد بن في الشكر ومطهر بن محمد وأبي ليس في الأصل والمخطوطين والمطبوع من الكافي.

باب ما يجب من الذكر قبل طلوع الشمس وقبل غروبها

١- ٨٧٢٦ (الكافي - ٢: ٥٢٢) عن أبيه، عن إسحاق، عن
عاصم بن عبد الله، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى (وَيُذِلُّ لَهُمُ
سُلُكَهُمُ وَالْأَصْنَافُ) ^١ قال «هو الدعاء قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وهي
ساعة إجابة».

بيان:

تمام الآية (وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَيُذِلُّ لَهُمُ
سُلُكُهُمُ وَالْأَصْنَافُ) ^٢ فترجم عليه السلام السجود بالدعاء يعني أنهم يدعون الله تَكْرَرًا وَأَصْنَافًا.
ولشهور في تفسيره لإيقاد، ثم إن بُيِّتَ السجود إلى أرواحهم والمراد بالظلال
الأحاديث فإنَّ لظنَّ من كل شيء شخصه. وإن نسب إلى أشخاصهم فالمراد بهم
الأفناء، فإنها معددة لله سبحانه بتملصها وازديادها يتصرف فيها على حسب
مشيئته ويدعو الله بأبيسة استعداداتها وسأله ما تستمد له فتستجاب قال الله تعالى
(تَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ نَفْسٍ لِنَفْسٍ) ^٣ وقال سبحانه (وَلَا تَكُنْ

يُحِبُّ الْمَضْطَرِ إِذَا دَعَاهُ...^١

٢-٨٧٢٧ (الكافي-٢: ٥٢٢) سعدة عن البرقي، عن ابن فضال، عن أبي حمزة، عن حارس، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «إِنْ بَلَغَ عِيَهُ لَعْنُ اللَّهِ يَسْتَحْبُذُهُ مِنْ حِينَ نَعِيبَ الشَّمْسِ وَحِينَ يَطْلُعُ فَأَكْثَرُوا ذِكْرَ اللَّهِ تَعَالَى فِي هَاتَيْنِ سَاعَتَيْنِ وَتَعَوَّدُوا بِاللهِ مِنْ شَرِّ أَسْيَاسٍ وَحَسُودِهِ وَغَوْدِهِ صَعَارِكُمْ هَاتَيْنِ لِسَاعَتَيْنِ وَتَهَيَّأَا سَاعَتَا عَصَةِ».

٣-٨٧٢٨ (المعقبه-١: ٥١١ رقمه ١٤٤٠) حارس، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «إِنْ بَلَغَ إِنْيَا يَتَّ حُودَ اللَّيْلِ مِنْ حِينَ نَعِيبَ الشَّمْسِ إِلَى مَعْبِدِ لَشْفَقٍ وَسَتْ حُودَ لَهْرٍ مِنْ حِينَ يَطْلُعُ الْفَجْرُ إِلَى مَطْلَعِ شَمْسٍ وَذَكَرَ أَنَّ سَيِّدَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَّيْهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ كَثَرُوا ذِكْرَ اللَّهِ» الحديث.

٤-٨٧٢٩ (الكافي-٨: ٢٣٢ رقمه ٣٠٤) محمد، عن صالح بن أبي حمزة، عن عبيد بن الحكم، عن أساب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إِنْ لَا بَلِيسَ عَوْدًا يَفُورَ لَهُ التَّمْرِيجُ إِذَا جَاءَ الْبَلُّ مَلَأَ مِنْ خَافَقِينَ».

٥-٨٧٣٠ (التهذيب-٢: ١٣٨ رقمه ٥٣٦) محمد بن أحمد، عن ابن عيسى، عن أسبغ، عن أحمد بن التصر، عن عمرو بن شعرة، عن حابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

(المفقيه ٣٢٩، ١ رقم ٩٦٥) قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 وبه وسببه «قال الله عز وجل: اذكرني بعد الفجر ساعة وادكرني بعد العصر
 ساعة أكفك ما أهتك»

٦-٨٧٣١ (الكافي ٥٢٤: ٢) عني، عن أبيه، عن صالح بن شدقي،
 عن جعفر بن بشير، عن ابن بكير، عن شهاب بن عبد ربه قال: سمعت أبا
 عبد الله عليه السلام يقول: «إدا تعيرت شمس فادكر الله عز وجل وإن
 كنت مع قوم يشعرون فقد ودع»

بيان:

معنى تغيرها إشرافها على الغروب.

٧-٨٧٣٢ (الكافي ٥٣٢: ٢) المرفقي، عن محمد بن علي، عن
 عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن أبي حنيفة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال
 «إن الدعاء قبل طلوع الشمس وقبل غروبها مئة وحبّة مع طلوع الفجر
 والمغرب نقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، به المسك وبه الحمد.
 يحيى ويميت وهو حي لا يموت. بده لخير وهو على كلّ شيء قدير. عشر
 مرّات، وتقول: أعوذ بالله السميع العليم من همّات الشّيطان^١ وأعوذ بالله
 أن يحصرّون إن الله هو السميع العليم. عشر مرّات قبل طلوع الشمس وقبل

١ كذا في الأصل والمخطوط ونكس في الكافي المطبوع هكذا عن ابن أبي عمير عن صالح بن عبد الله
 بن بكير

٢ يريد همّات الشّيطان وسواها الشّائنة من ذكر الله تعالى «عهد».

العروب ون سبب قصيب كما تفصي الصلاة إن سببها».

بيان:

قوله عنه السلام «مع طلوع لبحر» تفسير لما قل طلوع الشمس وتعيين لأوقته وإعلام بأن فيه ساعة وامتداداً وقوله «والمغرب» أي ومع المغرب تفسير لما قل عروبها وتعريف به بإشرافه على العروب وإعلام أن فيه صيفاً.

٨-٨٧٣٣ (الكافي - ٥٣٣: ٢) عنه، عن محمد بن علي، عن أبي حمزة، عن محمد بن مرون، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «قل أستعبد بالله من الشيطان الرجيم. وأعوذ بالله أن يحصروني إن الله هو السميع العليم. وقل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له يُحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير».

قال: فقال له رجل: مصروض هو؟ قال «نعم» هو مصروض محدود، بقوله قل طسوع الشمس وقبل العروب عشر مرّات فرب فانت شيء فاقصه من الليل والنهار».

٩-٨٧٣٤ (الكافي - ٥٣٣: ٢) عنه، عن اسماعيل بن مهران، عن رجل، عن إسحاق بن عمار، عن العلاء بن كاسم قال: قل أوعده الله عليه السلام «إن من الدعاء ما يسمى لصاحبه داعياً بيده أن يقصه يقول بعد العداة. لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، بيده الخير كله وهو على كل شيء قدير. عشر مرّات ويقول: أعوذ بالله السميع العليم عشر مرّات وإذا سبي من ذلك شيئاً كان عليه قصاؤه».

١٠-٨٧٣٥ (الكافي-٢: ٥٣٣) عنه، عن التراد، عن العلاء

(الكافي-٣: ٣٤٥) عني، عن أبيه، عن الحسين، عن
فصالة، عن العلاء، عن محمد بن علي: سألت أبا جعفر عليه السلام عن
التسبيح فقال: «معلم شيئاً موطئاً غير تسبيح فاطمة عليها السلام وعشر
مرات بعد المحر يصفون: لا إله إلا الله وحده لا شريك له. له الملك وله
الحمد. يحيى ويميت وهو على كل شيء قدير. ويستحب ما شاء تطوعاً».

١١-٨٧٣٦ (الكافي-٢: ٥١٨) العدة، عن أحمد، عن عمرو بن عثمان
وعني، عن أبيه جمعاً، عن ابن المعيرة، عن ابن مسكان، عن بيث
المرادي، عن

(الصقيه-١: ٣٣٥ رقم ٩٨٠) عبد الكريم بن عتبة عن أبي
عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: «من قال عشر مرات قبل أن تطيع
الشمس وقبل غروبها لا إله إلا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد.
يحيى ويميت. ويميت ويحيى. وهو حي لا يموت. بيده الخير وهو على كل
شيء قدير. كانت كفارة ذنوبه ذلك اليوم».

١٢-٨٧٣٧ (الكافي-٢: ٥١٨) محمد، عن ابن عيسى، عن عثمان ذكره، عن
عمر بن محمد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله

عنه وآله وسلم: من صلى بعداه فقال هل أن ينقص ركبته عشر مرّات لا
إله إلا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد يُحى ويُميت.
وُثِمَ ويُحى. وهو حي لا يموت. بيده الخير. وهو على كلّ شيء قدير.
وفي المعرب مثله لم يلق الله تعالى عدّاً فصل من عمده، لا من جاء مثل
عمله».

بيان:

«الفصل» تحريك قوله عديه بسلام 'فصل من عمده أى عملاً' فصل من
عمده، لا من جاء مع ذلك العمل مثل عمله فلا تنافي بين لأفضليّة والمماثلة. بد
الفصل من جهة عمله الآخر.

١٧٣٨-١٣ (الكافي ٢: ٥٢٧) عيسى، عن أبيه، عن حماد، عن
حسن بن محرز، عن العلاء بن كامل قال. سمعت أبا عبد الله
عنه بسلام يقول (وإذ كررتك في نفسك بصراً وحبقة ودون خمر من
أقول عبد النساء لا، إله إلا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد.
يحيى ويميت. ويميت ويحيى. وهو حي لا يموت. وهو على كلّ شيء
قدير) قال: قلب: بسمه الخير قال: «إن بسمه الخير ولكن قل كما أقول بك
عشر مرّات. وأعوذ بالله السميع العليم حين تطلع شمس وحين تغرب عشر
مرّات»

٨٧٣٩-١٤ (الكافي ٢: ٥٣٤) حماد، عن حسن بن عيسى، عن محمد بن
سنان، عن سماعة بن حنبل، عن الخلاء قال: قال أبو جعفر عليه السلام
«من قال حين يطلع محمداً لا إله إلا الله وحده لا شريك له. له الملك وله

الحمد، يَحْيَى وَيَمِيت وَيُحْيِي . وهو حيّ لا يموت . بيده الخير، وهو
 على كلّ شيء قدير . عشر مرات وصلى على نبيّ وآله عشر مرات وسبح
 حمداً وثلاثين مرة وهنّ حمداً وثلاثين مرة وحمد الله حمداً وثلاثين مرة لم
 يكتب في ذلك لصح من له دليل وهدى قالها في اسماء لم يكتب في تلك
 النّيلة من العاصميين».

- ٢٣٩ -

باب الجلوس بعد الفجر في المُصَلَّى للذكر

١- ٨٧٤١ (المعقبيه - ٥٠٤: ١ - رقم ١٤٥٢ - التهذيب - ١٣٩: ٢ - رقم ٥٤٢)

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «من جلس في مُصَلَّاه من صلاة
الفجر رأى طلوع الشمس ستره الله من النار».

٢- ٨٧٤١ (التهذيب - ٣٢١: ٢ - رقم ١٣١٠) ابن محبوب، عن أحمد، عن

أبيه، عن ابن المعيرة، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن أبيه
عن الحسن بن عليٍّ عليهم السلام قال «من صلى فجلس في مُصَلَّاه إلى
طلوع الشمس كان له سترٌ من النار».

٣- ٨٧٤٢ (المعقبيه - ٣٢٩: ١ - رقم ٩٦٦ - التهذيب - ١٣٨: ٢ - رقم ٥٣٩)

قال الصادق عليه السلام «الجلوس بعد صلاة لعدة في لتعقب والدعاء
حتى تطلع الشمس أبلغ في طيب انزرق من الصرب في الأرض».

٤- ٨٧٤٣ (التهذيب - ١٣٨: ٢ - رقم ٥٣٥) محمد بن أحمد، عن ابن

عيسى، عن أبي الحوراء، عن الحسين بن عنوان، عن عمرو بن خالد^١ عن
عاصم بن أبي السخود الأسدي، عن ابن عمر، عن الحسن بن عتيق عليها
السلام، عن «سمعت أبي علي بن أبي طالب عليه السلام يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم: أتيا مريء مسلم حسن في مصلاته لدي
صلى فيه المحر يدكر الله حتى نطعم الشمس كان به من الأجر كحاج
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعمر له، وإن حسن فيه حتى تكون
ساعة نجل فيها الصلاة فصلت ركعتين أو أربع عمر له ما سلف وكان به من
الأجر كحاج بيت الله».

بيان:

«كحاج رسول الله» أي قصده لزيارته من الحج بمعنى المقصد ومعه حج
بيت الله، فوه «ساعة محل فيها صلاة» بمعنى الساعة التي بعد طلوع الشمس وإن
الصلاة عند طلوع الشمس مكروهة كما مر بيانه.

٨٧٤٤-٥ (الحقيقه ١: ٥٠٤ رقم ١٤٥١) مُعْتَمَر بن حَلَّاد، عن أبي الحسن
ارتضا عليه السلام قال: كان وهو بحر سان إذا صلى المحر حسن في
مصلاته إلى أن تطلع الشمس ثم يؤتى بحريظة فيها مساويك فيستاك بها
واجداً بعدواحد ثم يؤتى بكندر فمصعه ثم يدع ذلك فيؤتى باسممصحف
فيقرأ فيه.

١ في التصحيح والمخطوط من حديث عمرو بن خالد وأورده معجم رجال الحديث ج ١٣ ص ٩٥ تحت
رقم ٨٨٩٤ ومما فيه أن حديث «حللاد» هو الأصح يؤيده تاريخ المسحون لمخطوطات «ص ع»

بيان:

«الخريطة» وعاء من آدم وعبره يُشَدُّ على ما فيه ولعنَ بعدد لسدويك بما
 كان من لحظة كلِّ منها ينسج لأسيان بعد امراره عليها مرَّ ب وعدم حضور الماء
 لعينه عيذل باحر أن يعمل بعد ذلك ليوم آحروي في كتاب التروضة ذكر
 كراهية اتوم مدين طوع الصحر إلى طوع شمس إن شاء الله وقد مضى أحذر
 أخر من هذا الباب في باب التعمص مع أذكارة هذا الوقت ودعية ويورد ه سائر
 الأذكار مما لم نورد ههناك .

باب ما يقال عند الإصباح

٨٧٤٥-١ (الكافي- ٢: ٥٢٣) محمد، عن أحمد، عن عبي بن الحكم، عن الخمرار، عن محمد بن: قال أنس الله عليه السلام «إِنَّ عبي بن الحسين عَمِلَ السَّلامَ كُلَّ يَوْمٍ أَصْبَحَ قَالَ: أَتَدِي يَوْمِي هَذَا بِي يَدِي بَسْمِ وَعَمَلِي بِسْمِ اللَّهِ وَمَشَاءَ اللَّهِ. فَاذْهَبْ دَلِيلَ بَعْدَ أَهْرَاءَ مِمَّا سِي فِي يَوْمِهِ».

بيان:

«بِ يَدِي سِيَّانِي وَعَمَلِي» بِمَعْنَى قَسَمُ أَنْ أَسِيَّ اللَّهُ مَسْجِدَهُ وَاعْمَلْ عَنْ ذِكْرِهِ بِ يَوْمِهِ.

٨٧٤٦-٢ (الكافي- ٢: ٥٢٢) محمد، عن أحمد، عن الخمرار، عن محمد بن: قال أنس الله عليه السلام «إِنَّ عبي بن الحسين عَمِلَ السَّلامَ كُلَّ يَوْمٍ أَصْبَحَ قَالَ: أَتَدِي يَوْمِي هَذَا بِي يَدِي بَسْمِ وَعَمَلِي بِسْمِ اللَّهِ وَمَشَاءَ اللَّهِ. فَاذْهَبْ دَلِيلَ بَعْدَ أَهْرَاءَ مِمَّا سِي فِي يَوْمِهِ».

١ وهو المذكور في ج ١ من ١١٦ معنوا يزيد بن كئسه مع يزيد بن يزيد وأشار في هذا الحديث عنه في نسخة «ح» يزيد (يزيد ح) وفي «ه» يزيد بن كئسه سلا يزيد وفي المطبوع يزيد بن كئسه «نص ع»

عليه السلام أو أبي جعفر عنه السلام قال «تقول إذا أصبحت: أصحبت بالله مؤمناً على دين محمد وسنته ودين علي وسنته ودين الأوصياء وسنتهم. أميت بسرهم وعلاستهم وشاهدتهم وغائبهم أعوذ بالله مما استعد منه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعبي والأوصياء عليهم السلام وأرعب إلى الله فيما رعبوا إليه ولا حول ولا قوة إلا بالله».

٣-٨٧٤٧ (الكافي-٢: ٥٢٨) الأربعة، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال «تقول بعد الصبح: الحمد لرب الصبح. الحمد يدايني لإصباح ثلاث مرات. أنتهم فتح لي باب الأمر أي في البسر وعافية أنتهم فوز لي سيئة وتقصيري محرجه نهم إن كنت قصبت لأحد من خلقك عني تقذرة تسوء فحذه من بين يديه ومن حلقه وعن عيه وعن شه له ومن تحت قدميه ومن فوق رأسه واكفيه عما شئت ومن حيث شئت وكيف شئت».

٤-٨٧٤٨ (الغنية-١: ٥١١ رقم ١٤٣٨) روى عمار ساداتي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «تقول إذا طبع الفجر: الحمد لله فلق الإصباح رب المساء وإصباح لهنه صبح آل محمد بركة وعافية وسرور وفرة عني. أنتهم إنك ترون ناسيل ولتهار ما نشاء فترل عني وعلى أهل بي من بركة لسموات والأرض رزقاً حلالاً وسعاً تعسي به عن جميع خلقك».

٥-٨٧٤٩ (الكافي-٢: ٥٢٤) لعذة، عن الرقي، عن شريف بن سابق، عن الفضل بن أبي قرة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «ثلاث - سحها لأبناء من آدم عليه السلام حتى وصل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله

وسم كان إذا أصبح يقول: انتهت إلي أسألك بعداً تأثيره قبي وبقياً
حتى أعلم أنه لا يصيبني إلا ما كنت لي ورصاً ما قسمت لي».

بيان:

«تسأله الأسماء» أي ورثوها من التسامح في الميراث وهو موب ورثة بعد
ورثه وأصل الميراث قائم لم تقسم «تأثيره فلي» أي تبي بشتته في قلبي فسفت
يقال باشر الأمر إذا وليه بنفسه.

٦-٨٧٥١ (الكافي - ٢: ٥٢٤) ورواه بعض أصحاب وراد فيه: حتى لا
أحت نعلم ما أحرث ولا نأخبر ماعتحت يا حي يقيم برحمتك أشتعت
أصبح في شئني كله ولا تكلي إلى نهي طرفة عين أبداً وصني الله عني
محمد وآله.

٧-٨٧٥١ (الكافي - ٢: ٥٢٤) وروي عن أبي عبد الله عليه السلام
«الحمد لله الذي أصبحنا والمك له أصبح غبتك واس غبتك واس
أمتك في قضيتك انتهت ررقي من فصلت ررقاً من حيث أحتسب ومن
حيث لا حنيت وحنيتي من حيث أحتسب ومن حيث لا أحتسب. انتهت
ررقي من فصلت ولا تعلم في حاجة إلى أحد من حقت اللهم أليسي
اعافية وررقي عني الشكر يا واجد يا أحد يا صمد يا الله الذي لم يد ولم
يؤد ولم يكن له كهواً أحد يا الله يا رحمن يا رحيم يا مالك الملك ورب
الأرباب وسيد السادة ويا الله لا إله إلا أنت شعي بشعائك من كل
داء وسقم وإني عندك أملت في قضيتك».

٨-٨٧٥٢ (الكافي ٥٢٥: ٢) البرقي، عن محمد بن علي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه كان يقول «اللهم إني وهذا النهار حلقان من خنثيتك اللهم لا تتلي به ولا تشبهه بي اللهم ولا تُره متي حُرَّةً على معصيك ولا ركوباً بحزمتك اللهم ضروفت عني الإفك والأذى والتلوي وسوء القضاء وشمانة الأعداء ومُنْطَر السوء في نفسي ومالي».

بيان:

«لا تلاء» لا امتحان والاحتبار ولعل المراد بالثلاثة النهار أن يباه به سوء وباتلاء النهار أنه أن يفعل فيه معصية و«الإفك» الكذب و«انظر» ما نظرت إليه فأعجبته أو ساءلك .

٩-٨٧٥٣ (الكافي ٥٢٥: ٢) الرقي، عن عثمان، عن سماعة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «كان أبي عليه السلام يقول إذا أصبح: بسم الله والله وفي الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم إليك أسلمت نفسي وإليك هوّضت أمري وعليك نوكتت يارب العالمين. اللهم حفظني بحفظ اليمين من بين يدي ومن حبي وعن ميني. وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي لا إله إلا أنت لا حول ولا قوة إلا بالله. نسألك بمعفو العفة من كل سوء وشر في الدن والآخره أسألك أني أعوذ بك من عذاب القبر ومن صُعْطَةِ القبر ومن ضيق القبر. وأعوذ بك من سحقك ومن سطواتك في الليل والنهار

اللهم ربّ لمشعر الحرام. وربّ السبأ الحرام. وربّ اجلّ والإحرام أشيغ محمداً وآل محمد عني السلام اللهم إني أعوذ بيزعتك الحصية وأعوذ

بجمعك أن تمسني عرقاً^١ أو حرَقاً أو شرقاً^٢ أو قوداً أو ضبراً أو مُسْتَمّاً أو تردياً
في بئر أو أكيل مسج أو موت المُجأة أو شيء من ميات التوء ولكن
مُثني على فراشي في طاعتك وصاعة رسولك صلى الله عليه وآله وسلم
مُصبباً للحق غير مُحظي^٣ أو في صَقِّ الدين نَعْتُهُمْ في كتابك كأنهم بيان
مرصوص^٤ أعبد نفسي ووجدي وما رزقي رتي انقل أعود رت لعلق حتى
يحتم أسورة.

أُعذِّبُ نفسي ووجدي وما رزقي رتي نقل أعود رت لتس حتى يحتم
التورة. ويقول: الحمد لله غَدَدَ مَا خَلَقَ. والحمد لله مثل ما خَلَقَ. والحمد لله
بِلاَ مَا حَقَّ. والحمد لله مَدَّ كَلِمَاتِهِ. والحمد لله زينة عرشه. والحمد لله رصا
نفسه. وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْخَلِيمُ الْكَرِيمُ. وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. سبحان
الله رت لسموات والأرضين وما بينهما ورت العرش العظيم. أَللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُكَ مِنْ ذَرْكِ لَشَقَاءٍ^٥ وَمِنْ شِمَاتٍ لَأَعْدَاءٍ وَأَعُوذُكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْوَقْرِ
وَأَعُوذُكَ مِنْ سُوءِ لِسَطْرِ الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَأَبُولِد. وَيَصْنِي عَنِ مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ.

بَيَانُ:

عن المراد عَمَطُ الْإِيمَانِ الْحَمَاطُ الَّذِي يَقْتَضِيهِ الْإِيمَانُ لِيَشْمَلَ الْحِفْظَ عَمَّا يَضُرُّ
سَالِدِينَ كَمَا يَشْمَلُ لِحَمَاطِ عَمَائِيصٍ بِالذَّنْبِ، وَ«لَجَلْ» بِالْكَسْرِ وَتِلْكَ لِإِحْلَالِ
وَمَا جَاوَزَ الْحَرَمَ وَالْمَرَادُ مِنْ هَذَا لِأَوَّلِ تَقْرِيبَةِ الْمَقَابِلَةِ، وَ«لَشَرْقٍ» اسْعُفَةُ،
وَ«الْقَبْرِ» أَنْ يُنْسِيكَهُ رَحْلَ أَوْ يُشَدَّ يَدَهُ وَرَجُلَاهُ حَتَّى يُضْرَبَ عُنُقُهُ، وَ«الْمُسْتَمَّ»

١. راضٍ بشيء إنصاف به به بعض تهنون رصعت الباء اد. يرقب به به بعض ومنه ما روى «راصف»

لصوف أي تلاحقوا حتى لا تكوني بيكم فرج «عهد».

٢. الذرذرة محرَّكة اللحن والوصول إلى الشيء.

لمسموم، و«ابوقر» ثقل في الأدن أودهاث الشمع كله ويحتمل أن يكون هما من الإبتاع يقال فقيرٌ وفقيرٌ أتباعاً.

١٠ ٨٧٥٤ (الكافي - ٥٢٦: ٢) العدة، عن سهل وأحمد وعبيد، عن أبيه جميعاً، عن لثراد، عن مالك بن عطيبة، عن الشماي، عن أبي جعفر عليه السلام قال «ما من عبد يقول إذا أصبح قبل طلوع الشمس: الله أكبر، الله أكبر كبيراً، وسبحان الله نكرةً وأصيلاً. والحمد لله رب العالمين كثيراً لا شريك له. وصلى الله على محمد وآله لا انتذرهن منك وجعهن في خوف حاحه وصعد هن إلى السماء لذيافتهن له للملائكة، ما معك؟ فيقول معي كلمات وهن رجل من المؤمنين وهي كذا وكذا فيقولون: رحم الله من قال هؤلاء الكلمات وعَفَّرَ له».

قال «وكلمات من ساء قال لأهلها ذلك فيقولون: رحم الله من قال هؤلاء الكلمات وعَفَّرَ له حتى يستهي هن إلى حمة العرش فيقول لهم: إن معي كلمات تكتم هن رجل من المؤمنين وهي كذا وكذا فيقولون: رحم الله هذا العبد انطق به إلى حمة كسور مة لة المؤمنين فإن هؤلاء كلمات الكسور حتى تكتب هن في ديوان الكسور».

١١ ٨٧٥٥ (الكافي - ٥٢٧: ٢) حُسَيْنِد، عن ابن سماعة، عن غير واحد من أصحابه، عن أبيان، عن عيسى بن عبد الله، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إذا أصبح فقل: 'اللهم إني أعوذ بك من شر ما حدثت وذرائع وترأت' في بلادك وعادك. 'اللهم إني أسألك بخلائ وحالك وحلمك

وكرمت كذا وكذا».

١٢-٨٧٥٦ (الكافي-٢: ٥٢٦) علي، عن أبيه، عن حماد بن عيسى،
عن القلاح، عن أبي عبد الله عليه سلام «إن عبداً عليه سلام كان يقول
«يا أضح: سحر لملك لقدوس. سحر الملك لقدوس. ثلاثاً اللهم
إني أعوذ بك من رول سمعت ومن تحويل عافيت ومن فحاة بصمتك
ومن درك انشاء وشر ماسق في يكتب اليه إني أسألك بركة منك
وشدة قوتك وعضة سطيت وهدرت على حنك. ثم سل حاجتك».

١٣-٨٧٥٧ (الكافي-٢: ٥٣٢) الرقي، عن عبد الرحمن بن حماد، عن
عبد الله بن مريم الحميري، عن أبي الحسن عليه سلام مثله «لأنه لم يقل
ثم سل حاجتك».

١٤-٨٧٥٨ (الكافي-٣: ٥٢٩) ثلاثه، عن ابن عمارة، عن أبي عبد الله
عليه سلام «اللهم لك الحمد أحمداً وأستعسك وأنت ربي وأنا عبدك
أصحت على غفدك ووعدك وأؤمن بوعدك وأوفي بعهديك ما استطعت
ولا حول ولا قوة إلا بالله وحده لا شريك له وشهد أن محمداً عبده ورسوله
أصحب على فطرة لإسلام وكلمة الإخلاص وملة أدرهم ودين محمد
صوت لله عليها وأهما على ذلك أحيى وأموت إن شاء الله.

أحيى ما أحييتي وأميتي، دا أمتي على ذلك. وأعيشي إذا دعيتي على ذلك
أنعي به بك رسواك وأتاع سسك. إليك ألتأط طهري. وإليك
موصت أمري. آل محمد أنتقي لسل لي أئمة غرهم. هم آسم وياهم
أقولى وهم أقتدى. اللهم جعلهم أوليائي في الدنيا والاخرة واحطني

أوالي أوليائهم وأعددي أعداءهم في التدبير والاحرة وأنجيتي بالصالحين
وآتائي معهم».

باب ما يقال عند الإصباح والإساء

١٨٧٥٩ - (الكافي - ٢: ٥٣٤) علي بن محمد، عن بعض أصحابه، عن محمد بن سعد، عن أبي سعيد المكري، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: ما عني بقوله تعالى (وَإِذْ أَخْبَرْنَا الْبَنِيَّانَ)؟ قال: «كلمات بالغ فيها» قلت: وما هن؟ قال: «كان إذا أصبح قال: أصبحت وربّي محمودٌ أصبح لا أشرك بالله شيئاً ولا أذعومع الله إلهاً ولا أتخذ من دونه وليّاً. ثلاثاً وإذا أمسى فاها ثلاثاً» قال: «فأمر الله تعالى في كتابه (وَإِذْ أَخْبَرْنَا الْبَنِيَّانَ)» قلت: فما عني بقوله في سوح (أَلَمْ يَكُنْ عِنْدَ شُكُورٍ)؟ قال: «كلمات بالغ فيها».

قلت: وما هن؟ قال: «كان إذا أصبح قال: أصبحت أشهدك ما أصبحت بي من نعمة أو عافية في دين أو دنيا فاتها منك وحدك لا شريك لك. فلك الحمد على ذلك. ولت الشكر كثيراً. كان يقولها إذا أصبح ثلاثاً. وإذا أمسى ثلاثاً» قلت: فما عني بقوله في يحيى (وَعَنَانًا مِنْ لَدُنَّا وَزَكَاةً)؟

١. النجم/٣٧.

٢. الاسراء/٣.

٣. مريم/١٣.

قال «تَحَنَّنْ اللهُ» قلت: فما منع من تَحَنَّنِ اللهُ عليه؟ قال «كَانَ إِذَا قَالَ يَا رَبِّ؛ قَالَ اللهُ تَعَالَى لَهُ لَيْتَكَ؛ يَا بَحِيصَ؛».

بيسان:

«اتَحَنَّنْ» استعطف.

٨٧٦٠-٢ (المهقيـه-١: ٣٣٥ رقم ٩٨١) حمـص من السـحـتري، عـن
الصادق عليه السلام أنه قال «كَانَ نوح عليه السلام يقول إذا أصبح
وأَمسى: اَللّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ أَنَّهُ مَا أَصَحَّ وَأَمسى بي من نعمة وعافية في
دين أو دنيأ فمَنِّتُ وحدك لا شريك لك، لك الحمد ولك الشكر هـ علي
حتى ترصني وبعد الرضا. يقولها إذا أصبح عشراً وإذا أمسى عشراً، فسُمِّيَ
بذلك عبداً شكوراً»^١.

٨٧٦١-٣ (الكافي-٢: ٥٣٤) محمد، عن ابن عيسى، عن الحسين، عن
محمد بن المفضل قال: كنت إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام أسأله أن
يعتني دعاء فكـتب إليّ «تقول إذا أَصْبَحْتَ وَأَمْسَيْتَ اللهُ. اللهُ. اللهُ رَبِّي
الرحمن الرحيم لا أشرك به شيئاً وإن ردت على ذلك فهو حينئذٍ قد تدعو بما
به لك في حاجتك فهو لكل شيء بآذن الله يفعل الله ما يشاء».

بيسان:

«فهو لكل شيء» يعني هذا القول صالح لكل شيء تطلبه من الله بعده فاد

قدّمته، ثمّ نسأل حاجتك تستجاب لك بإذن الله إن شاء الله.

٤-٨٧٦٢ (الكافي ٥٣٤:٢) الحسين بن محمد، عن أحمد بن اسحاق، عن سعد بن، عن دؤود الرقي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «لا تدع أن تدعوك، الدعاء ثلاث مرّات إذا أصبح وثلاث مرّات إذا أمسيت: ألتهم أحملني ودرعك حصينة لتي تحمل فيها من تريد. وإن أبي عليه السلام كان يقول هذا من الدعاء مخرون».

٥-٨٧٦٣ (الكافي ٥٢٨:٢) القميّ، عن محمد بن اسماعيل، عن أبي سمعيل السراج، عن الحسين بن المختار، عن رجل، عن أبي جعفر عليه السلام قال «من قال إذا أصبح: ألتهم إني أصبحت في دقت وحوارك. ألتهم إني استودعك ديني ونفسي ودياري وآخرتي وأهلي ومالي وأعوذ بك يا عظيم من شرّ حليمك جميعاً وأعوذ بك من شرّ مئسّس^١ به ليس وحوذه. إذا قال هذا الكلام لم يضره يومه ذلك شيء. وإذا أمسى فقال لم يضره تلك الليلة شيء إن شاء الله».

بيان:

«التبليس» التخييط والتدليس ولتس بالأمر والتفتوت احتفظ.

٦-٨٧٦٤ (الكافي ٥٢٩:٢) القميّ، عن صفوان، عن عمّس ذكره، عن

١ كذا في الأصل ولكن في المطبوع وخطوط «م» من كافي بنسب وفي المخطوط «ح» في بنسب أورده بنسب ثمّ صححه في هامش ثبوت وكتب في دونه هكذا بنسب من روضة الله أي بنسب ومنه سميّ التبليس وكان اسمه عرازيل. من. انتهى «ص ع»

أبي عبد الله عليه السلام قال: قُتِلَ له: عَلِمِي شَيْئاً أَقُولُهُ إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ فَقَالَ «قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَلَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُهُ. الْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يَحِبُّ اللَّهُ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ. إِنَّهُمْ أَدْخَلَنِي فِي كُلِّ حَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَأُحَرِّجُنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أُحَرِّجَتْ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ».

٧-٨٧٦٥ (الكافي- ٥٢٥٠٢) السري، عن محمد بن علي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه كان يقول «اللَّهُمَّ إِنِّي وَهَذَا التَّهَارُ خُلُقَان» لَدَعَاءٍ وَقَدْ مَضَى قَالِ «وَمَا مِنْ عِنْدَ يَقُولِ حِينَ يَمْسِي وَيُصْبِحُ: رَحِمْتَ يَا اللَّهُ رَتًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَمُحَمَّدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَبِيًّا وَبَعَيْتَ إِمَامًا إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ الْعَرِيرِ الْخَارِبِ يُرْصِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» قَالِ: وَكَانَ يَقُولُ إِذَا أَمْسَى «أَصْبَحْنَا اللَّهُ شَاكِرِينَ. وَأَمْسَيْنَا اللَّهُ حَامِدِينَ. فَلِلَّ الْحَمْدِ كَمَا أَمْسَبَ لَكَ مُسْلِمِينَ سَالِمِينَ» قَالِ: وَإِذَا أَصْبَحَ قَالِ «أَمْسَيْنَا اللَّهُ شَاكِرِينَ. وَأَصْبَحْنَا اللَّهُ حَامِدِينَ. فَلِلَّ الْحَمْدِ كَمَا أَصْبَحْنَا لَكَ الْمُسْلِمِينَ سَالِمِينَ».

٨-٨٧٦٦ (الكافي- ٥٢٨.٢) العدة، عن ابن عيسى، عن الحسين، عن عثمان، عن علي، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «تَقُولُ إِذَا أَصْبَحْتَ وَأَمْسَيْتَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الصُّبْحِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْإِصْبَاحِ. مَرَّتَيْنِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ذَهَبَ بِاللَّيْلِ بِقُدْرَتِهِ وَجَاءَ بِالتَّهَارِ بِرَحْمَتِهِ وَنَحْنُ فِي عَافِيَتِهِ وَتَقْرَأُ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَآخِرَ الْحَشْرِ: وَعَشْرَ آيَاتٍ مِنْ لُطَافَاتِ وَسِيحَانِ رَبِّكَ رَبِّ الْعَرَةِ عَمَّا يَصْهَوْنَ وَسَلَامٍ عَلَى الْمُرْسَلِينَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تَمْسُونَ وَحِينَ تَصْحَوْنَ وَبِهِ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَعِشِيّاً وَحِينَ تُطَهَّرُونَ. يَخْرُجُ الْحَيُّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيَخْرُجُ الْمَيِّتُ مِنَ الْحَيِّ
وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ نَخْرُجُكَ. سَتَوْجُ قَدَوْسَ. رَبُّ الْمَلَائِكَةِ
وَالزَّوْجِ. سَقَّتْ رَحْمَتَكَ غَضَبِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سَحَنَتُ إِبْنِي طَلَمْتُ
نَفْسِي فَاغْمِرْ لِي وَرَحْمِي وَتَبَّ عَلَيَّ بِكَ أَنْتَ التَّوْبَةُ الرَّحِيمُ».

٨٧٦٧-٩ (الكافي-٢: ٥٢٩) العدة، عن الرقي، عن عبد الرحمن بن حماد
الكوفي، عن عمرو بن مسمع، عن فرات بن الأحنف، عن أبي عبد الله
عليه السلام قال «مهما تركت من شيء فلا تترك أن تقول في كل صباح
ومساء:

اَللّهُمَّ اِنِّي اَصْبَحْتُ اُسْتَعْمِرُكَ فِي هَذَا الصَّبَاحِ وَفِي هَذَا اَيُّوْمٍ لِرَحْمَتِكَ
وَاَنْتَ اِيْلِكَ مِنْ اَهْلِ لَعْنَتِكَ اَللّهُمَّ اِنِّي اَصْبَحْتُ اُبْرَأُ اِيْلِكَ فِي هَذَا اَيُّوْمٍ وَفِي
هَذَا الصَّبَاحِ مَقْنٌ نَحْنُ بَيْنَ طَهْرَانِيَّتِهِمْ^١ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَمِمَّا كَانُوا يَعْبُدُونَ
إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سُوءٍ فَاسْقِ لِلّهِمْ اَحْقَلَ مَا أَنْزَلْتَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فِي
هَذَا الصَّبَاحِ وَفِي هَذَا اَيُّوْمٍ بِرُكَّةً عَلَى أَوْلِيَاكَ وَعَقَاباً عَلَى أَعْدَائِكَ اَللّهُمَّ
وَال مَنْ وَلَاكَ وَعَادِي مَنْ عَادَاكَ اَللّهُمَّ اَحْتَمِ نِي بِالْأَمْنِ وَالْإِيْمَانِ كُلَّمَا طَلَعَتْ
شَمْسٌ أَوْ عَرَبَتْ. اَللّهُمَّ اَعْمِرْ لِي وَلِوَالِدِي وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتَانِي صَغِيرًا. اَللّهُمَّ
اَعْمِرْ لِي وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ
بِكَ تَعْلَمُ مُتَقَلِّبُهُمْ وَمُشَوِّهِمُ اَللّهُمَّ اَحْفَظْ إِمَامَ الْمُسْلِمِينَ بِحِفْظِ الْإِيْمَانِ
وَانصُرْهُ نَصْرًا عَرِيزًا وَافْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا قَرِيبًا وَاجْعَلْ لَنَا وَلَهُ مِنْ لَدُنْكَ
سُلْطَانًا نَصِيرًا.

اَللّهُمَّ الْغَنِّ فَلَانًا وَعِلَانًا وَالْفِرْقِ الْمُخْتَلِقَةَ^٢ عَلَى رَسُولِكَ وَوَلَاةِ الْأَمْرِ بَعْدَ

١ ظهر بينهم وظهر بينهم ولا يكسر الهمزة وس أظهرهم أي وسعهم وفي معظمهم.

٢ في بعض النسخ الفرق المختلقة على رسولك بالفاء مكان القاف «عهد» وكأنه تصحيف «ص.ع».

رسولك والأئمة من بعده وشيعتهم وأسألك الرّيادة من فضلك والإقرار بما جاء به من عندك واتّسميم لأمرك والمحافظة على ما أمرت به لا ابتغي منه دلاً ولا أشتري به ثمناً قليلاً. اللهم هديني هديت وفي شراً ما قصيت إنك تقصّي ولا يقصّي عنك ولا يدلّ من واليت تاركك وتعاليت سبحانه ربّ الست تقتل متي دعائي وما بقربتُ به إليك من خير فضاعه لي أضعافاً كثيرة وتسا من لديك أجراً عظيماً ربّ ما أخسرت ما أثليتي وأعظم ما أعطيتني وأطول ما عافيتني وأكثر ما سترت عليّ فلك الحمد يا إلهي كثيراً طيباً مباركاً عندك مِلأ السموات والأرض ومِلأ ما شاء رتبي كما يحث ربي ويرصّي وكما يسفي بوجه رتبي دي الحلال ولا كرام».

١٠-٨٧٦٨ (العقبة-١: ٣٣٧ رقم ٩٨٢) روى عمّار ساداتي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «تقول إذا أصبحت وأُميت: أصبحتُ والمَلِكُ وحمدُ والعظمة والكبرياء والخبروت والحيم والعلم والحلال والحمال والكمال والساء والقدرة والتقديس والتعظيم والتشبيح والتكبير والتسهيل والشمحيد والتماح واجود والكرم والمحد والمَن والخير والعفضل والسعة والحدود والسطوت والقدرة والعزة والقدرة والسنق والرتق والسبل والتّهار وظلمات والنور والذب والأحرّة والحقّ جميعاً والأمر كلّهُ وما سَمَّيْتُ. وما لم أَسْم. وما علمت. وما لم أعلم. وما كن. وما هو كاش لله ربّ العالمين الحمد لله الذي ذهب بالنّيل وجاء بالتّهار وأنا في بعمّة معه وعافية وفصل عظيم الحمد لله الذي له ما سكن في النّيل والتّهار وهو اسمعُ لعلم. الحمد لله الذي يولج النّيل في التّهار. ويولج التّهار في النّيل. ويخرج الحقي من الميت. ويخرج الميت من الحقي. وهو عليم بذات الصدور. اللهم

بك مسي وبك نصبح وبك نحيا وبك نموت وإليك نصب أعيننا أن
أذلَّ أو أذلَّ أو أضلَّ أو أضلَّ أو أظلم أو أظلم أو أجهل أو أجهل عني يا
مُضِرِّقَ القلوب ثبت قلبي على طاعتك وطاعة رسولك اللهم لا ترغ فني بعد
إد هديتي وهب لي من ليدك رحمة إنك أنت الوهاب. ثم تقول: اللهم إن
أنس واستهارة حيمان من خلقك فلا تشي فيهما بخزائن عني معاصيك ولا
ركوب لغرمك وارزقي فيها عملاً مُتَقَبَّلاً وسقياً مشكوراً ونعارة لئلا تُؤز.

باب ما يقال عند الإساءة

١-٨٧٦٩ (الكافي - ٢: ٥٣٣) الرقي، عن عبد الرحمن بن حنّاد، عن
عبد الله بن ابراهيم الحميري قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: «إذا
أُسيئت فطهرت إلى الشمس في غروب وإدبار عقل: سم الله الرحمن
الرحيم. الحمد لله الذي لم يتجدد ولداً ولم يكن له شريك في الملك. الحمد لله
الذي يصفى ولا يوصف ويعلم ولا يُعلم. يعلم حائشة الأعين وما تخفى
الصدور أعود بوجه الله الكريم وباسم الله العظيم من شر ما ذرأ وما تراء
ومن شر ما تحت أشرى ومن شر ما ظهر وما بطن. ومن شر ما كان في
النسب والستار. ومن شر أبي مرة وما ولد. ومن شر الرميس ومن شر
ما وُصف وما لم أصف. الحمد لله رب العالمين» ذكرتها أمان من الشَّعْ
ومن الشيطان الرجيم ومن ذرّيته .

بيان:

«نومرة» كنية إبليس اللعين و«الرميس» أول منس الحت والختم.

٢-٨٧٧٠ (الكافي - ٢: ٥٢٣) محمد، عن أحمد والقميّان، عن عبيد بن

١ في النكاح المطبوع ومخطوطين هكذا محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد وإسحق الأشعري عن محمد بن

عقبة وعاصم بن عثمان، عمن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إذا أمست قلت: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِإِيجَابِ لَيْسَ بِكَ وَإِذْرَارِ هَارِكٍ وَحُضُورِ صَوْتِكَ وَأَصْوَاتِ دَعَائِكَ أَنْ تَصْنِيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَدَعِ مَا أَحْبَبْتَ».

٣-٨٧٧١ (الكافي - ٥٢٣: ٢) الثلاثة ومحمد، عن محمد، عن ابن أبي عمير، عن عمرو بن شهاب وشيخ القراء، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «من قال هذا حين يُمسي خُفِّحَ بِحَبَابٍ مِنْ أَحْسَنَةِ حَبْرِ نِيلٍ حَتَّى يُصْبَحَ: أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ الْعَمِيَّ الْأَعْلَى الْحَمِيلَ الْعَظِيمَ نَفْسِي وَمَنْ يَعْصِي أَمْرًا أَسْتَوْدِعُ لِلَّهِ نَفْسِي الْمَرْهُونَ الْخَوْفَ الْمُتَصَمِّمِ بِعَظَمَتِهِ كَنْ شَيْءٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ».

٤-٨٧٧٢ (الكافي - ٥٢٣: ٢) ديل حديث ٨) العقدة، عن سهل، عن الأشعري، عن القداح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «كَانَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا أَمْسَى يَقُولُ: مَرْحَبًا بِلَيْلِ الْحَدِيدِ وَلِكَاثِ الشَّهِيدِ عَلَى اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى، ثُمَّ يَذْكُرُ اللَّهَ تَعَالَى».

٥-٨٧٧٣ (الكافي - ٥٢٢: ٢) الثلاثة ومحمد، عن ابن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن الحسن بن عطاءة، عن زرير صاحب الأثماط، عن أحدهما

عبد الجبار عن جحان عن عتيق بن محمد - ابن فاطمة هارون جحان سقط من قدمه اسبح أو من ولده الشريف والله لعالم «ص: ع».

٢ في الكافي نسخة ومخطوط «م» عمرو بن شهاب وأورده معجم رجال حديث برقم السند ٨٦٥٣ نسخة عمرو أيضا وشذري هذا الحديث عنه وهو مخطوط «ج» عمرو بن شهاب وجعل عمرو على نسخة «ص: ع».

عليها السلام قال «من قال : أَللهُمَّ بَنِي أَشْهَدُكَ وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ الْمُقَرَّبِينَ
وَحِمَةَ عَرْشِكَ الْمُصْطَفَى أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ. وَأَنْ
مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَنْ فُلَانٌ فُلَانٌ إِمَامِي وَوَيْتِي وَأَنْ أَبَاهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعَلِيًّا وَخُسَّ وَالحُسَيْنَ وَفُلَانًا وَفُلَانًا حَتَّى يَنْتَهِيَ
إِلَيْهِ ثَقَنِي وَوَلِّبْنِي عَلَى ذَلِكَ أَحْيَى وَعَبْدِي أَمُوتْ وَعَسْه أَتَقَتُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَأُرُفُّ مِنْ فُلَانٍ وَفُلَانٍ وَفُلَانٍ وَفُلَانٍ فَإِنْ مَاتَ فِي لَيْلَتِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

بيان:

فُلَانٌ فُلَانٌ كَذِيَّةٍ عَنِ إِمَامٍ عَصْرِهِ وَلِنَارِزِي حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَيْهِ بِرَحْمَةِ اللَّهِ.
وَرَأَيْتُ الْأَرْبَعَةَ الْأَخِيرَةَ مُعَاوِيَةَ لِعَبْدِ اللَّهِ.

- ٢٣٥ -

باب ما يقال عند المنام

١-٨٧٧٤ (الكافي- ٥٣٥: ٢) عمن، عن أبيه والحسين بن محمد، عن
أحمد بن إسحاق حميلاً، عن

(الفقيه- ١: ٤٧٠ رقم ١٣٥٤ - التهذيب- ١١٧: ٢ رقم ٤٣٨)
لأردى، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «من قرأ حين يأخذ مصحفه
ثلاث مرزب: الحمد لله الذي علا فقهر، والحمد لله الذي بطن فحر،
والحمد لله الذي ملك فقدر، والحمد لله الذي يحيى لموتى ويميت الأحياء
وهو على كل شيء قدير، خرج من دونه كيوم ولدته أمه».

٢-٨٧٧٥ (الكافي- ٥٣٦: ٢) محمد، عن أحمد بن محمد، عن أبي عبد الله
عليه السلام قال «إذا أوى أحدكم إلى فراشه فبقل: اللهم إني حسنتُ
نفسى عبدك وحسنتها في محلّ رضوانك ومعرفتك وإن رددتها إلى يدي
فأرددها مؤمنة عارفة بحق أوليائك حتى تتوقاها على ذلك».

٣-٨٧٧٦ (الكافي- ٥٣٩: ٢) الثلاثة، عن بعض أصحابه رفعه قال

«نقول إذا أردت انتم: اللهم إن تمسك نفسي فارحها وإن أرسلتها فاحفظها».

٤-٨٧٧٧ (الكافي-٢: ٥٣٦) حُمَيْدٌ، عن مِ سَمَاعَةَ، عن عِ وَحَدِّ، عن أَدْنٍ، عن بِحْيَى مِ أَبِي الْعَلَاءِ، عن أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَسَ السَّلَام أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ مَنَامِهِ «آمَنْتُ بِاللَّهِ وَكَفَرْتُ بِالْظُّعُوتِ لَنَهَمَ احْفَظْنِي فِي مَنَامِي وَفِي نَفْطِنِي».

٥-٨٧٧٨ (الكافي-٢: ٥٣٦) اِثْلَاثَةً، عن حَمَلٍ مِ دِرَاجٍ، عن مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ قَانَ. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ «أَلَا أُحَرِّكُمْ عَمَّا كَانَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا أَوَى عَلَى فِرَاشِهِ؟» قَسَتْ: بَلَى، قَانَ «كَانَ يَصْرُفُ الْكَرْسِيَّ وَيَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ آمَنُ بِاللَّهِ وَكَفَرْتُ بِالْظُّعُوتِ. اللَّهُمَّ احْفَظْنِي فِي مَنَامِي وَفِي نَفْطِنِي».

٦-٨٧٧٩ (الكافي-٢: ٥٣٦) الْعَدَّةُ، عن مُحَمَّدٍ، عن أَبِيهِ، عن قَذَاحٍ، عن أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَسَ السَّلَامُ قَالَ «كَانَ أَمْرُ الْمُؤْمِنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: لَنَهَمَ إِنِّي أُعَوِّدُكَ مِنَ الْإِحْتِلَامِ وَمِنْ سُوءِ الْأَحْلَامِ وَأَنْ يَمْعَنَ فِي الشَّيْطَانِ فِي سَخَطَةِ وَالْمَامِ».

٧-٨٧٨٠ (المصنف-١: ٤٧١ رقم ١٣٥٨) اس عَمَّارٌ، عن أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَسَ السَّلَامُ قَالَ «إِذَا جِئْتَ اخْبَانَةَ فَتَنَ فِي فِرَاشِكَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُعَوِّدُكَ مِنَ الْإِحْتِلَامِ وَمِنْ شَرِّ الْأَحْلَامِ وَأَنْ يَتَلَاعَبَ فِي الشَّيْطَانِ فِي السِّقْطَةِ وَالْمَدَمِ».

٨٧٨١-٨ (الكافي - ٢: ٥٣٦) محمد، عن ابن عيسى، عن محمد بن خالد
والخمين جميعاً، عن القاسم بن عروة، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله
عليه السلام قال «تسبح فاصمة الزهراء عليها السلام إذا أحدثت مصححت
فكثر لله أربعاً وثلاثين وحمده ثلاثاً وثلاثين ومسته ثلاثاً وثلاثين وتغزى
آية الكرسي والمعوذتين وعشر آيات من أول الصافات وعشراً من آخرها».

٨٧٨٢-٩ (الصفحة - ١: ٣٢٠ رقم ٩٤٧) مير لمؤمن عليه السلام أنه قال
لرحل من بني سغد «ألا أحدثت عني وعن وطمة أنها كانت عسدي
وسقت ناسفة حتى أتر في صدرها وطحست بالرحى حتى مقلت يداها
وكسحت البيت حتى اعزت ثيابها وأوقدت تحت القدر حتى دكت ثيابها
وأصاب من ذلك صريراً شديداً فقلت لها: لو أتيت ناك فأتته حامداً
تكفيك حرماً نسباً من هذا العمل فأنت لئن صلى الله عليه وآله
وسلم فوجدت عنده أحداثاً فاستحييت وانصرفت فعم عليه السلام أنها
جاءت لحاجة فعذ عينا وعن في لحافها فقال: السلام عليكم فسكت
واستحييت لكاساً، ثم قال: لسلام عليكم فسكت، ثم قال: السلام
عليكم، فحشوا إن لم يرد عليه أن يصرف وقد كان يفعل ذلك يستم
ثلاثاً فإن أدين له وإلا انصرف.

ففت: وعليك السلام يا رسول الله أدخل. فدخل وجلس عند رؤوسنا
وقال: يا وطمة ما كنت حاحتك أمس عبد محمد؟ فحشت إن لم تجبه
أن يقول، فخرجت رأسي، ففت: أما والله أحرك يا رسول الله: إنها
استقت ناسفة حتى أتر في صدرها وحررت بالرحى حتى مقلت يداها و
كسحت لسب حتى اعزت ثيابها، وأوقدت تحت القدر حتى دكت

لأخبار المأصية - وبسبب التكبير - فإن سكونه عن ترتب لأخبارين دليل على الخير

٨٧٨٣-١٠ (الكافي- ٥٣٦:٢) محمد، عن أحمد، عن الحسين، عن فضالة، عن دودس مرقس، عن أبيه أن شهاب بن عبد ربه سألته أن يسأل أبا عبد الله عليه السلام قال: «وقل له: إن امرأة تُقرئني في المساء بالليل، فقيل: «من به إجمال سياحاً فكثرت الله أربعاً وثلاثين تكبيرة وسبح لله ثلاثاً وثلاثين، وحمد الله ثلاثاً وثلاثين وقل لا إله إلا الله وحده لا شريك له به املك وله الحمد عسي وميب، ويميت ويحيي بيده الخير، وبه اختلاف الليل ونهار، وهو على كل شيء قدير - عشر مرات».

بيان:

«الشيخ» ما يستحب به ويُعد به لأدكار.

٨٧٨٤-١١ (الكافي- ٥٣٨:٢) سعد، عن أحمد، عن عثمان، عن حماد بن يحيى قال: «كان أبو عبد الله عليه السلام يقول «إذا أُوتيت إلى فرشتك فعن: بسم الله وَضَعْتُ حَبِي الأيمن لله على ملأه برهيم حميماً مُسْلِماً لله وما أنا من المشركين».

٨٧٨٥-١٢ (الفقيه- ٤٦٩:١ رقم ١٣٥٠ التهذيب- ١١٦:٢ رقم ٤٣٤) قال الصادق عليه السلام «من تطهر ثم أوى إلى فراشه سات وفرشه كمسحده فإن ذكرته على غير وضوء فستيمم من يثاره كأنما ما كان فإن فعل ذلك لم يزل في صلاة ما ذكر الله تعالى».

بيان:

«ابن تار» ما كسر ما فوق الشعار من الثياب. وإني كذا لم ير في صلاة
مدام يذكر الله تعالى لأنه أتى بما تستر له في مثل بك الحان من أفعال الصلاة
أعني الطهارة والذكر.

١٣-٨٧٨٦ (الصقيه- ١: ٤٦٩ رقم ١٣٥١- التهذيب- ٢: ١١٦ رقم ٤٣٥)

العلاء، عن محمد قال. قال أبو جعفر عليه السلام «إدا توشد الرجل بحية
فليقل: بسم الله. أنهنه أتى أسلمت نفسي إليك. ووجهي ومحيي إليك.
وهوشت ثمري إليك. وألحأت طهري إليك. وتوكت عليك رهة منك
ورعة إليك. لا مدحاً ولا مبحاً ولا مفرجاً ولا مفرجاً منك. لا إليك. آمك بكتابك
الذي أشرت. وبرسولك الذي أرسلت. ثم يسبح تسبيح فاطمة الزهراء
عليها السلام ومن أصابه فرج عند مامه فليقرأ يد أوى إلى فراشه للمؤدنين
وآية الكرسي».

١٤-٨٧٨٧ (الكافي- ٢: ٥٣٧) محمد، عن أحمد، عن علي بن الحكم،

عن من وهب، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال له: يا
أبي؛ أريد أن أقال «يا سي؛ قل: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمد
عبده ورسوله أعوذ بعظمة الله. وأعوذ بعزة الله. وأعوذ بقدرته الله. وأعوذ
بحلال الله. وأعوذ بسطان الله. إن الله على كل شيء قدير. وأعوذ بعفو الله.
وأعوذ بعصراي الله. وأعوذ برحمة الله من شر لسانة والهاقة وشر كل دابة
صغيرة أو كبيرة. نيل أو بهار. ومن شر فسقة الحق والإنس. ومن شر فسقة
لعر و لعجم. ومن شر الصواعق والترد. اللهم صل على محمد عبدك

ورسولك» قال ابن وهب: فيقول الضبي الطيب عند ذكر استي المارك ؟
قال «نعم؛ يا بُني الطيب المارك».

بيان:

«سامة» ما يسم ولا يقتل مثل العفرب والزبور و«الهامة» ما يسم ويقتل
وقد نطق على ما يدت وإن لم يمش كالحشرت ولعل معنى آخر الحديث أن
الضبي إذا بلغ في تكرره السور ذكر لتي صلى الله عليه وآله وسلم راد في
وصفه من تلقاء نفسه الطيب المارك وقرره عليه أنه عليه سلام فانظروا بين
ابوصفي معروض ويحتمل أن يكون انقلب صفة للضبي والمبارك صفة للتي في
الموضع.

١٥-٨٧٨٨ (الكافي - ٢: ٥٣٧) عني، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن
المفضل بن عمر قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام «إن استطعت أن
لا أنت لينة حتى تعوذ بأحد عشر حرفاً» قلت: أحرفي يا قول «قل: أعوذ
بعزة الله. وأعوذ بقدره الله وأعوذ بحلال الله. وأعوذ بسلطان الله. وأعوذ
بحكام الله. وأعوذ بدفع الله. وأعوذ بمع الله. وأعوذ بجمع الله. وأعوذ بملك
الله. وأعوذ بوجه الله. وأعوذ برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من شر
ما خلق وبرأ وذراً. وتعوذ به كلما شئت».

١٦-٨٧٨٩ (التهذيب - ١٣٥٢ - التهذيب - ١١٦٠٢ رقم ٤٣٦)
علاء، عن محمد، عن أحدهما عليهما سلام قال «لا بدع الرجل أن يقول
عند ما قام أعوذ بك مني وأهل بيتي ومن لي بكلمات الله الثقات من
كن سلطان وهامة ومن كن عبي لامة. فذلك الذي عوذ به حريثين

مصححه عمر الله به ذنوب حمسين سنة».

٨٧٩٢-١٩ (الكافي-٢: ٦٢٦) لعذة، عن سهل، عن سماعيل بن مهران، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «من قرأ أداوى إلى فراشه قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد كتب الله له براءة من الشرك»

٨٧٩٣-٢٠ (المعقبه-١: ٤٧٠-١٣٥٣ رقم التهذيب-٢: ١١٦ رقم ٤٣٧) عبد الله بن مسان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال له «قرأ قل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون عبد ممالك فانها براءة من لشرك وقل هو الله أحد نسبة الرب عز وجل».

٨٧٩٤-٢١ (المعقبه-١: ٤٧٠-١٣٥٥ رقم التهذيب-٢: ١٧٥ رقم ٦٩٩) فان التي صلى الله عليه وآله وسلم «من قرأ هذه الآية عند منامه (قل إنما آتيناكم بنبأ الحق) أنما الهكُم إله واحد» إلى آخر الآية سطع له نور إلى المسجد الحرام حشود ذلك التور ملائكة يستغفرون له حتى يصبح».

٨٧٩٥-٢٢ (الكافي-٢: ٦٣٢) أحمد بن محمد بن أحمد، عن محمد بن أحمد النهدي، عن محمد بن الوليد^٢

١. الكعب/١٩٠.

٢. هذا الخبر أورده في كافي دلائل في باب سواد من كتاب حسن بركات وعندي أن أحمد الذي صدره الأسناد المذكور هو ابن محمد بن أحمد بن طلحة بن عاصم أبو عبد الله بن يحيى بن عاصم لم يثبت لغيره في هذا الكتاب بالعاصمي «عهد» غير الله له.

(الكافي - ٥٤٠: ٢) 'عبد بن محمد الكوفي، عن حماد
القلانسي، عن محمد بن الوليد، عن أبان، عن

(الفقيه ١: ٤٧١ رقم ١٣٥٦ - التهذيب - ١٧٥: ٢ رقم ٦٩٨)
عمر بن عبد الله بن حمزة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «ما من أحد
يعرأ بحر الكهف حتى يسمي لا يستعطي في ساعة في يرد».

٢٣- ٨٧٩٦ (الكافي - ٥٤٠: ٢) الأربعة، عن أبي عبد الله عليه السلام و
«قوله استي صني لله عليه وآله وسلم: من أراد شيئاً من قيام الليل وأحد
مصححه فليقر: «بسم الله» لا يؤمنى مكره ولا نسي ذكره. ولا يحلني من
لعمري تقوم ساعة كد وكد إلا وكل الله تعالى به ملكاً منتهى تلك
الساعة».

٢٤- ٨٧٩٧ (الكافي - ٦٢٣: ٢) لعذة، عن سهل، عن حمزة بن محمد بن
شيبه، عن يهف، عن درست، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من قرأ لحكمه أسكنه الله التوم وفي
فتحة القمر».

٢٥- ٨٧٩٨ (الفقيه ١: ٤٧١ رقم ١٣٥٩ - التهذيب - ١١٧: ٢ رقم ٤٤٠)
العاس بن هلال، عن أبي الحسن الرضا عن أبيه عليها السلام قال «لم
يقُلْ أحدٌ قط إذا أراد أن يسمي (إن الله تملك السموات والأرض أن تزولا وتبين
رأينا إن اقتكها من أحدٍ من نعمة الله أنه كان خليفاً عفوياً) فسقط عليه البيت».

٢٦-٨٧٩٩ (الكافي-٢: ٥٣٩) لعنه، عن سهل وأحمد جميعاً، عن الأشعري، عن إدعاج، عن أبي عبد الله عليه السلام قال

(الفقيه-١: ٤٨٠ رقم ١٣٨٧) «كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أوى إلى فراشه قال: باسمك اللهم حيي وباسمك أموت، ودا اسقط قال: الحمد لله الذي أحياي بعد أماتي وإسه لتسور»^١.

قال: وفار أنوعد الله عنه السلام «من فرأى عذماه آية الكرسي ثلاث مرات والاية التي في آل عمران شهد الله أنه لا إله إلا هو وآية التجره وحر استحدة وكل به شيطان يحفظه من مرده الشيطان شاء أو أبنا ومعها من الله ثلاثون ملكاً يحمدون الله ويستبحونه ويتسبونه ويكثرونه ويسمعونه إلى أن يسه ذلك لعبد من يومه وثواب ذلك له».

- ٢٣٦ -

باب ما يقال عند رؤيا ما بُكره

١- ٨٨٠٠ (الكافي - ٨: ١٤٢ رقم ١٠٦) الثلاثة، عن اس عقار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إِذَا رَأَى رَجُلٌ مَا يَكْرَهُ فِي مَامِهِ فَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ شَفَةِ لَدِي كَأَن كَانَ عَلَيْهِ دُمٌّ وَسَمٌ» (أَمَّا الشَّعْوِيُّ مِنَ السُّنَّاتِ بِإِسْحَاقِ الدَّبَرِ أَتَمُّوا وَيَسُ بَصَائِرَهُمْ تَتَأْتِيهِمْ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ) ثَلَاثَةٌ لَعَلَّ. عُذْتُ بِمَا عُدَّتْ بِهِ مَلَائِكَةُ اللَّهِ وَأَنْبَاؤُهُ الْمُرْسَلُونَ وَعِدَّةُ الصَّاحِبِينَ مِنْ شَرِّ مَا رَأَيْتُ وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ».

٢- ٨٨٠١ (الكافي - ٨: ١٤٢ رقم ١٠٧) محمد، عن أحمد وعبيد، عن أبيه، عن إسماعيل، عن هارون بن منصور العبيدي، عن أبي لورد، عن أبي جعفر عليه السلام قال «إِذَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِطَعْمَةٍ فِي رُؤْيَاهَا تَبَيُّرُ رُبٍّ قَوِيٍّ. أَعُوذُ بِمَا عَادَتْ بِهِ مَلَائِكَةُ اللَّهِ لِلْمُحْرَبِينَ. وَأَنْبَاؤُهُ الْمُرْسَلُونَ. وَعِدَّةُ الصَّاحِبِينَ مِنْ شَرِّ مَا رَأَيْتُ فِي بَيْتِي هَذِهِ أَنْ يَصْبِيَ مِنْهُ سَوْءٌ. أَوْ شَيْءٌ أَكْرَهَهُ. ثَلَاثَةٌ أَتَقِي عَنْ يَسَارَتِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ».

- ٢٣٧ -

باب ما يقال عند القيام من النوم وفرد التوم

١-٨٨٠٢ (الكافي - ٢: ٥٣٨) محمد، عن س عيسى، عن الحسين، عن
الثوري، عن القاسم بن سليمان، عن

(القصيدة - ١: ٤٨٠ رقم ١٣٨٨) حجاج المدني، عن أبي عبد الله
عليه السلام أنه قال «إد فام أحدكم من لبس فيض سجد الله رت
التيين وإله لمسيين رت المستصعين. والحمد لله الذي يحيي الموتى وهو
على كل شيء قدير فانه إذا قال ذلك يقول لله تبارك ونعالي صدق
عمدي وشكري».

بيان:

أريد بالمستصعين لأئمة عليهم السلام كما في قوله سبحانه (وَوُزِدَ أَنْ تُسَبِّحَ عَلَى
الَّذِينَ اسْتَغْفَرُوا لَكَ فِي الْأَرْضِ وَنَحَلْنَهُمْ أَمْنًا وَنَجَّلْنَهُمُ الْوَارِثِينَ) وَنُصَلِّحُ لَهُمْ فِي
الْأَرْضِ^١ و يحتمل كل من ظنم وعصب حقه والأول أوفق بفريتيه.

٢-٨٨٠٣ (الكافي-٢: ٥٣٨) الأربعة، عن صفوان، عن

(الفقيه-١: ٤٨٠ رقم ١٣٨٩) المحسني، عن أبي عبد الله عليه السلام. أنه كان إذا قام آخر الليل رفع صوته حتى يسمع أهل البدار يقول «لنهم أعتي على هول المظلم» ووسع عني صبق انصح واررفني حيرم قبل الموت واررفني حير ما بعد الموت».

٣-٨٨٠٤ (الكافي-٢: ٥٣٨) الأربعة، عن زرارة، عن أبي جعفر

عليه السلام قال «إذا قب ناسيل من مدامت قل: الحمد لله الذي رذ علي روجي لأحمده وعبدته فدا سمعت صوت الذيث قل: مسجود قدوس رب الملائكة والروح سبب رحمت عصمت. لا إله إلا أنت وحدك. عملك سوء وظلمت نفسي وعصيت فبته لا يعفر الذنوب إلا أنت. فاد قبل فاطر إلى قاق السماء وقل:

النهم أنه لا يورى منك ليل داح ولا سماء ذات أبرح ولا أرض ذات بهاد ولا طمات نعصه فوق نعص ولا بحر سخي بداح من يدي لمذبح من حننك. سعيه حادثة الأعين وما تحق القصور. عارب التحوم. وبام عيون. واسد حتى تقتوه. لا بأحدك جنة ولا يوم. مسحال رتت رت العرة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين».

١. ينطق موضع الإقلاع من سرور أو خند ويرد جواب يقع هو موقف يوم القيمة وما شرف عليه من أهوال الآخرة بعد الموت. «عهد» تعربه قد ندموا بحسنه بدمه. «نحو» كأمه الله ومثاله وقد دعوا به بغيره فلفظه عثر به لا تخفى عن دلالة حبه به عليه (الاصح ٢٤)

بيان:

فدمصى هـ الحرفى د د ب سـ وصلاته من أبواب موقب الصلاة
مع ذيل و بيان.

٤-٨٨٠٥ (المفصيه-١: ٤٨٠ رقم ١٣٩٠) عن أبي جعفر عليه السلام قال
«إد فب من فرشت و نصرفى أفعى شفاء و قل. الحمد لله تدي رذ عني
روحى لأعده و أحده. نهمة إنه لا يورى عث لدعاء إن قوله ولا يوم.
و قال سبحانه رب العالمين و آله المرسلين. و خالق السموات و الأرضين و الحمد لله رب
العالمين. نهمة اعرفى و رحى و نب على بك أنت الثواب الرحيم. ثم أقر
حسن ثاب من آخرت عمران إن في خلق السموات و الأرض إن قوله إنك
لا تخلف موعد. و عشت بانوك فإن لوك لا تسخر قين بوصوء من
سنة ثم توجه».

٥-٨٨٠٦ (المفصيه-١: ٤٨٢ رقم ١٣٩٢) قال الصادق عليه السلام «إد
سمعت صراح اذيت من شوح قدوس رب الملائكة و روج سبقت
رحمت غصت لا إله إلا أنت سبحانه و حمدك عمت سوء و طلب
نفسى فاغفر لي إنه لا يعفر الذنوب إلا أنت».

٦-٨٨٠٧ (المفصيه-١: ٤٨١ رقم ١٣٩١) الخداء. عن أبي جعفر
عليه السلام في قول الله عز و جل (سبح على خلقهم عي المصاحم) فقال
«العلك ترى أن القوم لم يكونوا سامون» فسمت الله و رسوله أعلم فقال

«لأنه لهذا لئلا أن يرحل حتى يخرج منه فاد حرج منه سراح البدن
ورحب الزوج فيه وفيه قوة على العمل وأما ذكركم الله تعالى في (سجدة)
مخوفهم عن المصالح بدعوى خوفهم وظمهم^١ أرسل في أمرا المؤمنين
عنه سلام وأدعه من شعنا سامون في قول النبل فاد ذهب ثلث النبل أو
ما شاء الله فرعو في رتبه رعي رايين صمعي فمعه فذكرهم الله
عروحي في كتابه^٢ سنة صتي لله عنه وآله وسنة وأخبره بما عطاهم وآله
أسكنهم في حوره وأدخلهم حبه وآمن خوفهم وآمن روعتهم»
فكتب: جعلت فداك إن ما كتب من آخر النبل أي شيء أقول، دا
فما «قل الحمد لله رب العالمين وآله مرسلين. الحمد لله الذي
يحيي الموتى ويعتق من في القبور. فانت إذا فنها ذهب عث رحر للشيطان
ووساؤه إن شاء الله».

بيان:

«التقوى» بالتسكين بزوج بصل حرجب منه أي روحه والزواج تخرج من
ليدب عند المسم حروجا دون خروجها عند الموت كما مر في باب ما ورد من
تصوص على عذدهم وأسمانهم من كتب الحق ذكركم الله من التذكير
و«التجاني» التباعد.

٧-٨٨٠٨ (التهديب- ٢: ٣٣٥ رقم ١٣٨٤) من محبوب، عن الحسن بن
علي، عن الحسن بن عامر، عن حمزة، عن أبي بصير، عن أبي جعفر

سجدة ١٦

٢. أسكنهم الله في حوره (فلا يفسد نفس ما أحياي جهة من جهة غير حرة ما كوا يقبلون)
(السجدة ١٧) «عنه».

عنه سلام قال: «كَانُوا قَبْلَ مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ»^١ قل: «كَانَ الصُّومُ بِأَمْرِ
وَلَكِنْ كَتَبَ نَقَلَ أَحَدُهُمْ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ».

٨٨١٩-٨ (الحقيقه-٥٥٦٠٣ رقم ٤٩١٣) حابر بن عبد الله الأنصاري
قل: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «قَالَتْ أُمُّ سَلِيمَ بْنَ دَاوُدَ
عَسِمَ لِسَلَامٍ بَابِي، إِيَّاتُكَ وَكَثْرَةُ نَوْمٍ، فَذَكَرْتُ لَكُمْ نَوْمَ بِلَالٍ تَدْعُ الرَّحْلَ
فَقِيْرًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

- ٢٣٨ -

باب الضجعة وما يقال فيها

١٠٨٨١٠ (التهديب - ٢: ١٣٧ رقبه ٥٣٤) محمد بن أحمد، عن أبيه، عن
عن لروزي قال: قال أبو الحسن لأخيه عليه السلام «إني ولتومين
صلاة نيل واشحر وكن صجعة بلا يوم فبنت صاحبه لأحمد على ما قدم
من صلاته».

بيان:

يعني د محر الضجع شاتي ووه رد على عاقبة فأنهم يستحقون هذ التوم
ويروونه وقد مضى حوره في باب أوقات التوم والصجعة عندنا عن أبيه
مستقبل الفسة من دون يوم من السن انوكدة بعد دافنة الصحر ذاكرأ لله عروحن
كما لله عليه قوه سجدته (الدين يذكرون الله قداماً وقموداً وعلى خلوهم).

٢ ٨٨١١ (التهديب - ٢: ١٣٦ رقبه ٥٣٠) الحسين، عن فضالة، عن
حسين، عن أبي مسكان ومحمد بن مسكان، عن أبي مسكان، عن مسكان
خالد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سأله عما أقول إذا اصطلحت

على ميمي بعد ركعتي الفجر^١ فقال «اقرأ الخمس من كل عمر» ي (إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِعَادَ)^٢ وقر: استمسكت بعروة الله الوثقى التي لا تمصام لها واعتصمت بحبل الله المتين. وأعود بالله من شرهقة لعرب وبعجم آمت بالله. توكلت على الله. ألمات ظهري إلى الله. فوضت أمري إلى الله. من يتركلك على الله فهو حسبه إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا. حسبي الله ونعم الوكيل. انتهى من أصحاب حاجه ي محبوه وإن حاجتي ورعتي إنك. الحمد لله المصالح. الحمد لله المصالح ثلاثاً».

بيان:

في انفيه^٣ أورد الحديث مرسلًا مقطوعاً مع تأخير ذكر الآيات عن السجدة، واختلاف في العاطفة ومعاوب وقال في آخره: وصل على محمد وآله مائة مرة وروى أن من صلى على محمد وآله مائة مرة من ركعتي الفجر وركعتي العشاء وفي الله وجهه حرّ أساره. ومن قال مائة مرة سبحان ربّي العظيم وبمحمد. أستغفر الله ربي وأنوب إليه. بي الله له بيتاً في الجنة. ومن قرأ إحدى وعشرين مرة قل هو الله أحد بي الله له بيتاً في الجنة فإن قرأها أربعين مرة غفر له.

٣-٨٨١٢ (التهديب- ٢: ٣٣٨ رقم ١٣٩٨) أس محبوب، عن محمد بن عبد الحميد، عن محمد بن عمرو بن يزيد، عن محمد بن عذرة، عن عمرو بن يزيد قال. قال أبو عبد الله عليه السلام «دا حقت الشهرة في التكاء فقد يحريك أن تصعب يدك على الأرض ولا تصطنع» وأومى بأطراف أصابعه

١. آل عمران/١٩٤.

٢. نفيه- ١: ٤٩١ و ٤٩٤ رقم ١٤٢٣.

من كفّه يميّ موضعها على الأرض قليلاً وحكى أبو جعفر ذلك.

بيان:

يعني إذا كب في تقية وحفت أن تشهر بالشئ، فضع مكان الاصطخاع أطراف أصابعك من كفك اليمنى على الأرض هكذا والمستتر في قول الراوي وأومى يعود إلى أبي عبد الله عليه السلام والمراد أنني جعفر ابن محبوب يعني إنه حكى الأئمة.

٨٨١٣-٤ (التهديب- ٣٣٨: ٢) رقم ١٣٩٩) أحمد، عن موسى بن لقاسم و أبي قتادة، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام قال: سألته عن رجل سبي أن يصطحع على يمينه بعد ركعتي الصبح وذكر حين أحد في الإقامة كيف يصيح^١ قال «يقم ويصلي ويدع ذلك فلا بأس».

٨٨١٤-٥ (الكافي- ٤٤٨: ٣) علي بن محمد، عن سهل، عن من أسبط، عن برهم بن أبي البلاد قال: صلّيت خلف الرضا عليه السلام في المسجد الحرام صلاة نيل، فلما فرغ حمل مكان الضجعة سجدة^٢.

٨٨١٥-٦ (التهديب- ١٣٧: ٢) رقم ٥٣٢) سعد، عن محمد بن الحسن، عن شعبي، عن حسين، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «يجريك من الإضطخاع بعد ركعتي المعجر القيم والقعود والكلام بعد

١ قوله وحكى أبو جعفر ذلك يعمل كونه من كلام الشيخ أبي جعفر صاحب التهديب وكونه من كلام الحسن بن عبد الله وغيره من يوسط بن سبيح لا كونه من أبي جعفر محمد بن علي بن محبوب كاحمد بن محمد بن يحيى المطار وجمعهم الله «عهد».

٢ أورده في التهديب ١٣٧: ٢ رقم ٥٣١ هذا أحد أعضا

ركعتي المحر).

بيان:

قد روي الفقيه^١ وأفضل من ركعتي المحر وأعداء اصطحاح و تحريك التسليم بعد قال مضدق عليه السلام «وَأَتَى قِطْعَ أَطْعَمَ مِنَ السَّلَامِ».

١. الفقيه- ٤٩٤:١ ديل رقم ١٤١٩ ورقم ١٤٢٠.

باب ما يقال عند الخروج من المنزل

١-٨٨١٦ (الكافي - ٢: ٥٤٠) اثلاثة، عن الحرار

(الكافي - ٢: ٥٤١) محمد، عن ابن عيسى، عن عبي بن حكيم، عن الحرار، عن أبي حمزة قال: رأيت أبا عبد الله عليه السلام يخرج شفتيه حين أراد أن يخرج وهو قائم على الباب، فقلت: إني رأيتك تحرك شفئك حين خرجت فهل قبل شيئاً؟ قال «نعم؛ إنَّ لإساق يد يخرج من مفرجه قال حين يريد أن يخرج: الله أكبر. الله أكبر. ثلاثاً بالله أخرج وبالله أدخل وعلى الله أتوكل. ثلاث مرات. اللهم افتح لي في وجهي هذا سحير وحنم لي بحير وقي شر كل دابة أنت آخذٌ بها إن ربي على صراط مستقيم لم يرل في صمد لله تعالى حتى يرده الله إلى المكان الذي كان فيه».

٢-٨٨١٧ (الكافي - ٢: ٥٤١) محمد، عن ابن عيسى، عن عبي بن

الحكم، عن مالك بن عتيبة، عن أبي حمزة قال: أتيت باب علي بن الحسين عليهما السلام فوافسته حين خرج من الباب فقال «بسم الله تمكث بالله.

وتوكلت على الله» ثم قال «يا ما حمرة: إن العبد إذا حرج من منزله عرض له الشيطان، فإذا قال سمع الله قال للمكاتب: كُفَيْب، فاد، قال: آمنت بالله، فلا له هُدُوث، وإذا كان توكلت على الله فلا له وُقُوت، فسبحني بشيطان، فقول بعضهم لبعض كيف ما عن كُفَى وهُدَى ووُقَى، قال، ثم قال «اللهم إن عرسي لك يوم» ثم قال «يا ما حمرة: إن تركت الناس لم يتركوك، وإن رفضهم لم يرفضوك» قلت: و «أصع»؟ قال: «أعطهم من عرسك ليوم فتركك وفاققت».

بيان:

«إن عرسي لك اليوم» معه أتى أبحث للناس عرضي لأجلك وإن عذبوني وذكروني بسوء عتوت عنهم وطلب بدلت الأخر مني يوم القيامة لأنك أمرت بعبود النجاة، وقد ورد أن يوم القيامة يودي بهم من كان آخره على الله، فلا يقوم إلا من عفا في الدنيا.

وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال «يُعجز أحدكم أن يكون كافي صميم كمال إذا حرج من بيته قال: إنهم إني نصفت بعرضي على الناس» معناه إني لا أطلب مظلمته يوم القيامة ولا أحاصم عليها لأن عيبه صارته بذلك حلالاً وذلك لأنه لا يسمع حق بوجه إلا من عرض للناس لأنه عموقيل لوجوب إلا أنه وعد سمي له أن يبي به ولا ستماد جمعته لله

٣-٨٨١٨ (الكافي-٢-٥٤١) حدة، عن أحمد، عن عثمان، عن الثعالي

قال: إسأدب على أبي جعفر عليه السلام، فحرج إني وشبهه تتحركان فعب له فقال «أفطنت بذلك يثماي»؟ فعب: عب: جمع فذلك قال «إني والله كنمت بكلام من تكلم به أحد قط إلا كفاه الله ما أهمه من

أمر دسه وآخوته» قال فقلت له أخبرني به، قال «نعم؛ من قال حين يخرج من مبره بسم الله حسبي الله توكلت على الله اللهم إني أسألك خير أموري كله وأعوذ بك من حري الذب وعداب لآخرة كعبه الله ما أهتمه من أمر دنياه وآخوته».

٨٨١٩-٤ (الكافي - ٥٤١:٢) أحمد، عن علي بن الحكم، عن عاصم بن حميد، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عنه اسلام قال «من قال حين يخرج من باب داره أعوذ عما عادت به ملائكة الله من شر هذا يوم الحديد الذي إذا غاب شمسهم يبعث من شر نفسي ومن شر عييري. ومن شر شياطين ومن شر من نصب ذنوباء الله. وشر الحزن والإس. وشر السباع والبهائم وشر ركوب نحرهم كنها حيرت نفسي بالله من كل شر غفر الله له وتاد عنه. وكفاه النهم. وحجرة عن التوء. وعصمة من الشر».

٨٨٢٠-٥ (الكافي - ٥٤٢:٢) علي، عن أبيه، عن الترد، عن ابن عمارة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إذا خرجت من مراك فقل: بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة إلا بالله. اللهم إني أسألك خير ما حرجت به. وأعوذ بك من شر ما حرجت به. اللهم أوسع عني من فضلك وأتميم عني نعمتك واستعمني في طاعتك واحسن رعيي في عبدك وتوفي على ملتك وملة رسولك صلى الله عليه وآله وسلم».

٨٨٢١-٦ (الكافي - ٥٤٢:٢) أحمد، عن أحمد، عن محمد بن عتي، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن أبي حنيفة قال: كان أبو عبد الله عليه السلام إذا خرج من مبرله يقول «اللهم بك حرجت. ولك أسبغت. ولك

مَثُ. وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ. أَلْهَمْتَ بَارِئُ فِي يَوْمِي هَذَا. وَرَرَقِي قُوَّةً وَفَتْحَهُ
وَبَصْرَهُ وَصَهْرَهُ وَهَدَاهُ وَبَرَكَتَهُ وَأَصْرَفَ عَنِّي شَرَّهُ وَشَرَّ مَا فِيهِ. بِسْمِ اللَّهِ
وَبِإِلهِهِ أَكْبَرُ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَلْهَمَهُ إِنِّي قَدْ حَرَحْتُ بِبَرَكَتِكَ فِي
فِي حُرُوحِي وَتَقْبَلِي بِهِ» وَ: وَبِإِذَا دَخَلَ مَرَلَهُ قَالَ ذَلِكَ.

٧-٨٨٢٢ (الكافي-٥٤٢:٢) مُحَمَّدٌ، عَنْ أَحْمَدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالٍ، عَنْ
لِزْصَا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ: «كَانَ أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا حَرَحَ مِنْ مَرَلِهِ
قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ لِلْإِخْمِ الرَّحِيمِ. حَرَحْتُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ لَا يَحُولُ مِنِّي وَلَا قُوَّتِي
مِنْ حَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ يَا رَبِّ مُتَعَرِّضاً بِرَرَقَتِكَ فَأَتْنِي بِهِ فِي عَاقِبَةِ».

٨-٨٨٢٣ (الكافي-٥٤٢:٢) الثَّلَاثَةُ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ
يُرَيْدٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ «مَنْ قَرَأَ فَلَهُ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ حِينَ يَحْرَحُ
مِنْ مَرَلِهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ لَمْ يَرْحَلْ فِي حِفْظِ اللَّهِ نَعَامَ وَكَلَامَهُ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى
مَنْزِلِهِ».

٩-٨٨٢٤ (الكافي-٥٤٣:٢) حَمْدٌ، عَنْ ابْنِ سَمَاعَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ
أَبِيهِ، عَنْ أَبِي حَمْرَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا حَرَحَ مِنْ أَسْبَبِ
قَالَ «بِسْمِ اللَّهِ حَرَحْتُ وَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ. وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ».

١٠-٨٨٢٥ (الكافي-٥٤٣:٢) مُحَمَّدٌ، عَنْ أَحْمَدَ، عَنْ ابْنِ فَضَالٍ، عَنْ

١ بِمَعْنَاهُ فِي الْأَجْزَاءِ وَفِي مَحْضُودٍ «ح» وَتَكُنْ وَتَكُنْ فِي الْمَصْرُوحِ وَتَحْطُودُ «م» أَيْ طَهْرُهُ بِالْمَعْنَى وَتَحْطُودُ وَفِي
مَوْجُودٍ مِنْ حُدُودِ الْأَلْفِ وَلِكُلِّ مَعْنَى كَيْفًا هُوَ الْمَصْرُوحُ «م» ع.

أخس من أحتهم، عن أبي أخس عليه السلام قال: «إذا حرجت من ممرث
في سفر أو حصر فقل: بسم الله آمين بعد، توكلت على الله ما شاء الله،
لا حول ولا قوة إلا بالله، فبذلك أشد من فتصرف، وتصرف الملائكة
وحوضهم ونور ما سيديكم عليه، وقد سئلتني بالله وآمن به وتوكل عليه وقال
ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله».

بيان:

«فتنناه بالله طين» في الكلام حذف معنى وإن من وراء ذلك تنفاه ويحتمل
سموطة وسأني أذكركم بحر سحرواح، و سطر مع منور دعية لتسرو ذكره في
كتاب الحج إن شاء الله.

باب الدعاء للرزق

١-٨٨٢٦ (الكافي-٢: ٥٥٠) محمد، عن ابن عيسى، عن محمد بن خالد
 وحسين، عن القاسم بن عروة، عن أبي حمزة، عن ابن عمارة قال. سألت
 أبا عبد الله عليه السلام أن يعتمني دعاء للرزق فعلمني دعاء ما رُيت أحب
 للرزق منه قال «قل اللهم ارزقني من فضلك الواسع الحلال طيب رزقاً
 واسعاً حلالاً طيباً بلائاً للذخا والأثرة صاعاً ضئلاً هنيئاً مريئاً من غير كد ولا
 من من أحد من خلقك إلا سعة من فضلك الواسع فنت قلت واسألوا الله
 من فضله، من فضلك أسأل. ومن عطيتك أسأل. ومن يدك القلاء
 أسأل».

٢-٨٨٢٧ (الكافي-٢: ٥٥١) هذا الاسناد، عن أبي حمزة، عن أبي بصير
 قال: شكوت إلى أبي عبد الله عليه السلام الحاجة وسألته أن يعتمني دعاء في
 الرزق فعلمني دعاء ما احتججت منذ دعوت به قال «قل في دهر صلاة الليل
 وأنت ساحد: يا حير مدعوق يا حير مسئول. ويا أوسع من أعطى ويا خير

١. سند هذا الحديث في الكافي هكذا محمد بن يحيى، عن محمد بن محمد بن عيسى، عن حسين بن سعيد، عن
 محمد بن خالد عن القاسم بن عروة، عن أبي حمزة عن أبي بصير.

مُرَجِي اررقي وأوسع عني من رزقت وستب لي رزقا من بيتك إنك علي
كن سيء قدير».

٣-٨٨٢٨ (الكافي ٢: ٥٥١) محمد، عن أحمد، عن ابن فضال، عن
يونس بن يعقوب

(الكافي ٢: ٥٥٣) العدة، عن مهمل، عن محمد بن عبيد حميد
لعطار، عن يونس، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: بقدر
استطأت الزرق فعصب، ثم قال لي «قل: أَلْتَهَمَ بِكَ تَكْفُلُكَ رِزْقِي
وَرِزْقَ كَنِّ دَنَةِ بَحْرِ مَدْعُوبٍ حَيْرٍ مِّنْ أُعْطِيَ وَيَا حَيْرٍ مِّنْ سُئِلَ وَيَا
أَفْصَلَ مُرَجِي أَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا».

٤-٨٨٢٩ (الكافي ٢: ٥٥١) علي، عن أبيه، عن حماد، عن إسماعيل، عن
«شحام»، عن أبي حمزة عليه السلام قال «ادع في حسب الزرق في المكتوبة
واسأل ساحدا يا حير لمسؤولين ويا حير المعطين اررقي وورق عيالي من
فصلك فإِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ».

٥ ٨٨٣٠ (الكافي ٢: ٥٥٢) محمد، عن ابن عيسى، عن محمد بن أحمد،
عن أبي داود، عن أبي حمزة، عن أبي حمزة عليه السلام قال «حاء رحل إلى
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله إنني دوعيان وعيتي

سند في الكافي بخطوه «٥» هكذا محمد بن حبيب، عن محمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن
داود، عن أبي الكافي بصير محمد بن حبيب، عن محمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن محمد بن
أبي داود، الح. وفي المخطوط عني عن أبي علي الخليل، «نص ع».

ديني وقد استندت حالي فعميت دعاء دعواي تدعني به ويرقي ما قصي به
ديني وتستعين به علي عدي. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا
عبد الله، بوجه واسع وضوءك، ثم صلى ركعتين ثم استكبر واستحود ثم
قال: يا محمد يا واحد اللهم يا كريم اتوجه بك بمحمد بك سي رحمة
يا محمد يا رسول الله أي بوجه بك إلى الله رتت ورقي ورتت كل شيء
أن يصلي علي محمد وأهل بيته وسألت بوجه كريم من بعدك وفتح
يسرا ورفق واسع اللهم بدعائي وقصبي به ديني وتستعين به علي عدي».

سأل:

«الشعب» بحركة انتشار الأمر «الله به نعمته» أي أصبح وجمع ما تفرق من
موره.

٦٨٨٣١ (الكافي - ٢: ٥٥١) الثالثة، عن سماعة عن عبد الله بن عباس
أنه رجع من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم عنه ثم جاءه، فقال
يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «ما أفضلت عدي» فقال: «تسمم
والعقر» فقال له «أفلا أعظمك دعاء تذهب الله عك التسمم والعقر»
فقال: «يا رسول الله؟ فقال: «قل لا حول ولا قوة إلا بالله، توكل علي
حتى يدي لا يموت، والحمد لله الذي لم يتحد ولد ولم يكن له شريك في
الملك ولم يكن له ولي من الدن وكثره تكبير» قال: «ما كنت أن عدني
لنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله: قد أذهب الله عني
التسمم والعقر».

٧ ٨٨٣٢ (الكافي - ٨: ٩٣ رقم ٦٥) لأرسعة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من طهرت عنه نعمه فبكثر ذكر الحمد لله ومن كثرت همومه فعليه بالاستعانة. ومن أضحى عنه المعسر فبكثر من قوب لا حول ولا قوة إلا بالله علي العظيم. بقي عنه المقر».

و «فقد لقيتُ صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً من أنصاره» ما عثت عنه. فقال: الفقير يا رسول الله؛ فقد به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ألا أعلمك» الحديث.

٨-٨٨٣٣ (الكافي - ٥٥٢: ٢) محمد، عن أحمد، عن أبي عمير، عن أبي سعيد الكاري وغيره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «علم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا الدعاء: يا ربي أسئلك. وب راحم لك. وب ربي أومئ. وب دواعية الشين صل على محمد وأهل بيته وارزقني وعافني واكفني ما أهتمني».

٩-٨٨٣٤ (الكافي - ٥٥٣: ٢) سرفي، عن بعض أصحابه، عن مفصل بن مرید^١ عن أبي عبد الله عليه السلام قال «قل اللهم أوسع عني في رزقي وتمدني في عمري واجعلي من تنصرت له لديك ولا تستدني في عمري».

١. هكذا في الأصل وفي بعض النسخ في كافي مطبوع هكذا عن أبي عمير عن باب عن أبي سعيد الكاري النج

٢. احتلفت النسخ في هذا الباب. فمرید في بعض النسخ «مرثه» وفي «الح» مرید (مرثه ح ١٠) وفي «م» مرید (مرید ح ١٠). «م» ع

٨٨٣٥-١٠ (الكافي-٢: ٥٥٢) محمد، عن أحمد وابن سدر، عن الرقي، عن محمد بن عيسى جيباً، عن معمر بن حنّاد، عن أبي الحسن عليه السلام قال: سمعته يقول: «نظر أنوحهم عليه السلام إلى رحل وهو يقول: انهم إني أسألك من رزقك خلال فذل أنوحهم عنه لسلام: سألت قوت التبين قل: اللهم إني أسألك رزقاً واسعاً طيباً من رزقك».

٨٨٣٦-١١ (الكافي-٢: ٥٥٢) العدة، عن البرقي، عن البرقي قال: قلت لمرصد عليه السلام: جعلت فداك أدع الله تعالى أن يرزقني خلال، فقال: «تدري ما خلال؟» فقلت: «لدي عدد اكسب الطبيب، فقد» «كرب عني من الحسب عليها السلام يقول خلال هو قوت المصطفى» ثم قال: «قل أسألك من رزقك الواسع».

بيان:

لما كان للحلال مراتب بعضها أعلى من بعض وأطيب حار لأمر بطلبه تارة ولتهيء عنه أخرى ويختلف أيضاً بحسب مراتب الناس في أهليتهم به ولطلبه فلا تنافي بين الأخبار.

٨٨٣٧-١٢ (الكافي-٢: ٥٥٣) الرقي، عن أبي إبراهيم عليه سلام دعاء في الرزق «يا الله. يا الله. يا الله. أسألك بحق من حقك عبيك عظيم أن تصبني على محمد وآل محمد وأن ترزقني العمل بما علمتني من معرفة حقك وأن تبسط علي ما حظرت من رزقك».

١٣-٨٨٣٨ (الكافي ٢: ٥٥٣) أنوبصر عن أبي عبد الله عليه السلام قول
 «كُنْ عَنِّي مِنَ الْحَسَنِ عِنْدَهَا السَّلَامَ بِدَعْوَةِ الدُّعَاءِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
 حَسَنَ الْمَعِيشَةِ وَمَعِيشَةً أَتَقْوَى بِهَا عَلَى جَمِيعِ حَاجَاتِي وَأَتَوَصَّلُ بِهَا فِي الْحَيَاةِ إِلَى
 آخِرَتِي مِنْ عَيْرٍ أَنْ تُتَرَفِّي فِيهَا وَأُضْمِيَ أَوْ تُفْتِرَ بِهَا عَلَيَّ هَذَا شَقِيٌّ أَوْ يَسِخَ عَلَيَّ
 مِنْ حِلَالِ رِزْقِكَ وَأَقِضْ عَلَيَّ مِنْ سَنَبٍ فَصَدَّكَ نِعْمَةً مِنْكَ سَاعَةً وَعِطَاءً
 عَيْرٍ مَمْنُونٍ، ثُمَّ لَا تَشْغَلْنِي عَنْ شُكْرِ نِعْمَتِكَ بِإِكْثَارِهَا (ما-ح ن) نَهَيْتَنِي
 بِهَيْئَتِهِ وَتَقَبَّلْتَنِي بِرَهْوَتِهِ وَلَا بِإِقْلَابٍ عَلَيَّ مِنْهَا يَفْضُرُ بَعْمِي كَذَلِكَ وَعَلَى
 صَدْرِي هَمٌّ أَعْطَيْتَنِي مِنْ ذَلِكَ يَا إِلَهِي عَنِّي عَنْ شَرِّ حُلُفِكَ. وَبَلَاغًا أُنَا
 بِهِ رِضَاكَ وَأَعُوذُ بِكَ يَا إِلَهِي مِنْ شَرِّ الذَّبِّ وَشَرِّ مَا فِيهِ. لَا تَحْمِلْ عَلَيَّ
 الْإِثْمَ. سَحَابًا. وَلَا هَرَاغًا عَنِّي حَرًّا. أَحْرِحِي مِنْ قَسَبٍ مَرِضِيٍّ عَنِّي مَقْضُولًا
 فِيهَا عَمَلِي إِلَى دَارِ الْخُيُودِ وَمَسَاكِنِ الْأَحْيَارِ. وَأُنِيدَنِي بِالذُّبَا الْعَالِيَةِ بِعِمِّ الدَّارِ
 لِقَابَةٍ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ رُفَاوِ رِثَائِهَا وَسَقَوَاتِ شَطَطِهَا وَصَلَاتِهَا
 وَبُكَاهَا وَمِنْ نَمَى مِنْ نَعْمَى عَنِّي فِيهَا نَهَمٌ مِنْ كَدَدِي فَكَدَهُ وَمِنْ رَادِي
 فَأَرَدَهُ وَفَرَّ عَنِّي حَذًى مِنْ بَضْتٍ لِي حَذُّهُ وَأَطْعَمَ عَنِّي بَارًا مِنْ شَبٍّ لِي وَقُوْدُهُ
 وَكَمِيٍّ مَكْرَ الْمَكْرَةِ. وَأَقْفَأَ عَنِّي عِيُونَ الْكَفَرَةِ وَآكَمِيٍّ هُمْ مِنْ دُحُلِ عَلَيَّ
 هَمٍّ. وَدَفَعَ عَنِّي شَرَّ الْخُسْدَةِ. وَاعْصَمِي مِنْ ذَلِكَ بِالتَّسْكِينَةِ وَالْإِسْنِ دَرْعًا
 الْخَصْبَةِ. وَاجْبَانِي فِي سِتْرِكَ الْوَاقِي. وَأَصْلَحْ لِي حَالِي وَصَدِّقْ قَوْلِي بِمَعْنَائِي.
 وَبَارِكْ لِي فِي أَهْلِي وَمَالِي».

بيان:

«تُتَرَفِّي» أي مَحْمَدِي مُتَعَمِّاً مُتَعَمِّاً فِي مِلَادَةِ الدُّنْيَا وَشَهْوَاتِهَا، وَ«السَّيْبُ»

لمعاء و«رهرة» لذبي بالتسكين عصارئها وحُسْنُها، و«لرَهو» لمرب الحنن
والثيب مفحرة و«لأرل» الضيق ولشدة، و«المن» الشم، و«ش»
الايقاد.

باب الدعاء للدين

١-٨٨٣٩ (الكافي - ٢: ٥٥٤) العدة، عن أحمد وسهر، عن السراة، عن جميل بن دراج، عن ولد بن صبح قال: شكوت إلى أبي عبد الله عليه سلام ديناً لي عن أبي، فقال: «قل: اللهم لحظة من خطاتك تُبَيِّرْ عني عرماً في القضاء وتُبَيِّرْ لي في الاقتضاء إنك على كل شيء قدير».

٢-٨٨٤٠ (الكافي - ٢: ٥٥٤) الاثنان، عن الوشاء، عن حماد بن عثمان، عن أبي عبد الله عليه سلام قال: «أق التبي صلى الله عليه وآله وسلم رحل، فقال: «بي الله! العالب عني الدين ووسوسة البصير، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «فمن توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدن وكثره تكبيراً» قال: «عصر ارتحل ماشاء الله، ثم مر على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فتهف به فقال: «ما صنعت؟» فقال: «ذهب ما قلت لي يا رسول الله! فقضى الله ديني وذهب وسوسة صدي».

٣-٨٨٤١ (الكافي-٢: ٥٥٥) محمد، عن أحمد، عن محمد بن سنان، عن
اسم مسكون، عن

(المعقبيه-١: ٣٣٨ رقم ٩٨٦) السعدي، عن أبي عبد الله
عليه السلام قال «جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا
رسول الله: قد نقت شدة من وسوسة الصدر وأنا رجل مدين مفضل مخرج،
فهل له كثر هذه الكلمات: توكلت على حيي يدي لا تموت إلى آخرها فم
يلت أن جاءه فقال: قد أذهب الله عني وسوسة صدرى وقصى عني ديني
ووسع عني رقي».

بيان:

«المدين» مفتوح الميم: ادبون و«المخرج» المحتاج.

٤-٨٨٤٢ (الكافي-٢: ٥٥٥) علي، عن منه، عن اسم لمعيرة، عن
موسى بن بكر، عن أبي إبراهيم عليه السلام قال «كتب لي في فرطس:
للهم أرزؤني حبيح خلقت مطابهم آني قلمي صغيرها وكبيرها في ينتر
مك وعافية وما لم تلبعه قولي ولم تنقذ دت يدي ولم يقو عليه يدي ويتقي
ونفسي فاذ عني من حربل ما عندك من قصص، ثم لا تخلف عني منه
شيئاً تقصيه (تفتحه-ح ل) من حسني يا أرحم الراحمين أشهد أن لا إله

١ هكذا في الأصل وبكر في الكافي المصنوع عن ي برهم عنه سلام كتاب كنه في فرطس مع وفي
المخطوط «أ» هكذا عن أبي إبراهيم عليه السلام و كتاب كنه في فرطس وفي المخطوط «أ» هكذا عن
أبي إبراهيم عليه السلام قال كتاب كنه في فرطس وفي المخطوط «ج» هكذا عن ي برهم عنه السلام
كتاب (قال-ح ل) كنه في فرطس (ص-ع).

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. وَأَنَّ بَيْتَ كَمَا
 شَرَعَ. وَأَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ. وَأَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أُنْزِلَ. وَأَنَّ يَقُولُ كَمَا
 حَدَّثَ. وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ. ذَكَرَ اللَّهُ مُحَمَّدًا وَأَهْلَ بَيْتِهِ بِحَبْرِ وَخَيْتِي
 مُحَمَّدٌ وَأَهْلُ بَيْتِهِ بِاسْلَامٍ».

بيان:

«عدم قوة البنية بنفسه» عبارة عن عدم شيق تحققها لتطرق التسليم

إليها.

باب الدعاء للكرب والهم والحزن

١-٨٨٤٣ (الكافي-٢: ٥٥٦) محمد، عن أحمد، عن ابن سريج، عن أبي
إسماعيل السرح، عن ابن مسكان، عن أبي حمزة قال. قال لي محمد بن
عتي عليها السلام «يا ناحرة؛ مالك ذا منك أمرٌ يخذه أن لا تنوجه إلى
بعض روياء بيتك (يعني العسلة) فتصلي ركعتين، ثم تقول: يا نصير
انتظري. ويا أسمع سامعين. ويا أسرع الخاسرين. ويا أرحم لرحمين.
سبعين مرة وكما دعوت هذه الكلمات مرة سألت حاجة».

٢-٨٨٤٤ (الكافي-٢: ٥٥٦) العدة، عن سهل، عن النعماني، عن
عاصم بن حميد، عن ثابت^١ عن أسهاء قالت: قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم «من أصابه غم أو كرب أو بلاء أو آواء فيقول الله
رتي لا أشرك به شيئاً توكت على الحقي لذي لا يموت».

بيان:

«الآواء» بالهمزة: الشدة.

١. ثابت هذا كآله ابن دينار أبي صفية أبو حمزة الثمالي «عهد».

٣٨٨٤٥ (الكافي - ٢: ٥٥٦) سلاثة، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إذا سرت رجلاً بارئاً أو شديداً أو كثرته أمر فلكشف عن ركبته ودراعه ولْيُصِفْهَا بِالْأَرْضِ وَلْيُصِفْ خُوضَهُ بِالْأَرْضِ ثُمَّ لِيَدْعُ بِحَاجَتِهِ وَهُوَ سَاجِدٌ».

٤-٨٨٤٦ (الكافي - ٢: ٥٥٦) عتي، عن أبيه، عن بشارة، عن الحسن بن عمارة، عن إسماعيل بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «مَا طَرَحَ خُوضَ يَوْسُفَ يَوْسُفَ فِي الْخُبِّ أَتَاهُ حَبْرَتَانِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَدَخَلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا عَلَامُ؛ مَا تَصْعُ هَاهُنَا؟ فَقَالَ: بَنِي حَوْثِي لَعُونِي فِي الْخُبِّ، قَالَ: فَتَحْتِ أَنْ تَخْرُجَ مِنْهُ؟ قَالَ: ذَاكَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى إِنْ شَاءَ أَحْرَحَنِي. قَالَ: فَقَالَ لَهُ: إِنْ اللَّهُ يَفْعَلُ بِكَ دَعَى هَذَا الدَّعَاءَ حَتَّى أُخْرِجَكَ مِنَ الْخُبِّ فَقَالَ لَهُ: وَمَا الدَّعَاءُ؟ فَقَالَ: قُلْ: يَهْتَمُّ إِلَهِي أَسْأَلُكَ أَنْ تَكُنْ الْحَمْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَسَانُ. يَدْعِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. دُعَاؤُ الْكَرَامِ. أَنْ تَصْنِيَ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَحْمِلَ لِي مِمَّا آتَا بِهِ مَرْحُومًا وَمُخْرَجًا. قَالَ: ثُمَّ كَانَ مِنْ قَصَصِهِ مَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ».

٥-٨٨٤٧ (الكافي - ٢: ٥٥٧) عتي، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن إسماعيل بن حمر، عن أبي عبد الله عليه السلام في الهمّ قال: «تَعْتَمَلُ وَتَصْنَعُ رَكْعَتَيْنِ وَتَقُولُ: يَا فَارِحَ لَهْمَ. وَيَا كَاشِفَ لَعْمَ يَا رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِمَتُهَا. فَارِحْ هَمِّي. وَكَاشِفْ غَمِّي يَا اللَّهُ الْوَحْدَ الْأَحَدَ

١ بعض النسخ عد - وورده في جامع الرواة ج ١ ص ٢١٩ بحوال الحسن بن عمارة عن أصحاب الباقر عليه السلام عامي وقد أشار إلى هذا الحديث عنه «ص.ع».

انضمم الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد. اعصمني وطهرني وذهب بيتي، وأمر آية الكرسي والمعوذتين».

٦-٨٨٤٨ (الكافي-٥٥٨:٢) بعدة، عن سهل، عن ابن أسباط، عن سماعيل بن يسار، عن بعض من رواه قال: قال: إذا حركت أمة فقل في حرسك يا حنبل؛ يا محمد؛ يا حنبل؛ يا محمد؛ تكبر ذلك كعبتي ما أيا فيه فانكم كرواني وحفظاني رادن لله فانكم حافظي.

٧-٨٨٤٩ (الكافي-٥٦٠:٢) بعدة، عن سهل ومحمد، عن أحمد حيماء، عن علي بن مهزيار قال: كتب محمد بن حمزة لمولى إلى يسألني أن أكتب إلى أبي جعفر عليه السلام في دعاء بعثه يرحونه بخرج فكتب إلى «أما من سأل محمد بن حمزة من بعثه دعاء يرحونه بخرج فقل به: يرم- يا من يكي من كل شيء ولا يكي منه شيء الكافي ما أهني- فتي أرجو أن يكي ما هو فيه من نعم إن شاء الله فأعظمته ذلك ما أني عليه لا فقيس حتى يخرج من الحبس».

٨-٨٨٥٠ (الكافي-٥٦٠:٢) علي، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن أي حمزة قال، سمعت علي بن الحسين عليهما سلام يقول لأمه «يا بني من أصابه منكم مصيبة أو نزلت به ناراً فليتوضأ، وليسع الوضوء، ثم يصلي ركعتين أو أربع ركعات، ثم يقول في آخرهن يا موصع كن شكوى؛ وب سامع كن بحوى؛ وب شاهد كن ملاً وعام كل حقيقة؛ وب

١ في نسخة م، بك في عن ابن في حمزة وفي نسخة «هـ» مثل ما في نسخة عن أبي حمزة وفي «ج» به قد عني عن أبيه «ص-ج»

دافع ما يشاء من بدية؛ به حليل برهم؛ ونحني موسى، وب مضطبي محمد
 صلى الله عليه وآله وسلم، أدعوك دعاء من اشتدت وقته. وقت حينه.
 وضعفت قوته دعاء العريب لمعموم المصطر لدي لا يجد لكشف ما هو فيه
 إلا أنت يا أرحم الراحمين. وأنه لا يدعو به أحد إلا كشف الله عنه ما شاء
 الله».

٩-٨٨٥١ (الكافي-٥٦١:٢) ثلاثة، عن ابن أبي سعيد بن يسار، عن
 سعيد بن يسار قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: يدخلي العم فدون
 «أكثر من أن نقول: لله الله ربي لا أشرك به شيئاً. فإذا خفت وسوسة أو
 حديث مني فقل: اللهم إني عبدك وابن عبدك وابن أميتك ناصيتي
 بيدك عدت في حركتي. ما من في قصودي. اللهم إني أسألك بكل اسم
 هو لك أترتبه في كتابك أو علمته أحد من خلقك أو استأثرت به في علم
 الغيب عندك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تجعل بقرآن نور بصري
 وربيع قلبي وحلاء حربي وذهب همي. الله الله ربي لا أشرك به شيئاً».

١٠-٨٨٥٢ (الكافي-٥٦١:٢) المصنوع، عن صفوان، عن علاء، عن
 محمد، عن أبي جعفر عليه السلام قال «كان دعاء لتبي صلي الله عليه
 وآله وسلم لسة الأحارب يا صريح المكروبين. وباحب المصطرين. وب
 كشف عني كيف عني غمي وهمي وكربي فأنك تعلم حاجي وحاج
 أصحابي. وأكفني هول عدوي».

١١-٨٨٥٣ (الكافي-٥٦٢:٢) محمد، عن الرقي، عن عمر بن يزيد، يا
 حتى يا قوم، لا إله إلا أنت مرحمتك أستعيت فأكفي ما أهمني. ولا تكلي

إلى نفسي تقوله مائة مرة وأنت مساعد.

١٢-٨٨٥٤ (الكافي-٢: ٥٤٩) الشلاثة، عن حماد بن عثمان، عن سيف بن غميرة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «حاء خير نيل عليه السلام إلى يوسف على بيت وعله السلام وهو في السجن فقال له: يا يوسف قل في ذكر كن صلاة: **لَهُمَّ اجْعَلْ بِي قَرَحًا وَمَحْرَجًا**. وارزقي من حيث أحسب ومن حيث لا أحسب».

١٣-٨٨٥٥ (الخصبة-١: ٣٢٤ رقم ٩٥٠) الحديث مرسلًا.

١٤-٨٨٥٦ (الكافي-٣: ٣٢٨) علي بن محمد، عن بعض أصحابه، عن اس أبي عمير، عن ريباد لمعدي قال: كنت إلى أبي الحسن الأول عليه السلام علمني دعاء فأنني قد نلتُ شيء وكان قد حُسِبَ بعدد حيث أنهم بأموالهم فكتب إليه «اد صَبْرًا وَأَبْلُ التَّجَوُّزِ ثُمَّ قُلْ: يَا أَحَدٌ مِنْ لَّا أَحَدٌ لَهُ. حَتَّى يَنْقَطِعَ نَفْسُكَ (اسم-ح ب) ثُمَّ قُلْ: يَا مَنْ لَا يُرِيدُهُ كَثْرَةُ الدَّعَاءِ إِلَّا حُودًا وَكِرْمًا. حَتَّى يَنْقَطِعَ نَفْسُكَ. ثُمَّ قُلْ: يَا رَبُّ الْأَرْبَابِ أَنْتَ أَنْتَ أَنْتَ الَّذِي أَنْعَمْتَ بِالرَّحَاءِ لَا مَكْثَ يَا عَنِي يَا عَظِيمُ» قال ريباد: فدعوت به فمَرَّحَ اللهُ عَنِّي وَحَتَّى مَسِيلِي.

١٥-٨٨٥٧ (التهذيب-٢: ١١٢ رقم ٤٢٠) اس محبوب، عن الضعيفاني،

عن عبد الرحمن بن حماد، عن

(الخصبة-١: ٣٣١ رقم ٩٦٩) إبراهيم بن عبد الحميد، عن

رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إذا أصابك همٌّ فامسح يديك على موضع سجودك ثم امسح يديك على وجهك يعني من جانب خذك الأيسر وعلى جبهتك إن جانب خذك الأيمن كذلك وصفه لـ إبراهيم بن عبد الحميد، ثم قال: بسم الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة ارحم الراحمين. اللهم أذهب عني الهمم والخوف ثلاث مرات»^١.

بيان:

قد مضى حزن آخر في هذا المعنى من الكافي في باب ما يقال بعد كل صلاة.

وفي لفظه: فإن اسألى أمير كذلك وصفه لنا إبراهيم بن عبد الحميد.

١. في التهذيب والعمدة المطبوعين ثلاثاً مكان ثلاث مرات.

باب الدعاء للحواف من السلطان وغيره

١-٨٨٥٨ (الكافي-٢-٥٥٩) محمد، عن ابن عيسى، عن أبي عمير، عن بعض أصحابنا قال: قال أبو عبد الله عليه السلام «قال بي رجل أي شيء فب حبل دخلت على أبي جعفر بالزينة؟» قال «قلت. اللهم إني تكفي من كل شيء. ولا يبغي منك شيء فاكسبه عما شئت وكف شئت. ومن حيث شئت. وأتى شئت».

بيان:

أريد بأبي جعفر الخليفة العباسي منصور التواني و«الزينة» هو الموضع الذي دفن فيه نودر لعفاري رضي الله عنه

٢-٨٨٥٩ (الكافي-٢-٥٥٩) محمد، عن أحمد، عن الحسن بن علي، عن علي بن مسرة^١ قال: لما قدم أبو عبد الله عليه السلام على أبي جعفر أقام أبو جعفر مولى له على رأسه وقال. إذا دخل علي فاصرب عنقه فلما دخل

١ في المخطوطات والنسخة من السك في ميتر وفي جامع براء وردت بحوالا عن ابن ميسر عن عبد الله نحمي في ج ١ ص ٦٠٥ واث إلى هذا الحديث عنه «الحسين»

أنوعند الله عليه سلام نصران أبي جعفر وأسر شئت في سبه وبين سبه
لا تدرى ماهو. ثم أصر «بأن من بكى حلقه كُتِبَ له ولا يكفه أحد إكفني شر
عدائهم عنِّي» قال. فصار أبو جعفر لا يصرمولاه، وصرمولاه لا يصرمه،
فقال أبو جعفر يا جعفر بن محمد لقد عنتك في هذا الحزفانصرف فخرج
أنوعند الله عليه سلام من عنده فقال أبو جعفر لمولاه: «م معك أن يفعل ما
أمرت به؟» فقال: لا والله ما نصرت له ولقد جاء شيء فدخل بي وبسبه
فصار أبو جعفر به. والله بن حدثت بهذا الحديث أحدنا فقلت.

بيان:

«وصار مولاه لا يصرمه» يعني لا يصمر أن عند الله عليه السلام كما يستفاد من
آخر الحديث «وعنتك» من انتعسة بمعنى إيقاع في إلقاء والتعب.

٣-٨٨٦١ (الكافي ٢: ٥٦٠) محمد، عن أحمد، عن عمر بن عبد العزيز،
عن أحمد بن أبي داود، عن عداة بن عداة بن، عن أبي جعفر عليه السلام
قال. قال لي «ألا أعنتك دعاء يدعو به أنا أهل البيت إذا كرت أمر أو
تخوفنا من لستطام أمر لا فعل له بدعوة» قلت: بلى أبي أنت وأنتي يا
ابن رسول الله؟ ول «هل: يا كرت فعل كرت شيء ويا مكرت كرت شيء.
ويا رفا بعد كرت شيء صل على محمد وآل محمد وفعل بي كذا وكذا».

بيان:

«لا فعل» لاطافة وحقيقة القلب المدومة والمقلدة.

٤-٨٨٦١ (الكافي ٢: ٥٦٢) علي بن محمد، عن إبراهيم بن إسحاق

لأخبر، عن أبي الحسن نكوصي، عن محمد بن اسمعيل، عن ابن عمه
وعلاء بن ستابة وظهر بن ناصح قال: لما بعث أبو الدوائق إلى أبي
عبد الله عليه السلام رفع يده إلى السماء ثم قال «اللهم بك حفظت
لعلامي صلاح أئوبها فاحفظي لصلاح آدني محمد وعبي والחס
والحسن وعبي بن الحسين ومحمد بن علي اللهم إني أدركت في حبه وأعود
بك من شره» ثم قال للحمار «سِرْ» فلما استقبله لتربع باب أبي
الدوائق قال له يا عبد الله ما أشد نطفه عليك بعد سمعته يقرب والله
لا تركتكم محلاً إلا عقرتكم ولا ملاً إلا هنته ولا درتة إلا سببها.

قال: فهم من شيء حمي وحرك شعته فبتادحل سم وقع فرت
عليه السلام، ثم قال: أما والله بعد همتك أن لا أترك لكم محلاً إلا عقرتكم
ولا ملاً إلا خدثته، فقال له أبو عبد الله عليه السلام «يا أمير المؤمنين إن الله
يعان ابتلا أتوب قصر. وأعطى داود فشكر وقدر يوسف فقصر. وأنت من
ذلك تسبل ولا يأتي ذلك التسبل إلا بما يشبه» فقال. صدقت قد عموت
عكم، فقال «يا أمير المؤمنين إنه لم ين مت أهل بيت أحد دماً إلا سبه
الله ملكه» فعصب لذلك واستشعرهم «علي ريشك يا أمير المؤمنين إن
هذا المثلث كان في آل أبي سفيان فقتل يزيد حسيب سلبه الله ملكه
فورثه آل مروان. فقتل هشام رداً سلبه الله ملكه، فورثه مروان بن محمد
فلما قتل مروان إبراهيم الإمام سبه الله ملكه وأعطى كموه».

قال: صدقت هاهنا أرفع حوائجك فقال «لإذن» فقال: هو في يدك متى
شئت، فحرج، فقال له: لتربع قد أمرك بعشرة آلاف درهم، قال
«لا حاجة لي فيها» قال إذن تعصه فحدها ثم بصدقها.

عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إذا خفت أمراً فقل: اللهم بك لا يبغي منك أحدٌ وأنت تكفي من كل أحدٍ من حيقك كنهم. فاكفي كذا وكذا».

وفي حديث آخر قال «يقول يا كذا ما من كل شيء ولا يبغي منك شيء في سموات والأرض. اكفي ما أهمني من أمر الدنيا والآخرة. وصل على محمد و آله» وقال أبو عبد الله عليه السلام «من دخل على سلطان يهبه فليقل: الله استفتح. والله استنحج. ومحمد صلى الله عليه وآله وسلم أنوحه. اللهم دبر لي صغوته. وسهل لي حروته. وثبت تمحو ما تشاء وثبت وعده أم الكتاب. ويقول أيضاً: حي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم وأتمتع بحول الله وقوته من حوهم وقوتهم. وأتمتع برت القوس من شر ما خلق ولا حول ولا قوة إلا بالله».

باب الدعاء للحاجة والحاجة

١-٨٨٦٤ (الكافي-٢: ٥٦٢) العدة، عن أحمد، عن بعض أصحابه، عن إبراهيم بن حسان^١ عن علي بن مسرور، عن سماعة قال: قال لي أنوachsen عليه السلام «إذا كان لك حاجة إلى الله حجة فقل: اللهم إني أسألك بحق محمد وعبي فان لها عندك شأن من الشأن وقدراً من القدر، فحق ذلك الشأن وحق ذلك لقدراً أن تصني علي محمد وآل محمد وأن تعمل بي كذا وكذا فإنه إذا كان يوم القيامة لم يبق منك مفتر ولا شيء مرسل ولا مؤمن منخر إلا وهو يحتاج إليهما في ذلك اليوم».

٢-٨٨٦٥ (الكافي-٢: ٥٥٨) أحمد، عن عدة رفعوه قال: كان من دعاء أبي عبد الله عليه السلام في الأمر يحدث «نهم صل علي محمد وآل محمد واعف لي وارحمي ورك عملي ويتبر مقلي واهد قبي وآمن خوفي وعافني في عمري كنه وثبت حقتي. وعسل (واعف-ح ل) حظي. ويتص وجهي. واعصمي في ديني. وسهل مقضي. ووسع عني في رزقي فبني ضعيف. ونحوه عن سنيء ما عدى بحس ما عندك. ولا تفحصي بنفسي.

١ في مخطوطي وطبع من الكافي إبراهيم بن حسان بن إبراهيم بن حسان

ولا تصنع في حيماء. وهب لي يا إلهي لحظة من حديثك تكشف عني
جميع ما به انتبهي. ورد بها عني ما هو أحسن عندك عني. فقد صعبت
قوتي. وقتحت حسني. ونقطع من حلفت رجائي. ولم يبق إلا رجائك وبوكلي
عسك وقد ريتك عليّ ما ريت أن ترحمي وبعاثي كقدرتك عليّ أن تعذبني
وتنسلني

الهي ذكر عواندك يؤنسني. والرحاء لنعمك بقويي. ولم أحل من بعيت
معد حلفتني. وأنت رتي وسيدتي وممرعي ومذاتي والحدود لي وندات
عني والرحم لي والمكبل برقي وفي قصائدك وقدرتك كل ما أبا فيه. فسكن
بي سيدتي ومولاي في قصيب وقدرت وحملت تعجب خلاصي مما أن فيه
جميعه وبعاثية لي. وتني لا أجعل لدفع ذلك أحداً غيرك. ولا أعتد فيه
إلا عسك. فكن ما د الحلال والأكرم عند أحسن حطتي لك ورحاني لك.
وارحم تصرعي واستكسبي وضعف ركي وامر يدك عليّ وعلى كل داع
دعائك يا أرحم الراحمين وصلي الله على محمد وآله.

٣-٨٨٦٦ (الكافي-٥٦١٠٢) محمد، عن أحمد، عن الحسين قال: سألت
أبا الحسن عليه السلام دعاءً وأخبرني حلقه فقال: «للهم إني أسألك بوجهك
الكرم واسمك العظيم. وعزيتك التي لا ترام وبقدرتك التي لا تمتنع منها
شيء أن تجعل لي كذا وكذا» قال. وكتب أبي رقعة بحظه «قل: يا من
علا فقهه. وبصر فخره يا من علت قدره. وما من يُحيي الموتى وهو على كل
شيء قدير. صلّ على محمد وآل محمد وافعل بي كذا وكذا، ثم قل: يا لا
إله إلا الله ارحمني بحق لا إله إلا الله ارحمني».

وكسب إليّ في رفعه أخرى بأمرني أن أقول «اللهم ادفع عني بحولك
وقوتك اللهم إني أسألك في يومي هذا. وشهري هذا. وعامي هذا بركاتك

فيها وبسرل فيها من عقوقه أو مكروه أو بلاء فاصرفه عني وعن ودي
 حولك وقوتك إنك على كل شيء قدير. اللهم إني أعوذ بك من روال
 نعمتك وتحويل عافيتك وعن فجأة نعمتك ومن شرّ كتاب قد سبق. اللهم
 إني أعوذ بك من شرّ نفسي ومن شرّ كل دابة أنت آخذٌ بها مني على
 كل شيء قدير وإن الله قد أحاط بكل شيء علماً وحصى كل شيء
 عدد^١.

باب الدعاء للعلل والأمراض

١- ٨٨٦٧ (الكافي ٢: ٥٦٤) محمد، عن ابن عيسى، عن تميمي ومن
فضل، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان يقول
عند العلة «لَيْتَ لَيْتَ لَيْتَ عَثَرْتُ أَقْوَمًا فَهَبْ» (قُلِ الدُّعَاؤُ الَّذِي رَغِبْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا
يَنْلِكُونِ كُنْفَ اضْطَرَّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِلُوا) ومن لا تملك كشف ضرتي ولا
تحويله عني^١ أحد عشرة صل على محمد وآل محمد واكشف ضرتي وتحويله لي
من يدعو معك إلهاً آخر لا إله غيرك».

٢- ٨٨٦٨ (الكافي ٨: ٨٨ رقم ٥٤) محمد، عن

(الكافي ٢: ٥٦٤) أحمد، عن عبد العزيز بن المهدي، عن
يونس بن عبد الرحمن، عن داود بن رزين^٢ قال: مرصت بمدينة مرصاً

١. الإسراء/ ٥٦.

٢. في الأصل والكافي: يطبع ح ٢ رزين على ربه ميب كما أخرجه نسخة المخطوطة «ح» وفيه وفي «م» رزين
وحملوا رزين على نسخة وفي جامع الرواة ج ١ ص ٤٣ قيل ترجمة داود بن رزين بعد إشارته إلى هذا
لاختلاف الظاهر من رزين سهولاً لعمدة وجوده في كتب الرجال وصرح بعدم وجوده في كتب الرجال
أيضاً عدم الهدى إلى لخصت رحمه الله عليها، ثم قال هو سبكي نراء بعد الرزي المضمومة لا المكسورة كما
ظن ولا يخفى أن في رواية نكي أيضاً أورده داود بن رزين «ص ٤»

شديداً فبلغ ذلك أن عداشته عليه السلام فكتب إلي «قد سعي عنتك واشتر
صداً مني ثم استلني على قفك وانثره على صدرك كيف ما انتروقل
اللهم إني أسألك باسمك الذي إذا سألك به المصطر كشف ما به من ضرر
ومكنت له في الأرض وجعلته حبيبتك على حديقك أن تصلي علي محمد
وآل محمد وأن تعافني من عني ثم استوحاساً واجمع لي من حولك وقل
مثل ذلك واقسمه مذكراً مذكراً لكن مسكين وقل مثل ذلك».

قال داود: ففعلت ذلك فكأنها نُشِطت من عذاب وقد فعله غير واحد
فاتصع به.

بيان:

إنما لم يكتب في وصف الاسم صلاحية لكشف لضرره عن مطلق المصطر
بل قيد المصطر بالذي مكّن له في الأرض وجعله حبيبتك على خلقه ليبتد على
عظمة الاسم وهو ما طرأ إلى قوله سبحانه (الذين يُعِيبُ الْمُضْطَرُّ إِذَا دُعِيَ وَيُكْشِفُ السُّوءَ
وَنَجِّنَاكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ) ^١ «نُشِب من عقال» أي يخلص من قيد.

٣-٨٨٦٩ (الكافي-٢: ٥٦٥) الثلاثة، عن الضخاف، عن أبي عبد الله
عليه السلام قال: شكى بعض ربه فقال «يا سيي. قل: اللهم اشهي
شفائك وداوي دوائك وعافني من ثلاث فاني عديت واس عديت».

٤-٨٨٧٠ (الكافي-٢: ٥٦٥) محمد، عن بعض أصحابه، عن محمد بن
عيسى، عن دودس ريس، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «اتصع يدك

على الموضع الذي فيه الوجع وتقون ثلاث مرّات: **لله لله لله** رتّى حدّاً
لا أشرك به شيئاً انتهى أنت له ولكن عظمة فقرحها عتي»

٥-٨٨٧١ (الكافي ٢: ٥٦٥) عنه، عن محمد بن عيسى، عن داود، عن
«فصل» عن أبي عبد الله عليه السلام للأوجع يقول «بسم الله وبالله كم
من نعمه لله في عرق ساكن وغير ساكن على عبد شاكر وغير شاكر. وتأخذ
حسبك بيدك اليمنى بعد صلاة معروضة وتقون: **النهمة** فرح عتي كرتي
وعتق عتبي وكشف صرتي ثلاث مرّات واحرص أن يكون ذلك مع
دموع وبكاء».

٦-٨٨٧٢ (الكافي ٢: ٥٦٦) الثلاثة، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن
رحل قال: حدثني عليّ بن عبد الله عليه السلام فشكوت إليه وجعاً في فم
«قال: بسم الله ثمة مسح بيدك عنقه وفن: **أعوذ بكرة الله. وأعوذ بقدره الله.**
وأعوذ بحلال الله. وأعوذ بعظمة الله. وأعوذ بجمع الله. وأعوذ برسول الله.
وأعوذ باسماء الله من شرّ ما أحذرو من شرّ ما أخاف على نفسي تقرّأه سبع
مرّات» قال: فعلت وأذهب الله تعذّي الوجع عتي.

٧-٨٨٧٣ (الكافي ٢: ٥٦٦) محمد، عن ابن عيسى، عن النّوّاش، عن
عبد الله بن سنان، عن عون قال: **تمزيديك** على موضع الوجع، ثم قل. بسم
الله وبالله وبمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم. ولا حول ولا قوّة
إلا بالله عليّ العظيم انتهى مسح عتي ما أحد ثم تمزيديك اليمنى وتمسح

١ كذا في الأصل: **نظاير** به يهود الصحيح لفصل آخر في المخطوط والمطبع من الكافي وفي جمع الرواة

ح ٢ ص ٢٦١ ورده بعد ب تفصل بر يزيد وأشهر في هذا الحديث عنه «ص ع»

موضع الوجع عليه ثلاث مرات.

بيان:

«امسح عني» أي اقطع وادهب «عنه» بذلك من موضع الوجع.

٨٨٧٤-٨ (الكافي-٢: ٥٦٦) محمد، عن أحمد، عن اسريطي، عن محمد بن أبي عروم، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «انصع يدك عن موضع الوجع ثم تقول بسم الله والله» الحديث بدون قوله ثم تمر يدك اليمنى وقوله عليه.

٨٨٧٥-٩ (الكافي-٢: ٥٦٦) علي، عن أنه، عن عمرو بن عثمان، عن عيسى بن عيسى، عن عنه قال: قلت له: عظمي دعاء أدعوه بوجع أصابعي قال «قل وأنت ساحد. ما الله يا رحمن. يارب الأرباب وإله الألهة ويا ملئ لمملك. ويا سيد لسادة. إشي شعثانك من كل داء وسقم هني عيذك أنقلب في قبضتك».

٨٨٧٦-١٠ (الكافي-٢: ٥٦٧) محمد، عن بن عيسى، عن اسريطي، عن ابن، عن أشم، عن أبي جعفر عليه السلام قال «إاد اشتكى لانسان فببسم الله وبالله ومحمد رسول الله وأعوذ بعزة الله وأعوذ بقدره الله على ما يشاء من شر ما أجد».

كد في الأصل و كافي المصنف والمخطوط «م» وكسر في المخطوط «ج» كنه عن عمو بن عيسى بن عمر الأسكن - وكأنه كان مراداً بها «م» ع.

٨٨٧٧-١١ (الكافي-٢: ٥٦٧) محمد، عن ابن عيسى، عن الحسن بن
عبي، عن هشام بن الحواري، عن أبي عبد الله عليه السلام «إن منزل الشهداء
ومذهب الداء قريب عيسى ماني من داء شعاء».

٨٨٧٨-١٢ (الكافي-٣: ٣٢٨) عيسى بن محمد، عن سهل، عن عتي بن
الزيات، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «شكوت إليه
عنة أم ولد لي أحدثها، فقال «فإنه» تقول في السجود ذكرك كل صلاة
مكتوبة، يا ربي يا سيدي: صل على محمد وآل محمد وعفني من كذا وكذا
فما يحضر من سبيل من آثار» قال: فعرضت هذا الحديث على بعض
أصحاب فقال: «عرفت فيه يا رؤف يا رحيم يا سيدي أعمل في كذا
وكذا».

٨٨٧٩-١٣ (الكافي-٢: ٥٦١) العبد، عن سهل، عن ابن أسباط، عن
برهيم بن أبي سرائيل، عن الرضا عليه السلام قال «أخرج بخاتمة يا
حمير بن عيسى وفي آية فقال يا عتي قل لها: فتعل: يا رؤف يا رحيم
يا رب يا سيدي تكره» قال: فقلته فأذهب الله تعالى عنها، قل: وقل
هذا الدعاء الذي دعا به جعفر بن سليمان.

٨٨٨٠-١٤ (الكافي-٢: ٥٦٥) محمد، عن أحمد، عن علي بن الحكم،
عن مالك بن عطيبة، عن يوسف بن عمار قال: قلت لأبي عبد الله
عليه السلام جعلت فداك: هذا الذي قد ظهر بوجهي يرغم لئس أن الله
يعاني لم يسئل به عدل له فيه حاجة فقال «لا قد كان مؤمن آي فرعون

«كُنَّعَ الْأَصَابِعِ فَكَانَ يَقُولُ هَكَذَا وَيُنْثِدُّ بَدْنَهُ وَيَقُولُ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ»
 قَالَ ثُمَّ قَالَ لِي بِدَكَكَ الْثَلَاثُ الْأَحْرَمُ مِنَ اللَّيْلِ فِي قَوْلِهِ مَوْصُأً، ثُمَّ قَمَّ إِلَى
 صَلَاتِهِ ثُمَّ نَصَّبَ وَدَاكَكَ فِي السُّجُودِ الْأَحْرَمِ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَى
 فَقَالَ وَأَنْتَ سَاحِدٌ مَا عَلَيَّ مَا عَصَمْتُ يَا رَحِمَنُ يَا رَحِيمُ مَا سَمِعْتُ الدَّعْوَةَ يَا
 مُعْطَى الْخَيْرِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ بِبِ عَمَّةٍ وَأَعْطِنِي مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَأَصْرِفْ عَنِّي مِنْ شَرِّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ
 وَذَهَبَ عَنِّي هَذَا الْوَجَعُ وَسَقَمُهُ فَإِنَّهُ فَدَّ عَاطِي وَأَحْرَنِي وَاسَّخَّ فِي الدَّعَاءِ
 قَالَ ' فَمَعْلَبٌ فَمَا وَصَلَتْ إِلَى الْكَوْفَةِ حَتَّى أَذْهَبَ اللَّهُ عَنِّي كُلَّهُ ' ١

بيان:

«الكسوع» الإنصاف والانصاف و«المكتع» كمعظم لمشع اليد أو
 المقطوعها و«الأكع» الأشن وكنع يده تكميماً أشلها و«الكسع» المكسور اليد.

١٥-٨٨٨١ (الكافي ٢: ٥٦٧) محمد، عن موسى بن الحسن، عن
 محمد بن عيسى، عن أبي اسحاق صاحب الشعير، عن حسين الخراساني
 وكان حياً قال: «شكوت إلى أبي عبد الله عليه السلام وجعاً في فم» إذا
 صليت فصع يدك موضع سجودك ثم قل: بسم الله محمد رسول الله صلى
 الله عليه وآله وسلم شفاء ما شفي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يبادر
 سقماً. شفاء من كل داء وسقم».

١. أورده في الكافي ثلاث مرات: مرة في باب الصلاة المأمورة من كتب الإيمان والكفر وأخرى في باب
 السجود من كتب الصلاة وثالثة في باب الدعاء للعن والأمر من من كتاب فضل الدعاء منه (دام
 الله بهمه).

١٦ ٨٨٨٢ (الكافي-٢: ٥٦٨) محمد، عن ابن عيسى، عن عمار بن المارث، عن عون بن سعد، مولى الخضر، عن ابن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «تضع يدك على موضع الوجع وتقول: استهم إني أسألك بحق بقرآن لعظيم يدي بزل به لزوج لأمن وهو عندك في أم الكتاب عني حكيم أن تشفي شمانك وداوي بدوائك وتعافي من ثلاث ثلاث مرّ وتقصي عن محمد وآل محمد».

١٧-٨٨٨٣ (الكافي-٢: ٥٦٨) أحمد، عن العوفي، عن عتي بن الحسين، عن زرارة، عن محمد بن المصعب، عن أبي حمزة قال: عرض لي وجع في ركتي فشكوت ذلك إلى أبي جعفر عليه السلام فقال: «إد أنت صلب فم: يا أحمود من أعطي ويا حير من سُئل ويا أرحم من استرحم ارحم صغي وقتة حيلتي فأعفي من وحمي» قال: ففعلته فعوفيت.

بيان:

الإعفاء الإبراء

١٨-٨٨٨٤ (الكافي-٢: ٥٦٧) علي، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن

١. كذا في الأصل سعد بن أبيه عن ربه عن ذلك في الكافي المخطوط «م» ولكن في المطبوع والمخطوط «ح» سعد بن جعفر بن وأورده جامع الرواة بعنوان عون بن سعد (سعيد-ح) في ترجمة معاوية بن عمار ج ٢ ص ٢٤٢ وأشار إلى هذا الحديث عنه عن ابن عمار «ض-ع».

٢. في الأصل «نعوي» باسم قبل «اء النبة» ولكن في المطبوع والمخطوط من الكافي «العوفي» بالهاء قبل الياء بلا مزيد. «ض-ع».

في حرة، عن أبي جعفر عليه السلام قال «مرض عليّ عليه السلام فأثابه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له: هل لهنّ مني أسألك تعجيل عافيتك أو صبراً على بيتك أو حروماً إلى رحمتك».

١٩-٨٨٨٥ (الكافي-٢: ٥٦٧) عليّ عن الإثنيين، عن أبي عبد الله عليه السلام «إنّ أسيّ صلى الله عليه وآله وسلم كان يشهد الدعاء تصبّع يدك على موضع الوجع ونقّو: أيها الوجع أسكن بسكينة الله وقبّر بوقار الله واحجر بحجر الله واهد بهديّ الله أعيدك أيها الإنسان بما أعدد الله تعالى له عرشه وملائكته يوم الرحمة ولرّلال. يقول ذلك سبع مرات ولا أقلّ من الثلاث».

بيان:

«استشير» لتعويد و«لا تحجار» لامتناع ولا تنهء و«لهدي» بضمرة السكون.

٢٠-٨٨٨٦ (الكافي-٨: ١٩٠٠٨ رقم ٢١٧) محمد، عن إسحاق عيسى، عن أبيه، عن إسحاق المعيرة، عن التكويني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «من اشتكى الواهية^١ أو كان به صداع أو عمة بوله فليصع يده على ذلك لموضع ويبقر أسكن سكّئت بالدي سكر له في الليل ونهار وهو السميع العليم».

١. في المطبوع من الكافي الواهية بالنون بعد الميم مكان الواهية باباء وبكل منها معنى مناسب «ص ع»

بيان:

«الوحي» النبي ولضعف واسترحاء الزناط

٢١-٨٨٨٧ (الكافي-٢: ٥٦٦) محمد، عن بن عيسى، عن تشييمتي،
عن حقد، عن حريز، عن زرقة، عن أحدهما عنهما لسلام قال «إدا
دحبت على مريض فقل أُعذك بالله العظيم رت العرش العظيم من شرّ كنّ
عزّي بخار ومن شرّ حرّ لتارسع مرّات».

بيان:

«نقد» مائون والعم المهملة يقدّ بعرق العرق بالضم إذا رفع وعلا.

٢٢-٨٨٨٨ (الكافي-٢: ٥٦٥) عليّ، عن أبيه والعلّة، عن أحمد، عن
محمد بن سماعيل جميعاً، عن حسان بن سدير، عن أبيه عن أبي جعفر
عنه السلام قال «إدا رأيت رجلاً به مُرّ سلاء فقل: الحمد لله الذي عافاني
مما ابتلاك به وفصّلي عنك وعلى كبير من حق ولا تشبّهة».

باب الحرز والعودة

١- ٨٨٨٩ (الكافي - ٥٦٨٠٢) حماد، عن ابن سماعة، عن عبد واحد، عن
 أسان، عن أبي المديفر، ذكرت عبد الله عليه السلام الوحشة
 فقب «ألا خيركم شئ إذا فتموه لم تستوحشوا بسبي ولا هار. بسم الله
 والله توكلت على الله إنه من يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره
 قد جعل الله لكل شئ قدراً اللهم اجعلي في كنيتك وفي حورك
 واحصي في أمالك وفي منيتك» وقال: تلعن أن رجلاً قتلها ثلاثين سنة
 وتركها بينة فليسته عقرب

٢- ٨٨٩٠ (الكافي - ٥٧٣٠٢) البرقي رفعه قال: من بات في دار أو بيت
 وحده فبقر آية الكرسي ولم يله. اللهم آس وحشتي وآمن زوعتي وأعني
 على وحدتي.

٣- ٨٨٩١ (الكافي - ٥٦٩٠٢) علي، عن أبيه، عن محسن بن أحمد، عن

١- في نسخة من كافي ادب عن ابن المديفر وكذلك في جامع الرواة ج ٢ ص ١٣٦ في باب الكافي قال ابن
 المديفر روى ادب عنه عن ابن عبد الله عليه السلام وفي المخطوط «ح» أسان عن أبي المديفر وفي «م» قال من

لمدر «ع» خ

٢ في نسخة من الكافي «نبيه» ولكن في المخطوط مثل «ع» في الأصل بلا واو «ص» ع

يونس بن يعقوب، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «قل: أعوذ بعزة الله. وأعوذ بقدرته الله. وأعوذ بجلال الله. وأعوذ بعظمته الله. وأعوذ بعونه الله. وأعوذ بمقتدرته الله. وأعوذ برحمته الله. وأعوذ بسلطان الله الذي هو على كل شيء قدير. وأعوذ بكرمه الله. وأعوذ بجمع الله من شر كل جبار عبيد وكل شيطان مريد وشر كل قريب أو بعيد أو ضعيف أو شديد ومن شر السامة والحامة والعاقرة ومن شر كل دابة صغيرة أو كبيرة ليليل أو نهار ومن شر فساق العرب ولعجم ومن شر فسقة الجن والإنس».

٤٨٨٩٢- (الكافي ٥٦٩.٢) عني، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن إسماعيل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «قل أمير المؤمنين صوت الله عنه: ربي نبي صلى الله عليه وآله وسلم حسناً وحسباً فقال: أعيدكم بكلمات الله التامات. وأسمائه الحسنى كلها عمدة من شر السامة والحامة. ومن شر عبيد لاقية. ومن شر حاسد إذا حسد. ثم التفت النبي صلى الله عليه وآله وسلم إليه فقال: هكذا كان يُعوذ إبراهيم إسماعيل وإسحاق عليهم السلام».

٥٨٨٩٣- (الكافي ٥٧٠.٢) محمد، عن ابن عيسى، عن علي بن الحكم، عن قتيبة الأعشى قال علمني أبو عبد الله عليه السلام قال «قل: بسم الله احلل أعبد فلان بالله العظيم من الحامة والسامة والآفة والعاقرة. ومن الجن والإنس. ومن العرب والمحم ومن نفثهم ونعيمهم وربة الكرسي. ثم تقرأها، ثم تقول في السنة بسم الله أعبد فلان بالله

الجليل حتى تأتي عليه».

٦-٨٨٩٤ (الكافي-٢: ٥٧٠) الثلاثة، عن اسحاق بن عمار قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك إني أحرق العقارب فقال «انظر إلى سات التعش لكواكب ثلاثة الأوسط بها بحسه كوكب صغير قريب منه تسبيح العرش أسفلها وبحس سميته أجد التطريز به كل ليلة وقل ثلاث مرات اللهم ربنا آمين صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم وسب» فان اسحاق: فما تركته من دهرى إلا مرة واحدة فصرى العقب.

٧-٨٨٩٥ (الكافي-٢: ٥٧٠) أحمد، عن عتي بن الحسن، عن العباس بن عامر، عن أبي جيلة^١ عن

(الفقيه-٤٧١١١ رقم ١٣٥٧ - التهذيب-٢: ١١٧ رقم ٤٣٩) سعد الأسكاف

(الفقيه- التهذيب) عن أبي جعفر عليه السلام

(ش) قال: سمعته يقول «من قال هذه الكلمات وأنا صائم به أن لا يصبه عقر ولا هامة حتى يصبح أعود بكلمات الله لتأتمن آلي لا يحاورهن بر ولا حاجر من شر ما در وما شر ما برأ وما شر كل دة هو

١. في لكافي المخطوط «م» يارب أسلم وفي «ح» «و» وآل
٢. هكذا في الأصل وفي المخطوط لكن عن أبي جيلة ليس في الكافي المطبوع

أَحَدٌ بِأَصَابَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ».

٨٠٨٨٩٦ (الكافي - ٥٧١: ٢) محمد، عن أحمد، عن عبيد بن الحكم، عن عبيد بن أبي حمزة، عن أبي الحسن عليه السلام قال «كان رسول الله صلى الله عليه وآله وأمه وسلم في بعض معاريه إذا شكوا إليه السراعب أنها تؤذيهم فقال إذا أحدكم مصحه فليقل أنها الأسود الوثاث الذي لا يبالى عفاً ولا ياباً عرفت عليك بأن الكتب أن لا تؤذي وأصحابي إلى أن يذهب الليل ويحيى الصبح مما جاء والذي يعرفه إلى أن يؤوب الصبح متى ما آت».

بيان:

لعل قوله والذي يعرفه من كلام بعض الرواة والمراد به أن المعروف عندنا في هذا الدعاء إلى أن يؤوب الصبح متى ما آت مكن في أن يذهب الليل ويحيى الصبح بما جاء.

٩٠٨٨٩٧ (الكافي ٥٦٩: ٢) محمد، عن أحمد، عن المعصري قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول «إد أمنت فطرت في الشمس في غروب وإد بفضل اسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي لم يتجدد ولم يكن له شريك في الملك. الحمد لله الذي بصف ولا بوصف. ويعلم ولا يعلم. يعلم حاشية الأعين وما تحي الصدور أعود بوجه الله بكرم. وباسم الله العظيم من شراً ما در وما برأ ومن شراً ما تحت الثرى. ومن شراً ما ظهر وما بطن. ومن شراً ما كان في ليل والنهار. ومن شراً ما وصف وما لم أصف الحمد لله رب العالمين. ذكر آياتها أماناً من التسع ومن الشيطان

لرحيم ودرته وكل ما غص أو نفع ولا يخاف صاحب إذ تكتم بها لُصاً
ولا عولاً»

قال. قلت له: إني صاحب صيد يسع وأنا أبيت في الخرابات وأتوخش
فقال لي «قل: إذا دحيت سم الله وأذجل رحلت اليمى وإد حرحب
وأحريح رحلت يسرى. وسنة لله ونك لا يرى مكروه».

بيان:

قد مضى هذا الحديث نحو آخر واسم آخر لي جعفري آخر في باب ما
يقال عند الإمساء.

١٠٨٨٩٨ (الكافي - ٢: ٥٧١) عني عن محمد، عن ابن جهمور، عن أبيه،
عن محمد بن سنان، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال
«فأمر مؤمن عليه السلام: إذا صب استمع فقل: «عود ربك دانيال
والجبت من شر كل أسيد مستأسيد».

بيان:

تفسير هذا الحديث فيما روه صاحب تهذيب رحمه الله في أماسه عن أبي
عبد الله عليه السلام أنه قال «من أهتم لورقه كتب عليه حصنة. إن دانيال
عليه السلام كتب في ريس ملك حار عات أحده فطرحة في تحت وطرح معه
استماع، فلم تدوم له ولم تخرجه فأوحى الله عز وجل إلى نبي من أنبيائه أن إنك
دانيال بطعم، قل رب وأن دانيال قال: «خرج من القرية فيستقيك صبع
وتعنه وأنه بذلك إيه فأصب به الصبع إلى ذلك الحث، فاد به دانيال فأدلى إليه
لظعام، فدان دانيال: أحمد الله الذي لا يسي من ذكره. وأحمد الله الذي لا ينجب

من دعاه. الحمد لله الذي من بؤكن عبده كفاه. الحمد لله الذي من وثق به لم يكنه
 ب. غيره. الحمد لله الذي يحري بالاحسان حسناً وبالنسيات عفواً وبالصبر
 بحجة».

ثم قال أبو عبد الله عليه السلام «إن الله أبقى إلّا أن يجعل أرزاق المتقين من
 حيث لا يحتسبون. وإن لا تعمل لأولئك شهادة في دونه الظالمين».

١١-٨٨٩٩ (الكافي ٥٧٢: ٢) لعنه، عن البرقي، عن محمد بن عتي،
 عن علي بن محمد، عن الكاهلي قال قال رسول الله عليه السلام «إذا
 لمست الشيع فافروا في وجه آية الكرسي وفي له عرمت عليك معرفة الله
 وعزيمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم. وعزيمة سمعان بن دود، وعزيمة
 أمير المؤمنين علي بن أبي طالب والأئمة بظاهرين من بعده وانه يصرف
 عنك إن شاء الله».

قال: فمحررت هذا السبع فذا عرض فعرمت عليه وقتي إلّا سخطت عن
 طريقها ولم يؤدنا قال: فمضرت إليه قد ضا طأ رأسه وأدخل دنه بين رحله
 وانصرف.

١٢-٨٩٠٠ (الكافي ٥٧٣: ٢) نعمتي، عن محمد بن سالم، عن أحمد بن
 منصور، عن عمرو بن شعرة، عن يزيد بن مرة، عن بكر قال سمعت
 أمير المؤمنين عليه السلام يقول «فان لي رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم. يا عتي: ألا أعلمك كلاماً إذا وقع في ورطتي أو سلبت فقل: بسم
 الله الرحمن الرحيم. لا حول ولا قوة إلّا بالله العلي العظيم. فإن الله تعالى
 يصرف بها عنك ما تشاء من أنواع البلاء».

١٣-٨٩٠١ (الكاف-٢: ٥٧٣) لرق، عن حمير بن محمد، عن يوسف،
عن بعض أصحاب، عن أبي الخردود، عن أبي عبد الله عليه السلام قال
«من قال في دير الفريضة- أستودع الله العظيم الحبل نفسي وأهلي وولدي
ومن بعسي امرأة وأستودع الله لرهوت خوف لتضعيف لعظمته كل
شيء دني وعسى وأهلي وولدي ومن بعسي امرأة حقت بخائز من
أحبه حزنين وحطت في نفسه وأهله وماله»

بياني:

«ومن عيسى أمره» ثی پختی و منه الحدیث من حسن اسلام سرور ترکہ نہ لا

صالح بن سعيد، عن برهيم بن محمد بن هرون أنه كتب إلى أبي حمزة
عنه السلام بشأنه غُودَةَ الزَّيْبِجِ نَبِيٌّ نَعْرَضُ بِنَصْبِهِ فَكُتِبَ إِلَيْهِ بِحَقِّهِ
بِهِتِينَ الْعُودَتَيْنِ وَزَعَمَ صَالِحٌ أَنَّهُ أُعِدَّ هُمَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ بِحَقِّهِ «اللَّهُ أَكْبَرُ. اللَّهُ
أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ. اللَّهُ أَكْبَرُ. شَهِدْ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ
اللَّهِ. اللَّهُ أَكْبَرُ. اللَّهُ أَكْبَرُ. اللَّهُ أَكْبَرُ. اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ لَهُ الْحُكْمُ. وَلَهُ الْحَمْدُ. لَا شَرِيكَ لَهُ. سُبْحَانَ اللَّهِ. مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ. وَمَا
لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ. التَّهْنِيطُ بِالْحَلَالِ وَالْإِكْرَامُ بِرَبِّ مُوسَى وَعِيسَى وَإِبْرَاهِيمَ

١٠ هو محمد بن جعفر أبو يعقوب برادر ملكشاه في معجم راجد ، خليف ح ١٥ ص ٥٢ تحت رقم المتعبد

۳۵۹ وَاِنْ يَنْتَهِبْ مِنْكُمْ مَتْرًا

٢. سكر في الاصل، اربع مرات في نسخة و مخطوطة من لكائي مرتين في (ج) مرة واحدة.

أَنْدِي وَفِي. إِلَه اِبْرَاهِيمَ وَاسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ. وَيَعْقُوبَ. وَالْأَسْبَاطَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سَجَّادُكَ مَعَ مَا عَدَدْتَ مِنْ آيَاتِكَ وَبِعِظَمَتِكَ وَمَا سَأَلْتُكَ مِنْهُ اسْمُكَ وَأَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ كَسْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَأَنْتَ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ. أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِمَسْكِنِهِ السَّمَاوَاتُ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ لَا بِإِذْنِكَ وَبِكَمَالِكَ التَّائِقِ ابْتِغَاءَ نَجْوَىهَا الْمَوْتَى أَنْ تُجَبِّرَ عَبْدَكَ فَلَانًا مِنْ شَرِّ مَا يَبْرُلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَبْرُخُ فِيهَا وَمَا يَجْرَحُ مِنَ الْأَرْضِ وَمَا يُلْحِقُ فِيهَا وَسَلَامًا عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».

وَكُتِبَ إِلَيْهِ أَيْضًا بِحَقِّهِ «بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ وَإِلَى اللَّهِ وَكَمَا شَاءَ اللَّهُ. وَأَعِيدَهُ نِعْمَةً لِلَّهِ. وَحَبْرَتِ اللَّهِ وَقُدْرَةِ اللَّهِ. وَمَلَكُوتِ اللَّهِ. هَذَا أَكْتُبُ أَجْلَهُ مِنَ اللَّهِ شَهَادَةً لِفَلَانٍ مِنْ فُلَانٍ عَبْدِكَ وَأَنْتَ عَبْدُكَ وَأَنْتَ أَمْتُكَ عِنْدِي اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَآلِهِ».

١٥-٨٩٠٣ (الكافي ٨: ٨٥ رقم ٤٦) مُحَمَّدٌ، عَنْ أَحْمَدَ، عَنِ التِّرَادِ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ دُرَيْجٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَتَوَدَّدُ بَعْضَ وَلَدِهِ وَيَقُولُ «عَرِمْتَ عَلَيْكَ يَا رِيحُ» وَيُجِيبُ وَجَعًا. كَأَنَّهُ مَا كَسَتْ بِالْعَرِمَةِ الَّتِي عَرِمَ بِهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَسُولَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى حَرِّ وَادِي الْقَصْرِ فَأَحَابَسُوا. وَأَطَاعُوا. لَمَّا أُخْبِتِ وَأُظْفِقَتْ وَحَرَّحِبَ عَنْ أَبِي فُلَانٍ بِنِ أُمِّي فُلَانَةَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ».

١٦ ٨٩٠٤ (الكافي ٨: ١٠٩ رقم ٨٨) الْإِثْنَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ

١ السند في المطبوع من الكافي هكذا الحسين بن محمد الأشعري عن محمد بن إسحاق الأشعري عن بكر بن محمد الأزدى وكذلك في المخطوط «ع» ولكن في المخطوط «طه» هكذا الحسين بن محمد الأشعري عن محمد بن إسحاق الأشعري عن بكر بن محمد الأزدى وقال في مجمع رجال الحديث ح ١٥ ص ٦٨ تحت رقم

الأشعري، عن الأثرى قال: قال أبو عبد الله عليه السلام «حُثِّمَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأتاه حريش عليه السلام فقال: بسم الله أرقك. وبسم الله أشعلك. وبسم الله من كل داء يقبلك^١ بسم الله والله شافيك بسم الله حدها فتبثيت بسم الله اترحم الرّحيم فلا أقسم بمواقع المحوم لشرأف نادى الله».

ون لأردى: وسألته عن رقة لحتمى صحتني هذا.

بيان:

«يعنيك» أى بقصدك بدل عيب فلا بأساً إذا قصدته، وقيل معناه من كل داء يشعلك ويهتك كذا في لهابة الأثرية في تفسير هذه الرقية «حده» أي خذ هذه الرقية أو العوذة.

١٧-٨٩٠٥ (الكافي- ١٠٩٠٨ رقم ٨٩) لمسى، عن محمد بن سالم، عن أحمد بن النصر، عن عمرو بن شمر، عن حابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال «قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من قال: بسم الله الرحمن الرحيم. لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم - ثلاث مرات كفاه الله تسعة وتسعين نوعاً من أنواع البلاء أسرها الجنون»^٢.

١٠٩٧ بعد الإشارة إلى هذا الاختلاف هكذا كذا في نسخة المروية والواي أيضاً ولكن الظاهر الصحيح

محمد بن إسحاق لأشعري بن محمد بن إسحاق لأشعري بغيره ما من بروايات انتهى «ص ع»

١ قوله «كن داء يبعث» لا يبعد كونه بسبب اللبس من التبعية معى الالذع في العبء «عهد» عمر الله به

٢ خفى مكة الجنون في لطيف



باب دعوات موحرات الخوائع الذبا والاحرة

٨٩٠٦ ١ (الكافي - ٥٧٧:٢) العدة. عن من عسى. عن اسماعيل بن سهل. عن ابن حبيب. عن ثمة. عن أبي عبد الله عليه السلام قال «قل: اللهم احللي حشاك كآتي أراك وأسمعني تتعواك ولا تشقني بمعصيت وجزي في فضلك ودارك لي في قدرك حتى لا أجت بأحبر ما عذبت ولا تعجل ما أخرت واحلل عساي في عسي. ومتعني سمعي وبصري واحبهما بوارث مني وانصرف عني من ظمئي. وأرف فيه قدرتك يا رب وأقر بذلك عسي».

بيان:

يعني أني سمعي وبصري صحيحين سليمين بآثار موب، أو رد نقاءهما وموتها عن الكبر ومخالل القوى التماسية فيكونا ورثي سائر القوى والبقين بعدها أو أرد بالتسمع وعي ما سمع وأعمل به وبالنصر الاعتداع يرى وهذه الكلمة بعين مروية في الحديث النبوي حيث قال صلى الله عليه وآله وسلم «اللهم متعني سمعي وبصري واحبهما بوارث مني» وفي رواية وحمله والضمير عائداً إلى التمتع كذا قيل.

الحبيب. وستر القبح. ولم يهيبك الترفعني يا كريم العفو. يا حسن
التحاور. يا واسع العقرة. يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب كل نهوى.
ويا منى كل شكوى. يا كريم لصبح. يا عظيم المنة. يا مستدء كل
نعمة قبل مستحقها. يا ربه. يا سيده. يا مولاه. يا غياثاه. صل على محمد
وآل محمد. وأسألك أن لا تحبني في الآخرة. ثم تسأل ماذا لك.

٥٨٩١٠ (الكافي ٥٧٨.٢) محمد بن أبي عيسى، عن أبي عبد الله
البرقي وأبي حمزة، عن الأزدج، عن أبي عبد الله عنه السلام قال «التَّهَمَ
بِشَيْءٍ نَعَى فِي كِتَابِهِ وَأَبَى بِحَدَّثِي فِي كُلِّ شَيْءٍ. وَأَبَى لِي فِي كُلِّ أَمْرٍ
بِرَأْيِي شَيْءٌ وَعَدَهُ. كَمْ مِنْ كَرِيبٍ يَصُفُّ بَيْنَهُمَا وَثَقِيلٌ بَيْنَهُمَا حِيلَةٌ.
وَيَحْسِرُ عَنْ أَمْرَيْنِ. وَشَمَتَ بِهِ الصَّدُوقُ وَبَعَثَنِي بِهِ الْأُمُورُ. تُرِثُهُ نِسَاءٌ
وَيُسْكِنُهُ بِلَادٌ. رَعِبَ بَيْنَ يَدَيْهِ عَيْنُ مَوْتٍ. فَرَحَهُ وَكَسَبَتْهُ وَكَفَيْتُهُ
وَبِئْسَ وَلِيٌّ كُلِّ عَمَلَةٍ. وَصَاحِبُ كُلِّ حَقَّةٍ. وَمَسْهُي كُلِّ رَعَةٍ. لَكَ الْحَمْدُ
كَثِيراً وَلَكَ الْمَنْ فَاضِلاً» ١

٦٨٩١١ (الكافي ٢- ٥٩٥) عني عن أبي حمزة عن بعض أصحابه، عن
أبي عبد الله عليه السلام «إن رجلاً من أمير المؤمنين عليه السلام فقال ي
أمير المؤمنين، كان على من وراثته ولم ألق منه درهماً في طاعة الله تعالى،

هذا "المدعى" من دعيه اقترح في يوم الاثنين "الحي" صبي اُمه عليه والده يومه مدعى ونسج رواه في الادبي
مبدأ على الرضا عليه السلام برواية الزيات "انصب على حبله وسرلي اعطاه ورد عليه انصفتك
سم انصافا من معروفه معروفه "بسمي هو معروفه معروفه" يعني من معروفه معروفه معروفه معروفه
معروفه عن سواك برحمتك يا ارحم الراحمين»
فان "المدعى" مادعوب بها في سنده إلا مخرج الله عني "العهدة" أيده الله وسقده.

ثم اكتسب ما لا قيمة له من درهماً في طاعة الله، فعظمي دعاءً بحليف
علي ما نصي ونعمته من عصب أو عملاً ثمه فاني، قال: وأي
شيء أقول يا أمير المؤمنين؟

و. هل كما قول يا سوري في كل طعمة. وبأسى في كل وحشة و
حدي في كل كربة. و. ثقي في كل شدة و. دلي في الصلالة. أنت
دلي في كل مطلب لأنه لا دلاء دون ذلك لا يقطع. ولا يصل من
هدب. نعمت علي فأسعد. ورقتي فوقت. وعذبي فأحسنت
عدائي وعصيتي وأحسنت لا سحوق لذلك فعلي مني ولكن سداء
منك بكرمت وعودت فتعوب بكرمت عن معصيت. وتوقيت برزقك
عن سخطك وأفسد عمرى في ذلك

فلم يمنعك جرائي عليك وركوبي لما نهي عنه ودحوي بها حرمت عني
أن عذبت علي بفصلك ولم يمنعني حلمك عني وغوذك علي بفصلك
عذبت في معاصيك. فأنت تعواد بالمعص وأنت تعواد بالمعاصي وبأكرم
من أقرب به نسب وأعر من خصص له ما دون الكرم أقررت ديني. ولعرك
حصعت بدلي فما أنت صانع بي في كرمك و إقرارى بدي وعزك
وخصوعي بذلي اعمل في ما أنت أهله ولا تفعل في ما أنت أهله».

٨٩١٢ ٧ (المصنف ٣- ٥٥٨ رقم ٤٩١٧) ذكر النسب صلى الله عليه وآله
وسلم يقول «الجنة بي أعود بك من ولد يكون عني رباً ومن ما يكون
علي ضياعاً ومن زوجة شيني فس أو شتي. ومن حبيب ما كبر عيابه
تراني وفيه برع بي رأى حبراً دعه. و. رأى شراً أدعه وأعود بك من
وجع البطل».

بيان:

أُورِدَ فِي بَعْضِ تَسْجِيعِ الْفَتْحِ عَمِلَ هَذَا الدَّعَاءُ هَذَا السَّبَدُ:
 صُمْ دَا سَمْعُوا حَيْرَ دُكْرَتْ نَدَ وَإِنْ دُكْرَتْ بَشَرَّ عَمْدَهُمْ دُنْ
 «رَتَا» تَشْدِيدُ الْوَحْدَةِ أَوْ عَلَى وَرْدِ مَبَاءٍ وَقَدْ مَضَى تَفْسِيرُ الْوَحْيِ فِي بَابِ
 مَا يَمَالُ بَعْدَ الْمَعْرَبِ وَالْعِدَاةِ وَرَتَا يُوَحِّدُ فِي بَعْضِ التَّسْجِيعِ فَتَعْمَلُ مَكَانَ رَدِّ.

٨٠٨٩١٣ (الكافي ٥٧٩: ٢) مُحَمَّدٌ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ عِيسَى بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ
 أَبِيهِ، عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُمِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ «قُلْ:
 تَهْتَمُّ إِلَيَّ أَسْأَلُكَ بِحَالِكَ وَحَمَلِكَ وَكِرْمِكَ أَنْ تَمْعَلَ لِي كَذَا وَكَذَا».

٩٠٨٩١٤ (الكافي ٥٧٩: ٢) مُحَمَّدٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْمُسَارِّثِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
 أَبِي إِسْلَادٍ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ «يَا مَنْ دَلِّي عَلَى نَفْسِهِ
 وَدَلِّي قَبِي تَصَدِّقَهُ أَسْأَلُكَ الْإِيمَانَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ».

١٠٠٨٩١٥ (الكافي ٥٩٥: ٢) مُحَمَّدٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 سُلَيْمٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ وَرْدٍ، قُلْتُ لِرَضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَّمَنِي دَعَاءً وَأَوْجَزَ فَقَالَ
 «قُلْ: يَا مَنْ دَلِّي عَلَى نَفْسِهِ وَدَلِّي قَبِي تَصَدِّقَهُ أَسْأَلُكَ الْإِيمَانَ».

١١٠٨٩١٦ (الكافي ٥٨٠: ٢) مُحَمَّدٌ عَنْ أَحْمَدَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ،
 عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ دَاوُدَ الرَّقِيقِيِّ قَالَ، بَنِي كَيْسَ أَسْمَعُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ أَكْثَرُ مَا يُلْتَجَى بِهِ فِي الدَّعَاءِ عَلَى اللَّهِ بِحَسْبِ خَمْسَةِ يَعْني رَسُولَ اللَّهِ

وَأَمْرُ لُؤْمُسٍ وَفَاصِمَةَ وَالْحَسَنَ وَحُسَيْنَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ.

١٢-٨٩١٧ (الكافي ٥٧٩: ٢) أحمد، عن استرادة، عن فضيل بن يونس،
عن أبي الحسن عليه السلام قال: قُلْ يَا أَكْثَرُ مَنْ أَنْ تَقُولَ لَا تَعْلَى مِنْ
الْمَعَارِينِ وَلَا تَخْرُجِي مِنَ التَّقْصِيرِ» قال: فتب. أَمَا الْمَعَارُونَ فَقَدْ عُرِفَتْ فَمَا
بَعْدِي لَا خُرُجِي مِنَ التَّقْصِيرِ» قُلْ «كَيْتَ عَمَلٍ نَعْمَهُ يَرِيدُهُ اللَّهُ تَعَالَى فَكَيْتَ
فِيهِ مَقْصُورٌ عَدَّ عَشْرَتَ مِائَاتٍ سَاعَ كُلِّهِمْ فِي أَعْمَالِهِ فَمَا بَيْتُهُمْ وَبِئْسَ اللَّهُ
تَعَالَى مَقْصُورُونَ».

بيان:

«استعار» من المعاريه ي لا تحسن الامان عارية عدى وقد مضى هذا
الحدث بادى تدرب في ذات الاعتراف ، لتعصر من كتاب الامان والكفر مع
ريادة د ن.

١٣-٨٩١٨ (الكافي ٥٨٠: ٢) محمد، عن أحمد، عن علي بن الحكم،
عن الحرّ، عن الكرخي قال: عَلِمْتُ أَنْبِئَانَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَعَا وَأَمَرَ أَنْ
يُدْعَوْهُ يَوْمَ حُجَّعِهِ «لَهْمَنِي أَنْتَ تَعَمَّدْتَ بِسُكِّ تَخْرُجِي وَأَنْتَ بَسَّتَ أَيُّومَ
فَهْرِي وَمَسَكْنِي وَأَنْتَ لَعَنْتَ رُحِي مَتَى لَعَمْرُكَ وَبِمَعْقَرِكَ وَرَحِمْتَ أَوْسَعُ
مِنْ دُيُوبِي فَتَوَلَّ هَهِ كَيْتَ حَاجَةٍ هِيَ لِي بِقَدْرَتِكَ عَلَيْهَا وَبَسَّتَ دَلَّتْ عَلَيْكَ
وَعَقَرِي بِسُكِّ. هَنَسِي لَمْ أَجِبْ حَبْرًا فَقَدْ لَأَمَسْتُ وَلَمْ بَصُرْ عَنِّي أَحَدٌ
سِوَأَ فَقَدْ عَزَّكَ وَبِئْسَ أَرْحُوْلًا حَرْفِي وَدِيْرِي سَوْكٌ وَلَا سَيُّومَ فَهْرِي وَ يَوْمَ
يُفْرِدُنِي النَّاسُ فِي حَفْرَتِي وَأَهْصِي إِلَيْكَ يَارَبِّ فَهْرِي».

١٤-٨٩١٩ (الكافي-٢: ٥٨٠) لعلنا نعوذ عن الحسنة عطفة، عن
يريد الصريح قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: «دُعُ بِلَدِّكَ فَقُلْ: «لَهُمْ
أَرْزُقْهُمْ صَدَقَ أَحَبُّتِ وَذَلِكَ أَمْرٌ بِهِ وَالْحَقِيقَةُ عَلَى الصَّلَواتِ. أَلْتَهَمَ إِيَّاهُمْ
أَحَقُّ حَقِيقَةٍ أَوْ تَفْعَلُهُ بِهِمْ. اللَّهُمَّ أَفْعَلْ بِهِمْ».

١٥-٨٩٢٠ (الكافي ٢: ٥٨٠) عده عن سهل و عبي، عن أسد، عن
 إسماعيل، عن أبي حمزة، عن علي بن الحسن عبيها سلام قال «كان
 أمير المؤمنين عليه السلام يقول: اللهم من عبي، ثوكن عسك و تمويص
 بك و رصه عسك و المسميم لأمرك حتى لا أحت نعيم ما تحرك ولا
 تأخر ما عطلت يارب العالمين».

۱۶-۸۹۲۱ (البکائی-۵۸۱:۲) محمد، عن احمد، عن محمد بن سنان، عن
 شحم عن ابن ابی نعیر، ان سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وهو
 رفع يده، و: «إني لا تكلمني إني نفسي طرفة عيني أبدأ ولا أقل من
 ذلك ولا أكثر» وفيه كذا بأسره من أن تحذر بدموع من جواب

١. الكافي بطبوعه والمخطوط (م) ١٠٠٠ نسخة - مصنفه ومختصره «ع» الحسن مكيه - وبعده هو الاصح
٢. و قد جامع برزوخ ١ ص ٢٠٧ - يعتبر حسن من عبقه وشي في هذا الحديث عنه (ص ٤٠)
٣. في طبوع من كافي «ع» (١) وهو سهل في جمع مسند (١) - موجود مثل ما في
٤. الرجل هو المذكور معوان شحيم التهدي (السندي - ح) في جامع الزواف ح ١ ص ٣٥٠ وقد أشار ابن هذا
الحديث عنه وفي كافي بطبوعه والمخطوط (م) ١٠٠٠ نسخة - مصنفه ومختصره «ع» الحسن مكيه - وبعده هو الاصح
٥. في طبوع من كافي «ع» (١) وهو سهل في جمع مسند (١) - موجود مثل ما في
٦. في طبوع من كافي «ع» (١) وهو سهل في جمع مسند (١) - موجود مثل ما في
٧. في طبوع من كافي «ع» (١) وهو سهل في جمع مسند (١) - موجود مثل ما في
٨. في طبوع من كافي «ع» (١) وهو سهل في جمع مسند (١) - موجود مثل ما في
٩. في طبوع من كافي «ع» (١) وهو سهل في جمع مسند (١) - موجود مثل ما في
١٠. في طبوع من كافي «ع» (١) وهو سهل في جمع مسند (١) - موجود مثل ما في

لحمته، ثم قيل عني فقال «يا ابن أبي عمير» بن يوسف بن عتي وكنه الله
 بن نفسه قل من صرفة عن فأحدثت دنت الذب «قلت» فسمع به كفوراً
 «صحكك الله» قال «لا ولكن الموت من تلك الحال هلاك»

١٧-٨٩٢٢ (الكافي ٢: ٥٨٢) لثلاثة، عن ابن عمير قال: قل لي

أوعده الله عليه السلام ستدائة منه «يا معوية» أم علمت أن رجلاً أتى
 أمير المؤمنين عليه السلام فشكر إليه لاءد في الخوب في دعائه فقال به.
 فأبى أب عن الدعاء لتريم الإحاده فقال له الرجل: وما هو؟ فان:

قل: لله إني أسألك باسمك الأعظم لأعظم الأجل لأكرم المحرو
 المكسور النور الحق السراها الميس لذي هو نور مع نور، ونور من نور، ونور
 في نور، ونور عني نور ونور فوق كل نور، ونور على كل نور، ونور بصيء به
 كل طمة، ويكثره كل شدة، وكل شيطان فريد، وكل حذر عيب، ولا
 يقره أرض ولا يقوه به سماء، ويأمن به كل حائف، ويتظن به سحر
 كل سحر وسعي كل بع، وحشد كل حاسد، ويتصدع لعظمته السر
 والحر، ويستقل به انقلبك حين ينكته به الملك فلا يكون للموج عليه
 سبب، وهو اسمك الأعظم لأعظم الأجل الأجل لنور لا كبر، أندي به
 سقيم بمك، وامتوي به عن عرشك، وأتوجه إليك بمحمد وأهل بيته،
 وأسألك بث وهم أن يصني على محمد وآل محمد، وأن تفعل بي كذا
 وكذا»

١٨-٨٩٢٣ (الكافي ٢: ٥٨٤) بعدة، عن الرقي، عن أبيه، عن فضالة،

عن ابن عمير قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: «لا تخضي دعاء؟ قال

«يَقُلْ: أَرَأَيْتُمْ إِنْ مَحَدُّ: أَيْ أَحَدٌ: أَوْ صَمَدٌ: أَوْ مِنْ لَمْ يَسُدْ وَلَمْ يُولَدْ
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ: يَعْزِيزُ: يَكْتُمُ: مَحَدُّ: يَأْتِي مَعَ الدَّعْوَابِ: يَأْخُذُ
مِنْ شَيْءٍ: وَيَأْخُذُ مِنْ أَعْلَى: يَا نَبَّ يَا نَبَّ يَا نَبَّ: (وَلَقَدْ بَدَأْنَا نُوحَ
فَلْيَقِمْ الْفُلَيْنِ)».

ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَعْدَ يَنْعَمْ أَحَبُّتُ نَفْسِي وَبَعْدَ اسْمَعُوْا وَبَعْدَ اسْمَعُوْا. أَسْأَلُكَ سُبُوحًا وَجَهَّتْ. وَأَسْأَلُكَ بَعْرَثَ وَقَدْرِكَ وَحَبْرُوتِكَ. وَأَسْأَلُكَ مَلَكُوتَكَ وَدَرْعَكَ الْخَصِيصَةَ. وَخَمْعَتَ وَأَرْكَانَكَ كَيْبَهَا. وَخَقَّ مُحَمَّدٍ وَخَقَّ الْأَوْصِيَاءُ بَعْدَ مُحَمَّدٍ أَنْ يَصْلِيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ يَفْعَلَ فِي كَذَا وَكَذَا».

۱۹-۸۹۲۴ (الکافی-۲: ۵۸۴) سرری. عن بعض أصحابه، عن
حسین بن عمارة، عن حسن بن ابي سعید المکاری وحبهم بن ابي
جهم، عن ابي جعفر (رحل من اهل الکوفة کون يعرف بکینه) قال:
«فب لانی عند الله عنه سلام عسی دعة دعوته فمال (نعم) قل یا من
أرحوه کلّ حیر. وی من قم من سطحه عند کلّ عشرة. وی من یعطی
بفیل اکثر یا من أغصی من سائله تحسباً له ورحمة. یا من أعطی من لم
سأله ولم یعرفه. صلّ علی محمد وله وأغصی بمسأئتی من جمیع حیر الدنیا
وجمع حیر لاخرة فأنه غیر مقصود» (عصی وردنی (ورودی-حل) من
سعة قصیدت «کرم».

٢٠-٨٩٢٥ (الكافي-٢: ٥٨٥) ليرقى رفته إلى أبي جعفر عليه السلام أنه

۱ فی بطوع من الزکات و لم یطوَّب له ادم " تاو خد و بر حور و احسن د صفت باقیه نم یابد

عَلَّمَ أَحَدَ عِبَادِنَا عَنِّي هَذَا الدُّعَاءَ «اللَّهُمَّ ارْفَعْ طَنِي سَاعِدًا
(صَاعِدًا - ح ل) وَلَا تَصْمَعْ مِنِّي عِدْوًا وَلَا حَسَدًا وَحَقْطِي قَائِمًا وَقَاعِدًا
وَيَقْطَانًا وَرَقْدًا. اللَّهُمَّ اعْتَرِضْ وَرَحْمِي وَالْهَيْبِي مَسَدًا لِأَفْوَمٍ. وَفِي حَرْزِ
حُجْمٍ وَاحْتِفَظٍ عَنِّي بِعَرَمٍ وَالْمَأْثَمِ. وَاحْتَفِي مِنِّي حَرْزَ لَعَامٍ».

٢١- ٨٩٢٦ (الكافي - ٥٨٥: ٢) مُحَمَّدٌ، عَنْ أَحْمَدَ، عَنْ الْحُسَيْنِ، عَنْ
عِمَادٍ وَهَارُونَ بْنِ حَارِجَةَ قَالَا: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ
«ارْحَمِي مَقَالَةَ طَافَةٍ لِي بِهِ وَلَا صَبْرِي عَلَيْهِ».

٢٢ ٨٩٢٧ (الكافي - ٥٨٥: ٢) مُحَمَّدٌ، عَنْ أَحْمَدَ، عَنْ الْحُسَيْنِ، عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ سَدِّ بْنِ حَقِصٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَلْتٍ لَهُ: عَلَّمَنِي دُعَاءً
فَقَالَ «أَوَّلُ أَيْدِي مَن دَعَا بِالدُّعَاءِ «١» وَلَمْ يَسْتَوْفِ وَمَا دُعَاءُ الْإِلَاحِ»
فَقَالَ «يَهْتَفُ رُتُ السَّمَوَاتِ السَّعْدِ وَهُوَ سَهْلٌ وَرُبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَرُبُّ
حُسْرُنِ وَمِكَاثِلِ وَسَرْفِ وَرُبُّ شَرِّ الْعَالَمِينَ، وَرُبُّ شَقِيقِ خَاتَمِ
النَّبِيِّينَ. يَسْأَلُكَ بِأَيْدِي تَقْوَاهُ نَسَاءً وَهُوَ يَقْوَاهُ الْأَرْضُ، وَهُوَ يَفْرُقُ
بَيْنَ الْجَمْعِ، وَهُوَ يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَفْرُوقِ، وَهُوَ يَفْرُقُ الْأَحْيَاءَ، وَهُوَ أَحْيِيَتْ عِدَّةَ
الزَّمَانِ وَوَرُبَّ حَبَابٍ وَكَيْسٍ الْمَحْجُورِ - نَهْ تَصْنَعِي عَنِّي مُحَمَّدٌ وَآلَ مُحَمَّدٍ، ثُمَّ
تَسْأَلُهُ حَاجَتَكَ وَالْحَقُّ فِي الْغُفْلِ».

٢٣- ٨٩٢٨ (الكافي - ٥٨٧: ٢) عَنِّي، عَنْ نَسَائِهِ، عَنْ إِسْرَافِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
يَحْيَى الْخُتَمِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ «يَا رُسُلَ اللَّهِ
صَلُّوا عَلَى آلِهِ وَآلِهِ وَسَلِّمُوا وَمَعَهُ حُسْرُنٌ فِي صُورَةِ دَحِيَّةِ الْكَلْبِيِّ وَقَدْ
اسْتَحْلَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلِّمُوا فَتَهُ رَاحِمُهُ الْبَصَرُ عَلَيْهَا وَلَمْ

يقطع كلامهم. فقال حريش: محمد! هذا أبوذر قد مات. ولم يسم عليه
 ثم نوسه عليه ردده عليه يد محمد: إن له دعاء يدعو به معروفاً عند أهل
 السماء. فسمه عنه إذا عرجت في السماء. فسمه ربيع حريش جاء أبوذر إن
 استي صلي الله عليه وآله وسلم. فقال له: رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم: ما سمعت. فذكر أن يكون سميت عنه حين موته.

فقال: طيب ما رسول الله أن الذي كان معك دحية الكلبي قد استحسنه
 ببعض شأنك، فقال: ذلك حريش يدردده. وقد كان ثم نوسه عليه
 بردده عنه. فسمه عنه أبوذر أنه كذب حريش دحية من الدمام حب م
 يستم عليه ما شاء الله. فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: وهذا
 الدعاء الذي تدعوه فقد أحبرني حريش أن لك دعاء يدعو به معروفاً في
 السماء؟ فقال: نعم. يا رسول الله أقول: اللهم إني أسألك لأمن والآمان
 واقتصادين مستك والحمد لله من جميع السلاء. والشكر على العافية. ويعني
 عن شرر ناس.

٨٩٢٩-٢٤ (الكافي-٢: ٥٨٩) مختاب، عن صفوان، عن العلاء، عن
 محمد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «من تهم أوسع عني في ربي.
 وأمدد لي في عمري وأعمرني ديني. وجعني من تنصرت له لدينك. ولا
 تستبدن لي عمري».

باب دعاء المعفرة والصلاح

١٨٩٣٠ (الكافي ٢ - ٥٨٩) محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
يعقوب بن شعيب بن علي بن عبد الله بن عبد السلام بن علي بن
«يأقنوس يا قنوس. يا أول الأولين. ويا آخر الآخرين. ويا رحمن يا رحيم.
اغفر لي الذنوب التي نعتز لنعم. وعفري الذنوب التي نحل لنعم.
واعفري الذنوب التي نبتل لنعم. واعفري الذنوب التي نبتل لنعم.
واعفري الذنوب التي نبتل لنعم. واعفري الذنوب التي نبتل لنعم.
واعفري الذنوب التي نبتل لنعم. واعفري الذنوب التي نبتل لنعم.
واعفري الذنوب التي نبتل لنعم. واعفري الذنوب التي نبتل لنعم.
واعفري الذنوب التي نبتل لنعم. واعفري الذنوب التي نبتل لنعم.»

بيان:

هذه فقرات وأمثالها مما يكثر في أدعيتهم عليهم السلام على اختلاف في
نمطها وقد ورد عن ربي المعاذين عليه السلام في تفسير هذه الذنوب «أن الذنوب
التي تعير نعم السعي على الناس ولزوم عن المعادة في الخير واصطباع
المعروف. وكفران النعم وترك لشكر قال الله تعالى (إِنَّ إِلَهًا لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْفًا

١ لمن تردد معادة في خير بعد أني بعدى نعمها إلى معادى عطف بحسب نصه «عنه» عرّفه

نُعْتَرِزُوا مَا تَقْضِيهِمْ^١.

وَالذَّنُوبُ أَيُّ بَوَاطِنَ شِدَّةِ قَتْلِ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ قَتْلَ اللَّهِ تَعَالَى فِي قَضَاةِ قَائِلِينَ حِينَ قَتَلَ أَحَاهُ هَامِلٌ فَعَجَرَ عَنْ دَفْعِهِ وَصَحَّحَ مِنْ بَدَنِ دَمِهِ. وَتَرَكَّ صَبَّةَ الرَّحِمِ حِينَ يَفْدِرُ وَتَرَكَّ الصَّلَاةَ حَتَّى يَجْرَحَ وَفِيهَا. وَتَرَكَّ بَوَاصِيَهُ. وَرَدَّ الْمَصْمُومَ. وَمَعَ الرِّكَازَةِ حَتَّى تَخْضُرَ لِحُوبُ وَبَعْفُ النَّسَاءِ.

وَالذَّنُوبُ أَيُّ تَرِيصِ التَّعَمُّ: عَصَبَاتِ الْعَدُوِّ^٢ وَالتَّطَاوُلِ عَلَى النَّاسِ وَالدَّسْهَاءِ بِهِمْ. وَسِحْرِيَّةِ مِثْلِهِ. وَذَّنُوبُ أَيُّ تَدْفِعُ بِنَفْسِهِ إِظْهَارَ الْاِفْتِدَارِ. وَتَوَمُّ عَنْ صَلَاةِ الْعَمَةِ وَصَلَاةِ الْعَدَةِ. وَاسْتِحْشَارَ التَّعَمُّ. وَشَكْوَى الْمَعْبُودِ. وَتَرَا. وَذَّنُوبُ الَّتِي هَبَكَ مَعْصِيَةً: شَرِبَ الْخَمْرَ. وَلَعِبَ الْفَسَارَ. وَتَعَاطَى مَا يُصَحِّحُ النَّاسَ. وَلَتَعُو وَرَجَّ وَذَكَرَ غِيُوبَ نَاسٍ. وَمَحَاسِنَ أَهْلِ الزَّيْبِ^٣.

وَالذَّنُوبُ أَيُّ تَسْرِبِ سَلَاةٍ تَرَكَّ بِعَانَةِ الْمَلْهُوفِ وَتَرَكَّ مَعَاوِيَةَ الْمُصَوِّمِ. وَتَنْفِيعِ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ.

وَالذَّنُوبُ أَيُّ تَدِينِ الْأَعْدَاءِ^٤ بِمُحْذَرِهِ بِأَنْصَبِهِ. وَاعْلَابِ الْمَحْجُورِ. وَابِاحَةِ مَحْظُورٍ. وَعَصَبَاتِ الْأَحْسَرِ. وَالْاِنْقِيَادِ إِلَى الْأَشْرَارِ.

وَالذَّنُوبُ أَيُّ تَمَخُّلِ الْمَاءِ: قَطْطَعَةُ رَحِمِهِ. وَاعْيَافِ سَفْحَرَةٍ. وَأَقْوَالِ الْكَادَةِ. وَتَرَا. وَسَدِّ طَرِيقِ الْمُلْحَمِ وَادِّعَاءِ لِإِمَامَةٍ بِعَبْرِ حَقِّ.

وَالذَّنُوبُ أَيُّ تَقْصِيعِ رَحَاءِ بِيَّاسٍ مِنْ رُوحِ اللَّهِ. وَانْقِصَاطٍ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ. وَالثَّقَةِ بِغَيْرِ اللَّهِ. وَالتَّكْذِيبِ بِوَعْدِ اللَّهِ.

وَالذَّنُوبُ أَيُّ تَقْصِيعِ أَهْوَاءِ لِسِحْرِ. وَالْكَهَانَةِ وَالْإِيمَانِ دَلَسُحُومٍ. وَتَنْكِيصِ

١. مَرَعْدٌ ١١/

٢. عَصَابَاتُ لِبَا مِنْ أَسْمَاءٍ لِبَا عَنِ النَّاسِ عَصَابَاتُ الْعَدُوِّ أَيْ شِدَّةُ «مَنْ» دَامَ صَبَّةُ

٣. الزَّيْبُ: الشُّكُّ وَقِيلَ الشُّكُّ مَعَ التَّهْمَةِ وَتَمَثَّلَ الْمُرَادُ بِأَهْلِ الزَّيْبِ أَهْلُ النَّاسِ فِي الْأَذْيَانِ وَأَهْلُ الْوَسْوَاسِ وَمِنْ

بَيْنِي وَالظَّنِّ مَا نَاسَ «مَنْ» دَامَ بَقَاةُ

ما قدر و عفو و العفو و الدين.

والتوب التي تكشف لعطاء الاستدانة معبرسة الأداء. و لإسراف في
الشفقة و لحسن عن الأهل و لأولاد و ذوي لأرحم. و سوء الحس. و فلة الضر.
و استعداد ضجر و الكسل. و لاستمينة بأهل التوب
و توب التي برز دعاء سوء انسه. و حث التبريرة. و انفق مع الإخوان.
و ترك التصديق في الحجة. و أخر فضله المفروضة حتى يذهب أوقافها.

٢-٨٩٣١ (الكافي-٢: ٥٨٩) هذا الامداد، عن يعقوب بن شعيب، عن
أبي عبد الله عليه السلام أنه كان يقول «من يشكر السب و يعفو عن كثير
و هو انعم من رحيم اعزني توب التي ذهبت بدنها و هيبت تعبت».

٣-٨٩٣٢ (الكافي-٢: ٥٧٩) أحمد، عن الشراذ، عن أنس، عن
عبد الرحمن بن أعين قال: قال أبو حمزة عليه السلام «لقد عفر الله تعالى لرحل
من أهل المدينة كمعتن دعما بها فاب: لله إني تعذني فأهل لدلت أن
و إن تعزب فأهل دلت أنب' فعمر الله له».

٤-٨٩٣٣ (الكافي-٢: ٥٧٩) الثلاثة، عن محمد بن أبي حمزة قال:
رأيت عني بن الحسين عنيها السلام في فناء الكعبة في الليل وهو يصلي
فأطاع لهيم حتى جعل مرة يتوكل على رحمه انمي و مرة على رحمه اليسرى

و أهل مدله ب كد في مصنف و مخصوص «٥٠٥» كافي في الحج «٥٠٥» جعل و هو ردد على نسخة
«اصح»

٢ عن بني حمزة، عن جبه قال الحج كد في 'مخصوص' و مصنف و مرة و سائر الكتب فكانه سقط من علم النسخ
«اصح»

باب أدعية جامعة وأنبية

٨٩٣٦-١ (الكافي - ٥٩٠:٢) علي، عن أبيه، عن السَّراد، عن العلاء،

عن عبد الرحمن بن سنانة قال: أعطاني أبو عبد الله عليه السلام هذا الدعاء
«الحمد لله وليّ الحمد وأهله ومُستناه وعمله. أحقّص من وُحْدَه. واهتدي من
غُدّه. وفار من أضاعه وأبسن اعتصم به. نَهَم يادا الخود واحيد ولثناء
الحسن والحمد. سألت ملة من حصع لك برقيته. ورغم لك نَفَه.
وعقر بك وجهه. ودلّل لك نفسه. وفاصت من حوث دموغُه. وتردّدت
عمرته. وعترف بك بدونه ففضّحت عندك خطيئته. وشانته عندك
حريرته فضغمت عند ذلك قوته. وقلّت حيلته. وانقطعت عنه أسباب
حدّثه. وصححت عنه كلّ باطل وألحّته ديوغُه في ذلّ مقامه بين يديك
وحصوغه لديك بانتاله إليك.

أسألك اللهم سؤال من هو بمنزلة أروع إليك كرمته. وأتصرّع إليك
كتصرّعه. وأنتهل إليك كأشدّ استباله. نَهَم فدرحم استك في وسطى.
ودلّل مقامي ومجلسي. وحصوعي. بك برقيتي.

أسألك اللهم الهدى من الضلالة. والبصرة من العمى. والرشد من
العوبة. وأسألك اللهم أكثر الحمد عند لرحاء وأجل الصبر عند مصيبة

وأفصل الشكر عند موضع الشكر. وانتسيم عند شهاب. وأسألك القوة في
طاعتك وانضعف عند معصيتك. واهرب إليك منك. وانتعز إليك رت
لترضى. ولنحزني بكل ما يرضيك عني في إسحاط حلفك القماساً
لرصادك. رت من أرحوه إن لم ترحمني. أو من يعود عليّ إن أقصيتني. أو من
يسمعي عموه إن أعفيتني. أو من أمل عطياه إن حرمتني. أو من يملك
كرمتي إن أهنتني. أو من يصرتي هوب إن أكرمتني. رت ما أسوأ فعي
وأفح عملي وقسى فيني وأطول أمني. وأقصر أجلي. وأحزني على عصي
من حقي.

رت وما أحسن بلاءك عدي وأظهر نعماءك عليّ. كثر عني منك
يتغمم ما أحصته. وفل متى بشكرها أوتيه. فطرت بالنعم. وتعرّصت
للنعم. وسهوب عن الذكر وركبت الجهل بعد العلم. وخرت من العدل إلى
الظلم. وحاورت أباي إلى الإثم. وصرت إلى سلهم من الخوف والحرب. ما
أصغر حسرتي وأقنّه في كثرة ديو. وما أكر ديو وأعظمها على قدر صغر
حلق وضعف ركي. رت وما أطول أمني في قصر أحي وأقصر أحي في بُعد
أمني. وما أضع سريري في علانيتي. رت لاحتة لي إن احتججت. ولا عذر
في عذرت. ولا شكر عدي إن ألت وأوليت إن لم تعني على شكرها
أوليت. رت ما أحف مبراني عد إن لم ترححه ورت لساني إن لم تثتته
وسود وجهي إن لم تيقصه رت كيف لي بدوي لني سمعت متى قد هدأت
ها أركاني. رت كيف أضل شهاب الذبا وأسكى على خبتي فيها ولا
أسكى وتشتد حسراتي على عصباتي ونفريضي. رت دعنتي دواعي الدنيا
فأحسها سريراً وركنت إلى طبعاً. ودعنتي دواعي الأثرة فشتطت عي

١ الثماء كلمة مفردة تعني «لعمرك» وهي مالفح ممدودة ودرهم معصورة من «نعماء» وبعدها ومن
عن ثمة بعد جمع وثمة واللاء مترادفان. قد سها. «عهد» عرافة له.

وأنهأت بالإحادة والمسارة إليهم كما سارعت إلى دوعي الدنيا وخطامها
الهامد وهشمها الدند وسراها الداهب.

رت خوفتي وشوقتي واحتججت علي ونكصت لي برقي فأبيت خوفك
وتنظفت عن تشويقت ولم أتكل على صمالك وتهوت باحتجاجك. تهتم
فاحسن أمني منك في هذه الدنيا خوفاً وحباً تشتطي شوقاً وتهاوني بحثك
فرقاً منك ثم رضي بما قسمت لي من رزقك يا كريم. سألت باسمك
عظيم رضاك عند الشحطه والفرقة عند الكربة. والتور عند غلصة.
والصبرة عند نشه الغمة رت اجعل ختي من حظاي حصنة. ودرجاتي
في الجن ربيعة. وأعمدي كنها متقنة وحسابي مفعفة راکنة. أعودك
من غنى كنها ما فخر بها وما نقص ومن ربيع مطعم والمشر. ومن شر
ما أعظم ومن شر ما لا أعظم. وأعودك من أن أشتري الجهل بالعلم.
والخفاء بالحلم. والخور بالمعدل والقطعة بالبر. وخرج بالضر. والصلالة
بالهدى. والكفر بالإيمان».

٢٨٩٣٧ - (الكافي - ٢: ٥٩٢) التراد، عن جميل بن صبيح أنه ذكر بصاً
مشه وذكر أنه دعاء علي بن الحسين عليها السلام ورد في آخره آمين يا رب
العالمين.

٣٨٩٣٨ - (الكافي - ٢: ٥٩٢) التراد قال. حدثنا نوح أبو بصير، عن
أبي عبد الله عليه السلام قال «أدع هذا لدعاء الله إني سألت برحمتك
التي لا تذل منك إلا برضاك والخروج من جميع معاصيك ولذحول في
كل ما برصيت وانتحاة من كل ورطة والمخرج من كل كبيرة أتي بها متي
عمد أو رزق بها متي خطاً أو خطر بها خطرات الشيطان أسألك خوفاً توقفي

به على حدود رصاك ونشفت به عتي كن شهوة حفرها هوي واستزلها
رئي ايجاور خذ حلالك أسألك اللهم لأحد أحسن ماتعمم وترك سبي
كن ما تعلم أو احظي من حيث لا أعلم ومن حيث أعلم.

أدلت استغنى لزي وارهد في لكفاف ومخرج بالسان من كل شبة
واضواء في كن حجة ولصدق في جميع مواضع وانصاف الناس من
نسي فيما عني ون والتدل في اعطاء يخفف من جميع مواضع السخط
وترك قبل سعي وكثيره في عوب مني وافعل وتمايم بعيتك في
جميع الأشياء والشكر لك عليها بكنى نرصى وبعد الرضا.

وأنت لك الحيرة في كن ما تكون فيه الحيرة بميسور الأمور كلها
لاعمسوره يا كريم يا كريم وفتح لي باب الأمر اندي فيه لعافية
ومخرج وافتح لي باب ويتر لي مخرج ومن قدرت له عني مقدرة من حلقك
فحدعتي سمعه وبصره ولسانه وبذره وحده عن يمينه وعن يساره ومن حده
ومن فذمه وامعه أن يصل التي بسوء عز حرك وحل ثاؤك ولا به
عرك أنت ربي وأنا عندك انتهت أنت رحاني في كن كربة. وأنت نفني
في كن شدة. وأنت د في كن أمر برك في نعمة وغدة. فكم من كرب
يصعب عنه العواد وتعل في الحيلة ويشمت به العدو ونعسى فيه الأمور
نزلته بك وشكوته بك رعا إيلك. فله عمن سواك قد فرحته وكعبته
فأنت ولتي كن بعمه وصاحب كن حاجة ومسهي كن رعية فلك الحمد
كثراً ولك المن فاصلاً»

٨٩٣٩-٤ (الكافي ٥٨٥:٢) علي، عن أبيه، عن الحسن بن عبي، عن

كريم، عن ابن أبي يعمر، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كان يقول
« اللهم املاً في حبائك وحشية منك. وتصديقاً وإيماناً بك. وقرناً منك

وشوقاً إليك نادا الخلال والإكرام. اللهم حَبِّبْ إلي لقاءك واحسن لي في لقاءك حرِّم رَحْمَةً واسرُكَةً وألِحِّقني بالصالحين ولا تؤخِّرني مع لأشرار وألْحِقني بصالح من مصي واحللي من صالح من بقي واحد لي سبيل الصالحين وأعني على نفسي ما تعين به الصالحين على أنفسهم ولا تخزني مع الأشرار ولا تردني في سوء استغفدني منه يا رت العالمين أسألك إيماناً لا تحل له دون الحادث عسي وتميتني عنه وتغشني عليه إذا بعثني وأثريء قبي من الزبلاء ولسمعة والشك في دينك.

اللهم أعطني بصراً في دينك. وفرة في عبادتك. وفهماً في حلفك. وكفياً من رحمتك. وبنص وحيي سورك. واحلل رغبتني فيما عندك. وتوفني في سلكك على منتك ومنة رسولك. اللهم إني أعودك من لكسل وبهرم وسخس وبخل والعملة والفسوة وفترة والمسكة. وأعودك يا رت من نظر لا شيع. ومن قن لا يحشع ومن دعاء لا يسمع ومن صلاة لا تنفع. وأعيد بك نفسي وأهل ودرتي من الشيطان الرجيم. اللهم إنه لن يجيرني منك أحد ولا أحد من دوك مثلحد^١ فلا تحذلي ولا تردني في هلكة. ولا تردني بعداك. أسألك الثبات على دينك. والتصديق بكتاكك واتبع رسولك. اللهم ذكرني برحمتك. ولا تدكرني بحطيتي. وتقبل مني. وردني من فضلك إني اليك راغب.

للهم احلل ثوب مطقي. وثوب محسني رضاك عتي. واحلل عمي ودعائي حالصاً لك. واحلل ثوابي الحنة برحمتك. وجمع لي جميع ما سألتك وردني من فضلك. إني إليك راغب. اللهم عازت التحوم. وبأب لعيون. وأنت احبي اقتوم. لاسواري منك ليل مسح ولا سماء ذب أبراح. ولا أرض ذت مهدد. ولا بحر تجتي. ولا طلسمات بعضها فوق بعض. تدلج

استدرك إلى سورة الحن/ ٢٢ ولأنه هكذا قيل إني لن يجيرني من لله أحد ولن أحد من دونه فثقتاً

سرحه على من تشاء من حيث. يعلم حاشية الأعين وما تحي لصدور.
أشهد شهدته على نفسك وشهدت ملائكتك وأولوا العزم لأله إلا
أنت العزير الحكيم ومن لم يشهد على ما شهد على نفسك وشهد
ملائكتك وأولوا العزم فكسب شهادتي مكن شهادته اللهم أنت السلام.
ومنك استسلام. أسألك بالدخول والذكر أن تفك رقتي من النار».

بيان:

في بعض رواد هذا الدعاء وفيهما في حكمة بدل وفيهما في حكمة وهو
أوضح وأبسط مكن لفترة وأعودت من نفس لا تضع ونفس لا تشع وقب
لا يشع ودعاء لا سمع ومن صلاة لا ترفع ومن عمل لا يقع ومن عين لا تدمع وهو
أنت وأظهر ولعل المراد بالفهم في الخلق المعرفة بهم ستوتى ولئى الله ويتراً من
عدوه.

٨٩٤٠-٥ (الكافي-٢-٥٨٧) علي، عن أبيه، عن بشر، عن هشام بن
سالم، عن أبي حمزة قال: أحدث هذا الدعاء من أبي جعفر محمد بن عبي
عليها سلام قل: وكان نوحمر بسمه الجامع «بسم الله الرحمن الرحيم
أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.
أصطفى الله وجميع رسله وجميع ما أنزل به على جميع الرسل وأن وعد الله
حقاً، وبقاءة حقاً. وضد الله. وبلغ المرسلون والحمد لله رب العالمين.
وسبحان الله كلما منح اللفظ شيء وكما يحث الله أن يسبح. وحمد الله كلما
حمد الله شيء. وكما تحت الله أن يحمد ولا إله إلا الله كلما هنس الله
شيء وكما تحت الله أن ينس والله أكبر كلما كبر الله شيء. وكما تحت الله
أن يكثر. اللهم إني أسألك مغايح الخير وحوائيمه وسوائيه وفوائده وبركاته

ما سمع علمه عمي وما قصر عن حصته حططي.

لنهيحني في سبب معرفه وافتح لي أبوابه. وعني بركات رحمتك. ومُن علي بعصمه عن لزامه عن ديتك. وظهر قبي من الشك. ولا تشغل قبي بدساي وعد حل معاشي عن حل ثواب آخري. واشغل قلبي بحفظ مدلا فصل مني جهنة وذلك كحل خبر ساق وصهر قبي من الزيادة ولا تجره في مفصلتي. واحمل عملي حائضاً من النهي بني عودت من سر وأبوع مواجحت كنه طهره وسطها وعقلاها وجمع ما يردي به الشيطان لرحيم وما يردي به الشيطان عند ما أحطت بعصمه وثبت بقدر علي صوره عني النهي بني عودت بك من طوارق الجن والإنس وزوابعهم وبنوتهم ومكندهم ومشاهد الفسقية من الجن والإنس وأن استر عن ديني فتسب علي آخري وأن يكون ذلك منهم صرر عني في معاشي أو بفرص بلاء بعصبي منهم لا قوة لي به ولا صبر لي على احتمه به فلا تبتني يا بطي بخلافه فيمضي ذلك من ذكرك ويشعني عن عادتك أنت العاصم المانع الدافع الواقى من ذلك كله.

اسألت نهيحني برفقه في معاشي والعصى بعصمة أقوى بها على طاعتك. وأبوع بها رضوانك وأصبر عنتك (بها - ح - ب) إلى ذر الجنون عدداً ولا تترقي رفقاً فطعني ولا تسبي بغير ائني به مُصَنَّفٌ علي أعطي خطأ وأمر في آخري ومعشاً وسد همتاً مريد في دساي. ولا تعمل الدنيا علي سجناء. ولا تعمل فراقها عني حرباً أجرتني من فتنة. واحمل عملي في مفصولاً وسعي في مشكور. تنهم ومن أرادني سوء فأرذة غثله ومن كدني فيها فكده. واصرف عني همة من أدخل همة علي وامكر من فكرني فإنك خير ما كبرت وفعلي عني عبود الكثرة بعصمة الطعمة الحسنة أنتهم وأنزل علي من سكية وأبشي درعك لخصمة واحططي بترك سواي وحللي

عافيتك استافعة وصدقت قولي وفعلتي ودارت لي في ولدي وأهلي ومالي.
اللهم ما قدمت. وما أخرت. وما أغفلت. وما تعمدت. وما توابست. وما
أغست. وما أسررت فاعف عني. أرحم الراحمين.

بيان:

«لروعة» رزي واداء الموحلة والعين المهمة: رئيس الحق.

٨٩٤١-٦ (الكافي-٢-٥٩٣) ثلاثة، عن برحق، عن أبي بصير، عن أبي
عبد الله عليه السلام قال. من «اللهم إني أسألك قول التواين وعمهم.
وبور الأنبياء وصدفهم. ومخافة المحمدين وثوابهم. وشكر المصطفين
وبصحتهم. وعمل الشاكرين ويقتسمهم. وإيمان العلماء وفهمهم. وبعث
حاشين وتوصعهم. وحكم الفقهاء وسررتهم وحشة يتقين ورعتهم.
وتصدق المؤمنين وتوكلهم. ورحمة المحسنين وترهم. اللهم إني أسألك
ثوب شاكرين ومرة المقرين ومرافقة الثيب. اللهم إني أسألك خوف
ساعدين بك وعمل الخائفين بك. وحشوع العائدين لك. ويقين
المتوكلين عليك. وتوكل المؤمنين بك.

لهم بك عني حتى علم غير معلوم. وأنت هوسع غير مكلف وأنت الذي
لا يجهت سائل. ولا يقتصد نائل. ولا يبلغ مدحتك (مدحك-حل) قون
فائز. أنت كما تقول وفوق ما يقول. اللهم اجعل لي فرحاً قريباً. وحرماً
عظيماً. وستراً حياً. اللهم إني أعلم أتى على ظمعي لسعي وسري
عني لم أتحد لك صداً ولا مدأ ولا صاحبة ولا ودأ. يا من لا تعصه
امسائل. ويا من لا تشغله شيء عن شيء. ولا سمع عن سمع. ولا نصر
عن نصر. ولا يبرمه الخلق المنحصر. أسألك أن تشرح عني في ساعتى هذه

من حيث أحسب ومن حيث لا أحسب بك تحيي لعظم وهي رميم
إنك على كل شيء قدير.

يا من قلّ شكري له فلم يخرمني. وعصفت حطتي فلم يعصحي. وراي
على المعصي فم يحبي. وحقي للذي حفي له فصعب عبر الذي حقي
له وصيغت الذي حفي به. نعم المولى أنت يا سيدي ونس العبد أن
وجدتني ونعم الظالم أنت ربي ونس المصوب أن. أليتي. عبدك من
عبدك ابن أمتك بن يديك ماشئت صنعت بي.

بهم هذبت الأصوات وسكت الحركات. وحلا كن حبيب بحبه.
وحبوك بك أنت المحبوب إلي. فاحسن حيوتي منك أنسة تعتق من التار.
يا من لست لعدم فوقه صفة. يا من لست لمحبوتي دونه منعة. يا أولاً قل كل
شيء ويد آخراً بعد كل شيء. يا من ليس له عصر. ويا من ليس لآخره
ماء. ويا أكمل معيوب. ويا أسمع معطل. ويا من يفقه بكل لغة
يُدعى بها. ويا من عموه قديم. ونفثه شديد. وملكه مستقيم. أسألك
باسمك أندي شرفك به موسى يا الله يا رحيم يا آله إلا أنت.
لهم أنت القميد. أنت أن نصي على محمد وآل محمد وأن تدحني جنة
برحمتك.

بيان:

«لا يحصك سائل» بالحاء المهملة لا يستقصيك ولا يُعَي معصك
و«الثل» إعطاء و«سرم» محرّكة ساقمة و«الإبرم» الإملاال «فلم يحبي» م
يصرب حبي.

حسب من حقاده، عن عمرو بن أبي المقدام قل أُملي علىّ هذا بدعاء
 أنوعه الله عنه سلام وهو جامع للذبا والآخرة يقول بعد حمد الله وشاء
 عنه «أنتهم أنت الله لا إله إلا أنت الحليم الكريم. وأنت الله لا إله إلا
 أنت العزيز الحكيم. وأنت الله لا إله إلا أنت الواحد القهار وأنت الله لا
 إله إلا أنت الملك الجبار. وأنت الله لا إله إلا أنت الرحيم العفو. وأنت
 الله لا إله إلا أنت الشديد المحار. وأنت الله لا إله إلا أنت الكبير المتعال.
 وأنت الله لا إله إلا أنت السميع البصير. وأنت الله لا إله إلا أنت السميع
 البصير. وأنت الله لا إله إلا أنت العفو الشكور. وأنت الله لا إله إلا أنت
 الحليم الجيد.

وأنت الله لا إله إلا أنت العسي الحيد. وأنت الله لا إله إلا أنت العفو
 البودود. وأنت الله لا إله إلا أنت الحد المنان. وأنت الله لا إله إلا أنت
 الحكيم الدنان. وأنت الله لا إله إلا أنت الخواد احد. وأنت الله لا إله
 إلا أنت الواحد الأحد. وأنت الله لا إله إلا أنت عاشق الشاهد. وأنت
 الله لا إله إلا أنت القدر المصن. وأنت الله لا إله إلا أنت بكر شيء
 عيم. ثم بورك فهدب. ونشطت نذك ونعطيت. رتب وحكأك أكرم
 الوحوه. وحكأك حير الحكمت وعطيتك أفضل العطايا. وألهاؤها تطاع
 رثا فتشكر. ونعصى رثا فعمر لمن شئت. تحيب المضطر وتكشف أسوء.
 وتقل ثوبة وتعمو عن الذنوب. لا تحري أبادت. ولا تحصي نعمك ولا
 يبلغ مدحك قول قائل.

لهم صل على محمد و آل محمد وعجل فرجهم ورحمهم ورحمهم
 وسرورهم. وأدفعي طعم فرجه وأهلك أعداءهم من الحن والإس وأنت
 في بدنا حسنة وفي الآخرة حسنة وقسا عذاب النار ورحمنا من الذين
 لا حوق عليهم ولا هم يحزنون. واحصني من الذين صبروا وعلى ربهم

نوكيوس. وتنتي بالقول الثابت في الحياة بذي وفي لأخرة. وبارك في
المحيي والمميت والموقف ولشور والحساب والبر. وأهوال يوم القيامة.
وسلمي على اقتراط وأجرى عنه. وارزقي عمة نافعاً. وبهيماً صادقاً.
وتقوى وسراً. وورعاً وحوقاً منك. وفرقاً بيني منك ربى. ولا يساعدي
عك. وأجسي ولا تنصني. وتوأتى ولا تحذلي. وأعطي من جمع خير
الدنيا والأخرة ما سئمت منه وما لم أعلم. وأخرى من يتوء كنه بخافره
ما سئمت منه وما لم أعلم»

بيان:

«خداويره» أى جميعه.

٨-٨٩٤٣ (الكافي-٢: ٥٨١) لعذة، عن سرقى رفعه قال. أنى خير نيل
عنه سلام إن سئى صلى الله عليه وآله وسلم يوماً فقال له «إن رئت
هول لك إذ أردت أن تعدنى يوماً وليلة حق عبادى وبعيدت إني وقل
نهم لك الحمد حمداً جالداً مع جنودك. ولك الحمد حمداً لا يمتنى به دون
عمت. ولك الحمد حمداً لا أمز له دون مشيتك. ولك الحمد حمداً لا حراء
لعدته إلا رصت. نهم لك الحمد كله. ولك لمن كله. ولك لهر كله
ولك الهاء كله. ولك شور كله. ولك العر كله. ولك لخيروت كله
ولك سعطمة كنهها. ولك الدب كنهها. ولك لآخرة كنهها. ولك الليل
وتهدركته. ولك الخلق كله بيدك الخير كله. وإليك يرجع لأمر كله.
علانية وسره. نهم لك الحمد حمداً أبدأ أنت حسن البلاء. حمل شاء
سرع نعاء غدت لقضاء. حويل العناء حسن الآلاء له من في لأرض
والله من في السماء.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ السَّعَ لَشَدَادِ. وَبِكَ الْحَمْدُ فِي الْأَرْضِ الْجِهَادِ. وَبِكَ
 الْحَمْدُ طَاقَةُ الْعِبَادِ. وَبِكَ الْحَمْدُ سَعَةُ السَّالِدِ. وَبِكَ الْحَمْدُ فِي الْحَالِ
 الْأَوْدَادِ. وَبِكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذَا بَعَثَ. وَبِكَ الْحَمْدُ فِي النَّهَارِ إِذَا تَغَيَّرَ
 وَبِكَ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى. وَبِكَ الْحَمْدُ فِي الْمُنَاسِي وَانْقِرَاطِ الْعَظِيمِ.
 وَسُحْرِ اللَّهِ وَحَمْدِهِ وَالْأَرْضِ جَمْعاً فَصَتْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتِ
 مَعْلُومَاتٍ بِمَنْه. سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ. سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ. كُلَّ
 شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ. سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَتَعَالَى. وَتَبَارَكَ وَتَقَدَّسَتْ.
 حَقِيقَتُ كُلِّ شَيْءٍ بِفِدْرَتِكَ. وَقَهْرُ كُلِّ شَيْءٍ بِعِزَّتِكَ. وَعِزُّهُ فَوْقَ كُلِّ
 شَيْءٍ دَرَجَةُ عِزِّهِ. وَعِزُّ كُلِّ شَيْءٍ بِقُوَّتِكَ. وَتَدْعُ كُلَّ شَيْءٍ بِحُكْمَتِكَ
 وَعِلْمَتِكَ وَبِعِزَّتِ الرَّمْلِ بِكُنُوتِكَ وَهَذِيبِ الصَّالِحِينَ بِإِذْنِكَ. وَأَيَّدْتَ
 الْمُؤْمِينَ بِصُرَّتِكَ وَفَهَرْتَ لِحَقِّ سُلْطَانِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ
 لَكَ لَا تَعْدُ عِزُّكَ وَلَا سَأَلَ إِلَّا إِلَافَكَ وَلَا تَرْغَبُ إِلَّا إِلَيْكَ أَنْتَ مُوَضَّعُ
 شُكُورٍ وَمُنْتَهَى رَغْبَا وَإِلَهًا وَمَلِكًا.

باب الدعاء في السجود

١-٨٩٤٤ (الكافي - ٣ - ٣٢٣) لنسبوريه. عن س أبي عمير، عن حميد بن درج، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «أقرب ما يكون العبد من ربه يدع ربه وهو ساجد ما يأتي شيء، يقول «إد سجد» فست: علمي جعب مدك ما أقور؟ قال «قل: يا رب لأرباب. وب مدك الملوكة. ويا سيد السادات. ويا حنار الحدره. ويا إله الألهة صل على محمد وآل محمد وافعل بي كذا وكذا، ثم قل فاني عندك باصبي في قصصك، ثم ادع ما شئت وسله فإنه حواد لا يتعاطمه شيء».

٢-٨٩٤٥ (الكافي - ٣ - ٣٢٣) بضمي. عن أحمد، عن السرد، عن اسحاق بن عمار قال: قال أبو عبد الله عليه السلام «إني كبت أمهلاً لأني فرشه وأنتظره حتى يأتي فإذا أوى إلى فرشه وبام فتش فرشي وإنه نفض علي داب ليلة فأتيت لمسحذي طلبه وودك بعد ما فلة الناس وقد هو في المسجد - حد وليس في المسجد غيره فسمعت حسيه وهو يقول: سبحانه اللهم أنت ربي حقاً حقاً سجدت لك يارب بعداً ورياً. اللهم إن عملي ضعيف فصاعقه لي. اللهم في عدك يوم تسعتك عبدك. وت

عليّ إنك أنت التّوّاب الرّحيم».

٨٩٤٦ ٣ (الفصله - ١ ٣٣٣ رقم ٩٧٦) قال الصادق عليه السّلام «إن
سعد إذا سجد وقول سجدت مارت حتى ينقطع نفسه قال له برّت تبارك
وبعد لي لستك ما حجتك».

٨٩٤٧ ٤ (الكافي - ٣ ٣٢٤) حمزة عن أصحابه، عن ابن عيسى، عن
الحسين، عن الحسن، عن عيسى، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السّلام
قول «كأن رسول الله صنيّته عليه وآله وسلّم عند عائشة ذات ليلة، فقام
مستبشراً ومستهظت عائشة فصررت سداها، فمعه فطنت أنه قد قام في
حاربه، فمات تطوف عليه فوطئت عنقه صنيّته الله عليه وآله وسلّم وهو
ساجد ياب يقول: سجد لك سوادي وحدي، وأمن بك قوادي، نوّء إليك
سنة لستهم، وعشرف لك - لذت العظيم - عملت سوءاً، وطلمت نفسي
فاسفرتي به لا يعرف لذت العظيم إلا أن أعود بعفوك من عقوبتك، وأعود
برحمتك من سخطك وأعود برحمتك من بغيته، وأعود بك منك لا أشع
مدحيت (مدحيت - ح -) والثناء عنك. أنت كمي أنسيت على نفسك.
أسعمرت وأنوب إليك فلتا بصرف قال: يا عائشة لقد أخفت عني شيء
شيء فظننت غشيت أن أقوم إلى حاربتك».

٨٩٤٨ ٥ (الكافي - ٣ ٣٢٧) العدة، عن اسرفي، عن محمد بن عيسى، عن
سعد بن، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السّلام قول: كأن يقول في سجوده
«سجد وجهي الذي لوجهك الذي بذت العظيم - سجد وجهي الدّين
لوجهك العزيز - سجد وجهي الفقير لوجه ربي العليّ الكريم العليّ العظيم».

رَبِّ اسْتَعْمِرْتُ مِمَّنْ كَدَنَ . وَاسْتَعْمِرْتُ مِمَّنْ يَكُونُ رَبُّهُ لَا يُجَاهِدُ بِلَايِهِ . رَبِّ
لَا تُسَبِّحْ بِي عُذَائِي . رَبِّ لَا تُنْسِيْ فَضَائِي . رَبِّ إِنَّهُ لَا دَفْعَ وَلَا مَرَامَ بَعْدَ إِلَّا
نَسَبَ . صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِفَضْلِ صَلَوَاتِكَ . وَرَبِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ بِفَضْلِ بَرَكَاتِكَ . أَلْتَهْمَةُ بَنِي أُعُودٍ مِنْ سَطَوَاتِكَ . وَأُعُودُكَ مِنْ
جَمِيعِ عَصَائِكَ وَسَحَابَتِكَ سَحَابَتِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ .

وَكَذَلِكَ أَمْرُ الْمُؤْمِنِينَ عِنْدَ اللَّهِ بِقَوْلِهِ . وَهُوَ سَاحِدٌ «إِلْحَمْ دَلِّي بَيْنَ يَدَيْكَ .
وَعِزِّمْ عَنِّي الْإِثْمَ . وَوَحِّشِي مِنَ سِتَانِ . وَأُنْصِيْكَ يَا كَرِيمُ وَكَانَ يَقُولُ
يُضْمَرُ . وَعِظْتَنِي مِمَّنْ أَنْعَضَ . وَرَحَرْتَنِي عَنْ مَحْرَمِكَ فَلَمْ أُنْرَحِرْ . وَعِظْمَتِي مَا
شَكَرْتُ بِقُوَّةِ عَقُولِي بِكَ كَرِيمُ . ثُمَّ أَنْتَ بَرَحَةٌ عِنْدَ الْمَوْتِ . وَالْعَقُودُ
الْحَبِيبُ . وَكَانَ يُوحِضُهُ عِنْدَهُ سَلَامٌ يَقُولُ وَهُوَ سَاحِدٌ : لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ حَقًّا
حَقًّا . سَحَابَتُكَ دَرِيَّةٌ بَعْدَ الْوَقْفِ . يَا عِظْمَ بِنِ عَمَلِي صَعِيفٌ فَصَاعِقُهُ
بِكَ كَرِيمٌ دَحْثَانٌ عَمَرْتَنِي دُونِي وَخَرَمْتَنِي وَنَمَلْتَنِي عَمَلِي يَا كَرِيمُ يَا حَبِيبَ . أُعُودُ
مِنْ أَنْ حَبِيبٌ أَوْ أَحْمَدٌ صَمٌّ . أَلْتَهْمَةُ مِنْ التَّعَمُّةِ وَأَنْتَ بَرَقَ شُكْرُهَا .
وَعَسَتْ يَكُونُ مِنْ مَنَصَبِكَ مِنْ تَوْفِيقِ فَضْلِ صَوْتِكَ وَكَرَمُ عَائِدَتِكَ .

يَسَانُ :

«عَمَرْتَنِي» بَعْنِي عِظْمَتِي وَأَعِظْتَنِي أَسَدَتِي وَكَأَنَّهَا سَطَطَتْ مِنْ قَلَمِ التَّسْحِ
لَوْحُودِهَا فِي رَوَايَاتِ هَذَا الدِّعَاءِ .

٦٠٨٩٤٩ (الكافي - ٣ : ٣٢٨) عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سَهْلٍ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ
يَرِيدٍ ، عَنْ رِثَادِ بْنِ مَرْوَانَ ، أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ فِي سَجْدَتِهِ
«أُعُودُكَ مِنْ دَرَجَتِكَ لَا تُطْعَمُ . وَأُعُودُكَ مِنْ دَرَجَتِكَ لَا يُبَلَى . وَأُعُودُ
١ . فِي الدِّعَائِ الْمَطْبُوعِ : وَكَرَمُ عَائِدَتِكَ .

مَنْ مِنْ رِبِّ عَظْمَتِهِ لَا يُرَوِّى وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ بَارِئِ مَسْئُومِهَا لَا يُكْسَى».

٧ ٨٩٥٠ (المعصية ١: ٣٣٣ رقم ٩٧٧) كَدَّ عَلَيَّ بِنَ خَسِرَ عَلَيْهَا
سَلَامٌ يَقُولُ فِي مَحْوَدِهِ «الْفَهْمُ إِنْ كُنْتُ قَدْ عَصَيْتُكَ وَتَنَّى قَدْ أَطَعْتُكَ فِي
أَحْتِ الْأَشْيَاءِ إِيَّاكَ وَهُوَ الْإِيمَانُ بِكَ مَسْأَلَتُ عَنِّي لَا فَتَأْ مَتِّي عَيْتُ
وَتَرَكْتُ مَعْصِيَتَكَ فِي أَعْصَ الْأَشْيَاءِ بِيْثَ وَهُوَ أَنْ أَدْعُوْكَ وَلَدًا أَوْ أَدْعُو
لَكَ شَرِيْكَ مَتَّ مَتَّ عَنِّي لَا مَتَّ مَتِّي عَلَيْكَ . وَعَصِيَّتُكَ فِي أَشْيَاءَ عَلَى غَيْرِ
وَحْدِهِ مَكَاوِرَةٍ وَلَا مَعْدِدَةٍ وَلَا مَتَكْبَارٍ عَنِ عِبَادَتِكَ وَلَا حُجُودٍ لِرَبُّوِيَّتِكَ .
وَكَيْسَ تَعَبْتُ هَوَى وَاسْرَأَلَنِي الشَّيْطَانُ بَعْدَ الْحَقَّةِ عَنِّي وَاسْدَدَ وَنَ تَعْدَنِي
مَعْدُونِي غَيْرَ صَدَقَ بِي وَإِنْ تَعْمُرُنِي وَبِرَحْمِي مَحْوُودُكَ وَكِرْمَكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ»^١.

١. ثم قال في المعصية بعد انقضاء الحد : «سَعَى بِنَ سَجَدَ سَعْدَهُ سَكْرَ بَ بِصَعْدَ رَأْعِهِ عَلَى الْأَرْضِ وَبَصَعِ
حَوْسُوهُ بِالْأَرْضِ أَنْتَبَى وَجُوْهُوَ كَهْدَهُدَ عِظَامُ الْقَصْدِ «أَخِي ع».

باب التواذر

١٨٩٥١ (الكافي ٣: ٣٤٤) محمد بن الحسن، عن سهل بن مسدد عن سماعة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «من سمعت أصابعه لسانه حُيت له».

بيان:

يعنى من عبد الذكر بأصابعه وقد ورد في التمسح بطين حسين عليه سلام وقصده وثوبه ما ورد وبأى في باب فصل تربة الحسين من كتاب الحج به أفضل ما يستح به وأن المستح يسمى لتسبيح ويدر التسحة فمكت له ذلك التمسح. قال في إسناده: من كتاب له نسخة من طين قبر الحسين عليه السلام كُتبت مستحاً وإن لم يستح بها وقال التمسح بالأصابع فصل منه غيرها لأنها مسؤولات يوم القيامة.

٢ ٨٩٥٢ (الكافي ٢: ٦٧٤) الثلاثة، عن حماد بن عثمان، عن زرارة قال: سئِلَ أبو عبد الله عليه السلام عن الاسم من أسماء الله تعالى يحويه ترحن ما تنقص؟ قال «محوه بأطهر ما يحذون».

أبواب القرآن وفضائله

أبواب القرآن وفصائله

الآيات:

قال الله عز وجل (وربّي القرآن زبدهً أَلّ سُلَاقِي عَلَيْكَ قَوْلًا تَقِيًّا) ^١.
وقال سبحانه (واقْرَأُوا مِمَّا بَنَرُ مِنَ الْقُرْآنِ يَعْلَمُ أَنْ تَبْكَوْنَ مِنْكُمْ مَرْضًى وَآخَرُونَ
يَضُرُّوْنَ فِي الْأَرْضِ يَنْتَعِمُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُمَارِقُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَمُوتُونَ قَاتِلِينَ)
يُنْفَخُ عَنْهُمْ ^٢.

وقال تعالى (وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ) ^٣.
وقال جلّ ذكره (أَلَمْ يَأْمُرْ بِمَا كَانَ الدِّينُ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ
رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْكُرُونَ) ^٤.
وقال عز اسمه (... وَأِنَّ لَكُنَّاسًا يَحْزَنُونَ بِمَا نَآبَهُ الْغَاطِلُ مِنْ تَحْتِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَفِيِّهِ
يُنْفَخُ عَنْهُمْ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ) ^٥.
وقال جلّ وعزّ (... فَأَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لِلَّهِ مِنَ السَّمْعَانِ الرَّحِيمِ) ^٦.

١- المزل/٤-٥.

٢- المزل/٢٠.

٣- الأعراف/٢٠٤.

٤- سجده/١٥.

٥- نضد ٤١ ٤٢.

٦- النحل/٩٨. وفي الأصل وإذا قرئت القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحموا.

سكان:

شترتين مأثري تفسيره في الأحبار ووجه الثقل بما كونا أحكامه شدة سبها على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانه لا بد له أن يعمل به وياأمر وسع ويتحمس لأدب فيه واما لآته فمن في لآخرة في ميراث لأعمال بعمل به وفهمه وقراءته واما لآته من عبد الله العظيم وقول الله العزيز حكيم وبها كند لأمر بما تيسر من مرءه لاعتناء الفرضية لها عبرت الموانع والعوائق من التهاجد وصلاته الناس وجمعية لخاطر قراءة القرآن فيها كثيرة كالمرض والسنن لفتحة ولاءة وعروة وغير ذلك كما أنه عليه و«النصاب» هو الاستماع مع سكوت.

قول في الصحاح. الإصبات السكوت والاستماع بالحديث. وفي الفهموس: نصت ينصب ونصت ونصت سكك ونصته وله سكك له واستمع خديته. «وإذا قرأت» أي أردت القراءة «استعد» يعني من أن يؤثمن بيت وعتطك ونسبك ويوفعت من التاوين في حطلي ومن التلاوة في الركن.

آه من شهداء البحر من هاهنا أعطى من إلهاء والعصم مالم تُعْطَ». قال «متحاور حتى يأتي على صفك شهداء لحرى صورة شهيد، فيضرب به شهداء البحر فكثير نفعهم ويقولون إن هذا من شهداء البحر يعرفه اسمه وصفته غير أن الحرية التي أصابها كانت أعظم نقولاً من الحرث التي أصابها فيها، من هاهنا أعطي من إلهاء والجمال والتور مالم يعطه، ثم يحاور حتى يأتي صفك الشين والمرسلين في صورة نبي مرسل، فينظر التيتون والمرسلون إليه فيشتد بك تعجبهم ويقولون لا إله إلا الله حليم الكريم إن هذا لبي مرسل يعرفه وصفته وسمته غير أنه أعطى فضلاً كثيراً».

قال «فيحتمعون وتكون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيسألونه ويقولون يا محمد من هذا؟ فيقول هم. أو ما تعرفونه؟ فيقولون ما نعرفه هذا من لم يعصب الله عليه، فيقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: هذا حجة الله على عبده، فسلم، ثم يحاور حتى يأتي على صفك الملائكة في صورة ملك مقرب، فيطر إليه الملائكة فيشتد تعجبهم ويكبر ذلك عليهم لما رأوا من فضله ويقولون تعال ربنا ونقدس إن هذا العبد من الملائكة يعرفه اسمه وصفته غير أنه كان أقرب للملائكة إلى الله تعالى مقاماً، من هاهنا أليس من لتور والحمام مالم تُفس، ثم يحاور حتى ينهي إلى رب العزة، فيحتر تحت العرش مساديه تعالى يا حُجَّتِي في الأرض وكلامي بصادق ستأق ارفع رأسك وصل نُعْظ واشمع تشمع ويرفع رأسه، فيقول الله تعالى كيف رأيت عبادي؟

فيقول: يارت منهم من صابني وحافظ عني ولم يضيع شيئاً ومنهم من ضيعني واستحققت حقِّي وكذبت لي وأنا حجتك على جميع حديقك فيقول الله تعالى

وعزّي وحلاي ورماع مكاني لأتسبن عليك اليوم أحسن ثواب ولأعقبن
عندك ليوم أليم العذاب» قال «فيرفع القرآن رأسه في صورة أحرى» قال
وقلت له: يا أبا جعفر في أي صورة يرجع؟ قال «يرجع في صورة رجل
شحّ حب معيّر يكره أهل الجمع فأتي الرجل من شعبنا الذي كان يعرفه
ويجادل به أهل الخلاف فيقوم بين يديه فيقول ما تعرفني فيطرب إليه الرجل
فيقول ما أعرفك يا عبد الله» قال «يرجع في صورته التي كانت في الخلق
لأول فصول: ما تعرفني؟ فيقول: نعم.

فيقول القرآن: يا لئدي سهرت منك وتقصنت عشت وفي سمعت
لأدى ورُجِئت لاهوت ألا وإن كلّ تحرّف استوفى تحارته وأنا وراءك
اليوم» قال «فيطلق به في رت العزة تعان فيقول يارت عدك وأنت أعظم
به قد كان نصيباً في مواطن على يدي سبي ويوجب لي وينقص، فيقول
الله تعان أدخوا عدى حتّي واكسوه حتّة من حلال الحنة وتوحوه ترح،
فإد فعل به ذلك غرض على القرآن فقد له. هل رصبت ما صُيغ بوليت؟
فيقول: يا ربّ إنّي ممنون هذا له فردّه مريد الخير كلّّه، فيقول: وعزّي
وحلاي وعنوي وارتماع مكاني لأخلّق له اليوم حمة أشبه مع المريد له ومن
كان عميلته ألا إنهم شئت لا يرمون وأصحاء لا يسمعون وأغنياء
لا يفتخرون ومرحوب لا يحزنون وأحياء لا يموتون» ثم تلا هذه الآية (لا تدركون
فيها الموت إلا المؤمنون الأولي).

قال قلت: يا أبا جعفر وهل يسكنكم القرآن؟ فاستمّ ثم قال «رحم الله
الصالحين. من شعبنا إنهم أهل تسلم» ثم قال «نعم يا سعد؛ والصلاة
تكلّم. وله صورة وحلق بأمر ونهي» قال سعد فتعزّي لذلك لوني، وقلت:

هد شيء لا أستطيع نكته في الناس، فقد أوجعصر عليه لسلام «وهل
نناس إلا من شيعتنا من لم يعرف الصلاة فقد أكره حقاً» ثم قال «يا
سعد: أسمعك كلام عقرن»^١ قال سعد: فمب: بن صبي الله عليه
فعار «إن الصلاة تهني عن الفحشاء والمكر وذكر الله فكن فانهي
كلام والفحشاء والمكر رجال ونحن ذكر الله ونحن أكره».

بيان:

سأ كان المؤمن في سنته أن يعد لله حق عبادته ويتوكتله حق تلاوته
ويشهر ليله بقراءته واندر في آية وينصب يده بالفناء به في صلواته إلا أنه لا
يتيسر له ذلك كما يريد ولا يأتي به كما يسعى والخدمة لا يوافق عمه م في سنته
بل يكون ثلث منه كما ورد في الحديث أنه المؤمن حير من عمه والقرآن يتحنى
بكل طاقة بصورة من حسهم إلا أنه أحسن في الحمار والبهاء وهي الصورة التي
لو كانوا يأتون ما في سنتهم من العمل بالقرآن وريادة لاحتهد في الإنجاب عفتضاه
لكان هم تلك الصورة، وإنما لا يعرفونه كما سعي لأنهم لم يأتوا بذلك كما يسمي
ولم يعملوا ما هو به حري وإنما يعرفونه سمته ووصفه لأنهم كانوا يتنونه في آباء
الليل وأطراف تنهد ويعرفونه في الأعلان والأسرار، وإنما وضعوا الله بالحلم
والكرم وسرحة حين رؤيتهم به م رأوا في أنفسهم في حسه من التقص والفصور
لتأشبه من تفصيلهم في العدة الذي يرحون له من الله العفو والكرم ولزجة، و
إنما كان حجة الله على خلقه لأنه أن لهم م يحب عليهم الإلتزام به من الخير
والإنهاء عنه من الشر.

وقد قوله منهم من صدى وحافظ عني ولم يصنع شيئاً فعماه به قد أتى بما
كان في وسعه من لائنا به في حقى ومع ذلك كان في بيته أن يأتي بأحسن منه
وما يبقى وإن لم يتيسر له، وإنما يشفع لمن عمل به وإن كان مقصراً لما كان في

جميعاً، عن السَّراد، عن مالك بن عتيبة، عن يونس بن عمار قال قال
أنواع الله عليه السلام «إِنَّ الدَّوَابَّ يَوْمَ تَقْدَمُ ثَلَاثَةٌ، دِيُونٌ فِيهِ تَنَعَمُ،
وَدِيُونٌ فِيهِ لِحْسَابٌ، وَدِيُونٌ فِيهِ السَّيِّئَاتُ فَيُحَاسَبُ دِيُونٌ تَنَعَمُ وَدِيُونٌ
الْحِسَابُ فَتُسْتَعْرِقُ تَنَعَمُ عَقَّةٌ حَسَدَتْ وَبَقِيَ دِيُونُ السَّيِّئَاتِ فَيَدْعَى
رَبُّ نَافِثِ الْمُؤْمِنِ لِلْحِسَابِ فَيَتَقَدَّمُ مَرَّاتٍ أَمَّا قِيَّةٌ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ يَقُولُ
يَا رَبِّ إِنَّ الْقُرْآنَ وَهَدَّ عِدْكَ لِلْمُؤْمِنِ قَدْ كَانَ يُثَبِّتُ بِهِ تِلَاوَتِي وَيُصَيِّلُ
لِسَانِي بِسَرَّتِي وَيَصْصُ عِيَاةً إِذَا تَهَيَّأْتُ لِرُصَايَايَ» قَالَ «فَقَوَى
الْعَرِيرَ الْخَشِرَ: عِنْدِي اسْطِيسَتْ فَيَمْلَأُهَا مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ الْغَزِيرُ الْجَبَّارُ
وَيَمْلَأُ شِمَالَهُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ، ثُمَّ يَفْصِلُ هَذِهِ الْجَنَّةَ شَاخَةً لَكَ وَاقْرَأْ وَاصْبِرْ فَادْفَعْ
قُرْآنَ آيَةٍ صَعِدَ دَرَجَةً».

٨٩٥٩-٤ (الكافي ٢: ٦٠٢) ثلاثة، عن ابراهيم بن عبد الحميد، عن
سحاق بن علف قال قال أنوع الله عليه السلام «إِذَا جِئَ اللَّهُ تَعَالَى لِأَوَّلِينَ
وَالْآخِرِينَ، يَدْخُلُ شَحْصٌ قَدْ نَفَسَ لَمْ يَرَوْا فَيُحَسِّنُ صُورَةً لَهُ، فَاذْهَبْ
إِلَيْهِ الْمُؤْمِنُونَ وَهُوَ الْغَرَبُ قَبُولًا: هَذَا مِمَّا هَدَّ أَحْسَنُ شَيْءٍ رُيَا».
قَالَ «وَمِنْهُ انْتَهَى إِلَيْهِمْ حَازِهِمْ ثُمَّ نَظَرَ لَهُ لِشُهَدَاءَ حَتَّى إِذَا انْتَهَى إِلَى
آخِرِهِمْ حَازَهُمْ فَيَقُولُونَ: هَذَا مَرَّاتٍ فَيُحَوِّرُهُمْ كَتَمَهُمْ حَتَّى إِذَا انْتَهَى إِلَى
لِمُرْسَلِينَ فَيَقُولُونَ: هَذَا الْقُرْآنُ فَيُحَوِّرُهُمْ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ فَيَقُولُونَ:
هَذَا مَرَّاتٍ فَيُحَوِّرُهُمْ ثُمَّ يَنْتَهِيَ حَتَّى يَقِفَ عَنِ عِشْرِ الْعَرْشِ فَيَقُولُ اخْتَارْ
وَعَرِّقْ وَحَلَالِي وَارْتَفَعْ مَكِّي لَا كَرَمَ الْيَوْمَ مِنْ أَكْرَمَتْ وَلَا هَيْسَ الْيَوْمَ مِنْ
أَهَابَتْ».

٨٩٦٠-٥ (الكافي ٢: ٦٠٣) العدة، عن أحمد وسهل جميعاً، عن السَّراد،

بَيْتِهِ مِنْ الْعَمَلِ مَقْتَصَاهُ كَمَا هُوَ. وَلَعَنَ رَحُوعَهُ فِي صُورَةِ الرَّحْلِ الشَّاحِبِ الْمُتَغَيَّرِ
 مَكْرَ لِسْمَاعِهِ لَوْعِيدِ الشَّدِيدِ وَهُوَ وَإِنْ كَانَ لِمُسْنَحِقَتِهِ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَخْلُو مِنْ تَأْثِيرِ لِسْ
 نَظْلَعِ عَلَيْهِ وَ«لِشَحُوبِ» تَغَيَّرَ الْحُسَمُ وَالْمُتَغَيَّرُ يَدُّ لِلشَّاحِبِ. وَ«الرَّحِمُ» بِالْجَمِ
 الشَّمِّ وَالْعَيْبِ وَبَقْدُوفٍ وَتَكْتُمُ الْهَرَآءُ عِبَارَةً عَنِ الْقَائِنَةِ إِلَى السَّمْعِ مَا يُصْهَمُ مِنْهُ
 الْمَعْنَى. وَهَذَا هُوَ مَعْنَى حَقِيقَةِ الْكَلَامِ لَا يَشْتَرِطُ فِيهِ أَنْ يَصْدُرَ مِنْ لِسَانٍ لَحْمِيٍّ وَكَمَا
 تَكْتُمُ الصَّلَاةُ، فَإِنَّ مِنْ أُنَى بِالصَّلَاةِ نَحْفَهَا وَحَقِيقَتُهَا نَهَتْ الصَّلَاةُ عَنْ مَتَابَعَةِ أَعْدَاءِ
 لُذِيِّينَ وَعَاصِيِي حَقُوقِ الْأَنْتَمَةِ الرَّاشِدِينَ وَالْأَوْصِيَاءِ الْمُعَصُومِينَ الدِّينِ مِنْ عَرَفِهِمْ
 عَرَفَ اللَّهُ وَمَنْ ذَكَرَهُمْ ذَكَرَ اللَّهَ.

٢٠٨٩٥٧ (الكافي - ٢: ٦٠١) انْقَمَى، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ
 النَّضْرِ، عَنْ عَمْرِوسَ شَمْرٍ، عَنْ حَابِرٍ، عَنْ أَنَسٍ جَعَمَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ
 «يَحْيَى، يَقْرَأُ يَوْمَ انْقِمَاةٍ فِي أَحْسَنِ مَظْهَرٍ إِلَيْهِ صُورَةُ فَيَسْمُرُ بِالْمُسْلِمِينَ
 فَيَقُولُونَ: هَذَا رَجُلٌ مَاتَ فَيُحَادِّثُهُمْ إِلَى التَّسْبِيحِ فَيَقُولُونَ: هُوَ مَاتَ فَيُحَادِّثُهُمْ
 إِلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ فَيَقُولُونَ: هُوَ مَاتَ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى رَتِّ الْعِزَّةِ حَتَّى وَعَرَّ
 فَيَقُولُ: يَا رَتَّ فُلَانٍ فُلَانٌ تُطْمَأُتُ هَوَاجِرُهُ وَأُسْهَرَتْ لَيْلُهُ فِي دَارِ الدُّنْيَا
 وَفُلَانٌ فُلَانٌ لَمْ تُطْمَأُتْ هَوَاجِرُهُ وَلَمْ أُسْهَرْ لَيْلُهُ فَيَقُولُ تَعَالَى تُذِلُّهُمْ حَتَّى
 عَلَى مَا رَأَيْتُمْ فَيَصُومُ فَيَسْتَعِينُ بِهِ فَيَقُولُ لِلْمُؤْمِنِ: قَرَأَ وَارْقَهُ^١ قَالَ فَيَسْمُرُ
 وَيُرْفَأُ حَتَّى يَبْلُغَ كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ مَنْزِلَتَهُ لَتِي هِيَ لَهُ فَيَرْفَعُهَا».

٣-٨٩٥٨ (الكافي - ٢: ٦٠٢) عَلِيٌّ، عَنْ أَبِيهِ، وَالْعَمْدَةُ، عَنْ أَحْمَدَ وَسَهْلٍ

١ في نسخة مصبوع في عبيد الله مكان في جعفر عليه السلام ويكنى في محطص من الكافي والمرأة في جعفر

عليه السلام

٢ هاء ياء

عن جميل بن صالح، عن الفضيل بن يسار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال
«قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: تعلموا سموات سموات فإني يأتي يوم
لهي به صاحبه في صورة شات جميل شاحب سون فيقول له أ ب القرآن
الذي كنت تسهر ب ليلت وأصمات هواحرك وأحفظت ربيعت وأسد
دمعت وؤور معك حيث ما كنت وكنت باحر من وراء تحارته وأد لك
السوم من وراء تحارة كنت حروستشك كرمه لله فأنشئ» قال «فوتني
بتاح فيوضع على رأسه ويعطى الأمان بيمينه والخلد في الخبان يسره
ويكسى حلتين، ثم يقرأ له إقرأ وارق فكيف قرأ آية صعد درجته ويكسى
بواه حلتين، ثم يقرأ مؤمن بالله يعلم بها هذا لما عظمناه انقرآن».

١٩٦٦-٦ (الكافي-٢، ٦٠٣) بنزاد، عن مالك بن عتيقة، عن مهال
القصص، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «من قرأ القرآن وهو شات مؤمن
حتلظ بقرآن يحميه ودمه وحمه الله تعالى مع الشفرة الكرم البررة وكان
بقرآن حميز عنه يوم القيامة يقول بارت إن كل عامل قد أصاب بحر
عمله غير عامل فنع به أكرم عبادك».

وب «فيكسوه الله بقرآن ختار حلتين من حمل الجنة ويوضع على رأسه
ترج الكرمه ثم يقرأ له هل أوصيتك فيه فيقول انقرآن يارت قد كنت
أرعب له في هو أخص من هذا، فيعطى لأمن بيمينه والخلد يسره، ثم
يدخل الجنة فيقرأ له قرأ واصعد درجته ثم يقرأ له هل بقعه به وأوصيتك
فيه فيقول نعم» قال «ومن قرأ كثيراً أو عاينه عشقة من شدة حفظه أعماه
الله تعالى أجر هذا مرتين».

١ (كرم من الله ج) في مخطوط من مكتبة كرمه الله من في نسخة في لطوع جميل من الله على

باب التمسك بالقرآن والعمل به

٨٩٦٢ ١ (الكافي ٢. ٥٩٨) أثره، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن
 زنه عليه السلام قال «فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيها
 شمس بكم في دار الهدى. وأنتم على طهر سمر والنسركم سريع. وقد
 رأيتم من و النهار و سمس. وأمر بئساب كل حديد ويعزبان كل عيد
 و ثابت بكن موعود، و عذوا خهار لعد الخار».

قال فيهم لمقداد بن الأسود فقال: يا رسول الله: وما دار الهدى؟ فقال:
 دار بلاع و تقصع و قد التفتت عليكم انتم كقطع الليل المطم عليكم
 و عريان و انه شافع مشفع و ما جئ مصدق من جمعة امامه فاده و حنة و من
 جمعة حقه ساقه و هو و هو بئساب على حير سس و هو كساب و هو
 تقصص و من و تحصص و هو تقصص ليس و هرب. و له طهر و بص، و طهره
 حاكم و رطبه عنه، طاهره تسق و رطبه عميق، له تحوم و على تحومه يحوم،
 لا تحصى عذاره و لا تبلى عذاره، و هو مصابيح الهدى و مدار الحكمة، و دليل
 على المعرفة لمن عرف بضعه، و لحق حبه نصرة. و يسمع لصفة بصره ينح
 من غطى و يحصص من شب، و ان لتفكر حياة قلب البصير كما تمشي
 مستير في انطلاقات رلتور فعيكم بحسن تحلص و فنة ترقص».

بيان:

«ما حل» أي محل صاحبه إذا لم يتبع ما فيه أعني يسمى به إلى الله تعالى
وقس منه حصم محدل و«الأنيق» الحسن المعجب و«التخوم» بالثبته الموقاة
والمعجمة جمع - تحم - بالفتح وهو منتهى شيء وفي بعض النسخ بالتون وخيم
«س عرف الصفة» أي صفة التعرف وكلمة الإمساك، و«العقب» الهلاك،
و«سبب» سبب وقوعه فيما لا يخلص منه، وقد مضى شرح هذه الكلمات في باب
لعن من آخره الأول من هذا الكتاب.

٢-٨٩٦٣ (الكافي - ٦٠٠: ٢) محمد، عن أحمد، عن محمد بن أحمد، عن
طحطح بن زيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إن هذا القرآن فيه مبر
لهدي ومصالح انتهى فاحل حل نصرته ويفتح بصناء نظره فإن التفكر
حياة قلب البصير كم عملي المسير في الظلمات بالتور».

٣-٨٩٦٤ (الكافي - ٦٠٠: ٢) عمي، عن أبي عبد الله، عن يونس، عن أبي
حمزة قال قال أبو عبد الله عليه السلام «كأن في وصية أمير المؤمنين
عليه السلام أصحابه: إسمو أن لفرآن هدي التهار. وور تبين المظلم على
ما كان من جهد وفاق».

بيان:

يعني يهدي بالتهد إلى طريق الحق وسبل الخير لتعليمه وتبيان أحكامه
وموعظه ويتور بأسل اسظم قبب المتخذ استلى له في قيامه بالصلاة بأنواره
وأعواره وأسراره على ما كان عليه المهتدي به والمتتبع من المشقة والعقر فأنها

لأسماعيل من ذلك عن يريانة ربيعة في حديث

٤-٨٩٦٥ (الكافي-٢: ٦٠٠) الأربعة. عن أبي عبد الله. عن ثمانية
عشر السلام قال «سكنا رحل في أنبي صلي الله عليه وآله وسلم وبعثنا في
صبره فقال صلي الله عليه وآله وسلم. ستف بمرآة. قال الله عز وجل
يقول (ويشهد لنا في الصدور)»^١

٥-٨٩٦٦ (الكافي-٢: ٦٠١) ثمنى. عن بعض أصحابه. عن الحسن بن
رفعة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام «لا والله. لا يرجع الأمر وحلقة في
آب ابن بكر وعمر أئمة. ولا يسبني أئمة بدأ. ولا في ولد طهارة وأمرير
اندا. وحدث أنهم بدوا امرأته ونصوا لنسب وعظوا لأحكام. وقال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم. امرأته هدى من ضلالة. وتيسر من
العمى. وسئلته من عثرته. وبور من نصمة. وصاء من لأحدث^٢
وعصمة من عبكة. ورشد من الحوبة. وبيان من الفتن. وبلاغ من الدنيا
إلى لاخرة. وفيه كمال دينكم. ومعدن أحد عن القرآن إلا إلى الله».

٦-٨٩٦٧ (الكافي-٢: ٦٠١) حمدا. عن من سماعة. عن وهيب بن
حفص. عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «إن
القرآن راخر وأمرير مر. لحقة ويرجر عن التار».

٧-٨٩٦٨ (الكافي-٢: ٦٠٠) محمد. عن من عيسى. عن محمد بن

سنان، عن أبي الحارود قال: قال نوح جعفر عليه السلام «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: 'أَبْ أَوَّلُ وَاعِدٍ عَلَى الْعَرَبِ الْحَبَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَكَتَابَهُ وَأَهْلُ بَيْتِي ثُمَّ أَهْلُ بَيْتِي ثُمَّ سَأَلَهُمْ مِمَّ مَعْتَمِرُ كِتَابِ اللَّهِ وَأَهْلُ بَيْتِي».

٨-٨٩٦٩ (الكافي-٦٠٦:٢) القمات، عن انبمى، عن أبي حمزة، عن حاسر، عن أبي جعفر عليه السلام قال «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: 'يَا مَعْشَرَ فِرَاقِ الْقُرَى اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى فِي حَقِّكُمْ مِنْ كِتَابِهِ وَبَيْتِي مَسْئُوكٌ وَبِكُمْ مَسْئُوكُونَ إِنِّي مَسْئُوكٌ عَنْ تَسْلِيحِ الرِّسَالَةِ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَسْأَلُونَ عَمَّا حُجِّلْتُمْ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَسِتِّي».

٩-٨٩٧٠ (المعقبيه-٦٢٦:٢) ديل رقم ٣٢١٥) قال أمير المؤمنين عليه السلام في وصاياه لإسه محمد بن الحنفية رضي الله عنه «وعليك بتلاوة القرآن والعمل به ولزوم فرائضه وشرائعه وحلاله وحرامه وأمره ونهيه واتخاذ به وتلاوته في بيك وبهرك فإنه عهد من الله تعالى في خلقه وهو وحش عن كل مسم أن يسطر كل يوم في عهده وبوحسين يه وعلم أن درجات الجنة على قدر آياتها فإذا كان يوم القيامة يقدل بقدرىء القرآن يقرأ ويرزق فلا يكون في الجنة بعد التبتين والصديقين أرفع درجة منه».

باب فضل حامل القرآن

٨٩٧١-١ (الكافي-٢: ٦٠٣) عني، عن أبيه، عن الحسن بن أبي حسين
 بهارسي، عن الخضرى، عن بكوى، عن أبي عبد الله عليه السلام قال
 «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن أهل القرآن في أعلى درجة
 من الادميين، حلال لثقتهم والمرسلين فلا تستصعبوا أهل القرآن حقوقهم
 فإن لهم من الله العزير المختار بكاءً علياً».

نساك:

لعل المرد بان أهل القرآن وحفظه وحمله من يتعلمه وقرؤه آباء الليل
 وأطراف النهار من صهر لعب أو في المصحف في الصلاة وغيره مع فهم
 طوره و عمل بمقتضاه ، أما فهم معانيه خاصة فمعله بس شرط في لأهليه
 و حفظ و تحسن ، أما شرائط فهم لطواهر و لعمل بمقتضاه فإنما يستفاد من
 بعض الأحاديث الآتية.

٨٩٧٢-٢ (الكافي-٢: ٦٠٣) العده، عن أحمد وسهل، عن أنسداد، عن
 جميل بن صالح، عن الفضل بن يسر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال

«الحفظ لقرآن بعد من مع ستمره لكره اسره».

٣-٨٩٧٣ (الكافي- ٢: ٦٠٤) القمي، عن كوفي ومحمد بن يزيد، عن الحسن بن علي، عن ابن يقطين، عن معاذ بن ثابت، عن عمرو بن شعيب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن أحق الناس بالتحشم في السر والعلانية لحمل القرآن. وإن أحق الناس في سر وعلانيه بالصلاة والصوم بحمل القرآن، ثم سادى أعلى صوته: يا حامل القرآن، تواضع به برفعك الله ولا تعز به فديك الله، يا حامل القرآن: ترتس به سنة يرتسك منه ولا ترتس به دناس فنتسك الله به، من حتم القرآن فكثير أدرجت أسوة بين حسبه ولكنه لا يوحى به، ومن جمع القرآن فتوسه لا تحشع مع من يحل عليه ولا يعصب فمن يعصب عليه ولا يحذ فيمن يحذ ولكنه يعمو ويصيح ويعمر ويحلم لتعظيم القرآن ومن قوي القرآن فظن أن أحد من الناس قوي أفضل مما قوي فقد عظم ما حقر الله وحقر ما عظم الله».

بيان:

في هذا خبر دلالة على اعتبار الفهم في حامل لقرآن فوله من حتم بقرآن يعني يتفهم ويدرك، ومن جمع بقرآن يعني حفظه بسماعه «فولته لا يحل» أي حقه وما سمي له، أن لا يحل أي لا يطيش ولا يشتم «ولا يحذ» من الحذرة.

٤-٨٩٧٤ (الكافي- ٢: ٦٢٧) العدة، عن البرقي، عن اسمعيل بن مهران، عن عيسى بن هشام، عن عمن ذكره، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قرأ القرآن ثلاثة رجل قرأ القرآن، فاتخذ بصاعه واستدر به الملوك

واستصحب به على شمس ورجل قرآن، وحفظ حروفه وصنع حدوده،
ووفيه أوقمة غدج، فلا كثر الله هؤلاء من حفصة لقرآن، ورجل قرآن
يعرفه، فوضع دواء لقرآن على داء حسه، وأشهره سنة، وأضمه به هاره،
يوم به في مده حده، وتدفى به عن فرشه فأولئك يدفع الله العير لخبائر
سلاء، وأولئك يدين به بعد من لأعداء، وأولئك يبرأ به لعش
من السوء، فو به هؤلاء في قرآن لقرآن لكرير لآخر».

بان

«فأجده مصدعه» يعنى تحصين الذنوب «وأوقمة يومه المدح» يعنى سده وراء
طهره وأن لركب يعنى قدحه من حفصة كى عز به في ذات الصلابة على السبي
صلى الله عليه وآله وسلم.

٥٠٨٩١٥ (الكافي ٢: ٦٠٤) حمي، عن الكوفي، عن عيسى بن هشام،
عن صالح بن محمد، عن الحسن بن سعيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال
«شأن أربعة» فقيل: جعلت حديث ومدهم؟ فقال «رجل أولى الإيمان
بم يوم لقرآن، ورجل أولى القرآن ولم يوب لآدم، ورجل أولى القرآن
وأولى الإيمان، ورجل م يوب لقرآن ولم يوب لآدم» قال: فقيل: جعلت
فدأت فتري حاتم؟ قال «أما أنتى أولى الإيمان ولم يوب لقرآن فتشه
كامل سمة طعمها شتو ولا ربح هـ» وأما الذى أوفى لقرآن ولم يوب
الإيمان فتشه كمثل لاس ربحه طيب وضعها مرة، وأما الذى أولى القرآن
وللإيمان، فتشه كمثل الأبرخه ربحه طيب وضعها طيب وأما الذى لم
يؤب الإيمان ولا لقرآن فتشه كمثل حصاة طعمها مر ولا ربح هـ».

٦-٨٩٧٦ (الكافي-٢: ٦٠٥) عليّ، عن أبيه والقيس بن حميعة، عن
 جوهري، عن مسهرى، عن شبيب بن عُتبة، عن أنس بن مالك، عن عليّ بن
 الحسين بن الحسين عليه السلام: أي الأعمال أفضل؟ قال «الحال المرتحل»
 قلت: وما المرتحل؟ قال «فتح المرتحل وحتمه كلّما جاء رُؤله ارتحل
 في آخره» وروى «عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أعطاه الله
 المرتل فرأى أن أحداً أعطي أفضل ممّا أعطي فهد صغراً عظيماً وعظم
 صغيراً».

بيان:

«جاء بأوله» كآله كان حل رُؤله فصحت.

٧-٨٩٧٧ (الكافي-٢: ٦٠٢) هذا الامداد، عن أنس بن مالك، عن عليّ بن
 الحسين بن الحسين عليه السلام «لومات من بين المشرق والمغرب لما
 استوحشت بعد أن يكون مرّة معي» وكان عليه السلام إذا قرأ ملك يوم
 الدين يكررها حتى يكاد أن يموت.

٨-٨٩٧٨ (الكافي-٢: ٦٠٥) محمد، عن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن
 سليمان بن رشيد، عن أبيه، عن ابن عمارة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام
 «من قرأ القرآن فهو العتي ولا يهر تَعْدُهُ وإلا ما به عتي».

١. أنس بن مالك بن عبد الله بن عثمان بن شبيب بن حميعة، عن أنس بن مالك، عن عليّ بن الحسين بن الحسين عليه السلام: أي الأعمال أفضل؟ قال «الحال المرتحل» قلت: وما المرتحل؟ قال «فتح المرتحل وحتمه كلّما جاء رُؤله ارتحل في آخره» وروى «عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أعطاه الله المرتل فرأى أن أحداً أعطي أفضل ممّا أعطي فهد صغراً عظيماً وعظم صغيراً».

بيان:

وذلك لأن في القرآن من لم يعط ما يد أنعط به استعنى عن غير الله في كل ما يحتاج إليه وإب لم يسع د فراق فيما يعينه شيء وهد أخذ معاني قوته صنى الله عليه وآله وسلم من لم تتعن بالقرآن فليس مثله .

٨٩٧٩-٩ (الكافي-٢: ٦٠٦) الأربعة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: خمسة لقرآن عرفاء أهل الجنة. والمجاهدون قواد أهل الجنة والزُّمِّل - دة أهل الجنة».

بيان:

أريد بالمجاهدين الذين يتعاون أممهم في عبادة الله وطاعته وبنوا قواداً لأن الناس يتفدون بهم فيتعوبهم ويحشرون معهم.

باب تعلم القرآن ومزاويله

١- ٨٩٨٠ (الكافي - ٦٠٧.٢) عبي، عن أبيه، عن أحمد، عن سليم
المرء، عن رجب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «سمي للمؤمن أن
لا يموت حتى يتعلمه مراراً أو أن يكون في تعلمه»^١.

٢- ٨٩٨١ (الكافي - ٦٠٦.٢) عبي، عن أبيه، عن الجوهري، عن
سهرقي، عن حفص بن غوث قال: سمعت موسى بن جعفر عليها السلام
يقول لرجل «أنت النقاء في الدنيا» فقال نعم؛ فقال «وإنه» قال :
مرارة قل هو الله أحد فكنت عنه فقال لي بعد ساعة «بحفص» من مات
من أولئك وشيعتنا ولم يحبس القرآن عنه في قره ليرفع الله به من درجته
فإن درجات الجنة على قدر عدد آيات القرآن يقال له اقرأ ورق فيقرأ، ثم
يرقى «ول حفص» ما رأيت أحداً أشد حوقاً على نفسه من موسى بن جعفر
عليها السلام ولا أرجى شأناً منه وكنت قراءته خيراً مما قرأ فكنته
يخضب إنساناً.

٣ ٨٩٨٢ (الكافي ٦٠٦:٢) العدة، عن أحمد وسهبن جميعاً، عن الترمذ،
عن حميل بن صالح، عن الفضيل بن يسار، عن أبي عبد الله عليه السلام
قال: سمعته يقول «إب الذي يعالج قرآن و يحطه عمقاً منه وفلة يحط له
أخر».

بستان:

«المعالجة» المزاولة.

٤-٨٩٨٣ (الكافي ٦٠٦:٢) ثلاثة، عن مروح، عن مصدح بن سنان،
قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «من شدد عليه في عرق كان
له أحرار ومن يتر عنه كان مع الأول».

٥-٨٩٨٤ (الكافي ٦١٩:٢) لأربعة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال
«قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: إن رجل الأعجمي من أمة يقرأ
القرآن بحمفه ويرفعه الملائكة على عرشه».

باب مَنْ خَفِظَ الْقُرْآنَ ثُمَّ بَيَّهَ

١- ٨٩٨٥ (الكافي ٢: ٦٠٧) لَعْدَةُ، عَنْ أَحَدِ الرَّعْبِيِّينَ، عَنْ أَبِي
فَضَالٍ، عَنْ ثَعْلَبِ بْنِ مَسْمُونٍ، عَنْ يَعْقُوبَ الْأَحْمَرِيِّ، قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ: جَعَلْتَ فِدَاكَ يَا نَبِيَّ كَيْفَ قُرَأَ الْقُرْآنُ فَتَنَسَّيْتُ مِنْهُ وَدَعْتُ اللَّهَ
تَعَالَى أَنْ يَعْلَمَ سِيَرَتُهُ قَالَ: فَكَأَنَّهُ مَرَّ بِكَ فَدَعَا «عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ وَبَرَ حَمْدًا»
فَارْتَدَّ وَخَرَّ مَخْمُومٌ عَشْرَةَ ثَلَاثَةً قَالَ «سُورَةُ تَكْوِيمٍ مَعَ الرَّحْلِ قَدْ قُرِئَتْ، ثُمَّ
بَرَكْتُهَا فَتَنَسَّيْتُ يَوْمَ غَزَاةٍ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، فَتَنَسَّيْتُ عَلَيْهِ فَيَهْوِلُ مَنْ أَنْتَ؟
فَتَقُولُ إِنَّ سُورَةَ كَذَا وَكَذَا، وَلَوْ كُنْتُ تَمَنُّنُكَ بِي وَنَحَدْتُ فِي لَأُثْبِتَنَّ هَذِهِ
الْدَّرَجَةَ لِعَيْنَيْكَ بِالْقُرْآنِ» ثُمَّ قَالَ «إِنَّ مِنْ أَتَسَّسَ مِنْ يَهْرَأَ الْقُرْآنَ بِهَذَا
فَلَا يَفْقَهُ قُرْآنَهُ. وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ بِطَبَقٍ مِنَ الدُّنْيَا وَلَا حِرْفَةٍ فِي ذَلِكَ.
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ لِيَسْتَعِينَهُ فِي صَلَاتِهِ وَلَيْلِهِ وَنَهَارِهِ».

٢- ٨٩٨٦ (الكافي ٢: ٦٠٧) الثَّلَاثَةُ، عَنْ أَبِي الْمَعْرَاءِ، عَنْ أَبِي بصير
فَارِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ «مَنْ سَبَّ سُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ فَتَنَسَّيْتُ لَهُ فِي
صُورِهِ حَسَهُ وَدَرَجَتَهُ رَفَعَةً فِي الْحَقِّ قَدْ رَأَى قَارِءٌ مَا أَنْتَ؟ مَا أَحْسَنُ!
لَنْتَ لِي، فَتَقُولُ أَمَا تَعْرِفِي؟ أَنَا سُورَةُ كَذَا وَكَذَا وَلَوْ لَمْ تَنْسِنِي لَرَفَعْتُكَ إِلَى

هذه.

٣-٨٩٨٧ (الكافي-٢: ٦٠٨) عن أبي عمير، عن مرهم بن عبد الحميد، عن يعقوب الأحمر قال: قلب لأبي عبد الله عليه السلام، إن عني ذنباً كثيراً وقد دحني ما كاد القرآن أن يتفلت مني، فقال أبو عبد الله عليه السلام «القرآن، القرآن إن الامة من العراق والشيرة لتحيي يوم القيامة حتى تصعد ألف درجة (يعني في الجنة) فتقول لو حفظتني لبلغت ثهاها»

٤-٨٩٨٨ (الكافي-٢: ٦٠٨) حماد، عن سبعة وعشرة، عن أحمد، عن حماد، عن محسن بن أحمد، عن ابن أبي عمير، عن سمعت أن أبا عبد الله عليه السلام يقول «إن الرجل إذا كان نعمة الشجرة، ثم سبها، أو تركها ودخل الجنة أشرف عليه من فوق في أحسن صورة، فتقول: عرفني؟ فيقول: لا فتقول: أنا سورة كذا وكذا لم تعمل بي وتركني، أما والله لو عملت في سعتك هذه بدرجة وأشر رب بدها في فوقها».

٥-٨٩٨٩ (الكافي-٢: ٦٠٨) محمد، عن ابن عيسى، عن محمد بن خالد، والحسين حماد، عن أنس، عن يحيى بن يحيى، عن سفيان، عن يعقوب الأحمر قال: قلب لأبي عبد الله عليه السلام، جعلت قد رثيتني هبوة وأسيء لم يبق شيء من الخير إلا وقد تفلت مني منه طائفة حتى القرآن لقد نشت مني طائفة منه قال: فمرع عند ذلك حين ذكرت القرآن، ثم قال «إن الرجل ليسى لتورة من القرآن وأنه يوم القيامة حتى تشرف عنه من درجة من بعض بدرجة فيقول: لتسلام عليك فيقول: وعليك السلام من أنا؟ فتقول أنا سورة كذا وكذا صبتني وبركتي أما لو لم تكن بي لبلغت ثهاها بدرجة».

ثم أشار بإصبعه، ثم قال «عسكه» ثم انفعتموه فأتى من
يتعلم القرب ليعان فلان ورجيء. ومهيه من يتعلمه سطلاب به الصوب
للقاب فلان حسن الصوب وبس في ذلك حبر. ومهيه من يتعلمه فقوم به
في ليله وبهارة ولا يباي من علم ذلك ومن لم يعلمه».

٦-٨٩٩ (الكافي-٦٣٣٠٢) عتي، عن أبيه، عن صفوان، عن سعيد بن عبد الله الأعرج قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل قرأ نقرأ ثم نساها، ثم يقرأ، ثم يسه، نعيه فيه حر - قال «لا».

٨٩٩١ ٧ (الكافي ٢: ٦٠٨) الغمي، عن الكوفي، عن عتس بن
عمر، عن حجاج الحشاش، عن أبي كهمس، عن عتس بن عباد، سألت
أبا عبد الله عليه السلام عن رجل قرأ القرآن، ثم سجد، فردد عليه ثلاثاً
أعليه فيه حرج؟ قال «لا».

بیانی:

رِيدَ مِنِّي تَخْرُجَ عِندَ مَرْتَبِ عِقَابِ عِيبِهِ فَلَا مَنَافِيَ لِحُجْرَتِهِ عَنِ اسْتَفْرَاجَةِ
الرَّقِيعَةِ فِي الْحَتِّ عَلَى أَنَّ السَّيِّئَ فِيمَنْ فِيمَنْ لَا سَبِيلَ مَعَهُ فِي الصَّرَافَةِ إِلَّا تَعْتَمِدَ

[illegible]

و بعد از مع رؤای قریب بنگاهی چ ۲ ص ۴۷ و ۴۸ بگویم کسیه هبتم عبد الله و الله اسم بی عبد
وهم عبد بی م آمد فی ذکر و روایه ان ابا جحاح احب ابی عن ابی کهمس هبتم
عبد فی حله و حرد و حرس عبد عمر بی عبد الله علیه السلام ابی ابی من حفظ القرآن، ثم سیه
بی و بعد از آنکه در حال متعدد که ذهب به عبد الله و روحه الله (ص ۴۸)

حديد وسيد لا يقدر معه على سراءة عن طهر المص و إن أمكه القراءة في
 المصحف ويحتمل أن يكون الأخير مت لا حرج فيه دون لأول إلا أن يتركه
 صاحب الأخير فيكون حكمه حكم لأول كما وقع بتصريحه في لأحبار
 المأثقة.

باب الدعاء لحفظ القرآن

١- ٨٩٩٢ (الكافي ٢: ٥١١) عني، عن أبيه، عن حماد بن عيسى رفعه
 عن موسى بن عيسى قال: «قُلْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 وَسَلَّمَ أَعَمَّتْ دَعَاءَ لَا تُسَيِّئُ مُرَاتِدُ قُلْ: إِنِّي أَرْجُو سِرِّكَ مَعَصِيكَ
 بِمَا أَتَيْتَنِي. وَأَرْجُو مِنْ سَكَنِكَ مَا لَا يَعْصِي. وَأَرْجُو حَسَنَ نَتِيجَتَيْهَا
 بِرَحْمَتِكَ عَنِّي. وَأَرْجُو مِنْ جَنَّةِ كَذَلِكَ كَمَا أَعْمَتَنِي وَرَقِي أَلْأَنْوَةَ عَلَى
 التَّحَوُّتِي بِرَحْمَتِكَ عَنِّي. إِنِّي تَوَكَّلْتُ بِكَ صَبْرِي، وَأَسْرَجْتُ بِكَ صَدْرِي.
 وَفَرَّجْتُ بِكَ قَلْبِي. وَأَقْلَمْتُ بِكَ لِسَانِي. وَاسْتَعْمَلْتُ بِكَ يَدَيَّ. وَقَوَّيْتُ بِكَ
 وَغِيَّيْتُ بِكَ لَمْ يَعْصِ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْتَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ» قَوْلُهُ وَرَوَاهُ بَعْضُ
 صَحَابَاءَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ صَاحِبِ، عَنْ حَفْصِ الْأَعْمَرِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٢- ٨٩٩٣ (الكافي ٢: ٥٧٦) لعذة، عن سري، عن دكره، عن
 عبد الله بن مسعود، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال
 «تَقُولُ: يَهَيِّئْ لِي سَائِلَكَ وَتَسْأَلُ جِدَّ مَشْمُوكَ. أَسَأَلُكَ بِحَقِّ سَيِّدِ
 وَرَسُولِكَ، وَبِرَّهِمْ حَبِيبِكَ وَصَفِيكَ. وَمُوسَى كَلِمَتِكَ وَنَحْبِكَ، وَعِيسَى

كعبتك وروحك. وأسألك بصفك إبراهيم. وتوراة موسى وزبور داود
واحد عيسى. وفرمان محمد صلي الله عليه وآله وسلم. وبكل وحي
أوحته. وقدره في قصته وحق قصته وعني عنيته. وصايت هديته. وسائل
أعطيه. وأسألك باسمك الذي وضعته على لئس وأطعم.

وباسمك الذي وضعته على لتهار فاسد. وباسمك الذي وضعته على
الأرض فاستقرت. ودعمت به السماوات فاستقيت. ووضعته على الحيا
ورسك وباسمك الذي نبت به الأزرق. وأسألك باسمك الذي تحيي
به الموت. وأسألك عفايد اسمر من عرشك ومتهى الزخمة من كتك.
أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد. وأن ترزقي حفظ القرآن وأصناف
علم وأن تشفي في قبي وسمعي وبصري. وأن تحفظ بها حمي ودمي
وعظمي ومخي. وتستعمل في لئس وهاري برحمتك وقدرتك وأنه لا حول
ولا قوة إلا بك ما حيي ه يوم».

٨٩٩٤-٣ (الكافي- ٥٧٦٠٢) و: وفي حديث آخر ريد «وأسألك

باسمك الذي دعك به عددك الذي ستحت لهم. وأنبيؤك فعمرت هم
ورحمهم. وأسألك بكل اسم أرسلته في كتك. وباسمك الذي استقر به
عرشك. وباسمك الواحد الأحد الفرد بغير المتعل الذي ملأ الأركان
كنها الظاهر لظهور المبارك المفضل الحي بغير نور السموات والأرض
الرحمن الرحيم الكبر متعال. وكتك لمرل بحق وكماتك بقدرة.
ونورك التام. وبعظمتك وأركانك».

١. بسم الله في سبع عباد بسم الله عن بوحدة ورد بوحدة في بعضه على بعضه علة راحة
الفوقية ولا ثم المثلثة ثم المثلثة لا حول. بسم الله بوحدة ولا بسم الله بسم الله بسم الله بسم الله
والترتيب يقال بسمك سري إذا شرته له العهد».

٨٩٩٥-٤ (الكافي ٢. ٥٧١) وقول في حديث آخرفا رسول الله صلى
 الله عليه وآله وسلم «من رَدَّنا يُوعِبُهُ الله بمرآة وعلم فسكب هذا
 الدُّعاء في ماء يطفئ به سبع مِئَاتٍ ثُمَّ يَحْمِلُهُ المَظْرُوقُ ثُمَّ يَحْمِلُهُ الأَرْضُ
 وَيُسْرِبُهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ عَلَى الرِّيقِ وَبِهِ يَخْتَصِمُ دَنُوبُ مَنْ شَاءَ اللهُ».

سأل:

«مَدَى» لأَنْصَحَ مِنْ عَمَلٍ.

باب الدعاء عند قراءة القرآن

١٩٩٦ ١ (الكشاف ٢ - ٥٧٣) وكان أبو عبد الله عليه السلام يدعو عند قراءة كتاب الله تعالى «اللهم ربّك أنت الخالق أنت المتوحد بقدرة والسيطان النفس أنت الحمد أنت المتعزّز بعزرك والكريم فوق السماوات والعرس العظيم ربنا وأنت الحمد أنت المكنى بملك والمحتاج إليك كنّ دى عليه عظم ربّك وأنت الحمد يا مفرج الآفات والذكر الحكيم ربّك أنت الحمد ما علمت من الحكمة والقرآن العظيم امين. انتهى أنت علمته من رغبتنا في نعمته وحتصصتنا به قبل رغبت بنعمه. اللهم ودا كك دك دك منك وفصلاً وحوذاً ونظراً ورحمة لنا وميناً عينا من غير حورية ولا جنساً ولا قوتاً. انتهى فهو له حسن تلاوته وحفظ آياته وبيان معناه وعملاً بحكمه وسأ في تأويله وهدى في تديره ونصرة سورة. انتهى وكما نرسله شاء لأوسنتك وشماً على أعدائك وعمى على أهل معصيتك وبرا لأهل طاعتك. انتهى وجعه لما جص من عندك وحرراً من عصيتك وحرراً عن معصيتك وعصمة من سقطت ودلاً على طاعتك وبوراً يوم عدك يستصىء به في حلقك وبحوره صراطك ويهدى به في حثك. اللهم إن يعود بك من الشهوة في حمد والقي عن علمه والحر في

أرض ولا شيء يوم تُحرقى كن ساع مما سعى لثبتم جعله لرباً يوم
الغناء ويوم الحراء من نار حاميه قلبه لثباً على من بها صصى وبحرها
تنقى لثبتم جعله ناراً برهاناً على رؤوس املاً يوم يجمع فيه أهل الأرض
وأهل السماء

اللهم ارق مدرك الشهداء وعيس المتعد ومرفعة الأسياء إنك
سميع الدعاء».

بيان:

«مشط في قدمه» أي في القدم تلاوته، أو في نعيم به بصلاته «واسع»
من اليوم «سبيل» شتة الشهر بالعطس، والتوم «سواء» واستعير به تنق ثم صصى
لشي معنى الاقناع والارضاء فعذبي «سواء» «ويؤتاه عند رقد» أي من أن سام
عنه «لئس غير مهتدين به أن يكون متوتداً معه أو من أن عنده ويصرحه عند
منامنا غير مهتدين له.

قال من لا يرى به: ذكر عهده شريح الحصرمي فقال: ذلك رجل لا
يسود الحراء، يحتمل أن يكون مدحاً ودماء، فاندح معه أنه لاسم الليل عن
القرآن ولم ينهجه به فيكون القرآن متوتداً معه من هو يدوم على قرأته وبنه معناه
لا يحفظ من القرآن شيئاً ولا بد من قراءته فإذا لم يتوتد معه القرآن وأرد أن يتوتد
شوم ومن لأول حديث لا يتوتد القرآن وإنه حق تلاوته والحديث لآخر من
قرأ ثلاث آيات في كل ليلة لم يكن متوتداً بقرآن.

ومن الثاني حديث أبي الدرداء قال سمع رجلاً ينادي أن أطيب العجم
وأحسى أن أصيغه، فقال: لأن يتوتد العجم حر من أن يتوتد جهن، وقال في
الماموس قوله في شريح الحصرمي: ذلك رجل لا يتوتد القرآن يحتمل كونه مدحاً
أي لا يمتنه ولا يطرح من سخطه ويعظمه. ودماء أي لا يكت على تلاوته كتاب

الائمة على وسادة. ومن الأثر قوله صلى الله عليه وآله وسلم لا يوسدوا المرقب،
ومن اشاي وذكر حديث أبي الدرداء، و«الشميا» اسم من نفاه ونفاه.

باب قراءة القرآن ونواها

١-٨٩٩٧ (الكافي ٦٠٩:٢) عبي، عن أبيه، عن حماد، عن حرير،
عن أبي عبد الله عليه السلام عن «المرآة عهد الله بخلقك فقد يسعي
للمرء المسلم بغير في عهده وأن يقرأ منه في كل يوم خمسين آية».

٢-٨٩٩٨ (التهذيب ١٣٨:٢ رقم ٥٣٧) محمد بن أحمد، عن معاوية بن
حكيم، عن معمر بن خلاد، عن الرضا عليه السلام قال: سمعته يقول
«يسعى بزحل إذا أصبح أن يقرأ بعد تعقيب خمس آية».

٣-٨٩٩٩ (الكافي ٦٠٩:٢) علي، عن أبيه والعماسي، عن الجوهري،
عن مفرق، عن حفص بن عياض، عن الزهري قال: سمعت عبي بن
الحسين عنهما السلام يقول «باب امرأت حراش، فكلما فتحت حرائة
ينبغي لك أن تنظر ما فيها».

٤-٩٠٠٠ (الكافي ٦٣٢:٢) الاثني، عن يونس، عن أنان، عن ميمون

سَدَّاحُ قَالَ: قَالَ ابْنُ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ «إِذَا قُرِئَتْ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ أُقْرَأُ؟
قَالَ «مِنْ سُورَةِ النَّاسِ» قَالَ وَجَعَلْتُ أَسْمَاءَهَا هَذَا «إِقْرَأْ مِنْ سُورَةِ
يُوسُفَ» قَالَ فَصُرْتُ (لِلَّذِينَ اخْضَعُوا الْخَنَى وَبَيَادَةُ وَلَا يَزْهَوُ وَخَوْعُهُمْ قَتَرُوا وَلَا
دِلَّةٌ) قَالَ «حَسَنٌ» قَالَ «وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِنِّي
لَأُحِبُّ كَيْفَ لَا أُشِيبُ إِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ».

بيان:

لَعَنَهُ عَلَيْهِ سَلَامٌ عَذَّ الْأَنْدَلِ وَالرَّاءِ وَحَدَّةٌ كَمَا هُوَ الْمَشْهُورُ مِنْ عَذَّهَا وَاحِدَةٌ
مِنَ السَّعِ الْخُلُوفِ^١ لَمْ يَرَوْهَا جَمْعاً فِي الْمَعْدِي وَتَسْمِيَّتُهَا بِالْقُرَيْبَتَيْنِ وَرِطَافُ سِمْنَةٍ
مِنَ الْبَيْ.

٩١١١-٥ (الكَافِي-٢: ٦١١) الْعَذَّةُ، عَنْ أَحْمَدَ وَسَهْلٍ وَعُمَيْيٍّ، عَنْ أَبِيهِ
جَمِيعاً، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالَانَ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ مَسْلُومٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
سَلَمَانَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَأَتَى فِي صَلَاتِهِ
كُتِبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ مِنْهُ حَسَنَةٌ وَمَنْ قَرَأَهُ فِي صَلَاتِهِ حَالِئاً كُتِبَ اللَّهُ
لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ مِنْهُ حَسَنَةٌ وَمَنْ قَرَأَهُ فِي غَيْرِ صَلَاةٍ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ
عَشْرَ حَسَنَاتٍ».

قَالَ ابْنُ تَرْدُذٍ: وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ مَعْدَانَ بْنِ مَسْلُومٍ رَوَاهُ ابْنُ سَالَانَ.

٩٠٠٢-٦ (الكَافِي-٢: ٦١١) تَرَادُّ، عَنْ حَمِيْدِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ
مُصَيْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ «مَنْ جَمَعَ تَجَرَّمَ مِنْكُمْ

١ يونس/٢٦.

٢ كَذَا فِي الْأَصْلِ عَنْ أَبِي تَرْدُذٍ وَنَحْوُهُ عَنْ مَعْدَانَ بْنِ مَسْلُومٍ ٨٣ ٩١١ فِي التَّحْقِيقِ «ص ٤»

المشعورة في سوفه إذا رجع إلى مرله أن لاسام حتى يقرأ سورة من القرآن فيكتب له مكان كل آية يقرأها عشر حسنات ويحى عنه عشر سيئات».

٧-٩٠٠٣ (الكافي-٦١١:٢) محمد، عن من عيسى، عن علي بن الحكم أو غيره، عن سيف بن عميرة، عن رجل، عن حابر، عن مبر، عن شرام عاب لأسدي، عن الحسن بن عبي عن عبيها سلام قال «من قرأ آية من كتاب الله تعالى في صلاته فتمأ يكتب له مكن حرف مائة حسنة، وإن قرأها في غير صلاة كتب الله له مكن حرف عشر حسنات. وإن ستمع القرآن كتب الله له مكن حرف حسنة. وإن حتم القرآن ليلاً صلّت عليه الملائكة حتى تضح. وإن حسنه يقرأ صلّت عليه الملعطة حتى يمسي. وكانت له دعوة مباحة. وكان خيراً له ممّا بين السماء والأرض». قلت: هذا من قرأ القرآن فن لم يقرأه؟ قال «يا أخا بني أسد إن الله جوادٌ ماحدٌ كريمٌ إذا قرأ مامعه أعطاه الله ذلك».

بيان:

لعلّ المرد محتمة سلاً وقرأ فرعه منه فيها لاحتمة كنه فيها وتمّ لدعوة المجابة فأنما تترقب على ختمه كله كما يأتي.

٨-٩٠٠٤ (الكافي-٦٢٢:٢) محمد، عن أحمد، عن الحسن بن علي، عن اسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله عنه السلام قال «من قرأ مائة آية يصلي بها في ليلة كتب الله له بها قسوت ليلة ومن قرأ مئتي آية في غير صلاة لم

في الكافي الطبع سر و يظهر به سر كنه في من وخصيص من كني وورد واورده مع بروة ح ١ ص ١٢٣ بعنوان يشوي عاب الأسدي كوفي وأشار إلى هذا الحديث عنه «ص ع»

يخافه المرنان يوم القنامة ومن قرأ خمسة آيات في يوم ويه في صلاة سن
والتهار كتب لله تعالى به في النوح المحفوظ قطاراً من حسات والقطار
ألف ومائتا أوفيه والأوفية أغصه من حبس أحد».

٩٠٠٥ (الكافي-٢: ٦١٢) محمد، عن ابن عيسى، عن محمد بن خالد
الرفي والخس جمعاً، عن أنس، عن يحيى بن يحيى، عن محمد بن مروان،
عن سعد بن طريف، عن أبي جعفر عليه السلام قال «قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم: من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكُف من العافين. ومن
قرأ خمس آيات كتب من الذاكبين. ومن قرأ مئة آية كتب من الصالحين.
ومن قرأ مئة آية كتب من الخاشعين. ومن قرأ ثلاث مئة آية كتب من
الصابرين. ومن قرأ مائة آية كتب من المجتهدين. ومن قرأ ألف آية
كتب له قطار من بئر يقصر خمسة عشر ألف مشا من ذهب والمثقل
ربعة وعشرون قيراصاً أصغرهما مثل حبس أخذ وأكبرهما من الشفاء في
الأرض».

٩٠٠٦-١٠ (الكافي-٢: ٦١٢) محمد، عن أحمد جمعاً، عن
علي بن حديد، عن منصور، عن محمد بن شير، عن عتي بن الحسن عليها
السلام قال: وقد روى هذا الحديث عن أبي عبد الله عليه السلام قال «من
استمع حرفاً من كتب الله من غير قراءة كتب الله تعالى له به حسنة. ومحا
عنه سيئة. ووقع له درجة. ومن قرأ نظراً من غير صوت كتب الله له بكل
حرف حسنة. ومحا عنه سيئة. ووقع له درجة. ومن نعت منه حرفاً طاهراً
كتب الله له عشر حسنات. ومحا عنه عشر سيئات. ووقع له عشر
درجات».

فان «لا أقول بكنة ولكن بكنز» حروف باء أو ياء أو شيهما «قال» ومن
قرأ حرفاً وهو ح لى في صلاة كتب الله له به خمس حسنة. ومن
حسين سيئة. ورفع به خمس درجة. ومن قرأ حرفاً وهو ف م في صلاة
كتب الله له مائة حسنة. وبها عه مائة سيئة. ورفع به مائة درجة. ومن
حمده كاتب به دعوة مستجابة مؤخره أو معقله» قال: فبت: جعلت قد لئ
حتمه كله؟ قال «اختمه كله».

٩٠٧-١١ (الكافي-٢: ٦١٣) مصور، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «سمعتُ ابي يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: حتم القرآن إلى حيث نعم».

بیانیہ:

يعني حتمه وى حقت ان تقرأ كى ما نعلم منه.

٩٠٠-١٢ (الكافي-٢: ٦١٢) محمد، عن محمد بن الحسين، عن نصر
عن حادس ماذ افعلاسي، عن الثماني، عن أبي جعفر عليه سلام قال
«من حتم القرآن بمكة من جمعة الى جمعة أو أقل من ذلك أو أكثر حتمه في يوم
جمعة كُتِبَ به من الأجر والحسابات من أول جمعة كانت في ليلته الى آخر
جمعة يكون فيها وإن حتمه في سائر الأيام فكذلك».

١٣٠٩-١٣ (المقيده ٢: ٢٢٦ رقم ٢٢٥٦) الحديث مرسلًا معطوفاً.

١٠ سَمَدَةٌ فِي بَعْضِ النَّحْلِ يَبْرُؤُهَا شَكْدَةٌ مُجَمَّدَةٌ عَلَى حِمْدٍ، عَلَى حِمْدٍ، عَلَى بَصَرٍ حَرٍّ وَمَعَهُ أَقْصَابُ (الْعُشْبَةُ)

بيان:

في بعض نسخ من حتم الحزن عكّة في جمعة أو قبل يعني في سيرة وعمله أريد بالافان وذكر ما مضى منه في المنه وكثرة وقوعه وإن جمعه في مائر دأيم فكذلك يعني كتب لله من الأحرار والחסدات من ذلك اليوم إلى حر يوم مثله من الأسبوع يكون في الدنيا.

باب قراءة القرآن في المصحف وثوابها

١-٩١١ (الكافي ٢- ٦١٣) عنه، عن سهل، عن يحيى بن عمار، عن
 عن محمد بن علي بن فضال، عن محمد بن علي بن عمار، عن أبي عبد الله
 عليه السلام، قال: «من قرأ القرآن في المصحف، لم يزل الله يباهي به
 ملائكته، فيقول: يا هؤلاء، ان هذا عبد الله، قد قرأ القرآن في المصحف، فله
 أجره، وأجره في المصحف، فهو أفضل من غيره، أن استقر في مصحف
 عنه».

٢-٩١١ (الكافي ٢- ٦١٣) عنه، عن أحمد، عن يعقوب بن يزيد، عن
 إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: «من قرأ القرآن في مصحف مشع بصره
 وحُفَّتْ عن والديه وإن كانا كافرين».

٣-٩١٢ (الكافي ٢- ٦١٣) عنه، عن أبي عبد الله، عن الحسن بن محبوب، عن محمد بن
 عمرو بن مسعدة، عن الحسن بن راشد، عن حمزة، عن أبي عبد الله
 ١. في الكافي المخطوط عمر يدونه النوا، أنه كتب في آخر الجمع في ريدية، ويمكن في المخطوط «ح» آخره
 كذا «غيره» ولم يشر عليه في كتب الرجال «ص.ع»

عليه السلام قال «قرأت في المصحف تُحَقِّقُ العَدَاتِ عن لوالدين
ولو كانا كاهرين».

٩٠١٣-٤ (الكافي- ٥٠٠٣) محمد بن أحمد، عن الحسين^١، عن حماد بن
عيسى، عن الحسن بن المحتر، عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله
عليه السلام عن قرأت في المصحف وهو على غير وضوء؟ قال «لا بأس ولا
يقس بكتاب»

٩٠١٤-٥ (التهديب- ١٢٦.١ رقم ٣٤٢) المشايخ، عن الضُّفَّار
وسماعيل بن عبد الله، عن أحمد، عن الحسن، عن حماد، عن حريز، عن
أخبره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان اسماعيل بن أبي عبد الله
عليه السلام عنده فقه «يا بني: اقرأ مصحف» فقال: «يَا لَسْتُ عَلَى
وضوء، فقال «لا تمس الكتاب ومس الورق وقرئه»^٢.

٩٠١٥-٦ (التهديب- ١٢٧ رقم ٣٤٤) الثبلي، عن جعفر بن محمد بن
حكيم وجعفر بن محمد بن أبي الصباح جميعاً، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن
أبي الحسن عليه السلام قال «المصحف لا تمسه على غير طهر، ولا حساً.
ولا تمس حيطه ولا تعلقه بَنَ الله يقول (لَا تَمْسُهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ)».

١ استاده في الاستبصار مصدر يا حسين «عهد»

٢ في الاستبصار ورد في «الحسين لا تمس مصحف من كان بغير طهر» والله أعلم
عن الحسن بن الحسين بن صالح عن الحسين بن سعيد بن أبي حمزة وثق بعض نسخة ولا يمس الكتاب به
«كأنه والله هو» والله أعلم «عهد»

بيان:

«التعشق» والتعشق جمع اشياء معلقاً أريد به جملة.

(التهديب ٦ ٣٦٧ رقم ١٠٥٦) من سماعة، عن محمد بن
 زياد، عن الحرّاء، عن محمد الوّاق قال عرّضْتُ عني أبي حمزة
 عليه سلام كسار فيه قرآن عثم معشر ربه ذهب وكسب في آخرة سورة
 ربه ذهب ورثته ربه ذهب مع من سمع ربه كسب ربه ذهب وقات
 «لا يُصحِّق أن يكتب العرب إلا ر سود كم كتب نون مرة».

سأله:

بأن حرّ آتري سبي من عسير مصاحف ربه ذهب في ربه مع المصاحف
 من كتاب المعاش والمكاسب إن شاء الله.

٩٠١٩. (التهديب ١ ١٢٧ رقم ٣٤٥) من عيسى بن جعفر أخيه
 موسى عنه سلام عن رجل من أهل ربه ركتب لمراد في الأوج
 والصحيفة وهو على غير وضوء؟ قال «لا».

باب قراءة القرآن في البيت ونواها

١٠٩٠٢٠ (الكافي - ٢/٦١٠) العدة. عن أحمد، عن علي بن الحَكَم، عن
مفضل بن عثمان، عن لست بن أبي سَيم رُفَعَه قال: قال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم «نُورُوا بيوتكم تلاوة القرآن ولا تتحدوه قُوراً كما فعلت
اليهود ولتصارى صُنُوا في الكنائس والبيع وغَطُّوا بيوتهم وبَنَ أَسْبِيتَ إِذَا كَثُرَ
فِيهِ تِلَاوَةُ لِقْرَآنٍ كَثُرَ خَيْرُهُ وَاتَّسَعَ أَهْلُهُ وَأَصْأَ أَهْلُ السَّمَاءِ كَمَا تَصِيءُ بِحُومِ
السَّمَاءِ لِأَهْلِ الدُّنْيَا».

٢٠٩٠٢١ (الكافي - ٢/٦١٠) عَمَد، عن أحمد والعدة عن سهل جميعاً،
عن الأشعري، عن لَمَدَاح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «قُلْ
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ سَلَامٌ: الْبَيْتُ الَّذِي يَقْرَأُ فِيهِ الْقُرْآنُ وَيَذْكُرُ فِيهِ تَعَالَى فِيهِ
تَكْثُرُ بَرَكَتُهُ وَتَحْصُرُهُ لِمَلَائِكَةٍ وَتُحَرِّرُهُ لِمَشَاطِينٍ وَبُضِيءُ لِأَهْلِ السَّمَاءِ كَمَا
يُضِيءُ الْكَوْكَبُ لِأَهْلِ الْأَرْضِ وَبَنَ أَسْبِيتَ الَّذِي لَا يَقْرَأُ فِيهِ الْقُرْآنُ وَلَا

١ في الكافي مسبوغ محمد بن أحمد وعدة من صحبه «كذلك في مخصوص «ع» وفي مخطوط «ح» يضا
محمد بن أحمد وعدة من أصحابنا، لا أنه جعل محمد عن محمد بن محمد وعدة من صحابة عن نسخة وفي
المرأة مثل ما في المتن محمد عن أحمد والعدة «ع» «ص» «ع»

يدكر به معانيه من بركته وهجره كـ "ثكة وتخصره شيطان".

٣٠٩٠٢٢ (الكافي ٣ ٦١٠) محمد، من بن عيسى، عن محمد بن خالد
والحسن جميعاً، عن النضر، عن حماد بن عمار بن محمد بن الحسين، عن عبد الله بن
مولى آل سام، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: "من كان في
أمره عيب من أعيان مبردة من شيء من هذه الأعيان
الذرية في السماء".

مصدر والإستعظام الإنكارى والنقل زدي التمر ويدسه وما يس له اسم خاص
فتراه يُشبه وردءه لا يجمع ويكون مشهوراً وكأن المراد به الاقتصاد بين السرعة
المفرطة والبطء المفرط.

٢-٩٠٢٤ (الكافي-٢: ٦١٤) الثلاثة. عمن ذكره، عن أبي عبد الله
عليه السلام قال «إن أقرآن من لا يحزن وقرأوه دحرون».

٣-٩٠٢٥ (الكافي-٢: ٦١٦) عني، عن أبيه، عن بسرد، عن عني،
عن أبي بصير قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: إذا قرأت القرآن فرددت
به صوتي حاءني أشيب، قال «إنما تراني بهذا أهلك وناس» قال «يا
أبا محمد» «اقرأ قراءة بين الصرأتين تسمع أهلك وترجع بالقرآن صوتك وإن
الله تعالى يمت الصوت الحسن يرفع به ترجيها».

٤-٩٠٢٦ (الكافي-٢: ٦١٥) علي، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن
يونس، عن ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال
«قرأتني صني لله عنه وآله وسلم: إن من أهل الجبال لشعر الحسن
للمرء ونعم النعمة الصوت الحسن»^١.

٥-٩٠٢٧ (الكافي-٢: ٦١٥) علي، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن
عبد الله بن يقاسم، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال
«قال النبي صني لله عنه وآله وسلم. بكل شيء جلية وجليئة القرآن

١ في الكافي بخطوطي والمطبوع: «لراء هكذا» من أهل الجبال الشعر الحسن بمرء وبه الصوت الحسن

الصَّوْتُ الْحَسَنُ».

٦٠٢٨-٦ (الكافي-٢: ٦١٥) هذا الاسناد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «قُلْ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَنْ يُعْظِمْ أَقْرَبَ مِنْ ثَلَاثٍ: الْجَمَالَ، وَالصَّوْتَ الْحَسَنَ، وَالْحِفْظَ».

٦٠٢٩-٧ (الكافي-٢: ٦١٥) هذا الاسناد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إِنَّ اللهَ تَعَالَى وَحَى إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ: إِذَا وَفَّقْتَ بَيْنَ يَدَيَّ فِيكَ مَوْفَقٍ لِذَلِيلٍ الْفَقِيرِ وَبِأَقْرَبِ نُورَةٍ فَأَسْمَعِيهَا صَوْتَ حَرِيرٍ».

٦٠٣٠-٨ (الكافي-٢: ٦١٦) العدة، عن سهل، عن موسى بن عمر الضيفر، عن محمد بن عيسى، عن لشكوى، عن علي بن الحسين، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «مَدَعَتْ اللهُ سِتْرًا لَا حَسَنَ الصَّوْتُ».

٦٠٣١-٩ (الكافي-٢: ٦١٦) سهل، عن الخصال، عن علي بن عقیة، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَحْسَنَ لِنَاسٍ صَوْتًا بِالْفَرَاقِ وَكَانَ الْمَقْفُودُونَ يَمْرُونَ وَيَسْقُمُونَ بِمَا يَسْمَعُونَ قُرْآنَهُ، وَكَانَ يُوحِيهِمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَحْسَنَ النَّاسِ صَوْتًا».

٦٠٣٢-١٠ (الكافي-٢: ٦١٥) العدة، عن سهل، عن ابن شميل، عن عبيد بن محمد السوفی، عن أبي الحسن عليه السلام قال: ذَكَرْتُ الصَّوْتَ عِنْدَهُ فَقَالَ «إِنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ كَانَ يَقْرَأُ (لِقُرْآنِ ح) فَرِيئًا مَرَّ بِهِ الْمَاءَ فَصَعِقَ مِنْ حُسْنِ صَوْنِهِ وَإِنَّ لِأَمَامٍ لَوْ أَظْهَرَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا لَمَا

حمله ناس من حسبه» قلبه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي ناس ويرفع صوته - لقرآن؟ فقال «إِنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يحمل الناس من حسبه ما يصقوب»

٩٠٣٣-١١ (الكافي- ٢: ٦١٥) ثلثه، عن سبع امرأة، عن عمن أحمره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «عربوا القرآن في عروبي».

بيان:

معنى أفصحوا به وهدنوه عن النحن.

٩٠٣٤-١٢ (الكافي- ٢: ٦١٤) علي بن محمد، عن سراهيم لأمره، عن عبد الله بن حماد، عن عبد الله بن سديد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: قرأوا القرآن بالأحاج العرب وأصواتها وإتيانكم ولحون أهل الفصحى وأهل الكنائر فانه سيحيى بعدى أقوام يرفعون القرآن ترحيع العاء وسوح والرهانية لا يجوز تراقيهم، قلوبهم مقلوبة وقنوب من يعجه شأنهم»

بيان:

هذا الحديث رواه العامة أيضاً عن حذيفة بن اليمان، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على اختلاف في بعض ألفاظه فاتهم أوردوا بدل أهل الكنائر أهل كتبي ومكان مقلوبه - مقتوبه قال بن الأثير: بعد نقل هذا الحديث إلى قوله وأهل كتبي. سلحون والأحاج جمع حن وهو استطريب وترجيع الصوت وتحسين المرأة والشعر وعاء ويشبه أن يكون أراد هذا الذي يعمل قراء القرآن

من سجون بني يقرأون بها التطهير في المحفل وبن اليهود والنصارى يقرأون كتبهم
نحو من ذلك . انتهى كلامه ولعله كان نحواً من التفتي مدموماً في شرعا
وبني فيه الكلام في العبداء في رب كسب المعصية من كتب معاش إن
شاء الله

١٣٠٩٠٣٥ (الكاف ٦١٦.٢) حذرة. عن سهل. عن يعقوب بن اسحق
القصبي، عن أبي عمران الأرمي

(الكافي- ٢: ٦١٧) اعلمنى، عن محمد (عليه - ح) بن
 حماد، عن أبي عمران، عن عبد الله بن حكيم، عن حابر، عن أبي حمزة
 عليه السلام قال: «ما إن قومٌ ذكرُوا شيئاً من المراتب أو حدثوا به
 صغى أحدُهم حتى ترى أن أحدَهم سوف يقطع به أو رحلاه ثم يشعر
 بدث، فقال «سبح الله ديث من يشعرون به» سمعوا أنها هوالتي
 ولرقة والذمعة وحر»

١٤-٩٠٣٦ (الكافي-٢: ٦٣١) حذو، عن سهل، عن عتيق بن الحكم، عن ابن حديد، عن صفوان بن السهم، عن سألنا أبا عبد الله عليه السلام عن رسول الله؟ قال «اقرأوا كتبنا غنم».

١٥-٩٠٣٧ (الكافي - ٣- ٢٠١) محمد، عن

١٠ في مطبوع من بکري و محطوط (م) و مرة (د) عربیۃ «عربى» و لکن في محطوط (ح) مثل ما في المتن. (ح.ع.)

(التعليق ٢ - ٢٨٦ رقم ١١٤٧) أحمد، عن عثمان، عن
 سماعة قال: قال نوح الله عليه السلام «سعى من قرأ القرآن إذا مرّ به
 من القرآن فيها امرأة أو نحويف أن يسأل الله عدد ذلك حرام، برحوم يسأله
 عاقبه من أسروهم بعد ذلك».

باب رمان حتم القرآن

١٠٩٠٣٨ (الكافي - ٢: ٦١٧) عني. عن أبيه، عن حماد، عن حسين بن
 محارب، عن محمد بن عبد الله بن - . قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أقرأ
 لهم - في سنة؟ و - «لا يعجزني أن أقرأ في أقل من شهر».

٢٠٩٠٣٩ (الكافي - ٢: ٦١٧) لعزة، عن سهل، عن بعض أصحابه، عن
 عيسى بن أبي حمزة و - : حدثني علي بن عبد الله عليه السلام فقال له أبو بصير:
 جعلت فداك أقرأ بقرآن في شهر رمضان في ليلة؟ فقال «لا» قال: في
 ليلتين؟ قال «لا» قال: في ثلاث؟ قال «هـ» وأشار بيده ثم قال
 «يا محمد إن رمضان حقا وحرمة ولا يشبه شيء من شهور وكان
 أصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ أحدهم القرآن في شهر أو
 أقل، إن لم يقرأ هدرمة ولكن يرتن ترتلا و - مررت بأية فيها ذكر
 حنة فقف عندها وأساء الله تعالى الحنة و - مررت بأية فيها ذكر النار
 فقف عندها وتعوذ بالله من النار».

بيان:

«ها» كسبه إجابة يعني بها نعم؛ ثم علل حوز الختم في اثلاث في شهر

رمضان حق شهر وحرمة واحتصاصه من بين الشهور و«الهدرمة» لتسعة في
هجرة.

٣٠٩٠٤٠ (الكافي ٢: ٦١٨) محمد، عن أحمد، عن عيسى بن حكيم، عن
عيسى بن أبي حمزة قال: سأل أبو بصير عن عبد الله بن عبد السلام وأنا حاصر
فقال: «هل جعلت فداك أن أقرأ القرآن في بيته؟» فقال «لا» فربى في بيته؟
فقال «لا» حتى بلغ ستين سنة فشرى منه فقال «ها» ثم قرأ أبو بصير
عنه بسلام «يا أبا محمد» إن من كان فيك من أصحاب محمد صلى الله
عنه وآله وسلم كان يقرأ القرآن في شهر أو أقل، إن يقرأ لا يقرأ هدرمة
ويكن يركل تقريباً، إذا مررت به فيه ذكر التار وقفت عندها فتعوذت
بالله من التار».

فقال أبو بصير: أقرأ القرآن في رمضان في ليله؟ فقال «لا» فقال: في
ستين؟ فقال «لا» فقال: في ثلاث؟ فقال «ها» وأومأ بيده فقال «نعم»
سهر رمضان لا يشبه سائر من الشهور في حق وحرمة، أكثر من الصلاة
ما استطعت».

٤٠٩٠٤١ (الكافي ٢: ٦١١) عده، عن سري، عن يحيى بن درهم بن
أبي سنان، عن أبيه، عن عيسى بن المعرق، عن أبي الحسن عليه السلام قال:
قيل له: إن أبي سنان حدثك عن حاتم بن عمار في كل ليلة، فقال له: حدثك
«في كل ليلة؟» فقال له: في شهر رمضان، فقال له: حدثك «في شهر
رمضان؟» فقال له: أي: نعم؛ ما استطعت وكان أبي يحمله أربعين حزمة
في شهر رمضان، ثم حمله بعد أبي فترتها ردت ورتها نصف على قدر
فرعي وشعلي وشاطي وكسي، فاد كان في يوم الفطر جعل يرسون الله

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِمَّةً وَلَعْنَتِي عَمَّه لِسْلَامٌ أُخْرَى وَلِفَاطِمَةُ عَلَيْهَا
سَلَامٌ أُخْرَى، ثُمَّ سَأَلْتُهُ عَلَيْهِمُ سَلَامًا حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَيْكَ فَصَيَّرْتَ لَكَ
وَحْدَهُ مِنْ صَرْبٍ فِي هَذِهِ الْحَرْبِ، فَأَتَى شَيْءٌ يُدْلِكَ؟ قَالَ «لَكَ دَلِيلُكَ
أَنْ تَكُونَ مَعَهُمْ يَوْمَ «نَجْمِ مَه» قُلْتُ: اللَّهُ أَكْفَرُ مِنْ دَلِيلِكَ؟ قَالَ «نَعَمْ» ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ

مقاله

بعده أشار بقوله ما استطعت إلى ما يقوله في بعض المسائل من ختم التآمر
ومسكوته عليه سلام عن خواب بقريره ورحصه أو كعب عرصه من سجون
للإعلام حاصه و يتحمل أن يكون قد سقط من الكلام شيء يدل على الخواب.
وأما قول بروي «جعلت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خيمة وعلني
عليه السلام أخرى» يعنى من تلك الخيم التي الوقعة في شهر رمضان (بعد صرب
في هذه الحال» يعنى منذ احدث في ختم بقران في شهر رمضان بهذا أسلوب منه
عرفتكم ودخلت في شيعتكم.

٩٠٤٢-٥ (الكافي ٢: ٦٣٠) القمي، عن محمد بن سام، عن أحمد بن
 منصور، عن عمرو بن شعمر، عن حنبل، عن أبي جعفر عليه السلام، عن
 «الكل شيء أربع وربيع لقرون شهر رمضان»

٦٠٩٠٤٣ (الكافي-٢: ٦١٧) محمد، عن ابن عيسى^١ عن علي بن

١٦ في بركاته العظيمة : غفر له : محمد بن يحيى بن محمد بن حسين بن علي بن
الزعماني... الم.

العمد، عن يعقوب بن شعيب، عن الحسين بن حيد، عن أبي عبد الله
عنه سلام قال. قست به: في كم أقرأ لقرن؟ فقال «إقرأه أحاساً إقرأه
أسبأ» أما إن عدي مصحفاً محزى أربعة عشر جزءاً».

- ٢٦٥ -

باب سجادات القرآن وذكرها

١-٩٠٤٤ (الكافي-٣: ٣١٧) جماعة، عن من عيسى، عن

(التهذيب- ٢٩١٠٢ رقم ١١٧٠) الحسن، عن أنس، عن عبد الله بن مسعود، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إذا قرأت شيئاً من عرائن أنى يسجد فيها فلا تكتر من سجودك ولكن تكتر حين ترفع رأسك والعرن أربع: حم السجدة، وسرين، واستحم، وقرأ رسم رتك».

٢-٩٠٤٥ (الكافي-٣: ٣١٨) محمد، عن أحمد، عن

(التهذيب- ٢: ٢٩١ رقم ١١٧١) الحسين، عن القاسم بن محمد، عن علي، عن أبي بصير قال: قال: إذا قرأ شيء من عرني الأربع، فسجد وإن كنت على عروصوء وإن كنت حياً، وإن كنت امرأة لا تصلي. وسائر امرأ أن فيه بالخيار إن شئت سجدت وإن شئت لم تسجد.

٣-٩٠٤٦ (الكافي-٣: ٣١٨) التهذيب- ٢٩١٢ رقم ١١٦٩) عتي، عن

العسدي، عن يونس، عن عبد الله بن مسكان قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل سمع الشحذة يُقرأ؟ قال «لا تسجد، لأن يكون مصتاً بقراءته مستمعاً، أو يصلي بصلاته، فإما إن يكون يصلي في راحة وأنت تصلي في راحة أخرى فلا تسجد» (إد-ح ب) سمع

٤٩٠٤٧ (التهذيب- ٢: ٢٩٢ رقم ١١٧٥) الحسن، عن الحسن، عن زرعة، عن سماعة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام «إذا قرأت الشحذة فاسجد ولا تكبر حتى ترفع رأسك».

٥٩٠٤٨ (التهذيب- ٢: ٢٩٣ رقم ١١٧١) سعد، عن فضالة، عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يسمع الشحذة في أشاعه حتى لا تستقيم بصلاته فيها قبل غروب الشمس وبعد صلاة المغرب «لا يسجد»

٦٩٠٤٩ (التهذيب- ٢: ٢٩٣ رقم ١١٧٩) أحمد، عن الشَّرد، عن علاء، عن محمد، عن أبي حمزة عليه السلام قال: سأته عن الرجل يسمع سورة من غير أن يسمع مراراً في المقعد الواحد قال «عنه أن يسجد كلها سمعها وعلى الذي يعلمه أن يسجد».

٧٩٠٥٠ (الكافي ٣: ٣٢٨) محمد، عن أحمد، عن شَرْد، عن ابن رباح، عن حماد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «إد فَرَّ حَدِّكُمْ شحذه من العزَّة فليقل في سجوده» شَحَذْتُ لَكَ يَدْتَ بَعْدَ وَرْقَاءَ. لا مسكراً عن عبدك. ولا مشكفاً. ولا معظماً من أنا عند دليل حدثت مُسْتَحِيرٌ.

بيان:

قال في تفسيره: «وَيُسَجِّدُ أَنْ يَسْجُدَ الْإِنْسَانُ فِي كُلِّ سُورَةٍ فِيهَا سَجْدَةٌ إِلَّا أَنْ يَسْجُدَ فِي هَذِهِ السُّورَةِ الْأَرْبَعِ» قال: «ومن قرأ شيئاً من هذه العرائم لأربع فسجد فبسم الله عما كفرُوا وعزفُوا ميتاً ما تكروا وأحسبوا إلى ما دعُوا إلهي فالعمو، العفو، ثم يرفع رأسه ويكبر».

٩٠٥١-٨ (المعجم ١: ٣٠٦ رقم ٩٢٢) وقد روي أنه يقول في سجدة

عرائم «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَقّاً حَقّاً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِيمَاناً وَتَضَعُهَا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عُدُودِيَّةً وَرِقّاً. سَخِطْتُ لَكَ يَارَبِّ تَعَالَى وَرِقّاً لَا مُسْتَكْرَافَ وَلَا مُسْتَكْرَأَ مِنْ أُرْعُدُ دَسْ حَتْفٌ مُسْتَحَرٌّ، ثُمَّ يرفع رأسه، ثُمَّ يكبر».

بيان:

قد قصت أخباراً أخر سامت هذا الباب في باب أحكام الخالص من كتاب
الظهارة وفي باب قراءة العرائم من هذا الكتاب.

وفي نصر العياشي عن حماد بن عثمان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:
سأله عن رجل يقرأ سجدة وهو على ظهر دابته؟ قال «سجد حيث توجهت،
فإن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يصلي على ناقته الفيلة وهو
مستعمل مدينة نوب (فإنما ثوبوا فتم وخه الله)»^٢

باب فضائل بعض سور القرآن

١-٩٠٥٢ (الكافي ٢: ٦١٩) محمد، عن ابن عيسى، عن بدر، عن محمد بن مرون، عن أبي جعفر عليه السلام قال «من قرأ قل هو الله أحد مرة بورك عنه. ومن قرأه مرتين بورك عنه وعن أهله. ومن قرأه ثلاث مرات بورك عنه وعن أهله وعن خيرته. ومن قرأه اثنتي عشرة مرة بي الله به ثني عشر قصراً في الجنة. فيقول المصنف: إلهيوا بسا في قصور أحياء فلا تستعجبوا. ومن قرأها مئة مرة غفر له ديوب خمسة وعشرين سنة من حلاله من الأثام. ومن قرأها أربع مائة مرة كتب له أجر أربع مائة شهيد كأنهم قد غفر حواضه وأريق دمه. ومن قرأها ألف مرة في يوم أو ليلة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة أو يرى له»^١.

٢-٩٠٥٣ (الكافي ٢: ٦٢٢) لأربعة، عن أبي عبد الله عليه السلام «إن نبي صلي الله عليه وآله وسلم صلي على سبعين معاد فقال: لقد وافي

١. وفي رواية أخرى ما من أحد يقرأها إلا وكل الله عز وجل به دية ألف ملك يحضونه من بين يديه ومن خلفه يسلمون له ويكسبون له حساباً في يوم القيامة فإن دونه من يدي الله تعالى في يوم القيامة من أعبدني من الكرامة فحسب له أن يكرمه من الله عز وجل «عنه» عز وجل به

من الملائكة سعون أماً وفيهم حيرثيل يصلّون عليه، فقالت له: يا حيرثيل بما يستحقّ صلاتكم عليه؟ فقال: بقراءته قل هو الله أحد قائماً. وقاعداً. وراكباً. وماشياً. وذاهباً. وجائياً».

٩٠٥٤-٣ (الكافي-٢٠٢:٦٢١) القميّان، عن صفوان، عن يعقوب بن شعب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «كن أبي عبد الله يقول: قل هو الله أحد ثلث لقرآن. وقل يا أيّها الكهرون ربيع لقرآن».

بيان:

أما الوجه في كون قل هو الله أحد ثلث القرآن، فقد مضى في باب ما يعرف في التوصل. وأمّا كون قل يا أيّها الكهرون ربيع القرآن فبعلّ الوجه فيه أنّ مقاصد القرآن ترجع إلى معرفة ما يجب اعتقاده نبيّاً أو نبياً وما يجب العمل به فعلاً أو تركاً. وهذه السورة يشتمل على المقصد الأول خاصة فهي بمرة الربع.

٩٠٥٥-٤ (الكافي-٢٠٢:٦٢٤) العدة، عن سهل، عن إدريس الحارثي، عن محمد بن مسكان، عن المفصل بن عمر قال: قال أمّو عبد الله عليه السلام «يا مفصل: احتجز من الناس كنهم بسم الله الرحمن الرحيم. ونقل هو الله أحد إقرأها عن يمينك وعن شمالك ومن بين يديك ومن خلفك ومن فوقك ومن تحتك وإذا دخلت على سلطان حائراً فقرأها حين تنظر إليه ثلاث مرّات واعقد بيدك اليسرى ثم لا تفارقها حتى تخرج من عبده».

بيان:

«الاحتجاز» الامتناع «واعقد بيدك اليسرى» أي عدد المرّات «ثم

لا يعارفها» يعنى دُم على قراءها وسيأتى خبر آخر فى الامساع بها فى الباب الآتى، وقد مصت أحدُ حُرِّ فى فصل هذه التورة وغيرها من لتور فى باب ما يقرأ بعد الماتحة فى الصلاه وفى باب التعقيب وفى باب ما يقاب عند المام.

٥-٩٠٥٦ (الكافي - ٢: ٦٢٣) محمد، عن ابن عسى، عن ابن بريج، عن عبد الله بن الفضل التوفلى رفته قال: «قرأت الحمد على وحج سبعين مرة إلا شككت».

٦-٩٠٥٧ (الكافي - ٢: ٦٢٦) محمد، عن أحمد، عن محمد بن مسان، عن سلمة بن محرر قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول «من قرأه الحمد لم يبرأه شيء».

٧-٩٠٥٨ (الكافي - ٢: ٦٢٣) لثلاثة، عن ابن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «لو قرأت حمد على مئتين سبعين مرة ثم ردت فيه الروح ما كان ذلك عجباً».

٨-٩٠٥٩ (الكافي - ٢: ٦٢١) محمد، عن أحمد، عن التراد، عن سيف بن عميرة، عن رجل، عن أبي جعفر عليه السلام قال «من قرأ أبا بركناه في ليلة عذر يجره صوت كك الشاهر سمعه في سبيل الله. ومن قرأها سرّاً كان كالتشخت بدمه في سبيل الله ومن قرأها عشر مرات عجز له على محو ألف ذنب من ذنوبه».

بيان:

«تشخت» بالمحمة ثمة المهملات الاضطراب في الهم.

٩٠٦٠-٩ (الكافي-٢: ٦٢٣) الحسن بن محمد، عن أحمد بن إسحاق وعلي، عن أبي حمزة، عن الأزدى، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام في العودة وان «أخذ فتنة جديدة فتجعل فيه ماءً ثم تقرأ عليها آة اترس في ليلة واحدة ثلاثين مرة ثم تعفق وتشرط به وتوضأ به ويرد فيها ماء إن شاء الله».

بيان:

«الفتنة» بالصم الكوز.

٩٠٦١-١٠ (الكافي-٢: ٦٢٠) الصمى، عن محمد بن حنبل، عن اسماعيل بن مهراق، عن ابن أبي حمزة، عن محمد بن سنان، عن عمرو بن شعبر، عن حذرقا، سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول «من قرأ بالمستحبات كلها قبل أن ينام لم يمت حتى يدرك نقمته وإن مات كان في حور نبي صلى الله عليه وآله وسنة».

بيان:

«المستحبات» من التورما فتح ستر أو يستر.

٩٠٦٢-١١ (الكافي-٢: ٦٢٢) هبة لاصد، عن ابن أبي حمزة رفعه قال «ول نوحه الله عليه السلام «إن سورة الأتوم نزلت حكمة شيعها سبعون ألف ملك حتى نزلت على محمد صلى الله عليه وآله وسلم، فعظموها ويحلوها ون اسم الله تعالى فيها في سبعين موضعاً ولو بعتم الناس

ما في هراءها مبركوها».

٩٠٦٣-١٢ (الكافي-٢: ٦٢٦) عَمِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِيٍّ بْنِ مَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَنْ ذَكَرَهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ «الْأَتَمُّ مَنْ قَرَأَ بِدَارِ رِسْرِ الْأَرْضِ رِسْرًا فَإِنَّهُ مِنْ كَرَمِ مَرَاتِهِ هـ فِي سَوْفِهِ لَمْ يَصْهَ اللَّهُ بِعَاقِبَةِ بَرِيهِ ثُمَّ وَهْ يُسْتَهْ هـ وَلَا يَصْدُقُهُ وَلَا بُوَهُ مِنْ آفَاتِ الدُّنْيَا حَتَّى يَمُوتَ. وَإِذَا مَاتَ بَرَّ عَلَيْهِ مِثْلُ كَرِيمٍ مِنْ عَمَلَاتِهِ فَيَقْعِدُ عَدْرَاسَهُ، فَيَقُولُ: يَا مِثْلُ الْمَوْتِ؛ يَرْفُقُ بِنُورِي اللَّهِ فَإِنَّ كَرَمًا كَثِيرًا مَا يَذْكُرُنِي وَيَذْكُرُ تِلَاوَةَ هَذِهِ السُّورَةِ وَقَوْلُ اللَّهِ السُّورَةِ مِثْلَ ذَلِكَ. فَيَقُولُ مِثْلُ: لَمُوتَ: فَمَا أَمْرِي رَنَى أَبْ أَسْمَعَ لَهُ وَطُيْعَ وَلَا أُحْرَجَ رُوحُهُ حَتَّى دَأْمُرِي بِذَلِكَ فَمَا أَمْرِي أُحْرَجَ رُوحُهُ. وَلَا يَرَانِ مِثْلُ سَوْبِ عَمَلِهِ حَتَّى يَأْمُرَهُ بِبَعْضِ رُوحِهِ إِذَا كُشِفَ لَهُ اعْطَاءٌ، فَيَرَى مَسَارِلَهُ فِي الْحَقَّةِ، فَيُحْرَجُ رُوحُهُ فِي ثَلَاثٍ مَا يَكُونُ مِنَ الْعِلَاجِ، ثُمَّ يَشْتَبِعُ رُوحُهُ فِي الْحَقَّةِ سَعُونَ أَلْفَ مِثْلٍ يَسْتَدْرُونَ هـ إِلَى الْحَقَّةِ».

٩٠٦٤-١٣ (الكافي-٢: ٦٢٣) مُحَمَّدٌ، عَنْ أَحْمَدَ، عَنْ نَكْرِسٍ صَاحِبٍ عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي حَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ «مَنْ أَحَدٌ فِي حَقٍّ يَقْتَرِفُ بِمَعْدٍ فِي كَرَمٍ لَيْسَ قِرَاءَةُ قُرْآنٍ أَعُوذُ بِرَبِّ انْفِلَاقٍ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ كُلِّ وَحْدَةٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِثْلَ مَرَّةٍ فَإِنَّهُ لَمْ يَقْدِرْ بِحَسَنِ لَا صَرْفَ اللَّهُ بِعَاقِبَةِ عَمَلِهِ كُلِّ لَمْ أَوْغَرَضَ مِنْ أَعْرَضَ انْقِصَابًا. وَابْغَظَاشَ. وَفَسَدَ الْمَعْدَةِ. وَبَدْرَةَ الذَّمِّ أَدْنَى مَا نَعُوذُ بِهِ حَتَّى يَبْلُغَهُ لَشَيْبَ

فإن تعهد نفسه بذلك، وتعهده كان محفوظاً إلى يوم يقص الله تعالى
نفسه»

بيان:

أريد بتعهد نفسه تفقده، وحداث العهد بها ومراءها، وجه الحق منه،
و«القرص» بالتحرير ما يعرض لأست من مرض ونحوه.
و«العصاش» - لضم داء لا يروى صاحبه «وتعهده هذا» ما روعيت قرأها
لد سوء قرأها نفسه أو مرأه له غيره كما صرح به.

٩٠٦٥-١٤ (الكافي- ٦٣٣٠٢) العدة، عن سهل ومحمد، عن ابن عيسى
جميعاً، عن أنس، عن جميل، عن سدير، عن أبي جعفر عليه السلام قال
«سورة الملك هي الماعة تمنع من عذاب القبر وهي مكتوبة في التوراة سورة
الملك من قرأها في ليلة، فقد أكرم وأطاب ولم يكتب من عاصين. وإنني
لأركع بها بعد عشاء الاحرة وأنا جالس وإن وادي عليه سلام كان
يفرأها في يومه وليلته، ومن قرأها إذا دخل عليه في قبره ما كره وبكر من قتل
رجليه قالت رجلاه لها ليس لكما إلى ما قبلي سبل قد كان هذا العبد يقرأ
عليّ فيقرأ سورة الملك في كل يوم سنة وإذا أتته من قتل حووه قال لها:
يس لكما إلى ما قبلي سبل قد كان هذا العبد أوعاني سورة الملك. وإذا
أتياه من قتل لسانه قال لها: ليس لكما إلى ما قبلي سبل قد كان هذا العبد
يقرأ في كل يوم وليلة سورة الملك».

باب فضائل بعض آيات القرآن

١٠٩٠٦٦ (الكافي - ٢: ٦٢١) حُبَيْدٌ، عَنِ الْحَشَبِ، عَنِ ابْنِ بَقَّحٍ، عَنِ
مَعَادٍ عَنِ عَمْرِو بْنِ حَمِيصٍ رَفَعَهُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ «قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَنْ قَرَأَ أَرْبَعَ آيَاتٍ مِنْ قَوْلِ سُقْرَةَ وَآيَةِ
الْكُرْسِيِّ وَتَبَيَّنَ بَعْدَهُ وَثَلَاثَ رَكَعَاتٍ مِنْ آخِرِهِ لَمْ يَرِ بِسُوءٍ وَمَا شَيْئاً
يَكْرَهُهُ وَلَا يَصْرَهُ شَيْطَانٌ وَلَا نَسِيٌّ يَقْرَأُ».

٢٠٩٠٦٧ (الكافي - ٢: ٦٢١) عِدَّةٌ، عَنْ أَحْمَدَ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ
الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنِ بَرَاهِمَ بْنِ مَهْرَمٍ، عَنِ رَحْلِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ الْحُسَيْنَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ «مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ عِنْدَ مَمَاتِهِ لَمْ يَخَفِ الْمَوْتَ إِذَا شَاءَ
اللَّهُ وَمَنْ قَرَأَهَا ذَكَرَ كَنْ صَلَوةٍ لَمْ يَصْرَهُ دَوْخُومَةً» وَقَالَ «مَنْ قَدَّمَ مَنْ هُوَ اللَّهُ
أَحَدٌ بِهِ وَبِئْسَ حَتَرٌ مَعَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْهُ يَقْرَأُهَا مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَنْ حَفِظَهُ وَعَمِلَ
مَعَهُ وَعَمِلَ شَمَلًا فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ رَفَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى حَبْرَهُ وَمَعَهُ شَرٌّ» وَقَالَ
«إِذَا حَفِظَ أَمْرًا فَرَأَى مِائَةَ آيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ مِنْ حَتِّ شَيْءٍ ثُمَّ قَلَّ اللَّتَمُ
كَشَفَ عَنْهُ الْبَلَاءُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ».

بيان:

«الخُمة» نَصَمَ المهمة السَّمة أو الإمرة يصرف بها الرُّسُور والخُمة ونحو ذلك
بلدع ٢.

٣-٩٠٦٨ (التهديب- ٦- ١٧٠ رقم ٣٢٩) الضَّفَرُ، عن الحسن بن
علي بن عديس، رِيقًا، عن رجل، عن كَرَم، عن أبي عبد الله
عنه السلام قال: «أربع لأربع فوحدة لست وهرمة (حُتَّ الله ونفم
الوكيل) ^١ إن الله يقول (الذين قال لهم الله أن لا يسجدوا له فكنتم
فزانهم إيمانًا وقالوا حسبنا الله ونفم الوكيل) فنعلموهم من الله وفصلهم
بفسنهم سوء» ^٢ وأخرى للمكر والسوء (وأفوض أمري إلى الله) ^٣ وفوض
أمرى إلى الله قال الله تعالى (فوقه الله مطايا) وحاق باب فرعون سوء
العذاب ^٤ وأسأله ببحر والعرق (مساء) الله لا يؤه إلا بالله ^٥ وذلك أنه يقول
(ولولا ذو جناب حسيت فنت من شاء الله لا يؤه لا بالله) ^٦ وسأله سلعم وأهم لا
له ^٧ لا أنت شجاعتك أنت كُنت من الظالمين ^٨ قال الله سبحانه (فانشعبت له و
بختاه من نعم و كدبت مني المؤمنين) ^٩

٤-٩٠٦٩ (التحقيقه- ٣٩٢٠٤ رقم ٥٨٣٥) أسس أبي عمير، عن نان
وهشام بن سالم ومحمد بن حمران، عن الصادق عليه السلام قال «عشت لمن

١. آل عمران/١٧٣.

٢. آل عمران/١٧٤.

٣. عام/١٤.

٤. عام/١٥.

٥-٦. كهف/٣٩.

٧. الأنبياء/٨٧.

٨. الأنبياء/٨٨.

فرع من رُبع كيف لا يصرع إلى أربع: عحيت لمن حوف، كيف لا يصرع إلى قوة تعالى (.. خشتا الله وضم الأوكيل) ^١ فإني سمعت الله عز وجل يقول بعقبا (فَتَهْدُوا يَغْفِرَ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلِي لَهُمْ تَفْنَنُ لَهُمْ سُوءٌ). ^٢ وعحيت لمن اعتم كيف لا يصرع إلى قوة تعالى (لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ شَهِدْتُ أَنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ) ^٣ فإني سمعت الله تعالى يقول بعقبا (فَانشَعَبَتْ لَهُ وَتَغْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَتُحْدِلُكَ تُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ). ^٤ وعحيت لمن فكير به كيف لا يصرع إلى قوله تعالى (وَأَقْوَمُ أَفَرِي إِلَى اللَّهِ إِنْ اللَّهَ نَصِرَ بِالْعَمَادِ) ^٥ فإني سمعت الله يقول بعقبا (فَوَقَّيْهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا) ^٦ وعحيت من رُد الدسا وريته كيف لا يصرع إلى قوله تعالى (مَ شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ) ^٧ فإني سمعت الله يقول بعقبا (إِنْ زِلَ أَمَا أَقُلُّ مِنْكَ مَا لَا وَوَلَدٌ) ^٨ لعسى ربي أن أنزل من جنرا من حيث ونزل علقها خشنا من لثما ^٩ وعسى موحية.

٥-٩٠٧٠ (الكافي ٢- ٦٢٤) محمد بن عبد الله بن جعفر، عن
لشاري، محمد بن بكر، عن أبي الخارود، عن الأصمعي بن نباته، عن
أمير المؤمنين عليه سلام آله قال «والذي نعت محمداً صلى الله عليه وآله

١- عن عبد الله بن

٢- عن عبد الله بن

٣- الأنبياء/٨٧

٤- الإسراء/٨٨

٥- صافات/٤٤

٦- صافات/٤٥

٧- كهف/٢٩

٨- كهف/٣٥-٤

٩- في نسخة من الكافي: عبد الرحمن بن جعفر صكك بـ صـ بـ جـ جعفر بن بكر في مخصوص وأمره مثل في المتن

وسمى بلحق نسباً وكرم أهل بيته ممن شىء بضيقه من حرير من خرق أو عرق أو شري أو فلايب دونه من صاحبه أو صاليه أو آتس بلا وهو في القرن فمن أراد ذلك فليستحي عنه» قال: فقال به رجل فقال: يا أمير المؤمنين أحرني عما يؤمن من الخزي والعري؟ فقال: «إقرأ هذه الآية (... الله لذي برن لكتاب وهو نزلني الفضل حين) ^١ (وما قدروا الله حق قدره) إلى قوله (ويعالي عما نثر قرون) ^٢ فمن قرأها فقد آمن الخرق والعري» فقال: فقرأها رجل واضطربت الثاري بيوت خيرة به وبته وسطها فبعضه شيء.

ثم قام به آخر فقال: يا أمير المؤمنين: إن دتي استصعبت عني وأرمها عن رجل، فقال: «إقرأ في أدب النحى (وله) نسيم من في السموات والأرض قلوعاً وكزهاً و منه نزع قلوب)» ^٣ فقرأها فدلته به دنته.

وقام إليه رجل آخر فقال: يا أمير المؤمنين: إن رصي أرض مشعة وبت السبع بمسي مرب ولا تخور حتى تخذ عرسها فقال: «إقرأ (لهذا جاء علم زبون من نكسكم عزير غلبه ما علمت حرض علمكم بالمؤمن رؤوف رحمهم) ومن سولوا ففن حتى لا لا له إلا هو علمه بوكتك وهورث لعزس العظيم)» ^٤ فقرأها الرجل فاحسبه شجاع.

ثم قام إليه رجل آخر فقال: يا أمير المؤمنين: إن في بطي ماء أصفر فهل من سقاء فقال: «نعم بلادرهم ولا دينار وكبر يكتب على بطيك آية الكرسي ويعسلها وشرها وتعهدا دحسرة في صحت فتقرأ بذن الله تعالى» ففعل رجل فقرأ بذن الله تعالى. ثم قام به رجل آخر فقال: يا أمير المؤمنين

١. الأعراف ١٩٦.

٢. الزمر ٦٧.

٣. آل عمران/ ٨٣، وفي المصحف «وَالَّذِي يَرْتَقُونَ»

٤. لتوبة/ ١٢٨-١٢٩.

أَحْبَرَنِي عَنِ الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ «إِقْرَأْ بِسْمِ فِي رَكْعَتَيْنِ وَقُلْ يَا هَادِي لَصَّلَاةٍ رَدَّ عَلَيَّ ضَالَّتِي» فَفَعَلَ فَرَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ ضَالَّتَهُ.

ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَحْبَرَنِي عَنِ الْأَبْقِ فَقَالَ «إِقْرَأْ (أَوْ كُنْ ظَلَمَابَ وَنَحْرٍ لَعَنِي) إِذْ قَوْلُهُ (وَمَنْ كُنْ تَعْمَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ)»^١ فَعَالَهُ الرَّجُلُ رَجَعَ إِسْرَ لَاقَى.

ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ آخَرُ فَقَالَ: أَحْبَرَنِي بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَنِ لِسْرِقَةِ فَاتِهِ لَا يَبْرُلُ قَدْ يَسْرِقُ لِي الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ لِبَلَاءٍ فَقَالَ «إِقْرَأْ إِذَا أُوتِيَ لِي فَرَشْتُ (قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُفْرِ الرَّخِيسِ) إِذْ قَوْلُهُ (وَكَيْفَ تَكْفُرُ)»^٢.

ثُمَّ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ «مَنْ بَاتَ بِأَرْضٍ قَفِيرٍ فَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ (إِنْ زَيْلَكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ) إِلَى قَوْلِهِ (تَسَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ)»^٣ حَرَمَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَتَدَعَتْ عَنْهُ الشَّيَاطِينُ» فَإِنْ لَصِيَ الرَّجُلُ فَمَا هُوَ بِقَرِيبِهِ حَرَابٌ فَدَاتِ فِيهِ وَلَمْ يَقْرَأْ هَذِهِ الْآيَةَ فَمَعَشَهُ الشَّيْطَانُ، فَإِذَا أَحْدٌ لَحِثَتْهُ فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ أَتُظَرُّ وَتَسْتَقِطُّ الرَّجُلُ قَصْرًا الْآيَةَ، فَقَالَ الشَّيْطَانُ لَصَاحِبِهِ رَعِمَ اللَّهُ أَنْفَكَ أَحْرَسَهُ الْآنَ حَتَّى يُصْبِحَ، فَهَبْ أَصْبَحَ رَجُلٌ رَجَعَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَحْبَرَهُ فَقَالَ لَهُ: رَأَيْتَ فِي كَلَامِكَ الشَّعْءَ وَالضَّدْقَ وَمَعَى بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ فَإِذَا هُوَ بِأَثَرِ سَعْرِ الشَّيْطَانِ مُنْحَرًا مَحْمَدًا فِي الْأَرْضِ».

بيان:

«مُنْحَرًا» كَأَنَّهُ دَاخِلٌ فِيهِ وَالرَّاءُ مِنَ الْإِحْرَارِ الْمَطَاوِعِ لِلْحَرِّ، وَلَعَلَّ الْوَحْيَ هُوَ أَنَّ

١. النور/٤٠

٢. الإسراء/١١٠-١١١

٣. الأعراف/٥٤.

الصور المهيبة مسكرة إذا مررت من تحت تكون دواب شعور كثيرة طوبى ودلت
لأن لشعر دحل في لشكره وحده ورد في حديث السكر واسكر أنهما يحطان
الأرض بأنيابهم ويطحن في شعورهم يعني ممسك في فمهم فالحمد لها أن أثر شعور
شعره في الأرض كان باقياً فيها.

٦-٩٠٧١ (الكافي-٢: ٦٢٣) «ثلاثة من الحسن بن أحمد سرقوا و...
سمعت أن برهم غلبه سلام صوب «من أسكنى ليلة من الفراق من
الشرف إلى الحرب كفى إذا كان بمقيم».

يسان:

ودلت لأن في لغز الشرف الأكر وكريت لأحر وخوصن لغرية
والمعجرات المعجزة ولا تمثّل بالثوب^١ لأشبه بل هو فحم ولا بالبحر الجضم بل
هو أعظم فإن طرب إلى الإستشفاء والاسرفاء فمده شفاء والدواء وهو سبل
إلى الكفّة والبهاء ومسة إلى إحادة بدعة. وبن بطرث إلى المواعظ والزواجر
فهو يأخذ الخطيب لمضغ^٢ وسواعظ اللع. وبن بطرث إلى الأحكام ومعالم
الخلال والحرام من بحر معتبر العقبة الحادق. ولهمي القصد. وبن بطرث إلى
البلاغة والفصاحة فنه يأخذ البلاء وتوجه معده ومعرفة أساليبه ومبانيه بفتح
الأدباء وما عسى يكون فيه المدحون ويثني عليه المشنون بعد فوه تعالى (فباني

١. القلوب تفتح الطاء المهملة واسكان الواو والهمزة - لجليل العظيم والأشبه يقال لتجليل القلوب الرأس
والخصم بالخاء والصاد المحسني والميم وهو إبداء شتم الميم على الكثير المطاء وإثنا تشديد الصاد على
البحر أو اسم ماء «العهد»

٢. المصم - كسر الميم أو العالي القوب أو من لا يرنج في كلامه ولا يتبع كذا في اللغة.

حديث بغداد يؤمنون^١ وقوله عرواح (ما عرفت في الكتاب من شيء)^٢.

٩٠٧٢ ٧ (الكافي-٢: ٦٢٩) عذرة^٣ عن ابن عيسى، عن ياسين
الضري، عن حريز، عن زرارة^٤ قال: قال زاهد يهرق في شئ الله في
من شهر رمضان فتشرد وتضعه في يدك وتقول اللهم بي أسألك
تكتبك من في وجه سمك لأعظم الأكرام أسألك عسى وما
سحاف ويخرجني من عندي من لسان- وتدعو بما يد لك من
حاجة.

المرسلات/٥٠

٢. الإتمام/٣٨

٣. في المخطوطين والطبع من الكافي هكذا: عنه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن عيسى "ج"
واحد هرقه سقط من قلم الكاتب في الأصل.

٤. في الكافي المطبوع عن رواية عن أبي جعفر عليه السلام: نحن في المخطوطين مثل ما في من

٥. في المخطوطين والطبع من الكافي «المصحف» بدل «برآء»

بيسان:

قد مضى بان معنى إيراد القرآن في شهر رمضان غير ما ذكر في هذا الحديث في الباب لأوّل من كتاب الخبّة في حديث اليأس، ويأتي أواخر هذا الحديث ما ساد آخر في باب ليلة بقدر من كذب القويم وفيه هكذا: ويزل لم يحس في اثني عشرة ليلة من شهر رمضان ونزل القرآن في ليلة القدر.

٢-٩٠٧٤ (الكافي - ٢: ٦٢٨) العدة، عن أحمد وسهل، عن منصور بن عتّاس، عن محمد بن الحسن بن استري، عن عمه علي بن استري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «بأول ما أنزل الله على رسوله صلي الله عليه وآله وسلم سم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك - وآخره - إذ جاء نصر الله وفتح».

٣-٩٠٧٥ (الكافي - ٢: ٦٢٧) العدة، عن سهل وعبيد، عن أبيه حمداً، عن التّرد، عن أبي حمزة، عن أبي يحيى، عن لاصغ من سيّارة قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: «نزل القرآن أثلاثاً: ثلث في وبي عدوّ - وثبت من وأمثاب - وثبت فرائض وأحكام».

بيسان:

ليس بآء هذا التقسيم على التسوية الحقيقية ولا على التفريق عن جميع أسوجه فلا يباي في زيادة بعض الأقسام على الثلث أو نقصه عنه ولا دخول بعضها في بعض ولا يفي أيضاً مضمونه مضمون ما يأتي بعده.

٩٠٧٦-٤ (الكافي ٢: ٦٢٧) العدة، عن أحمد، عن الحنّال، عن عبي بن عتبة، عن داود بن فرقد، عن عمّس ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إنَّ بقرآن نزل أربعة أرباع: ربع حلال، وربع حرم، وربع سن وأحكام، وربع حرماً كان قبلكم وبأ ما يكون بعدكم وفصل ما سلككم».

٩٠٧٧-٥ (الكافي ٢: ٦٢٨) الممّين، عن صفوان، عن اسحاق بن عمار، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «نزل بقرآن أربعة أرباع: ربع فيب، وربع في عدوّ، وربع سن ومثل وربع فرثض وأحكام».

بسمان:

روى بعباشي مصمّون هذه لأخبار في تفسيره بسجواتهم من هذا رواه باسده عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: «انقرآن ربّ أثلاثاً: ثلث فيها وفي حثّ، وثلث في أعدائهم وعدوّهم كان فسد وثلث ستة ومثل، وبأنّ الآية قد نزلت في قوم ثم مات أولئك القوم ماتت الآية لما بقي من القرآن شيء ولكن بقرآن يجري أوّنه على آخره مداًب السموات والأرض ولكن قوم آية يتلوها هم منها من خير أو شر».

وباسده عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «بمحمد؛ إذ سمعت الله ذكر أحداً من هذه الأئمة بخير فحس هم وإذا سمعت الله ذكر قوماً سوء ممّن مضى فهم عدوّنا».

أقول: يستفاد من حديثين أنّ المرد بضمائر المتكلم في قوهم عليهم بسلام فيب وفي حثّات وأعدائهم من يشملهم. ولكن من كان من سحهم وطبعتهم من

الأنساء والأوباء. وكان من كان من المقرئين من الأولين والآخرين وكذا لأحباء والأعداء بشملان كل من كان من سح شيعة ومحبهم وكل من كان من سح أعدائهم ومعصيتهم من الأولين والآخرين وذلك لأن كل من أحبه الله ورسوله أحبه كل مؤمن من سداء خلق إلى انتهائه وكان من أبغضه الله ورسوله أبغضه كل مؤمن كذلك وهو يعص كل من أحبه الله ورسوله فكل مؤمن في العالم قديم وحديث إلى يوم القيامة فهو من شيعتهم ومحبهم وكل حاد في العلم قديم وحديث إلى يوم القيامة فهو من محابهم ومعصيتهم، صَحَّ أَنْ كَلَّمَا وَرَدَ فِي أَحَدٍ مِنَ الرِّقَابِ وَرَدَ فِي أَحَدِهِمْ أَوْ أَعَدَّ لَهُمْ تَصْدِيقَ ذَلِكَ مَارُوهُ الضُّدُوقُ طَبَّ ثَرَهُ فِي الْعِلَلِ عَنْ لِفَضْلِ بْنِ عَمْرِو، عَنْ أَصَادِقِ عَبْدِ إِسْلَامٍ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ يَذْكُرُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فِي بَابِ الْبُغْثِ وَالْحَسَابِ مِنْ كِتَابِ الْجَنَائِزِ.

٦-٩٠٧٨ (الكافي- ٥٩٩: ٢) عَلِيٌّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْمَعْبُورِ، عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ «إِنَّ لِعَرِيرِ الْحَبَّارِ أَرْبَ عَشْرَ كِتَابًا وَهُوَ بَصَادِقُ إِسَارَةٍ فِيهِ حَرَكٌ وَحَرٌّ مِنْ فَسْكَكُمْ وَحَرٌّ مِنْ بَعْدِكُمْ وَحَرٌّ إِسْمَاءٌ وَلَأَرْضٌ وَلَوْ أَنَّكُمْ مِنْ يَحْمَرِكُمْ عَنْ ذَلِكَ لَتَعَحَّتُمْ».

٧-٩٠٧٩ (الكافي- ٦٣٠: ٢) مُحَمَّدٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ سِ بْنِ بَكْرِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ «بَرَأَ لِعَرَّانَ بِإِيَّاكَ أَعْمَى وَسَمْعِي بِحَارِهِ».

بيان:

هذا مثل يضرب من يتكلم بكلام ويريد به غير المحاطب.

٨٠٠-٨٠١ (الكافي ٢: ٦٣١) وفي رواية أخرى، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «ما معاد عاتب الله به على منته صلى الله عليه وآله وسلم فهو يعي به ما قد مضى في سقرات مثل قومه (وولوا ان تيسر لك لفظ كذب يركز بينهم مثلاً) عني بذلك غيره».

میک:

هذا الحديث يروى لعياشي في تفسيره عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عيسى، عن
 أبي عبد الله عليه السلام قال «معاذ الله منه وهو يعني به من قد مضى في
 القرب». الحديث، وهو أوضح من أن يكثر الكلام فيه، ولعله أراد من قد مضى من
 ذكره في الأبيات السابقة.

۹۰۸۱-۹ (الکافی ۶۳۲۰۲) عتی بن محمد، عن صالح بن ابي حماد،
عن الحنظل، عن دکره، عن أحمد بن علی بن سلام قال: سألت عن قول
الله تعالى (بلسان الحرمن فیمن) ^۲ قال ((بیت الألس ولا تبینه الألس)).

بيان:

«يتس الأسس» من لإدانة يعي يرفع الاختلاف من بين أصحاب الأسس المختلفة من الناس.

١٠-٩٠٨٢ (الكافي-٢: ٦٠١) علي، عن صالح بن السندي، عن

١٠٨٩

100 2 2000 100

جعفر بن بشير، عن سعد الأسكاف قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «أُعْطِيتُ اسْمُورَ لَطُونِ مَكَانَ التَّوْرَةِ. وَأُعْطِيتُ الْمِثْنَ مَكَانَ الْإِنْجِيلِ. وَأُعْطِيتُ الْمَثَانِي مَكَانَ الزَّبُورِ. وَفُضِّتُ بِالْمَعْضَلِ ثَمَانٍ وَسِتُونَ سُورَةً وَهُوَ مَهْمَسٌ عَلَى سَافَرِ اسْكَنْتِ فَالتَّوْرَةُ لِمُوسَى. وَالْإِنْجِيلُ لِعِيسَى. وَالزَّبُورُ لِدَاوُدَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ».

بيان:

«اسْمُورَ لَطُونِ» كُصِدَ وَهِيَ السَّعِ الْأَوَّلُ بَعْدَ الْمَانِحَةِ عَلَى أَنْ يَحْدُ الْأَنْفَعِلَ وَالْمَرَاةَ وَاحِدَةً كَمَا مَرَّتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ أَوِ السَّامِعَةُ سُورَةُ يُونُسَ وَلِكَانِي هِيَ السَّعِ أَنْتِي بَعْدَ هَذِهِ لَسَعِ، سَمِيتُ بِهَا لِأَنَّهَا ثَمَنٌ وَحَدَّثَهَا مِثْنٌ مِثْلُ مَعَانِي وَمَقْنَى وَقَدْ تَطَلَّقَ لِكَانِي عَلَى سُورِ الْقُرْآنِ كُلِّهَا طُولُهَا وَقَصَارُهَا.

وَأَمَّا الْمَثُونُ فَهِيَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى سَبْعِ سُورٍ، سَمِيتُ بِهَا لِأَنَّ كُلَّهَا مِنْهَا عَلَى نَحْوِ مِائَةِ آيَةٍ كَذَا فِي بَعْضِ التَّعَايِيرِ.

وَفِي الْقَدَمُوسِ الْمَثَانِي: الْقُرْآنُ أَوْ مِائَتِي مِنْهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ أَوْ الْحَمْدُ أَوْ الْبَقَرَةُ إِلَى سَبْعَةِ أَوْ كُلِّ سُورَةٍ دُونَ الْقَطُونِ وَدُونَ الْمِثْنِ وَفَوْقَ الْمَعْضَلِ، أَوْ سُورَةُ حَجَّجَ. وَاقْصَصَ. وَاتَّمَلَّ وَالْعُسْكُوتُ وَالتَّوْرُ وَالْأَنْفَعَالُ وَمَرْيَمُ. وَلِزُومِ. وَيَسَ. وَامْرِقَدُ. وَالْحَجَرُ. وَابْتَعَدَ. وَسَبَأُ. وَالْمَلَانِكَةُ. وَإِبْرَاهِيمُ وَصِي. وَعَمَّادُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. وَبِقَمَانِ وَالْعَرَفُ وَالزَّحْرُفُ. وَالْمُؤْمِنُ. وَالسَّحْدَةُ. وَالْأَحْقَافُ. وَالْجَانِّيَّةُ. وَالذَّخَانُ. وَالْأَحْزَابُ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي نَهَائِهِ فِي ذِكْرِ الْمَانِحَةِ: هِيَ السَّعِ الْمَثَانِي سُمِّيتَ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَنْتَهِي فِي كُلِّ صَلَاةٍ وَتَعَادُ.

١ - فرد سورة عرف على سورة زمر حيث يفتتح عرف ح في آية ٢٠ من هذه السورة مرتين «ص ع»

وقيل المثنائي استور أي تقصر عن المثنى وترد على المفصل كأن المثنى جعلت
مبادي وتلي تليها مثنائي.

ثوب: مذكوره أولاً في تفسير لتسع المثنائي ووجه التسمية به مروي عن
صديق عليه السلام لا أن القول لأخر أوفى به، حديث بل مستبعد منه أن
المثنائي معد الثلاث لأخروكته من لألفظ المشتركة فلا تنافي.

باب اختلاف القراءات وعدد الآيات

١-٩٠٨٣ (الكافي - ٢: ٦٣٠) الاثنان، عن سوشاء، عن حميد بن ذريح، عن محمد، عن زرارة، عن أبي حمزة عن عبد الله السلام قال «إن القرآن واحد من من عند واحد ولكن الاختلاف بحىء من قبل الرواة».

٢-٩٠٨٤ (الكافي - ٢: ٦٣٠) الثلاثة، عن ابن أبي عمير، عن الفصيص بن يسار قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام. إن الناس يقولون: إن القرآن من على سبعة أحرف فقال «كذبوا أعداء الله ولكنه من على حرف واحد من عند الواحد».

بيان:

فسر السبعة لأحرف هـ سبع لغات من لغات العرب لا القراءات لتسع. قبل ابن الأثير في هياته. في الحديث سهل لقرآن على سبعة أحرف كتبها كاف. شاف أراد الحرف لغة يعي على سبع لغات من لغات العرب أي أنها مفرقة في بقران بعضها بلغة قريش. وبعضها بلغة مدائن. وبعضها بلغة هوازن. وبعضها بلغة اليمن. وليس معه أن يكون في الحرف الواحد سبعة أوجه على أنه قد جاء في

انفرد ماوريء بسبعة وعشرة كموله مالك يوم الدين - وعَدَّ الظاعوت - ومما يُسَدِّد ذلك قول من مسعود: إني قد سمعت المرء فوجدتهم متقربين فافترؤا كما عتَمَّتْ إني هو كقول أحدكم هَلَمْ. وتعال. وأقبل. وفيه أقوال غير ذلك هـ أحسبنا انتهى كلامه ومثله ق في القاموس.

وَبِت حَيْرَ بَأَن قَوْلَهُ عَلَيْهِ السَّلَام بَرَلَ عَلَى حَرْبٍ وَحَدَّ مِنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ لَا يَلَاثِمُ هَذَا التفسير بل إنما يَدَسُّ اختلاف المرء فعله عليه السلام إنما كَذَبَ مَفْهُومُهُ مِنْ هَذَا الْكَلَامِ مِنْ اِخْتِلَافِ اِعْرَاءَ إِلَّا مَا تَقَوَّاهَا مِنْهُ كَمَا حَقَّقَ فِي بَيِّنَاتِهِ فَلَا يَبَاقِي تَكْذِيبُهُ بَعْدَ اَلْحَدِيثِ هَذَا اَلْمَعْنَى صَحِيحَتُهُ عَلَى اِخْتِلَافِ اَللُّغَاتِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ.

٩٠٨٥-٣ (الكافي - ٢: ٦٣٤) محمد، عن أحمد، عن علي بن الحكم، عن عبد الله بن فرقد والمعنى من حُتِّيسَ قَلا: كَتَبَ عَبْدُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَعَا رِبْعَةَ ارْأَيْ فَمَكَرَ الْعِرَاقُ^١ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ «إِنْ كَانَ مِنْ مَسْعُودٍ لَا يَقْرَأُ عَلَى قِرْعَتَا هَهُوَ صَانٌ» فَقَالَ رِبْعَةُ: صَانٌ!؟ فَقَالَ «نَعَمْ؛ صَانٌ»، ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ «أَمَّا نَحْنُ فَقَرَأْ عَلَى قِرْعَةِ أَبِي».

بيان:

المستفاد من هذا الحديث أنَّ القراءة الصحيحة هي قراءة أبي بن كعب وأنها الموقوفة لقراءة أهل البيت عليهم السلام إلاَّ أنَّها اليوم غير مضبوطة عندنا إذ لم يصل إلينا قراءته في جميع ألفاظ القرآن ورتبها بحمل المكتوب بصورة أبي في هذا الحديث الأَب المصروف إلى بَاء التَكَلُّمِ^٢ وهو بعيد جداً.

١ في المخطوط «م» ومضبوط من ك في مذكر فصل بقرآن وفي «ج» «مذكر» لقرآن

٢. معنى في معنى والذي - لا - أبي من كعب «ص ع»

٩٠٨٦-٤ (الكافي-٢: ٦١٩) لعذّة، عن سهل، عن محمّد بن سليمان، عن بعض أصحابه، عن أبي الحسن عليه السلام قال: قدب له: جعلت ذلك إن سمع الآيات في القرآن يس هي عبدا كما سمعها ولا تحسب أن يقرأها كما بلغا عنكم فهل كنتم؟ فقال «لا، إقرأوا كما تعلمتم فسيحيثكم من يعلمكم».

بيان:

يعني به صاحب الأمر عليه السلام ويرثي تزيين الحديث.

٩٠٨٧-٥ (الكافي-٢: ٦٣٣) محمّد، عن محمّد بن حسين، عن عبد الرحمن بن أبي هشبة، عن سالم بن سلمة قال: قرأ رجل على أبي عبد الله عليه السلام وأما «سمع حروف» من القرآن يس عن ما يقرؤها تس تس فقال أبو عبد الله عليه السلام «مه» كُتبت عن هذه القراءة، إقرأ كما يقرأ الناس حتى يهوت لهم، وقد قدم القائل قرأ كتاب الله تعالى على حذو وأخرج المصحف الذي كتبه علي عليه السلام» وقال «أخرج علي عليه السلام في تس حين قرع منه وكتبه، فقال فيه هذا كتاب الله تعالى كما أمره الله علي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وقد جمعت بين تس وتس» فقالوا. هو هذا عبدا مصحفاً جمع فيه القرآن لاحاجة بنا فيه، فقال «أف والله ما نرويه بعد يومك هذا بدأ بها كتاب علي أن يحسركم حين جمعت لتقرأوه».

٩٠٨٨-٦ (الكافي-٢: ٦٣١) علي بن محمّد، عن بعض أصحابه، عن

السرطي قال: دُفع إليّ أنوال الحسن عليه السلام مصحفاً وقال «لا تنظر فيه
فتحتنه وقرأت فيه لم يكن الذين كفروا فوجدت فيها اسم سبعين رجلاً من
قريش بأسمائهم وأسماء آبائهم» قال: فعثت إليّ «سمعت إليّ
بالمصحف».

بيان:

لعن المردته وحدت تلك الأسماء مكتوبة في ذلك المصحف تفسيراً للذين
كفروا والمشركين مأخوذة من الوحي، لأنّها كانت من أحراء بقرآن وعنده
يُحمل من في خبر من يتبين أيضاً من اسماء الحروف من القرآن على خلاف
ما يهره الناس يعني استماع حروف تقرأ في القرآن وبين المرد منها غيب
بالوحي وكذلك كل ما ورد من هذا القبيل عنهم عليهم السلام. وقد مضى في
كتاب خجة سد مه فإنه كتبه محمول على ما قلناه ودلت لأنه لو كان تفرق
لتحريف والتعبير في ألفاظ القرآن لم يبق ما اعتماد على شيء منه إذ على هذا
حتم كل شيء منه أن تكون محرفة ومعترة ويكون على خلاف ما نرى به فلا يكون
مقرآن حجة لنا ونسني فائدته ووثقة الأمر بآله والوصية به وعرض الأخبار
بمعرفة عليه

قال شيخنا المصنف طاب ثراه في اعتقاده: اعتماداً أن القرآن الذي أنزل به
الله تعالى على نبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم هو ما بين اليقين وما في أيدي
الناس ليس أكثر من ذلك ومبلغ شؤره عند الناس مائة وأربع عشرة سورة وعدن
والضحى وألم بشرح سورة واحدة وإلا يلاف وأنه تركف سورة واحدة ومن نسب
إليها أن يقول به أكثر من ذلك فهو كاذب، ثم استدل على ذلك بما ورد في ثوب
مراءة السور في الضلوع وعشره وثوب حم القرآن كله وتعيين زمان حتمه
وعبره دلت قال: وقد برل من الوحي الذي ليس بقرآن ما لو جمع إلى القرآن لكان

مبعدة بعد سبع عشرة ألف آية وذلك مثل قول حمز ثعلب عنه السّلام سَيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وآلَهُ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ يَتَوَلَّى الْمُؤْمِنِينَ يَا مُحَمَّدُ دُرِّ حَقِّي وَمِثْلُ قَوْلِهِ عَيْشُ
 مِ شَبِّ وَبِثْ مِثْتِ وَأَحَبُّ مَا شَبَّتُ فَأَنْتَ مَعَارِفُهُ وَعَمَلُ مَا شَبَّتُ فَأَنْتَ مَعَارِفُهُ.
 وشرف مؤمن صلاته رسول. وغرة كَفْتُ الْأَدَى مِنَ النَّاسِ.

قَالَ وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ كَقَوْلِهِ لَيْسَ بَعْدَ وَلَوْ كُنْ قَرَأْتُ لَكُنْ مَعْرُوبٌ لَهُ
 وَمَوْصُولٌ بِهِ غَيْرُ مَقْصُودٍ عَنْهُ كَمَا كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السّلام جمعه، فَمَنْ جَاءَهُ
 قَالَ «هَذَا كِتَابٌ رَنَكُمْ كَمَا أَنْبَأَ عَنْ سَبِيحِكُمْ لَمْ يَرِدْ فِيهِ حَرْفٌ وَلَا يَفْصَحُ فِيهِ
 حَرْفٌ» فَمَنْ أَوْ لَاحَاجَةٌ بِهِ فِيهِ عَمْدًا مِثْلُ نَدَى عَدُوِّكَ، وَبَصْرُكَ وَهُوَ يَهْوِي
 «فَسَدُّهُ وَرَأَى ظُهُورَهُمْ وَاسْتَرْفَأَ بِهِ مِمَّا لَمْ يَلْجَأُ فَيُشْرِكُ مَا يَسْزُونَ» أَنْهِيَ كَلَامَهُ رَحِمَهُ
 اللَّهُ.

وَيُظْهِرُ مِنْ آخِرِ كَلَامِهِ هَذَا أَنَّهُ جَمَعَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ
 عَلَى جَمْعِهِ لِلْأَحَادِيثِ الْقَدِيمَةِ مَفْرُوقَةٍ وَلَمَعْنِ ذَلِكَ لَمَّا وَجَدَهُ مُحَالَةً لِمَا اعْتَصَمَهُ
 وَمِ يَكُنْ لَهُ مَسِيلٌ فِي رَدِّهِ أَوَّلُهُ بِذَلِكَ، وَأَمَّا حَبِيبُ اللَّهِ حَدِيثُ جَمْعِ عَلَى مَا هُوَ
 شَقَابٌ بَأَنَّهُ طَ كَثِيرَةٌ مَتَعَمَّقَةُ الْمَعْنَى لَا يَقْبَلُ هَذَا التَّوَسُّلَ بَلْ هُوَ إِنْ هُوَ نَاسِئُهُ
 بَصَائِرُهُ أَقْرَبُ مِنْهُ فِي ذَلِكَ وَيَأْتِي لَهَا مَرِيدٌ بَيَانٌ.

وَأَشَارَ فِي أَوَّلِ كَلَامِهِ إِلَى إِنْكَارِ مَا قِيلَ: إِنَّ الْقُرْآنَ الَّذِي بَيْنَ أَطْهَرِهِ لَيْسَ
 تَمَامُهُ كَمَا أَنْبَأَ عَنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وَسَلَّمَ بَلْ مِنْهُ مَا هُوَ خِلَافٌ مَا أَنْبَأَ
 اللَّهُ. وَمِنْهُ مَا هُوَ مَعْرُوفٌ مَعْتَرٍ. وَقَدْ حَذَفَ مِنْ شَيْءٍ كَثِيرٍ. مِنْهُ اسْمُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
 عَلَيْهِ السّلام فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ وَمِنْهُ غَيْرُ ذَلِكَ وَتَهُ لَيْسَ أَهْلاً عَلَى التَّرْتِيبِ
 الْمَرْصُوقِيِّ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. وَقَدْ رَوَى ذَلِكَ كَتَبَهُ
 عَنِّي سَ بَرَاهِمٌ فِي تَفْسِيرِهِ وَرَوَى بِاسْمِهِ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ السّلام بِهِ قَالَ «مَا أُحَدِّثُ
 مِنْ هَذِهِ لَأَقَّةِ جَمْعِ الْقُرْآنِ إِلَّا وَصِيَّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ».

و باسمه على الصدوق عليه السلام أنه قال «إن رسول الله صلى الله عليه وآله
 وانه وسلم قال لعلي عليه السلام: يا علي؛ للقرآن حيف فراشي في تصحيح
 و تحرير وانقراطيس وحدوده وجمعوه ولا تصنعوه كما صنعت يهود النورة، و يطلق
 علي عليه السلام، فجمعته في ثوب أصفر، ثم حتم عليه في سنة وقل: لا أرتدي
 حتى تخضعه قال كان الرجل يأتيه فيحرق إلبه بغير رداء حتى جمعه قال
 «وقر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لو أن الناس قرأوا القرآن كما أنزل
 ما اختلف أثنان».

أقول: وفي قوله صلى الله عليه وآله وسلم: قرأوا القرآن كما أنزل إشارة إلى
 صحة ما أولنا به تلك الأحبار ومما يدل على ذلك أيضاً قول سافر عليه السلام في
 رسالته إلى سعد الخير لي يأتى ذكره في كتاب الروضة وكان من سندهم
 الكتاب أن قاموا حرقوه وحرقوا حدوده فهم يروونه ولا يرعونوه و يخفون
 حفظهم لزوانة واعلماء يخرجه ثم تركهم للرعاية و في هذين الحديثين دلالة على
 أن مردهم عليهم السلام استخريف والتعريف والحذف ثم هو من جهة لمعى دون
 اللفظ أي حرقوه وعثروه في تعسره وتؤله يعني حدوده على خلاف مراد الله تعالى
 فعلى قولهم عليهم السلام كذا برئت أن مراد به ذلك لا ما يفهمه الناس من
 ظاهره وبس مردهم أيها برئت كذلك في اللفظ فحذف ذلك، كذلك يحظر
 بيدي في تأويل تلك الأحبار إن صحت فإن أصحت فمن الله تعالى وله الحمد وإن
 أخطأت فمن نفسي والله غفور رحيم.

و قد استوفينا الكلام في هذا المعنى وفيما يتعمق بالقرآن في كتابنا الموسوم «نعلم
 اليقين» فمن أرادته فليراجع إليه.

٧-٩٠٨٩ (الكافي ٢ ٦٣٤) علي بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن
 أبي عبد الله عليه السلام قال «إن القرآن الذي جاء به حريش عليه السلام

عنى محمد صلى الله عليه وآله وسلم سبعة آلاف آية»^١.

بيان:

قد اشتهر اليوم من الناس أن القرآن ستة آلاف وستمائة وست وستون آية وروى بطبرسى رحمه الله في تفسيره المسمى بمجمع البيان عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن لقرآن ستة آلاف ومائتان وثلاث آية فعلى الوفي تكون بحروية عدد أهل بيت عليهم السلام وتكون فيما جمعه أمير المؤمنين عليه السلام أوجاء لاختلاف من قبل تحديد الألف وحدها أو تكون مقاسح تلاوته.

قال المست حيدر بن علي بن حيدر العسوي الحلي طاب ثراه في تفسيره الموسوم بمحيط الأعظم: إن أكثر نقراء ذهبوا إلى أن سور القرآن بأسرها مائة وأربع عشرة سورة و إلى أن آياته ستة آلاف وستمائة وست وستون آية. و إلى أن كلمته سبعة وسبعون ألفاً وأربعمائة وسبع وثلاثون كلمة. و إلى أن حروفه ثمانية آلاف ومائتان وعشرون ألفاً وستمائة وسبعون حرفاً و إلى أن فتحاته ثلاثة وتسعون ألفاً ومائتان وثلاثة وأربعون فتحة. و إلى أن صفاته أربعون ألفاً وثمانمائة وأربع صفات. و إلى أن كسراته تسع وثلاثون ألفاً وخمسة وستة وثمانون كسرة. و إلى أن تشديداته تسعة عشر ألفاً ومائتان وثلاثة وخمسون تشديداً. و إلى أن مدياته ألف وستمائة و أحد وسبعون مدة و إلى أن همراته ثلاثة آلاف ومائتان وثلاث وسبعون همزاً و إلى أن ألقااته ثمانية وأربعون ألفاً وثمانمائة واثنان وسبعون أيضاً إلى بيان عدد سائر حروفه الثمانية والعشرين طوئها حذراً من انقطاب.

١ كذا في الأصل ولكن في النسخة و مخطوطات من نسخة في نسخة عشر آلاف آية وللشرحين بيان في مقام لا يسما ذكرها. انتهى. ع.

- ٢٧٠ -

باب النوادر

١-٩٠٩٠ (الكافي-٢: ٦٣٠) عليّ، عن أبيه، عن ابن سنان، أو غيره
عن ذكره قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن القرآن وقرآن أهل
شيبان أم شيء واحد؟ هو عليه السلام «قرآن حمّة لكتاب والفرقان
محكم الواجب العمل به».

٢-٩٠٩١ (الكافي-٢: ٦٣٢) محمد، عن أحمد، عن الحسن، عن التصريح

(الكافي-٢: ٦٣٣) عليّ، عن أبيه، عن التصريح، عن تقاسم بن
سليمان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أبي صموئيل الله عليه
«ما ضرب رجل قرآن بعصه بعضي لا كهر».

بيان:

علل المراد بضرب بعصه بعض تأويل بعض متشابهاته في بعض مقتضى

١- هذا الحديث رواه النجاشي في تفسيره هكذا عن عبد الله بن سنان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن
القرآن وقرآن أهل شيبان أم شيء واحد؟ هو عليه السلام «القرآن حمّة لكتاب والفرقان
محكم الواجب العمل به».

لهوى من دون سماع من أهله أو نور وهدى من الله تعالى.

٣-٩٠٩٢ (الكافي-٢: ٦٢٩) العدة، عن سهل، عن محمد بن عيسى،
عن بعض رجائه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «لَا تَسْقَأَنَّ بِالْقُرْآنِ».

بيان:

لا ينبغي هذا ما اشتهر اليوم بين الناس من الاستحارة بالقرآن على النحو
متعارف بينهم لأن التمسك غير الاستحارة كما مضى بيانه في باب صلاة
الاستحارة مع سرّ التهي عنه.

٤-٩٠٩٣ (الكافي-٢: ٦٧٤) لأربعة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال
«قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. امحوا كتاب الله ودكروا بأظهر
ما تحذون» قال «وهي أن يُحرقَ كُتُبُ الله وهي أن يُمحى بالاقلام».

٥-٩٠٩٤ (الكافي-٢: ٦٣٢) أحمد، عن الحسين، عن التصير، عن
نفسه بن سليف، عن أبي مريم الأنصاري، عن حابر، عن أبي جعفر
عليه السلام قال: سمعته يقول «وقع مصحف في البحر فوجدوه وقد ذهبت
ما فيه لا هذه الآية (إلا إلى الله بصير المؤمنين)».

آخر أبواب القرآن وفصائله وبتامها تم كتاب الصلاة ولذعاء وبقراء
نَدِي هو الجزء الخامس من أجزاء كتاب الوفي وبتلوه في الجزء السادس
كتاب الركاة والخمس والميزاب شاء الله تعالى ولحمد الله أولاً وآخراً
وباطناً وظاهراً.



